


٥٠ فلسا

٢٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٧٦٠ - الجمعة ٢٤ رجب ١٤٠٦هـ - الموافق ٤ نيسان ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 4, 1986 No. 5760 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

اسلحة متطورة وحديثة تظهرها موسكو اذا تعرضت سورية لعدوان

ابو ظبي - كونا - كشف مصدر سياسي بارز في العاصمة اللبنانية لصحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس (ان الاتحاد السوفياتي سيظهر اسلحة متطورة وحديثة اذا ما تعرضت سوريا لاي عدوان اسرائيلي مفاجيء).

وقال المصدر (ان المعطيات الاقليمية لا تدعو للارتياح بل تبعث على الاعتقاد بأن عدوانا جديدا قد تقوم به اسرائيل ضد سوريا خصوصا بعد اختبار الاسلحة السوفياتية خلال الاعتداءات الاميركية الاخيرة ضد ليبيا في خليج سرت).

واوضح المصدر ان الولايات المتحدة الاميركية قدمت لاسرائيل معلومات وافية حول الاسلحة السوفياتية التي اختبرتها في ليبيا لتشجيع الاخيرة وحثها على شن عدوان مماثل ضد سوريا.

الحسين يزور مصنعا للطائرات في باندونغ

توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الاردن واندونيسيا




باندونغ - جاكرتا - بترا - قام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور صباح امس بزيارة الى مقر فخامة الرئيس الاندونيسي حيث التقى جلالته وجلالة الملكة نور بفخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيدة عقيلته قبل توجه جلالته الى باندونغ.

وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والوفد المرافق.

وبعد ذلك توجه جلالة الملك الحسين يرافقه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي الى باندونغ حيث قام جلالته بزيارة الى مصنع الطائرات في المدينة وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الى باندونغ عدد من كبار المسؤولين الاندونيسيين.

البقية ص ١٧

إحباط محاولة صهيونية لاقتحام الاقصى

إصابة جنديين بجراح في البيرة

القدس المحتلة - وكالات - تصدى رجال الوقف الاسلامي في الحرم القدسي الشريف لمحاولة اسرائيلية جديدة لاقتحام الحرم امس.

وذكر ان رجال الوقف اشتبكوا مع رجال الشرطة الاسرائيلية التي حاولت ازالة احد الابواب التي وضعت لمنع المتطرفين الصهاينة من اقتحام الحرم من جهة حائط البراق.

واشار الراديو الى ان افراد الشرطة الاسرائيلية ما زالوا موجودين في المنطقة.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية، ان جنديا وجندية اسرائيليين كانا يستقلان اوتوبيسا اصيبا بجراح امس من جراء القاء الحجارة بالقرب من البيرة المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان الجندية التي تعاني من كسر في فكها نقلت الى مستشفى هداسا في القدس المحتلة ولم يصب الجندي الا بجراح طفيفة على حد زعمهم.

وعلم ان القوات الاسرائيلية القت القبض على اثنين مشتبه فيهما.

وعلم من مصادر عسكرية

البقية ص ١٧

نائب الملك يهنىء رئيسي هنغاريا والسنغال بذكرى الاستقلال

عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس بال لوسونجي رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية هنغاريا الشعبية، هنأه باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى استقلال هنغاريا.

وتمنى لفخامته دوام الصحة

البقية ص ١٧

سموه استقبل المسؤول السوفياتي والمصري عقد معه اجتماعا مطولا

نائب الملك يعرض لبولياكوف الموقف الأردني من قضايا المنطقة

الجانبان الأردني والسوفياتي يبحثان سبل تحريك عملية السلام



عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السيد فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

واستمع سموه من السيد بولياكوف الى عرض حول الموقف السوفياتي تجاه عدد من القضايا الدولية ومنها نزع السلاح النووي ووجهة نظر الاتحاد السوفياتي المتعلقة بقضية الشرق الاوسط.

وعرض سمو نائب جلالة الملك خلال اللقاء واقع القضية الفلسطينية والموقف الاردني من تطورات قضية الشرق الاوسط.

وكان السيد بولياكوف قد وصل

البقية ص ١٧

العمل بالتوقيت الصيفي ... اليوم

عمان - بترا - الراي - يبدأ اعتبارا من الساعة الواحدة من فجر اليوم العمل بالتوقيت الصيفي، حيث تم تقديم عقارب الساعة ستين دقيقة في الساعة الثانية عشرة تماما من الليلة الماضية.

ويهدف تطبيق هذا الاجراء في الاردن اسوة بالدول العالمية المتقدمة الى المساهمة في ترشيد

البقية ص ١٧

محصلة المعارك ١٨ قتيلا و٦٧ جريحا :

تصاعد الاشتباكات في مخيمات بيروت بين "أمل" والمقاتلين الفلسطينيين

بيروت - وكالات - ساد التوتر محيط مخيمي صبرا وشاتيلا امس بعد ان اشتدت حدة تبادل القصف بالصواريخ والاسلحة الرشاشة بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة امل من جهة اخرى.

وتبادل الطرفان القصف المدفعي المباشر وقذائف الهاون لاكثر من ساعة ونصف سقطت خلالها بعض القذائف المدفعية بالقرب من محيط منطقة الاشتباكات مما ادى الى مصرع شخص واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وادى هذا التدهور الى عرقلة مساعي لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الامن في المخيمات كما دفع اعضاء اللجنة الى الانسحاب خارج منطقة العمليات العسكرية.

وفي وقت لاحق تبادل الطرفان الاتهامات حول تحديد الجهة التي خرقت اتفاق وقف اطلاق النار.

وتسعى لجنة التنسيق مجددا الى وقف اطلاق النار واعادة جهودها للفصل بين الطرفين تمهيدا لنقل الجرحى من داخل المخيمات الى مستشفيات بيروت الغربية.

وقد اشتدت حدة المعارك بعد ثالث فشل خلال ثلاثة ايام للجنة التنسيق المشكلة من (امل) وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تعمل لتطبيق وقف اطلاق النار.

البقية ص ١٧

* الندوة الثانية لاستيعاب وتأهيل الاطباء حديثي التخرج .... ص ٦

المشمولون ١٢٥٠ مجندا و١٤٣٦ من قوات الأمن و٦٠ مدنيا

نتائج التحقيق في أحداث الأمن المركزي في مصر

احالة ١٢٠٥ مجندين الى محاكم أمن الدولة

القاهرة - ق ن ا - قررت النيابة العامة في مصر احالة ١٢٠٥ من المجندين بقوات الشرطة، من بينهم ٥٣٠ من مجندي الامن المركزي و٦٧٥ من جنود الامن، بالاضافة الى ٣١ مدنيا للمحاكمة امام محاكم امن الدولة المدنية لاتهامهم بارتكاب حوادث الشغب التي وقعت في مصر في اواخر شهر شباط الماضي.

وطلبت النيابة العامة عقوبات لهؤلاء المجندين تصل الى الاعدام.. ومن بينهم ٤٧ مجندا من الهاربين حتى الان.

صرح بذلك المستشار محمد عبد العزيز الجندي، النائب العام في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس.. وقال ان عدد القتلى في هذه الحوادث [illegible] من مجندي الشرطة و[illegible] مدنيا، اما المصابون فيبلغ عددهم ١٥٨ من المجندين و٤٨ من المدنيين ومن بين الضحايا شهيد من ضباط الشرطة احترق في احد معسكرات الامن المركزي ونقيب بالقوات المسلحة استشهد وهو يتصدى للمجندين في منطقة شبرا.

وذكر النائب العام، ان جميع المتهمين من المجندين، وليس بينهم احد من الضباط. وقال ان التحقيقات اثبتت عدم وجود اية ايد اجنبية او داخلية وراء هذه الحوادث، وانها نشأت عن رد فعل تلقائي لدى المجندين بعد ما تأكد لديهم من خلال ما تناقلوه عن مد سنة اضافية لهم الى جانب سنوات تجنيدهم التي تبلغ ثلاث سنوات.

وقال النائب العام ان عدد الذين شملهم التحقيق وصل الى ١٢٥٠ من

البقية ص ١٧

تحركات اسرائيلية غير عادية باتجاه الجولان وشمال فلسطين المحتلة

عمان - كونا - ذكر قادمون من الارض المحتلة انهم شاهدوا منذ بداية الاسبوع الحالي تحركات عسكرية اسرائيلية غير عادية باتجاه منطقة الجولان وشمالي فلسطين المحتلة.

وقالوا لوكالة الانباء الكويتية انهم شاهدوا ارتالا من الدبابات الاسرائيلية تتجه صوب هضبة الجولان السورية المحتلة وان حاملات جسور مائية كانت ترافق الارتال.

وتزامنت التحركات غير العادية مع تصريحات يطلقها المسؤولون في الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين عن احتمال وقوع مواجهة شاملة مع سوريا.

ورافق هذه التصريحات اجراء مناورات وتمارين عسكرية واسعة النطاق لجنود الاحتياط في الكيان الصهيوني.

واوضح القادمون ان الاوضاع السائدة حاليا في الكيان الصهيوني شبيهة بالاوضاع التي سبقت العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢.

ويرى المراقبون ان الاوضاع السائدة في الوطن العربي والحرب التي تدور رحاها بين العراق وايران حاليا قد تشجع الكيان الصهيوني على شن عدوان جديد على سوريا قبل ان تحقق سوريا التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني.



تصوير: يوسف العلان

وصول وزير خارجية كندا في زيارة تستغرق ٤ ايام

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد شارلز جوزيف كلارك وزير خارجية كندا وعقيلته على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويجري مباحثات تتناول تطورات الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيدة عقيلته والسيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية والسفير الاردني في اوتاوا والسفير الكندي في عمان واعضاء السفارة الكندية.

رحيل المراقبين الفرنسيين عن لبنان بطريق قبرص

بيروت - ا.ف.ب - غادر المراقبون الفرنسيون الخمسة والاربعون بعد ظهر امس لبنان في زوارق وطائرات هيليكوبتر الى سفينة الامداد والتموين «لا رانس» التي ستنقلهم الى لارناكا في قبرص.

وقد اقلعت الزوارق في حوالي الساعة ٣,٤٠ من بعد ظهر امس الخميس بالتوقيت المحلي من القاعدة العسكرية في جونية الواقعة على بعد ١٩ كيلومترا شمالي بيروت، وصرح الكولونيل بيير افون قائد وحدة المراقبين بان عددا من المراقبين

البقية ص ١٧



المعادلة المغلوطة !!

تكشف التصريحات، التي افضى بها شولتز وبيريز اخيرا، عن ظهور معادلة اميركية اسرائيلية فحواها، ان السلام والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط يجب ان يقابلهما استقرار في المنطقة.. وفسر المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون مفردات المعادلة.. بان المقصود بالسلام هو تسوية ما مع اسرائيل.. والمقصود بالتقدم الاقتصادي، هو استثمارات غربية في المنطقة، على غرار مشروع مارشال الاميركي.. اما الاستقرار، فمعناه القضاء على السياسات المناوئة للولايات المتحدة، في الشرق الاوسط..

ومحصلة هذا التفسير، تعني ان انحسار السياسات المناوئة لاميركا، هو الشرط المسبق لتحقيق تسوية مع اسرائيل، دون تحديد لطبيعتها سلفا، وكذلك لدخول الاستثمارات الغربية الى المنطقة.. وواضح، من المحصلة، ان المعادلة الاميركية الاسرائيلية تضع العربة امام الحصان.. وتصف السلام بغير وصفه الحقيقي.. فالسلام هو الذي يؤدي الى انحسار هذه السياسات وليس العكس.. كما ان السلام لا يعني تسوية ما مع اسرائيل.. وانما يعني التسوية العادلة الشاملة التي تعيد الحقوق الى اصحابها..

وبخصوص الاستثمارات الغربية، لا بد من التذكير بان قيمتها الحقيقية تستوجب خلوها من اية شروط تنتهك سيادة الدول المستفيدة.. وبخلاف ذلك تتحول تلك الاستثمارات الى مخدر مؤقت باهظ الثمن.. لا يمكن ان يسهم في تحقيق التقدم الاقتصادي، في المنطقة..

كذلك، يجب التذكير بأن الاستقرار الحقيقي، هو الذي يستوجب التخلي عن محاولات الهيمنة على المنطقة، ولا يقتصر مفهومه، على التخلي عن السياسات المناوئة للولايات المتحدة..

وهكذا، يتبدى بوضوح، ان المعادلة الاميركية الاسرائيلية هي معادلة مغلوطة.. ومجرد مناورة.. وان المعادلة الصحيحة، هي التي تقر بان التسوية العادلة الشاملة والاستثمارات التي لا تنتهك السيادة والتوبة عن محاولات الهيمنة، تعني السلام والتقدم الاقتصادي والاستقرار في المنطقة.. ومن شأن هذه المحصلة لدى توفرها، ان تؤدي الى انحسار المخاطر والمخاوف، التي شاركت السياسة الاميركية نفسها في صنعها!!

المحليات

منبر الرأي

عبير الربيع...!

تهادى الربيع الهويني
يفيض على القلوب الشفيفة نسمات من الحنان... ويغمر النفوس الوديعة بطلنع من الود. ويوشي الارواح الرهيفة بنفح الرند، وارج الحبق.. وعبق الخزامى..
اقبل الربيع الفينان
بشمس الوداعة... ونسيمه الهفهف... وقمره الحالم.. وزهوره المؤانس.. وسلسبيله السواجع.. وشفاهه البواسم.. وجداوله الرقراقة.. وسمائه اللازوردية..!
هل الربيع الجذلان
يضمخ المشاعر بالرقة.. والشفافية... والشاعرية. والايناس.. هذه المشاعر التي اجتاحتها اعاصير المادة.. وذرتها رياح الاثرة.. ودوخها صخب الحياة..!
طفق الربيع المفوف..
يرقق قلب الانسان فيندى... ويهذب احاسيسه فترف... ويلطف اشواقه فتسمو... ويصقل نفسه فتنساب...
واها لفصل العبير.. هذا الاثير...!
انه ربيع الفصول.. ربيع الحياة.
فيه يتفتح النسرين.. وتسقسق العنادل... وتهب النسمات... وتعذب البسمات.. ويرفرف القمر... وتوصوص النجوم... وتميس الدفلى.. ويتضوع العبق... ويحلو الشفق... ويندلح الالق...!

•

يا ويح هذا الانسان.. الذي غزته الحضارة المادية المعاصرة... فجعلت منه كتلة من الجفاف... والقسوة... والعنفوان.. والتجهم...! في منأى عن اشراقة الروح... ونداوة القلب... ورهافة الشعور... ورقة الاحساس... وخلجات الوجدان...!
ليت هذا الانسان الصحراوي العواطف... يستاف عبير الربيع... فتتعطر كلماته... وينهل رقة الربيع... فتندى ممارساته... ويصغي بوجدانه... واحنائه... لايقاع الطبيعة الموسيقي... فيهب اخاه المتراح... احلى الكلمات...!
يا ليت انسان العصر الآلي... اذ يستقبل ربيع السماء... يشرع له كوى الافئدة... ليغمرها بالصفاء... والنضارة... والمرحمة... والاسعاد... فتستحيل خلقا اخر... كله وداعة.. ولطف... ولباقة... ونبل...!
ولعمر الحق... انها بعض من مواصفات المسلم... الذي توطر ممارساته اداب الاسلام... وتحوط توجهاته معطيات الايمان...

•

ان الانسان المرهف.. الشفاف... اذ يتعاطف مع جمال الربيع.. وحسنه... وغضارته... ليلهج الى الخالق سبحانه بالذكر... والانابة... والاخبات..!
"قل الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، آلله خير أما يشركون. أمن خلق السماوات والارض، وانزل لكم من السماء ماء، فانبتنا به حدائق ذات بهجة، ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. أإله مع الله. بل هم قوم يعدلون. أمن جعل الارض قرارا، وجعل خلالها انهارا، وجعل لها رواسي، وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله. بل اكثرهم لا يعلمون"[1]

•

علي عمر قريح
- جدة -

(١) النمل: ٥٩ - ٦١

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي مساجد المملكة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير د. محمد الحاج - د. نوح القضاة، الامير حسن معالي الاستاذ كامل الشريف، الاشرفية/ابو درويش محمد الربع، حمزه د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة موفق محمد عبده، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس علي محمد علي، فاطمة الزهراء سعدي عكور، منور الحديد/سوق الخضار عبدالكريم يحيى، ابو الفيلات/الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد/الفالوجه وضاح خريم، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون/راس العين حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامه، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثه مصطفى ادلبي، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر عبدالحكيم سلطان، طلحة بن عبيدالله عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النصر الكبير اسحاق امارة، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جوده، الشابسوغ طه خلف، السعدي محمد مرزوق، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان امين عمر مصطفى، الامام علي (ماركا) مصطفى متولي، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو د. عمر الساريسي، خالد بن الوليد عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) جميل عبدالصمد، الابرار احمد المومني، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك نايل اسحق العدم، انس بن مالك نوح ونوز، احمد قاره محمد نبيل البكري، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار عبدالرحمن عنيتاوي، بلال بن رباح حسن السقاف، التهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفه عبدالله العمري، الوحدات الكبير جمعة عايش، وادي الحداده (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) تحسين رحاحلة، عبدالله بن رواحه احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير جمال بنات، الشيخ عبدالرزاق فيصل مصطفى، التقوى حسين سليمان، الوحدات الجنوبي محمد زايد كنداح، ابو القاسم (المعانية) عباس عنوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط زياد الدغاميني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية فائق غطية، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة صالح مندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المناره غسان الزاغة، المرابطون شريف هزاع، الانتصار عبد سعايده، حمادة (الهاشمي الشمالي) عادل ضمرة، السلطان عبدالقادر حسين الخياص، حي القيسية (وادي عبدون) حسن الاقطش، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا محمد فكري، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر محمد ابو نواس، الهشلمون سفيان محمد، الشعراوي (راس العين) سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور حسن الحاج علي، المؤمنون خالد ابو زيتون، الزغاتيت محمد شريف مصطفى، الغفران سليمان سالم، حي الونانات يعقوب محمد صالح، الرحمة قاسم حوراني، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة علي محمود الرفاعي.

للشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية:

التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيات لتأجير اراض حكومية بواقع ٢١ الف دونم



عمان - بترا - جرى في وزارة الزراعة امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيات لتأجير اراض حكومية للشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية بواقع واحد وعشرين الف دونم.

وصرح المهندس احمد دخقان وزير الزراعة لمندوب بترا بأن هذه الاتفاقيات تأتي ضمن مشروع تطوير واستثمار الاراضي الصحراوية في المنطقة الجنوبية من المملكة.

وقال السيد الوزير ان مجلس الوزراء كان قد قرر تأجير ما مساحته خمسة وسبعون الف دونم في مناطق سهل الصوان والمدورة لخمس شركات اردنية متخصصة في مجالات الزراعة وما مساحته خمسون الف دونم لشركة رم الزراعية لزراعتها بالحبوب ولتربية المواشي ضمن اراضي منطقة سهل الصوان ايضا.

وبين المهندس دخقان ان هذه الخطوات تأتي ضمن سياسة الحكومة الرامية الى استغلال الاراضي الحكومية المعطلة حيث تقرر تأجير ما مساحته مئتا الف دونم في المنطقة الجنوبية لتوفر المياه الجوفية اللازمة للري معربا عن امله في ان يساهم هذا المشروع في زيادة انتاج الحبوب واللحوم الحمراء وتضييق الفجوة ما بين الانتاج والاستيراد من هذه المواد.

واكد السيد وزير الزراعة ان الحكومة تقدم حوافز تشجيعية للشركات والمزارعين لاستغلال هذه الاراضي تتمثل بتأجير الاراضي باسعار رمزية تبلغ ١٠٠ فلس عن كل دونم واحد في السنة وستلتزم الحكومة بشراء محاصيل المزروعات المنتجة من هذه الاراضي باسعار مدعومة ومجزية ولمدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ الانتاج.

واضاف ان المستثمرين سيتمتعون باعفاءات ضريبية سواء المتعلقة بالدخل او الاراضي او اية ضرائب تتعلق بالزراعة اضافة الى الاعفاءات الجمركية والضريبية على الاليات التي ستستخدم في مجال الزراعة وقال ان اية انشاءات لتصنيع المنتجات الزراعية ضمن هذه المشروعات ستتمتع بالاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار حسب طبيعة المشروع الصناعي الزراعي فضلا عن الاشراف الفني الزراعي الذي تقدمه الحكومة للمستثمرين بدون مقابل.

واشار الى ان الحكومة ستساهم في المستقبل بتطوير البنية التحتية اللازمة لتطوير هذه المناطق كما ستعمل على اعداد دراسة شاملة للتطوير الريفي فيها من حيث تقديم الخدمات والمرافق الاساسية لتوفير الطرق الزراعية والماء والكهرباء والاسكان الريفي وما يتبعه من العيادات الصحية والمدارس.

ووقع الاتفاقيات المهندس احمد دخقان وزير الزراعة وعن الشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية الدكتور عبد السلام كنعان مديرها العام.

انتخابات بلدية سحاب في ٢٧ تموز المقبل

عمان - بترا - قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين مدير قضاء سحاب رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية سحاب.

وحدد السيد الوزير الثامن والعشرين من شهر حزيران المقبل ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح والسابع والعشرين من تموز موعدا للاقتراع.

افتتاح معرض البيت الروسي في الكرك

الكرك - بترا - افتتح في مجمع النقابات المهنية فرع الكرك امس معرض البيت الروسي الذي تقيمه الملحقية التجارية في السفارة السوفيتية بعمان بالتعاون مع المجمع.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور عبد المجيد الضمور رئيس الهيئة المشرفة على المجمع ويستمر اسبوعا على معروضات من الكرستال والاواني الزجاجية وادوات المائدة وتحف وهدايا والعاب واصناف عديدة اخرى من انتاج المؤسسات السوفيتية.

اعادة تشكيل لجنة التربية في الكرك

الكرك - بترا - تمت اعادة تشكيل لجنة التربية والتعليم في محافظة الكرك من السادة جمال الشبيلات مدير التربية في المحافظة رئيسا وغسان الشواورة مدير الشؤون التعليمية وصالح الطراونة مدير الخدمات التربوية وعبد القادر البطوش مدير التخطيط وعلي الجعافرة رئيس قسمي التخطيط والموازنة وعبد الرحمن المعايطة رئيس قسم شؤون الموظفين وعلي الذنيبات رئيس قسمي التعليم العام والارشاد التربوي وزكية الشمايلة مديرة مدرسة ومحمود الصعوب مدير مدرسة واحمد الشوبكي مشرف تربوي ويوسف الحباشنة مشرف تربوي عن المديرية اعضاء.

الكايد يستقبل امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب



عمان - بترا - استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية امس الدكتور اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب حيث بحثا جدول اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب المقبل الذي سيعقد في مقر الامانة في تونس في اواخر العام الجاري.

وكان السيد نشأت قد زار مديرية الامن العام صباح امس واجتمع الى اللواء سامي الساكت مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية واللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والعميد محمد عبيدات مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية حيث تم التدارس في جدول اعمال المكاتب المتخصصة والافكار المقترحة من قبل جهاز الامن العام الاردني للاجتماعات القادمة.

وكان السيد نشأت قد وصل الى عمان مساء امس الاول حيث كان في استقباله العميد يوسف القرايبة مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات والعقيد محمد انور البصول مدير ادارة التخطيط والتنظيم والدراسات والعقيد ابراهيم حرب مدير العلاقات العامة.

ارادة ملكية بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي للعاملين في التربية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم الصادر استنادا لاحكام قانون التربية والتعليم.

توزيع ١٠٪ من ارباح شركة الخزف على المساهمين

عمان - الراي - قرر مجلس ادارة شركة الخزف الاردنية توزيع الارباح على المساهمين عن العام الماضي بنسبة ١٠٪.

ادانة متهم باستيراد عقاقير خطرة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة عبداللطيف انور عبد اللطيف بتهمة استيراد عقاقير خطرة بقصد الاتجار بها والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات.

مجلس ادارة جديد لشركة الدباغة الاردنية

عمان - الراي - جرى يوم امس انتخاب مجلس ادارة جديد لشركة الدباغة الاردنية وقد فاز لعضوية المجلس بالتزكية.

البنك العربي، حسن الخطيب، عصام البليبيسي، طلال الغزاوي، رائد الكالوتي، رشدي الخطيب، الحاج عبدالعزيز سلهب.

اما اعضاء مجلس الادارة ممثلي الحكومة، راضي ابرهيم، محمد لوكاشه، موسى الصايغ.

وحضر اجراء الانتخابات السيد سعيد الحياصات ممثل الشركات في وزارة الصناعة والتجارة وقد اقرت الهيئة العامة في اجتماعها امس بتوزيع الارباح على المساهمين بنسبة ١٠٪.

العواد يزور منطقة الزارة في ذيبان

مادبا - بترا - زار السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا منطقة الزارة في قضاء ذيبان البالغة مساحتها ١٧ الف دونم.

واستمع الى مطالب المواطنين والمزارعين في المنطقة التي تركزت حول شق وتعبيد طريق زراعي من بلدة مكاور الى منطقة الزارة لتسهيل الوصول اليها وتخفيف الاعباء المالية عليهم وكذلك شق طرق زراعية داخل المنطقة الزراعية اضافة الى افتقار المنطقة الى الارشاد الزراعي ورش المنطقة ضد الحشرات الضارة.

ووعد السيد المتصرف المواطنين بتنفيذ الممكن من هذه المطالب ورفعها الى الجهات المعنية ومتابعتها مشيرا الى ان مديرية زراعة مادبا تبدي اهتماما متزايدا بعملية الارشاد الزراعي والاشراف على المنطقة.

ورافقه في الزيارة مديرو دوائر الخدمات في اللواء.

توصيات ندوة اجازة الامومة
تنظيم تشريع العمل بأوضاع المرأة العاملة

عمان - بترا - اوصت ندوة اجازة الامومة - نظرة جديدة - في ختام اجتماعاتها بمنح الام العاملة في القطاع العام او الخاص الحق في اجازة امومة كاملة الاجر قدرها عشرة اسابيع على ان لا تقل مدة هذه الاجازة بعد الوضع عن ستة اسابيع.

كما اوصت بتنظيم تشريع العمل فيما يتعلق بأوضاع المرأة العاملة في حالة المرض الناجم عن الولادة ومنحها اجازة مرضية خاصة في حالة المرض الناجم عن الحمل او الوضع مع مراعاة عدم احتساب هذه الاجازة من الاجازات المرضية مع حظر فصل العاملة بسبب زواجها او اثناء الحمل او الوضع وتحميل صاحب العمل مصاريف الفحص الطبي ونفقات العلاج والولادة والاسراع بتنفيذ التأمينات المتعلقة بالعجز بسبب المرض والامومة وفق اسس معينة تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واوصت الندوة كذلك بمنح المرأة العاملة عندما تعود لمزاولة عملها بعد اجازة الامومة فترة او فترات مدفوعة الاجر خلال سنة من تاريخ الولادة بقصد ارضاع مولودها الجديد على ان لا تزيد في مجموعها عن الساعة في اليوم الواحد اضافة الى الفترات الالزامية الممنوحة لجميع العمال.

ودعت الى ضرورة انشاء دور حضانة او رياض للاطفال في المؤسسات التي يوجد فيها عدد معقول من النساء لرعاية الاطفال الذين تقل اعمارهم عن اربع سنوات بهدف تخفيف العبء الاقتصادي عن المرأة العاملة وتمكينها من الاستمرار في العملية الانتاجية بفعالية وطمأنينة واستقرار.

وأوصت الندوة بضرورة تمديد اجازة الامومة لسنة على حساب الام الخاص لظروف صحية خاصة مع حفظ حقها في العودة الى مركز عملها.

وكانت الندوة قد اختتمت اعمالها في مكتب ارتباط جامعة اليرموك مساء امس بعد ان ناقشت ثلاث اوراق عمل تتعلق بمفهوم الاسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية ومشاركة المرأة العربية في التنمية واجازة الامومة وحق المرأة فيها والجوانب القانونية في مقدار الاجر الممنوح عن اجازة الوضع والمرض الناجم عن الوضع والعلاج الطبيعي.

توفر فرص عمل في مكتب عمل السلط

السلط - بترا - يتوفر لدى مكتب عمل السلط فرص عمل لخياطين وعمال عاديين.

وطلب المكتب من الراغبين في العمل مراجعته لتعبئة الاستمارات المخصصة وتحويلهم الى الجهة الطالبة لهم.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير التشيكوسلوفاكي

عمان - "بترا" - استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه صباح امس سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

خط جديد لـ "عالية" بين عمان وصنعاء

عمان - "بترا" - تبدأ مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية بتسيير رحلة مباشرة منتظمة بين عمان وصنعاء كل اسبوع اعتباراً من يوم الاحد المقبل.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من سياسة المؤسسة الرامية الى توسيع شبكة خطوطها ومد جسور الصداقة والاخوة بين الاردن والدول العربية.

من جهة اخرى قررت مؤسسة عالية تغيير مواعيد اقلاع رحلاتها من والى عمان اعتباراً من اليوم بمناسبة العمل بالتوقيت الصيفي.

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تجتمع اليوم

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية بالشميساني للاستماع الى تقرير من السيد نقيب الصيادلة واعضاء مجلس النقابة عن انجازات المجلس خلال عام والاستماع ومناقشة التقريرين المالي والاداري والموازنة العامة، كما ستناقش الهيئة العامة عددا في الموضوعات المهنية المختلفة.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين

عمان - "الرأي" - عقد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين اجتماعه الاول حيث تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

طارق التل نقيباً، عصام نصر نائباً ورئيساً للجنة العلاقات الداخلية والخارجية، سمير ابو ناعمة اميناً للسر، عبد المجيد ابو رمان اميناً للصندوق ورئيساً للجنتي صندوق التقاعد والاجتماعية، د. سمير هباب رئيساً للجنة المجلة، سالم العكور رئيساً للجنة الدراسات والندوات، مريم البشير رئيس للجنة الاعلام الزراعي.

المحليات

التوقيت الصيفي والاهداف الحقيقية.!؟

التوقيت الصيفي .. الذي يبدأ العمل به اليوم من خلال تقديم الساعة ٦٠ دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية، يفترض ان لا يكون مجرد احتساب ساعة من الزمن الى الامام فقط، والا اصبحت العملية بحد ذاتها اجراء روتينيا يتم اتخاذه في مطلع كل صيف دون تحقيق الاهداف المتوقعة منه.!؟

فالمتعارف عليه .. ان العمل بالتوقيت الصيفي انما يستهدف في الاساس ترشيد الاستهلاك من الطاقة على اختلاف مجالاتها والكهربائية منها على وجه الخصوص خلال فترة "الذروة المسائية" وذلك اعتمادا على ضوء الشمس الذي يستمر فترة طويلة خلال اشهر الصيف تشرق الشمس في وقت مبكر جدا من الصباح وتغيب في وقت متأخر من المساء.!؟

ولما كانت قضية استهلاك الطاقة في الاردن تطرح نفسها منذ زمن بعيد، نتيجة ارتفاع قيمة الفاتورة النفطية الى الحد الذي لا يتناسب مع مواردنا المحدودة، فان تطبيق شعار ترشيد الطاقة وعدم هدرها بلا اي طائل، يجب ان يجد التجاوب الذي يستحق من المواطنين الذين يستخدمونها في مناحي حياتهم المختلفة، لتخفيف النفقات في هذا المجال قدر الامكان.!؟

ولعل وزارة الطاقة .. التي تجهد في تنفيذ برامج اعلامية مكثفة منذ فترة لا بأس بها من اجل ترشيد استهلاك الطاقة ترصد من خلال الارقام الحقيقية مدى الوفر الذي يتم تحقيقه من تطبيق نظام التوقيت الصيفي في مجال الطاقة، بحيث يكون من الشواهد العملية المقنعة للمواطنين، مع انها يفترض ان تكون قد قامت بذلك خلال صيف العام الماضي لتعلن ارقامها اللازمة في مثل هذا اليوم.!؟

"نزيه .."

د. البشايرة يترأس اجتماع لجنة التربية:

ضرورة التزام البساطة والاقتصاد في حفلات التخرج

مناقشة اسس ترشيح موفدي المشاريع التربوية في بعثات

عمان - الراي - تراس الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم صباح امس اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية وحضره المستشارون والمديرون في مركز الوزارة، ومديرو التربية والتعليم الاعضاء في اللجنة.

وفي بداية الاجتماع، اكد الدكتور البشايرة على ضرورة التزام البساطة والابتعاد عن البذخ والاسراف في حفلات التخرج التي تقيمها المدارس لطلبتها الخريجين، مشيرا الى ان الهدف الاساسي من اقامة مثل هذه الحفلات، هو تخليد هذه المناسبة ذات الابعاد الخاصة في نفوس الطلبة، ولكن يجب ان يتم ذلك دونما ارهاق لاولياء امور الطلبة يقوم على المبالغة في شكليات هذه الاحتفالات.

ثم ناقشت اللجنة الاسس التي اقترحتها لجنة البعثات والتأهيل والتدريب المنبثقة عن لجنة التربية، لترشيح موفدي المشاريع التربوية في بعثات ودورات خارجية، حيث اعتمدت هذه الاسس الاقدمية في التعيين على ضوء المؤهلات، وموقع عمل المبعوث لضمان عودته بعد الايفاد للعمل في موقع المشروع التربوي، اضافة الى درجة اتقانه للغة الانجليزية، حيث اقرت اللجنة هذه الاسس على ان تدخل عليها التعديلات التي اقترحتها اللجنة خلال المناقشة.

- كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمتها مديرية الامتحانات لتعديل نص المادة السادسة من تعليمات مواعيد الدوام والامتحانات والعطل للمدارس، الا ان اللجنة ارتأت ارجاء هذا التعديل، نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي الحالي، على ان ينظر في ادخال هذا التعديل عند اعداد تعليمات اسس النجاح والرسوب للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦.

ثم ناقشت اللجنة الاقتراحات التي قدمتها لجنة تسمية المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، في ضوء الاسس التي اعدتها اللجنة والتي اكدت على ضرورة اعتماد اسماء افراد الاسرة الهاشمية، والاسماء التاريخية البارزة في انجازاتها واسهاماتها في التاريخ العربي والاسلامي تاريخيا وعسكريا، واسماء المعارك البارزة والى سمة في التاريخ العربي والاسلامي مع الاهتمام باسم المكان الذي تقع فيه المدرسة ومراعاة انسجام المدرسة مع جنسها ومستواها وعدم تكرار الاسم في المحافظة الواحدة واعتماد اسماء ومواقع بارزة من فلسطين والعالم العربي، واسماء شخصيات اردنية وعربية ذات اسهامات ثقافية وحضارية وعلمية ووطنية بارزة في التاريخ المعاصر، وقد اقرت اللجنة هذه الاسس وتم بموجبها ٩٥ مدرسة في مديريات التربية في كل من عمان الاولى والثانية واربد الاولى والثانية، والزرقاء والبلقاء والرمثا وجرش وعجلون ومعان والطفيلة ومادبا.

بعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي حول قبول دفعة جديدة في برنامج تأهيل معلمات رياض الاطفال للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦.

واشتملت ورقة العمل على مبررات قبول هذه الدفعة الجديدة والتي اشارت الى رغبة العاملات في رياض الاطفال في المؤسسات التعليمية من حملة الثانوية العامة على تطوير كفاءتهن وادائهن وحرص الوزارة على تأهيل العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة كافة، ونظرا لما لمرحلة رياض الاطفال من اهمية في نمو الاطفال اضافة الى توفر الامكانيات لقبول دفعة جديدة في هذا البرنامج كما اقترحت الورقة الاسس التي سيتم بموجبها قبول الراغبات في الالتحاق بهذا البرنامج، والتي من ابرزها، ان تعطى الاولوية في القبول للمعلمة الاقدم في التعيين في الرياض قبل عام ١٩٨٣، وان تقبل المعلمات من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الاكاديمية فقط وعلى ان لا تقبل في البرنامج كل معلمة مسجلة في كلية مجتمع او انهت الدراسة فيها، وكل معلمة منتسبة للدراسة الجامعية، وان يقبل في البرنامج من الروضة الواحدة معلمة واحدة، وتقبل معلمتان من الروضة الواحدة اذا نسبت مديرية الروضة ذلك خطيا، و ان تقبل الدارسات في البرنامج للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ من كل مديريات التربية في منطقتي عمان الاولى والثانية ومحافظة الزرقاء والبلقاء.

وقد وافقت اللجنة على تنفيذ هذا البرنامج، شريطة ان تتخذ الاجراءات الازمة لوقفه بعد تأهيل المعلمات اللواتي تنطبق عليهن الشروط المحددة المطلوبة لتأهيل المعلمات العاملات في رياض الاطفال ممن يحملن شهادة الدراسة الثانوية فقط كمؤهل علمي، ولديهن اجازات تعليم مؤقته، والتي يقتصر منحها على المعلمات اللواتي عملن في التدريس قبل ١٩٨٣/١/٨.

تخصيص قطع اراض حرجية بالسلط لاقامة متنزهات عليها

السلط - بترا - قررت مديرية الزراعة في محافظة البلقاء تخصيص عدد من قطع الاراضي الحرجية لاقامة مرافق عامه ومنتزها عليها.

وذكر المهندس محمد اللوزي مدير زراعة المحافظة ان من بين هذه القطع قطعتين خصصتا لبلدية السلط لاقامة متنزهين كما خصصت قطعة اخرى لمدرستي عيرا ويرقا لزراعتها وتسميتها باسمائها بالاضافة الى قطع لاقامة مخيمات كشفية.

موازنة مجلس قروي وادي ابن حماد

الكرك - بترا - صادق السيد سالم القضاة محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي وادي بن حماد البالغة ١٢ الفا و٤٠٠ دينار خصص منها اربعة الاف و٦٠٠ دينار لاستملاك اراض للمنفعة العامة وثلاثة الاف و٣٠٠ دينار لمدارس القرية.

اجتماع لجنة اعداد المسح الشامل للقوى البشرية بالطفيلة

الطفيلة - بترا - عقدت لجنة اعداد المسح الشامل للقوى البشرى من ابناء محافظة الطفيلة والمقيمين خارجها اجتماعا امس برئاسة السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة للاعمار في المحافظة برئاسة السيد حمود القطامين رئيس بلدية العين البيضاء تتولى التمهيد لاعمال اللجنة.

اختتام الاسبوع الثقافي العلمي بجامعة اليرموك

اربد - بترا - اختتم في جامعة اليرموك امس الاسبوع الثقافي العلمي الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية.

واشتمل الاسبوع على انشطة وفعاليات مختلفة حيث عقدت ندوات والقيت محاضرات تتعلق بالعلم والادب والتاريخ والسياسة والفن اضافة الى عرض افلام وثائقية واجراء مباريات ثقافية ورياضية واقامة معارض فنية وعلمية.

كما تم خلال الاسبوع عقد مؤتمر اللغويات الخامس الذي نظمته دائرة اللغة الانكليزية وشارك فيه ممثلون عن عدة جامعات عربية.

تبادل مذكرات التعاون الفني بين حكومتي الاردن والمانيا



عمان - الراي - تم امس في وزارة الزراعة تبادل مذكرات تبادل التعاون الفني بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية وبموجب المذكرات المتبادلة وافقت الحكومتين على التعاون من اجل تطوير المشروع الاردني الالماني لتحسين البذار الذي بدأ عام ١٩٨٢ وضمن اطار هذا التعاون فقد استعدت الحكومة الالمانية لارسال فريق من الخبراء الالمان على نفقتها الخاصة للعمل لدى وزارة الزراعة من اجل تقديم المساعدة الفنية واجراء التجارب وانتاج نوعية حسنة من بذار القمح والشعير.

كما استعدت على تقديم المعدات والتي تبلغ كلفتها ٩٠٠ الف مارك الماني وبالاضافة الى ما تقدم ستقوم الحكومة الالمانية باتاحة الفرصة لعشرة من الخبراء الاردنيين لتلقي التدريب في جمهورية المانيا الاتحادية ليتولوا ادارة المشروع بانفسهم عند عودتهم.

وقد وقع المذكرة نيابة عن الحكومة الاردنية المهندس احمد دخقان وزير الزراعة وعن الجانب الالماني الدكتور هيروج بتارت لنر سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان وحضر تبادل المذكرات وكيل وزارة الزراعة بالوكالة ومدير مكتب السفير في عمان.

الطلبة المتفوقين في الجامعة الاردنية يزورون معان

معان - بترا - زار الطلبة المتفوقون في الجامعة الاردنية امس دار بلدية معان واستمعوا الى شرح من رئيس البلدية بالوكالة عن تطور المدينة وتاريخها والمشروعات التخديمية التي تنفذها.

وتجول الطلبة في مدينة معان وزاروا المنزل الذي اتخذه المغفور له الملك عبد الله بن الحسين مسكنا له كما زاروا مؤسسة سكة الحديد.

جهاز خاص لاستعمال المكفوفين في مقسم المطار الدولي

عمان - "بترا" - تعاقدت سلطة الطيران المدني اخيراً مع احدى الشركات الفرنسية لتزويدها بجهاز خاص لاستعمال المكفوفين في مقسم مطار الملكة علياء الدولي.

وتبلغ تكاليف الجهاز الذي سيتم تسلمه في نهاية هذا العام حوالي ستة الاف دينار.

ويذكر ان سمو الامير رعد بن زيد الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين قد تبرع بمبلغ (١٢٧٠) ديناراً من اصل المبلغ وستغطي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الجزء المتبقي منه.

٣١ قرضا منحها بنك الانماء الصناعي الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد القروض التي منحها صندوق قروض الحرفيين في بنك الانماء الصناعي خلال شهر اذار الماضي ٣١ قرضاً قيمتها ٩٤ الفا و ٦٠٠ دينار.

وذكرت مصادر الصندوق ان حرفة المعجنات والمخابز والمطاعم السياحية ومطاحن الحبوب استحوذت على ٧ قروض بنسبة ٢٤٫٨ بالمئة من مجموع القروض ومعامل مواد البناء ٧ قروض بنسبة ٢٠٫١ بالمئة ومشاغل الالمنيوم والحدادة ٦ قروض بنسبة ١٦٫٥ بالمئة ومشاغل الخياطة وصناعة الاحذية ٤ قروض بنسبة ١٣٫٢ بالمئة ومحلات التصوير والفيديو قرضين بنسبة ٨٫٦ بالمئة وورش النجارة قرضين بنسبة ٦٫٣ بالمئة ومحلات الصياغة قرض واحد بنسبة ٤٫٢ بالمئة.

واوضحت المصادر ان توزيع القروض جغرافيا كان على الشكل التالي:

مناطق عمان ٩ قروض قيمتها ٣٨٫٣٠٠ دينار واربد ٨ قروض قيمتها ٢٤ الف دينار، الزرقاء ٦ قروض قيمتها ١٩٫٥٠٠ دينار، مادبا قرضان قيمتهما ٨ الاف دينار، السلط ٣ قروض قيمتها ٧٫٥٠٠ دينار، الكرك قرضان قيمتهما ٥٫٣٠٠ دينار ومنطقة غور الاردن قرض واحد قيمته الفا دينار.

اختتام الدورة الثقافية العمالية الاردنية المصرية

عمان - بترا - احتفل في عمان امس باختتام الدورة الثقافية الثانية للقيادات العمالية لنقابتي المناجم والتعدين في الاردن ومصر التي نظمتها نقابة المناجم والتعدين الاردنية.

والقى امين علم اتحاد نقابة العمال في الاردن ونائب مدير علم شركة الفوسفات الاردنية وعدد من المسؤولين في النقابتين والمشاركين كلمات اكدوا فيها اهمية التضامن العمالي العربي في جميع المجالات وبخاصة في الفوسفات والتعدين والمناجم لما فيه مصلحة الشعب العربي.

واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا التعريف بالنقابة العامة والتنظيم النقابي في الاردن والعلاقات الدولية وتسوية النزاعات العمالية والضمان الاجتماعي والثقافة العالمية.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من مسؤولي نقابتي المناجم والتعدين الاردنية والمصرية وشركة الفوسفات وزع نائب مدير علم شركة الفوسفات الاردنية الشهادات على المشاركين البالغ عددهم تسعة عشر مشاركا.

توفر فرص عمل في اربد

اربد - بترا - تتوفر لدى مديرية عمل محافظة اربد فرص عمل لفنيي مختبر اسنان ورسام هندسة صناعي وتجاري موبيليا وخبازين وعمال زفتة.

وطلب السيد عبد العزيز الشيوخ مدير عمل اربد من الراغبين بالاستفادة من هذه الفرص ضرورة مراجعة الدائرة لهذه الغاية.

مدعو لمراجعة وزارة التربية

عمان - الراي - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد مروان محمد عبد الرحمن خليل ابو فضة مراجعة قسم التوظيف في الوزارة وفي موعد اقصاه يوم الخميس

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه امس سماحة قاضي القضاة.

وزير التخطيط

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط امس السفير البولندي غير المقيم لدى الاردن.

كما استقبل نقيب المقاولين واعضاء مجلس النقابة.

الشيخ محمد الشنقيطي

وصل الى عمان قادما من المدينة المنورة، سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي في زيارة تستغرق عدة ايام.

رئيس بلدية اربد

تم تعيين الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد عضوا في لجنة متابعة توصيات مؤتمر البلديات وعضوا في مجلس ادارة المعهد العربي لاتحاد المدن العربية ومقره الرياض.

د. محمود صادق

غادر الدكتور محمود صادق مدير دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في المؤتمر الدولي للفنون والذي يعقد في الفترة ما بين ٤/٤ - ١٩٨٦/٤/١٠

محمد الخوالدة

قرر وزير التربية والتعليم تعيين الزميل السيد محمد الخوالدة رئيسا لقسم الاعلام التربوي في مديرية تربية الكرك.

محمد فلاح العابد

يغادر عمان محمد فلاح العابد رئيس جمعية محافظة العاصمة لتربية المواشي لحضور دوره تدريبيه في مجال تربية الاغنام ستعقد في بريطانيا ولمدة اسبوع.

احتفال الكرك بذكرى الاسراء الاربعاء المقبل

الكرك - بترا - تقيم مديرية اوقاف الكرك يوم الاربعاء المقبل احتفالا رئيسيا في قاعة الشهيد هزاع المجالي بالكرك واخر في مسجد جعفر بن ابي طالب بلواء المزار يوم الثلاثاء المقبل وذلك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وقد اعدت المديرية برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة يستمر اربعة ايام يتضمن اقامة احتفالات بهذه الذكرى العطرة في مساجد القصر وعي والحسينية والسنية والغوير وادر وغور الحديثة وسول.

المحليات

وجهة نظر ثانية في السياسات الاقتصادية المقترحة

بقلم: الدكتور فهد الفانك

هناك قناعة قوية لدى كل من الحكومة والقطاع الخاص والمفكرين بان هناك حاجة ماسة لاتباع سياسات اقتصادية جديدة واتخاذ قرارات يصفها البعض بانها صعبة. ومع ذلك فان من الواضح ان كل هذه الاطراف ليست متأكدة من ماهية السياسات الجديدة والقرارات الصعبة.

وهذا امر طبيعي من حيث ان السياسات والقرارات في الميدان الاقتصادي لها اثار مباشرة، وهي التي يقصدها راسم السياسة او متخذ القرار، ولها اثار غير مباشرة وغير مقصودة وغير مرغوبة، ولكن لا بد من حدوثها، وفي كثير من الاحيان يكون الضرر الناشيء عن الاثر غير المباشر اشد من النفع المباشر المقصود.

ولعل مهمة الاقتصادي، وهو رجل فني، ان يضع امام صانع القرار وهو عادة رجل سياسي، كل المعلومات عن كلفة القرارات والسياسات المتبعة او المنوي اتباعها، ليصبح صانع القرار على نور، ويستطيع ان يوازن بين ايجابيات القرار المطلوبة وسلبياته التي لا مفر منها. واذا كان لكل قرار كلفة فان عدم اتخاذ اي قرار قد يكون اعلى كلفة واشد ضررا.

لذا فان السياسات السليمة المتكاملة لا يمكن ان تنضج في عقل شخص واحد مهما كان عبقريا، ففي النقاش والنقد تتضح الجوانب الاخرى الخافية، وتتبين الجهات الاخرى المتضررة، ويصبح المجتمع اقدر على التوصل الى القرار الصحيح، الذي يحقق اكثر الفوائد باقل التكاليف.

ومن هنا فان النقاش والاختلاف لا يعني الانتقاص من الراي الاخر، بل انه الطريقة المثلى لصقل الافكار الجيدة وتعديلها وتطويرها. واكثر الاراء جدارة بالمناقشة هي الاراء الجيدة والعميقة التي لها فرصة حقيقية في التطبيق.

توصيات ومناقشات

بعد هذه المقدمة الطويلة اريد ان اقول انني قرأت جدولا بالسياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والنقدية الواجبة الاتباع في الاردن، كما يراها الصديق الدكتور تيسير عبد الجابر، ليس باعتباره وزيرا سابقا، بل بوصفه رئيسا لمركز استشاري للدراسات والابحاث.

وهذه السياسات المقترحة وردت في محاضرة للدكتور عبد الجابر القاها في جمعية البنوك في الاردن ونشرتها مجلة الجمعية في عددها الخاص بشهر شباط الماضي.

وهي كما يقول اهم السياسات التي اوردها في دراسة اشمل عن الاقتصاد الاردني، اعدها لحساب احدى دوائر المساعدات الخارجية، التي يهمها ان تتعرف على الاقتصاد الاردني.

وفي هذه الورقة محاولة لاستعراض هذه السياسات والتعليق عليها، لا للانتقاص من قيمتها بل لمجرد اعطاء وجهة نظر ثانية في السياسات الواجب تبنيها. ونبدأ بالسياسات الاقتصادية. حيث يقدم الدكتور تيسير ثماني توصيات نتناولها واحدة واحدة:

دور الصناديق العامة

التوصية الاولى ان تتركز مشاركة الحكومة في الاستثمار في بعض المشاريع من خلال استثمارات غير مباشرة عن طريق الصناديق العامة وليس عن طريق الاستثمار المباشر من الخزينة.

ولست ادري ما هو الفرق بين المال العام الصادر عن الخزينة والمال العام الصادر عن صندوق التقاعد مثلا، السؤال المطروح هو ما اذا كان على الحكومة ان تساهم في الشركات الجديدة، والاهم من ذلك ان يكون المشروع الذي تساهم به الحكومة مشروعا مجديا. والواقع ان الاستثمارات التي قام بها - في اوقات مختلفة - صندوق التقاعد، والمؤسسة العامة للضمان، وصندوق توفير البريد، ليست افضل حالا من استثمارات الخزينة المباشرة. بل لعل العكس هو الصحيح، فالواقع ان معظم استثمارات الصناديق المشار اليها ذات عائد سلبي، ولو جرى تقييم استثمارات هذه الصناديق بالشكل الصحيح لتوجب شطب نصف قيمتها، لان معظمها ذهب لمشاريع غير مجدية.

ويبدو ان الاستثمارات المباشرة للخزينة ستهبط من تلقاء ذاتها، ليس فقط لان ذلك سياسة مطلوبة او غير مطلوبة، ولكن بسبب العجز المالي في الموازنة العامة، الذي لا يسمح بعد الان بالتوسع في الانفاق الراسمالي. والمعروف ان سياسة خفض الانفاق العام تبدأ بالانفاق الراسمالي، ولا تكاد تمس الانفاق المتكرر.

ويبقى ان الصناديق العامة التي اشرنا اليها يجب ان تتمتع بحرية التصرف بحيث تتخذ قراراتها الاستثمارية بنفسها، على ضوء الاعتبارات المالية والاستثمارية السليمة، ومدى توافر السيولة، والفرص البديلة. واعتقد انه لا قيمة لوجود الصناديق المستقلة، وصدور قوانين تنظم اعمالها، ومجالس ادارة تتخذ القرارات، اذا كانت القرارات انما تتخذ من قبل الحكومة نفسها، ولا يترك للصندوق سوى اصدار الشك او تنفيذ التوجيه، الذي كثيرا ما كان يخالف ابسط قواعد الاستثمار السليم.

بيع اسهم الحكومة

والتوصية الثانية تقول ان على الحكومة بيع اسهمها في الشركات الرابحة وذلك بصورة تدريجية وعن طريق سوق عمان المالي.

قد تكون هذه التوصية معقولة في ظروف اخرى، اذا كان هناك اتفاق على انسحاب الحكومة من الشركات. اما في الوقت الحاضر، حيث اسعار اسهم الشركات في الحضيض، وعرض الاسهم في السوق على اشده، فان محاولة عرض اسهم الحكومة في الشركات للبيع في سوق عمان المالية سيكون من شأنه المزيد من انخفاض الاسعار.

ونذكر بالمناسبة ان الحكومة قررت انشاء صندوقين او شركتين لشراء المزيد من الاسهم بقصد تحسين اسعارها، ونحن بالتأكيد ضد تدخل الحكومة في السوق، ولا نؤيد استعمال المال العام لمجرد شراء اسهم لبعض المضاربين، خاصة واننا لا نعرف ماذا سيفعل هؤلاء بحصيلة مبيعاتهم من الاسهم. ولكننا بنفس القدر لا نوافق على زيادة الطين بله، وعرض اسهم الحكومة للبيع، خاصة وان حجمها كبير جدا وسيكون تأثيره سلبيا على السوق.

ومن ناحية ثانية فاننا ندرك ان اسعار الاسهم في الوقت الحاضر هي في الحضيض اصلا، حتى قبل ان تعرض الحكومة محفظتها الضخمة من الاسهم للبيع، فهل من مصلحة الخزينة ان تبيع اسهمها بابخس الاثمان، وهل سيكون ذلك قرارا استثماريا سليما. ام ان المال العام لا يخضع لمنطق الاستثمار ويجوز انفاقه باي شكل؟

مؤسسة عامة للاستثمارات

وتطالب التوصية الثالثة بانشاء مؤسسة الاستثمارات الاردنية لتخلف صندوق التقاعد والاستثمارات المباشرة من قبل الخزينة.

اما موضوع الاستثمارات المباشرة او غير المباشرة فقد جاء في التوصية الاولى وعلقنا عليه، واما تحويل صندوق التقاعد الى مؤسسة استثمارية، فانه بنظرنا قضية شكلية بحتة. لان صندوق التقاعد منذ تأسيسه لا علاقة له بالتقاعد، لا من قريب ولا من بعيد. وهو في حقيقته مؤسسة استثمارية عامة، تملكها الخزينة، وتشكل ذراعها الاستثماري، ويرئس مجلس ادارتها وزير المالية.

والواقع ان هناك مشروع قانون جاهزا منذ عدة سنوات لتحويل الصندوق الى مؤسسة استثمارية، ولكنه لم يتحرك، لان الحكومات الاردنية المتعاقبة، مع قناعتها بوجاهة التحويل، لا تعطيه اولوية، لانها تدرك انه مسألة شكلية بحتة، لا تزيد عن تغيير اسم الصندوق، ولا تغير من السياسات او الممارسات المطبقة فعلا.

ترخيص الصناعة وقضية التموين

وتطالب التوصية الرابعة بتسهيل الاجراءات الخاصة بترخيص الصناعة واستفادتها من مزايا تشجيع الاستثمار وتقييد السلع التي تحتكرها وزارة التموين لتصبح في اضيق الحدود.

وهذه في الحقيقة ليست توصية واحدة، بل توصيتين لا علاقة لهما ببعضهما البعض. فتسهيل الاجراءات مطلوب، والصعوبات التي تقف في وجه ترخيص صناعة جديدة ليست كامنة في الاجراءات التي يمكن استكمالها في اسبوع واحد، ولكنها تكمن في حق الوزارة في قبول او رفض الترخيص لصناعة معينة، اذا اقتنعت بعدم لزومها، وكفاية الصناعات الموجودة، مثل الدهانات والورق الصحي، والمياه المعدنية، والالبان، والغزل، وما الى ذلك.

ومن هنا فقد كان على الدكتور عبد الجابر ان لا يقف عند حد (تسهيل الاجراءات) الذي هو هدف طبيعي بسيط لا خلاف عليه، بل ان يبدي رأيه فيما اذا كان يؤيد فتح باب الترخيص على مصراعيه، والسماح بالمنافسة الحرة وبقاء الاصلح، ام انه مع تحديد الترخيص، ومنع الازدواجية. وهذه قضية كبيرة، تحتمل الكثير من الجدل واختلاف الراي، ولكن التوصية لا تقترب من المشكلة، وتكتفي بطلب تسهيل الاجراءات.

اما تقييد السلع التي تحتكرها وزارة التموين لتصبح في اضيق الحدود فهو حاصل فعلا، فالسلع المحتكرة لا تزيد عن ستة. وقد تم لجم وزارة التموين عن طريق الجمع بينها وبين وزارة الصناعة، التي يهمها حماية الصناعة المحلية وتنشيط الانتاج وليس مجرد خدمة المستهلك باي ثمن.

ولا نعتقد ان الدكتور تيسير يقصد المؤسسة الاستهلاكية التابعة لوزارة التموين، لان المؤسسة المذكورة لا تحتكر اية سلع، ولكنها تنافس التجار في بعض السلع، على عملاء محددين هم الموظفون وعائلاتهم، ويكفي في هذا المجال حرمان المؤسسة من الاعفاءات المحدودة من الرسوم الجمركية، لان هذا الاعفاء غير عادل، ويشوه السوق، ويجعل من المؤسسة منافسا غير عادل، وينفي عنها صفة محاربة الاستغلال والجشع، ويغطي ارتفاع التكاليف الادارية.

التسعير بموجب الكلفة

وتطالب التوصية الخامسة باعادة النظر في تسعير السلع وفقا للتغير في عناصر كلفتها.

وانا شخصيا لا اقبل عبارة (اعادة النظر) من اي باحث او مفكر لان الباحث مطالب بان يعيد النظر بنفسه في الموضوعات التي يرى ضرورة تغييرها، بحيث يقدم رايه في الشكل الجديد الذي يجب ان تأخذه الاشياء.

اما ان يقوم باحث بتقديم توصية للحكومة بان تعيد النظر في اي موضوع فمعناه انه يطالب الحكومة بان تقدم التوصية.

من ناحية ثانية فان عناصر التكلفة تتغير يوميا، خاصة في صناعاتنا التي تعتمد على عناصر مستوردة من بلدان عديدة تتحرك عملاتها صعودا وهبوطا. فكيف تستطيع الحكومة، او اي جهاز بيروقراطي في الدنيا، ان يلاحق التغير الحاصل في تكاليف الانتاج؟

والسؤال الذي نطرحه على الباحث هو ما اذا كان يرى ان من حق الحكومة او واجبها ان تسعر السلع والخدمات تسعيرا الزاميا، بدلا من ان تتركها للسوق، ولا تتدخل الا في حالات التعسف والشذوذ.

من جهة ثانية فان مطالبة الدكتور تيسير للحكومة بالتسعير على اساس الكلفة، يعاني من مشكلة مبدئية اخرى. فكيف يمكن تسعير السلع التي تنتجها شركات مختلفة بتكاليف مختلفة حسب الكفاءة والحجم الاقتصادي وظروف اخرى.

واذا كان مبدأ التسعير على اساس الكلفة مقبولا، فكيف نتوقع من الشركات ان تسعى لتخفيض تكاليفها وزيادة كفاءتها. التسعير على اساس الكلفة هو وصفة مضمونة لرفع الكلفة، وزيادة الضياع، والتبذير، وعدم القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية.

كفاءة المؤسسات العامة

وتنص التوصية السادسة على كفاءة ادارة المؤسسات العامة دون الحاجة لتحويل او بيع بعضها للقطاع الخاص.

وهنا نستذكر بان الدكتور عبد الجابر كان قد طالب الحكومة في توصيته الثانية ببيع اسهمها في الشركات الرابحة، ولكنه الان يقف ضد بيع المؤسسات الرابحة او غير الرابحة للجمهور.

وهو يطالب بزيادة الكفاءة، وهذا شيء جميل لا خلاف عليه. ولا اعتقد ان اية حكومة تهدف الى انقاص كفاءة ادارة المؤسسات العامة، ولكن المشكلة كيف.

فهناك مؤسسات لم تتغير ادارتها منذ تأسيسها، ومع ان قدرا من الاستقرار الاداري مفيد، الا ان الاستقرار الذي يصل الى حد الجمود يصبح نوعا من الركود.

وفي حين ان اعضاء مجالس ادارة بعض المؤسسات يتغيرون سنويا، فان اعضاء مجالس ادارة مؤسسات اخرى يبقون على حالهم، بصرف النظر عما يحدث، ومهما كان مستوى الانجاز.

وليس سرا ان اكثر اعضاء مجالس الادارة الذين تعينهم الحكومة من بين موظفيها، يكتفون باعادة تواقيعهم على القرارات الجاهزة، لمجرد تأمين الغطاء للمدير العام المسؤول، دون ان يشعروا بانهم مسؤولين عن القرارات التي اجازوها. ولم يحدث فيما نعلم ان حوسب موظف، او عضو مجلس ادارة، او مدير عام، عن سوء الادارة او الاهمال او الخسارة او تدني مستوى الكفاءة.

نحن نتفق مع توصية الدكتور تيسير بزيادة كفاءة ادارة المؤسسات العامة. ولكن هذه القضية كبيرة جدا. ولا يكفي فيها تحديد الهدف الذي لا خلاف عليه. ولا بد من تحديد السياسات والاجراءات والمواقف التي تفضي الى تحسين الكفاءة. وفي اعتقادي ان محاولة تحسين الكفاءة لن تكون مجدية بدون نظام المحاسبة والمسؤولية.

هيئات القطاع الخاص

وتطالب التوصية السابعة بتطوير قدرات الهيئات الممثلة للقطاع الخاص مثل غرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية لتلعب دورا اكبر في تنشيط الصادرات ونشر المعلومات عن الصناعات ومجالات الانتاج الاردنية.

نحن نفترض ان جميع التوصيات موجهة الى الحكومة كسياسات مقترحة، ولذا فاننا ندهش من مطالبة القطاع العام، المتهم بنقص الكفاءة، بان يطور هيئات القطاع الخاص، مثل غرفة الصناعة، واتحاد الغرف التجارية.

فهذه الهيئات هي اشبه بالنقابات التي تستهدف حماية مصالح اعضائها، ونحن نعتقد ان الكفاءة لا تنقصها. وان القطاع العام غير مؤهل لان يعلمها عملها، وان العكس هو الصحيح. اما تنشيط الصادرات، فلا يتعلق كثيرا بنشاطات غرفة الصناعة او اتحاد الغرف التجارية. ونحن نستبعد ان تقوم هذه الهيئات بدراسة مجالات الانتاج ودراسة جدواها وتقديمها للراغبين لكي يختاروا من بينها.

الموازنة العامة والخطة

اما التوصية الاخيرة في السياسة الاقتصادية فتنص على الاهتمام بالخطط الانمائية السنوية التي يتم ترجمتها في قانون الموازنة في كل عام.

والواقع ان الموازنات السنوية لا تترجم الخطط الانمائية، ولا يكاد يكون بينها وبين الخطط الانمائية علاقة. واضيف ان من غير المعقول اعداد موازنة ١٩٨٥ على اساس ترجمة ما ورد في خطة انمائية وضعت في سنة ١٩٨٠. فصانع القرار في عام ١٩٨٥ اكثر معرفة بظروف ومتطلبات سنة ١٩٨٥ مما كان يعرفه قبل خمس سنوات. ومن غير المعقول ان يلزم نفسه بما كتبه الفنيون في الخطة، خاصة وان الخطة تضعها لجنة نتيجة مساومات عديدة، وتتغير ارقامها بجرة قلم في المراحل الاخيرة، ومن غير المعقول ان تصبح بعد ذلك ملزمة لمدة خمس سنوات لمجرد صدورها في كتاب!

ولعل من المناسب ان تكون لدينا خطة خمس سنوات زاحفة، بمعنى ان نضع في سنة ١٩٨٦ خطة للسنوات الخمس ١٩٨٧ - ١٩٩١، وفي السنة التالية اي ١٩٨٧ نعيد صياغة الخطة على اساس الظروف المستجدة، لتصبح خطة للسنوات الخمس ١٩٨٨ - ١٩٩٢، وهكذا. بحيث يصبح التخطيط عملية مستمرة وقابلة للتغيير، لتخدم الاوضاع الحقيقية المتغيرة وليس العكس.

وبالمناسبة نذكر الدكتور تيسير بان الموازنة العامة للاسف ليست ملزمة حتى في سنتها. فالحكومات الاردنية تنفق ما تشاء في حينه، فان كان اقل من الموازنة في بعض البنود، اعتبر ذلك توفيرا مع انه تقصير. واذا تجاوز الانفاق في بعض البنود مخصصات الموازنة، اعتبر ذلك سلفة تسدد من ملحق للموازنة يصدر بعد سنتين. فاذا كان الانفاق لا يراعي الموازنة العامة السنوية فكيف يمكن ان يراعي الخطط الانمائية.

لا بد في هذا المجال من اعادة الاحترام الى وثيقة الموازنة العامة لانها تصدر بقانون واجب النفاذ وليست مجرد مؤشر تقريبي لما يمكن ان يكون عليه الانفاق العام.

سوق عمّان المالي

الجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩ / ٣ / ١٩٨٦ ولغاية ٢ / ٤ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٣٥٠	٢ر٢٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٨٣٥	٦٤٦٨	٢ر٢٦٠	٢ر٣٢٠	٢ر٢٦٠	٢ر٣٢٠	١ر	٩
٢ر٣٥٠	٢ر٠٠٠	البنك الاردني الكويتي	١٤٩٣٨	٣٢٥٤٥	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٥٠	٢ر١٨٠	١ر	٤٠
١ر٥٣٠	١ر٤٨٠	بنك الاردن والخليج	١٦٤٨٦	٢٤٦٥٣	١ر٤٨٠	١ر٥٠٠	١ر٤٨٠	١ر٥٠٠	١ر	١٨
١ر٥٤٠	١ر٤٩٠	بنك الاسكان	٤٧٨١٠	٧٢٢٠٥	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١ر	٦
٢ر١٨٠	٢ر٠٤٠	بنك الاستثمار العربي	٨٠٠	١٧٢٢	٢ر١٧٠	٢ر١٧٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر	٣
١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٤٥٠	٢١٧٥	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر	٤
١ر٢٤٠	١ر١٢٠	المؤسسة المالية العربية/ الاردن	١٢٦٦٠	١٥١٩٦	١ر١٢٠	١ر٢٣٠	١ر١٠٠	١ر٢٠٠	١ر	٣٥
١ر٠٥٠	١ر٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٦٧٤	١٠٨٢٦	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر	٣٠
ر٨٥٠	ر٨٤٠	بيت التمويل الاردني	٦١٠٠	٥١٨٦	ر٨٥٠	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٦٠	١ر	٨
ر٩٣٠	ر٨٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٤٩٨	٣٠٧٨	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١ر	٧
٢ر٦٠٠	٢ر٥١٠	البنك الاهلي الاردني	١٢٤٥٧	٣١٧١١	٢ر٥٢٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٥٠	١ر	٣٩
١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٨٣٠٠	٥٨٣٣	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	١٨
ر٨٨٠	ر٨٥٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٢١١٦٠	٧٦٢٨	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٧٠	١ر	٢٨
ر٦٦٠	ر٦٢٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	١٩٠٠	١١٩٣	ر٦٢٠	ر٦٣٠	ر٦٢٠	ر٦٣٠	١ر	٣
ر٧٢٠	ر٧١٠	المحفظة الوطنية	١١٤٥٧	٨٠١٩	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	١١
١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٢٣٥٠	٢٦٢٤٧	١ر٢٠٠	١ر٢٩٠	١ر١٨٠	١ر٢٩٠	١ر	٣٨
ر٧٤٠	ر٦٩٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٣٦	٩٦	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	٢
—	—	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	٣٥٧	٨٣١١	٢٣ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢ر	٣
٣١ر٢٥٠	٢٧ر٤٥٠	بنك القاهرة / عمان	٣٤٠١	١٠٣٤١١	٢٧ر٦٠٠	٣١ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠	٣١ر٣٠٠	٥ر	١٠٦
٢١ر٨٠٠	١٨ر٠٠٠	بنك الاردن	٢٥٠	٤٩٣٢	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر١٠٠	١٩ر٠٠٠	١٩ر٠٠٠	٥ر	١٣
١٤٠ر٠٠٠	١٣٠ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٥٨٠	٣٥٩٢٢٨	١٣٩ر٠٠٠	١٤٥ر٠٠٠	١٣٧ر٠٠٠	١٤٠ر٠٠٠	١٠ر	٩٧
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	الاتحاد العربي للتأمين	٤٣٣٣	٤٣٣٥	١ر٠٠٠	١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	١ر٠٤٠	١ر	٣
١١ر٤٠٠	١١ر٠٠٠	التأمين الاردنية	١٢٠٠	١٣٤٧٢	١١ر١٥٠	١١ر٢٥٠	١١ر٠٠٠	١١ر٠٠٠	١ر	٥
٢ر٠٠٠	١ر٧٥٠	التأمين العامة	١٥٣٠	٢٦٥٩	١ر٧٥٠	١ر٧٧٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر	٦
١ر٤٣٠	١ر٣٨٠	القدس للتأمين	٣١٩٠	٤٤٧٣	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر	٥
٢ر٦٠٠	٢ر٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٤٠٠	٣٥٦٦	٢ر٥٩٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٥٠	١ر	٦
ر٨٠٠	ر٧٩٠	اليرموك للتأمين	١٢٠٠	٩٦٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر	٢
ر٨٤٠	ر٨١٠	التأمين العالمية	٧٣٢٠	٦٥٨٨	ر٨٢٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر	١
ر٨٨٠	ر٨٣٠	الاردن والخليج للتأمين	٣٣٥	٢٧٥	ر٨٣٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١ر	٤
١ر٠٥٠	١ر٠١٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٢٦٤٥	١٣٥٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر	٩
٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	النسر الاردني للتأمين	٦٧٢	١٦٨٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	١٠ر	٢
١ر٥٣٠	١ر٤٧٠	الكهرباء الاردنية	٣٤٦٢	٥١٤٨	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٨٠	١ر٥٠٠	١ر	١٠
ر٣٩٠	ر٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٢٩٩٠٠	١١٦٦٢	ر٣٩٠	ر٣٩٠	ر٣٩٠	ر٣٩٠	١ر	١٣
—	—	المواشي والدواجن	٢٠٧٠	١١٩١	ر٦٠٠	ر٥٨٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	١ر	٤
ر٦٧٠	ر٦٧٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٧٥٠	١١٧٥	ر٦٧٠	ر٦٨٠	ر٦٧٠	ر٦٧٠	١ر	٥
١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	كهرباء محافظة اربد	٤٠٠	٤٢٤	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر	٢
ر٧١٠	ر٧١٠	الخطوط البحرية الوطنية	٧٠٠	٤٩١	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	٣
—	—	فندق الشرق الاوسط	٢٢٥٠	٨٨٥	ر٦٠٠	ر٤٠٠	ر٣٥٠	ر٤٠٠	١ر	٤
ر٧٩٠	ر٧٧٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٦٦٧٠	١٨٥١	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	١ر	١٢
ر٣٢٠	ر٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١١٠٠	٣٣٠	ر٣٢٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	١ر	٢
١ر١٨٠	١ر١٥٠	الالبان الاردنية	٤٨٩٦	٥٢٥٦	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٣٠	١ر١٤٠	١ر	٢٢
١ر٧١٠	١ر٦١٠	العامة للتعدين	١٢٢٦	٢٠١٢	١ر٧١٠	١ر٦٥٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر	٥
ر٩١٠	ر٨٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٠٠٣٠	٣٤٠٠١	ر٨٤٠	ر٨٧٠	ر٨٣٠	ر٨٦٠	١ر	٧٢
٣ر٣٥٠	٣ر١٨٠	العربية لصناعة الادوية	٣٥٨٢	١١٨٠٣	٣ر٣٠٠	٣ر٣٢٠	٣ر٢٧٠	٣ر٢٨٠	١ر	١٨
١ر٩٩٠	١ر٩٠٠	الصناعات التجارية الزراعية الانتاج	١٩٩١٩	٣٩١٥١	١ر٩٤٠	١ر٩٨٠	١ر٩٥٠	١ر٩٦٠	١ر	٢٥
٤ر٢٠٠	٤ر١٣٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٥٨٨	٦٦٩٥	٤ر٢٠٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٠٠	٤ر٢٥٠	١ر	٧
١ر٣٣٠	١ر١٤٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٨٢٥١	٢٢٣٩٩	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٣٠	١ر	٤٥
	١ر٤٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٣٠١	٤٨٦٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر	١٧
ر٧٢٠	ر٦٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٣٨٧٥	٢٣٦١٥	ر٦٩٠	ر٧٢٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	١ر	٣٧
٣ر٨٧٠	٣ر٥٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٥٠	٥٨٢	٣ر٨٧٠	٣ر٩٤٠	٣ر٨٥٠	٣ر٩٤٠	١ر	٢
١ر٠٢٠	ر٩٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٥٠٠	٣٣٩٥	ر٩٨٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	١ر	٣
٢ر٦٥٠	٢ر٦٢٠	مصانع الورق والكرتون	٨٨٨	٢٢٧١	٢ر٦٤٠	٢ر٦١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٢٠	١ر	٨
٢ر٢١٠	١ر٩٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٩٨٢٣	١٩٦٢٣	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٩٠	٢ر٠٠٠	١ر	١٢
١ر٣٤٠	١ر٢٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥١٠٠	٦٦٥٤	١ر٣٠٠	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٣١٠	١ر	٩
٢ر٠٠٠	١ر٩٢٠	الدباغة الاردنية	٢٤٦٣	٤٧٢٥	١ر٩٩٠	١ر٩٣٠	١ر٨٩٠	١ر٨٩٠	١ر	٦
ر٢٩٠	ر٢٧٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٨٠٠	١٠٢٦	ر٢٧٠	ر٢٧٠	ر٢٧٠	ر٢٧٠	١ر	٥
ر٩٢٠	ر٨٣٠	الصناعات الوطنية	٢٧٧٦٣	٢٤٢٣٥	ر٨٣٠	ر٩١٠	ر٨٢٠	ر٨٧٠	١ر	٣٣
١ر٠١٠	ر٩٨٠	الصناعات الكيماوية	٣٩٥٠	٣٩١١	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١ر	٨
ر٩٢٠	ر٨٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٦٠٠	٢٣١٢	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٢٠	ر٨٣٠	١ر	٦
ر٧٠٠	ر٦٧٠	صناعات علاء الدين	٤٢٥٠	٢٨٠٢	ر٦٧٠	ر٦٧٠	ر٦٥٠	ر٦٦٠	١ر	٩
ر٦٨٠	ر٦٦٠	الصناعات والكبريت/ جيمكو	١٦٩٠٠	١١١٣٦	ر٦٦٠	ر٦٧٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	١ر	١٨
ر٥٦٠	ر٥٤٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٥٥٠	٩٠٥	ر٥٤٠	ر٦٠٠	ر٥٤٠	ر٥٥٠	١ر	٦
١٤ر٠٠٠	١٣ر٢٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٣٢٩٤	٤٤٤٦٩	١٤ر٠٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	٥ر	١
٦ر٦٣٠	٦ر٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٧٦٢	٢٤٨٢٨	٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	٦ر٥٩٠	٦ر٦٠٠	٥ر	٢٣
٢ر٥٤٠	٢ر٤٥٠	الاسمدة الاردنية	٢٨٣	٧٠٩	٢ر٥٣٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١٠ر	٤
		المجموع العام	٤٨٩١٨٠ سهما	١١١١٥٨٣ دينارا						١٠١٧ عقدا

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي..

دولار اميركي	٣٥٦,٩	٣٦٢
جنيه استرليني	٥١٩,٨	٥٣٢
مارك الماني	١٤٨,٩	١٥٢,٩
فرنك سويسري	١٧٩,١	١٨٣,٩
فرنك فرنسي	٤٨,٤	٤٩,٧
ين ياباني	١٩٨,١	٢٠٢,١
جولدر هولندي	١٣٢,١	١٣٥,٦
كرون سويدي	٤٧,٩	٤٨,٩
لير ايطالي	٢١,٩	٢٢,٥
فرنك بلجيكي	٧٢,٨	٧٤,٦

أسعار الخضار

أسعار الخضار والفواكه والبيض بالجملة ... ٥/٤/١٩٨٦ فلس/كغم

(الا اذا ذكر غير ذلك)

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان عجمي	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
باذنجان رضيع	٢٤٠	١٨٠	١٤٠	١٠٠	٢٤٠	١٨٠
كوسا صغير	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
كوسا كبير	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٢٤٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٣٠	٢٠٠
خيار كبير	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا بلدية	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠
ملوخية	٣٦٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٠٠
فاصوليا بلدية	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠
فاصوليا عريض	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
ملفوف بلدي	٦٠	٤٠	٥٠	٤٠	٦٠	٤٠
ملفوف افرنجي	٦٠	٤٠	٥٠	٤٠	٦٠	٤٠
زهرة [illegible]	١٦٠	١٤٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بازيلا	٢٨٠	٢٤٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٢٤٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٣٠٠
فلفل حلو	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
خس للواحدة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
ثوم أخضر	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
فول أخضر	٢٢٠	١٨٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٦٠
سبانخ	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ورق دوالي	١٨٠	١٢٠	١١٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز [illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز للمستهلك	٢٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
تفاح (ديلشس)	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
تفاح (جولدن)	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
برتقال شموطي	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	٢٤٠	١٨٠
برتقال شموطي	٢٢٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠
برتقال [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
برتقال دم الزغلول	—	—	١٧٠	١٤٠	—	—
ليمون	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
مندلينا	—	—	—	—	—	—
جريب فروت	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لوز عوجا	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
[illegible]	١٤٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لوز [illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فراولة	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بصل أخضر	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
تفاح [illegible]	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
شمندر	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
جوز هند بالحبه كبير	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
جوز هند بالحبه صغير	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال [illegible]	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
اسكدنيا	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بقدونس ونعنع وكزبرة بالحزمة	٨٠	—	٦٠	—	٨٠	—
لوز أخضر [illegible]	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
[illegible]	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠
مرمية خضراء	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
لفت	٩٠	٦٠	٦٠	٤٠	٩٠	٦٠

أسعار بيض المائدة في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ - ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ - ١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١ - ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ - ١٥٠٠	٨٠٠
موف	١٢٠٠ - ١٣٥٠	٧٥٠

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ضياء الدين غازي الجيوسي - الزرقاء

افقيا:

١- من الحيوانات، نصف كلمة راي، عندما يصرخ المريض معكوسة. ٢- نوع من الورود، بمعنى جواب معكوسة. ٣- بمعنى ثابت (في موقعه) + علم مؤنث، مادة قاتلة. ٤- الم مبعثرة، خصم. ٥- نصف كزان. ٦- بمعنى يشتم بالعامية + بمعنى يحب بالانجليزية. ٧- عاصمة اجنبية. ٨- بمعنى طريق. ٩- من البقليات معكوسة.

عموديا:

١- الاسم الاول لملك عربي راحل. ٢- متشابهات. ٣- نوع من الفن + علم مذكر. ٤- ماء الحياة معكوسة، بين اثنين. ٥- غزال، الجندي في لعبة الشطرنج. ٦- صوت المريض، ل + عكس حر معكوسة. ٧-..... ٨- عاصمة اوروبية. ٩- ممثل مصري + ق.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ - اب + امريكا. ٢ - يم + م + م + م + م + م + حل. ٣ - ز + ا + ل + ن + ا. ٤ - م + دب + س. ٥ - رندا + ا + ل. ٦ - دب + الاهرام. ٧ - ممدوح + يحلم. ٨ - حلال + ملل + يد. ٩ - الملك حسين.

عموديا: ١ - ب + احمد رمزي. ٢ - ام + بن + ملل. ٣ - ام + د + مدام. ٤ - امل + ا + ا + و + ل + ل. ٥ - كم + حر + كم. ٦ - يم + ب + هـ + ي + ل + ح. ٧ - رم + ندا + ا + ح + ل + س. ٨ - حم + ل + ل + د + ي. ٩ - الاسلامي + ن.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

- ٧,٣٠ .... بغداد العراقية
- ٩,٥٥ .... صنعاء لوفتهانزا
- ١٠,٣٠ .... القاهرة المصرية
- ١٠,٣٥ .... الكويت عالية
- ١٠,٣٥ .... دبي ابو ظبي عالية
- ١٠,٤٥ .... جده عالية
- ١٠,٤٥ .... القاهرة عالية
- ١٠,٤٥ .... العقبة عالية
- ١١,- .... دمشق عالية
- ١,- مسقط ابو ظبي الدوحة الخليج
- ٢,٣٥ .... الكويت الكويتية
- ٤,١٠ .... جده السعودية
- ٦,٣٠ .... نيويورك فينا عالية
- ٦,٤٥ .... اثينا دمشق اليونانية
- ٦,٥٠ .... لندن باريس عالية
- ٧,٥ .... فرانكفورت عالية
- ٧,١٠ .... اسطنبول عالية
- ٧,٤٥ فرانكفورت عالية (اضافية)
- ٩,- .... فرانكفورت الالمانية
- ١,٢٥ .... بغداد عالية

الكلمة الضائعة

ا	ع	ل	ي	ب	ن	أ	ب	ي	ط	ا	ل	ب	ع	ث	م
ب	م	ص	ع	ب	ب	ت	ع	م	ي	ر	ع	م	ر	و	ا
و	ه	م	ش	ر	ع	ب	ي	ل	ب	ت	ح	س	ن	ب	ت
ب	د	ب	د	أ	ر	أ	ل	أ	ر	ه	م	ل	ه	ت	ب
ك	ي	و	س	ب	ن	أ	ل	ب	ك	ر	ي	ا	ح	م	ن
ر	ل	ع	ع	ا	ا	ر	غ	ز	و	ة	م	د	خ	ل	ع
م	و	ي	د	ن	ي	م	ك	ر	ع	م	ك	و	ت	ع	ف
ل	ل	ي	ي	س	ط	ع	ة	أ	ر	ب	د	م	د	م	م
ص	أ	د	ه	ب	ل	ر	أ	ع	م	أ	ن	ر	ه	ص	ت
د	ت	ه	م	ن	أ	ك	ل	ج	ر	ق	ع	ي	ض	ر	س
ك	ب	ب	أ	م	ر	ه	ك	ر	أ	م	ه	ل	ن	د	ع
ة	د	ن	ع	أ	ه	ب	م	ع	ز	ك	ة	ا	ي	أ	د
ع	ل	أ	د	ل	ع	د	م	ع	ب	ك	ة	ح	ط	و	ب
م	ا	ل	ة	ك	ج	ر	غ	ز	و	ة	أ	ح	د	ك	ت
ر	خ	ج	ر	أ	ح	م	ع	ر	ل	ة	ي	ا	ب	أ	أ
ب	ت	أ	ل	خ	ط	أ	ب	أ	ل	ص	أ	ه	و	ي	ب

اعداد: احمد هاني حمدان خزاعلة/ سحم الكفارات

● منطقة اثرية تتكون من مقطعين و ٨ احرف.

ابو بكر الصديق - علي بن ابي طالب - عمرو بن العاص - عثمان بن عفان - مصعب بن عمير - عمر بن الخطاب - خالد بن الوليد - ابو عبيدة بن الجراح - سعد بن ابي وقاص - شرحبيل بن حسنة - دار الارقم - سعد بن معاذ - معركة بدر - غزوة احد - غزوة الخندق - معركة حطين - معركة اليرموك - معركة الكرامة - معركة باب الواد -

الصيدلية المناوبة

- عمان ...... ص فراس ٢٤ ساعة ت - ٦٦١٩١٢
- ص السلام ٢٤ ساعة ت - ٦٣٦٧٣٠
- ص الامين ت - ٧٧٦١٧٨
- ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
- ص خلف ت - ٧٧٨٦٥٣
- ص شادي ت - ٦٤٠٦٦١
- ص الفردوس
- ص قرطبة ت - ٧٧٣٣٧٥
- اربد ...... ص العمري + حنينا
- السلط ...... ص النابلسي
- البقعة ...... ص البقعة
- دير علا ...... ص الرجاء
- الشونة ...... ص الكرامة
- شنلر + الرصيفة ص الاخلاص + الفاروق + الطليعة
- الزرقاء ...... ص الرافة
- الكرك ...... ص نصار
- الطفيلة ...... ص فريح
- معان ...... ص معان
- صويلح ...... ص يوسف
- تلاع العلي ...... ص عبود
- اليادودة ...... ص شادية
- ابو علندا ...... ص نعمة
- وادي السير ...... ص الحسن
- سحاب ...... ص البادية
- ناعور ...... ص ناعور
- القويسمة ...... ص شريف
- خريبة السوق ...... ص راشد
- الطيبة ...... ص عماد

أنت والحظ

● **الحمل:** اقتراح سيعرض عليك بشان مسالة عائلية اذا اتخذت به ستحقق بواسطته نتيجة ايجابية تعوض لك خسائرك السابقة.

● **الثور:** ابذل جهدا لحل الخلافات بينك وبين الزملاء في العمل، حبك للمال يبعد عنك الاصدقاء.

● **الجوزاء:** مشاكسات غير جدية تنتهي على خير، حاول ان لا تكررها مستقبلا ولا تجعل صغائر الامور تثيرك.

● **السرطان:** مختلف الاعمال التي تقوم بها هذا اليوم تتكلل بالنجاح ضاعف جهدك في العمل وكن مثابرا.

● **الاسد:** ستسنح لك فرصة يمكنك من خلالها نيل مأرب شخصي جاهدت طويلا من اجله. متن علاقاتك بالرؤساء في العمل فسوف تحتاج الى معونتهم.

● **العذراء:** ستخامرك شكوك تتعلق بحدث قمت به مؤخرا لا تكن شكاكا.. وثق في نفسك وفي امكاناتك.

● **الميزان:** تفاجئك نكسة مالية لكنك ستتمكن من اتخاذ قرار يوصلك الى الطريقة التي تتمكن بها من التغلب على هذه النكسة.

● **العقرب:** يبدو انك ستجد صعوبات كبيرة في اتخاذ اجراءات معينة بشان قضية تخصك. لا تكن متسرعا وركز فكرك فيما تدرسه من مشروعات.

● **القوس:** اجواء سعيدة في محيطك العاطفي وجو مرح يمنحك المزيد من الاطمئنان والهدوء الحظ الى جانبك.

● **الجدي:** يستمر الحظ مواتيا لك لكنك قد تجد نفسك مضطرا الى مد يد العون الى صديق يعاني ماديا لا بأس.. فالناس للناس.

● **الدلو:** يبدو انك ستتمكن من قطع خطوات جريئة نحو هدف معين ثابر على بذل الجهد وستحقق ما تصبو اليه نفسك قريبا.

● **الحوت:** ستنهمك في اتخاذ اجراءات تمهيدية بشان حل مسالة عائلية. كن صابرا واستعمل الدبلوماسية في كسر الحواجز التي تقف بينك وبين من تحب.

التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,- .... القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ .... حديث الجمعة الديني
- ١٠,٣٠ .... الرسوم المتحركة
- ١٠,٤٠ .... حكايات لا تنسى
- ١١,٤٠ خطبة وصلاة الجمعة ومن ثم تبارك الرحمن ويا الله
- ١,- .... حديث الجمعة الديني
- ١,٥٠ .... استكشاف عالم الحيوان
- ٢,٢٥ .... السيارة العجيبة
- ٣,١٥ المجلة الرياضية + بث مباشر لنقل وقائع دورة الخليج لكرة القدم بين فريقي البحرين والامارات العربية
- ٦,- .... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,- .... نافذة على الاردن
- ٨,- .... نشرة الاخبار الاولى
- ٨,٣٠ .... المسلسل اليومي
- ١٠,- .... تمثيلية عربية
- ١١,١٠ .... نشرة الاخبار الثانية
- ١١,٢٠ .... نداء الروح + السلام الملكي ختام

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... القسم الاول من الفيلم الفرنسي صيف
- ٧,- .... النشرة الاخبارية الفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات غنائية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... مستر بلغدير
- ٩,١٠ .... المسلسل الدرامي [اخي جونثان]
- ١٠,- .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... تتمة فالكون كريست

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

- ٧,- .... العقبة فرانكفورت عالية (اضافية)
- ٧,٣٠ لارنكا امستردام الهولندية
- ٨,٣٠ .... بغداد العراقية
- ٨,٣٠ .... العقبة عالية
- ١٠,٤٠ .... فرانكفورت الالمانية
- ١١,١٥ .... القاهرة المصرية
- ١٢,- امستردام نيويورك عالية
- ١٢,٣٠ .... فينا شيكاغو
- لوس انجلوس عالية ١٢,٤٥
- لارنكا زيورخ السويسرية ١,١٥
- فرانكفورت كوبنهاجن عالية
- ١,٤٥ .... اسطنبول عاليه
- ٢,١٥ .... الدوحة دبي الخليج
- ٢,٣٠ .... القاهرة عالية
- ٣,٣٥ .... الكويت الكويتية
- ٥,٤٠ .... جده السعودية
- ٨,٣٠ .... الرياض عاليه
- ٨,٣٠ .... الكويت الظهران عالية
- ٨,٤٥ .... البحرين الدوحة عالية
- ٩,١٠ .... بغداد عالية
- ٩,١٥ .... القاهرة عالية
- ٩,٣٠ .... دبي كراتشي عالية
- ١٠,١٥ .... ابو ظبي عالية

التكسي المناوب

الجمعة

- تكسي البرق - جبل عمان ٦٤١٢٩٩
- تكسي عصفور - جبل عمان/شارع عصفور ٦٢٢٢٣٠
- تكسي البستان - تلاع العلي ٦٦١٠٦٠
- تكسي سلطان - ماركا الجنوبية ٨٩٧٩٨٨
- تكسي قصر الثقافة - المدينة الرياضية ٦٦٦٩٥٥
- تكسي الصويفية - جبل عمان ٨١٧٤٨٨
- تكسي فراس - جبل الحسين ٦٢٣٤٢٧
- تكسي المهد - جبل اللويبدة ٦٢٢٠٣٨
- تكسي جمال - جبل النزهة ٦٧٠٨٨٥
- تكسي البرج - الشميساني ٦٦١٠٣٨
- تكسي الرفاتي - ضاحية الحسين ٦٦٣٣٤٠
- تكسي البشير - حي نزال ٧٨٤٠١٣
- تكسي اريحا - الجبل الاخضر ٧٧٣١٠٦
- تكسي البدري - الوحدات/قرب البلدية ٧٧٢٠١٨
- تكسي الكوز - حي الشعيلية ٧٧٩٢٧٤
- تكسي مخيمر - ماركا الشمالية ٨٩٤٣٢٩
- تكسي رعد - الهاشمي الشمالي ٦٥٦٢٩٢
- تكسي رويال - جبل التاج ٧٧٧١١٦

ارشادات

* للدواء الواحد استعمالات مختلفة، الطبيب هو الذي يحدد الاستعمال الافضل حسب - حالة المريض.

****

* التشابه في الاعراض المرضية لا يعني - بالضرورة - الاصابة بنفس المرض لهذا - فاستعمال ادوية استعملها الغير واستفادوا منها دون استشارة الطبيب قد يسبب لك خسارة صحية ومادية..

وزارة الصحة

الطبيب المناوب

- عمان ...... د. عدنان الزعلول ت - ٨٩٨١٤٠
- د. عصام الحوامدة ت - ٦٢٤٨٣٠ العيادة ت - ٦٦٢٢٠٩٥ المنزل
- الزرقاء ...... د. وليد هلسة ت - ٩٨٢٧٩٩ العيادة
- اربد ...... د. محمد الطعاني ت - ٢٤٣٧١١ العيادة
- السلط ...... د. زياد النسور
- دير علا ...... د. فوزي عبد اللطيف
- البقعة ...... د. محمد شعبان بدر
- الاغوار ...... د. قاسم هزاع
- الرصيفة ...... د. حكمت ياسين
- ماديا ...... د. خضر ابو قدورة ت - ٥٤٣٢٣٨
- المفرق ...... د. محمد شواقفة
- شنلر ...... د. محمد الحشكي

اطباء الاسنان

- عمان: د. داود الطاهر ت - ٦٢٤٦٧٥
- د. بسام الريحاني ت - ٦٨٩٦٦٥
- الرصيفة د. مصطفى الصانوري
- المفرق: د. سالم طويق ت - ٤٣١٨٠٤
- اربد: د. محمد ابو سالم ت - ٢٤٥٠٦٠
- الزرقاء: د. عزام يوسف ت - ٩٨١٢٢١

الصلاة

- الفجر ٤,٥٥
- الشمس ٦,١٩
- الظهر ١٢,٤٠
- العصر ٤,١٣
- المغرب ٦,٥٩
- العشاء ٨,٢٣

مواقيت الصلاة حسب توقيت عمان وتراعى الفروق للمناطق.

هواتف ضرورية

- مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
- مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢
- طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
- بنك الدم ٧٧٥١٢١
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
- استعلامات البريد ١٢
- استعلامات المطار ٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
- مديرية التعبئة العامة ٦٦٦٨١٣
- الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
- ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
- اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
- مديرية الدفاع المدني ١٩٩

النداء الدولي

☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

- الزرقاء ٠٩
- اربد ٠٢
- معان ٠٣
- العقبة ٠٣
- الكرك ٠٣
- جرش ٠٤
- عجلون ٠٤
- المفرق ٠٤
- عنجرة ٠٤
- الرمثا ٠٢
- السلط ٠٥
- الطفيلة ٠٧
- مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
- مادبا ٠٨
- الرصيفة ٠٩
- هواتف السيارات ٠٩

النداء الالي الدولي والوطني

الدول العربية

- الجزائر ٢١٣
- البحرين ٩٧٣
- مصر ٢٠
- العراق ٩٦٤
- الكويت ٩٦٥
- ليبيا ٢١٨
- المغرب ٢١٢
- عمان ٩٦٨
- قطر ٩٧٤
- سوريا ٩٦٣
- السعودية ٩٦٦
- تونس ٢١٦
- الامارات العربية ٩٧١
- اليمن العربية (ش) ٩٦٧

الدول الاوروبية

- النمسا ٤٣
- بلجيكا ٣٢
- قبرص ٣٥٧
- الدنمارك ٤٥
- فنلندا ٣٥٨
- فرنسا ٣٣
- المانيا الاتحادية ٤٩
- اليونان ٣٠
- ايطاليا ٣٩
- هولندا ٣١
- النرويج ٤٧
- بولندا ٤٨
- رومانيا ٤٠
- اسبانيا ٣٤
- السويد ٤٦
- سويسرا ٤١
- تركيا ٩٠
- بريطانيا ٤٤
- يوغسلافيا ٣٨
- تشيكوسلوفاكيا ٤٢
- ايرلندا ٣٥٣
- بلغاريا ٣٥٩

باقي دول العالم

- الارجنتين ٥٤
- البرازيل ٥٥
- كندا ١
- الولايات المتحدة ١
- فنزويلا ٥٨
- براغواي ٥٩٥
- الهند ٩١
- اندونيسيا ٦٢
- اليابان ٨١
- الفلبين ٦٣
- كوريا الجنوبية ٨٢
- تايوان ٨٨٦
- الباكستان ٩٢
- بروناي ٦٧٣
- هونغ كونغ ٨٥٢
- استراليا ٦١
- نيجيريا ٢٣٤
- سيرلانكا ٩٤
- تايلاند ٦٦

برامج الاذاعة

المنسق علي مسلم

- ٧,٣٠ .... اغنيتان
- ٧,٤٠ .... يوم جديد
- ٨,٥ .... البث المباشر
- ٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
- ١٠,١٠ .... اضواء على العمل التطوعي
- ١٠,٣٠ .... عيون لا تنام
- ١٠,٤٥ .... رسائل شوق
- ١١,٣٠ .... رياض الايمان
- ١٢,٥ .... صلاة الجمعة
- ١,٣٠ .... ما يطلبه المستمعون
- ٢,١٠ .... حدث الاسبوع
- ٣,١٥ .... رايات الاسلام
- ٤,١٠ .... مجلة الاثير
- ٥,٣٠ .... اذكريني لام كلثوم
- ٧,٣٠ .... من حكايات العرب
- ١٠,- .... فنجان قهوة
- ١٢,٣٠ .... اخر المشوار
- ١,٣٠ .... القرآن الكريم + السلام الملكي

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

ليون بوبوف

ت. اوسونسكي

ترويكال بيوتي

يعرض اليوم على شاشة دار السينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
الهارب RUN-AWAY	الطالب المشاغب	بيرفكت جون ترافولتا	البحث عن سوزان مادونا	قوة النار WHITE FIRE	الموميات	انيجا والمرأة الخارقة	٧ عرايس و ٧ عرسان	تريشول أهلاً يا لابن مشاكل في العائلة	امبراطورية غزو العمالقة الفتى الثائر	١- اشانتي ٢- أول الدم الجزء الأول	الطوفان نساء متوحشات عادل لاشاف ولادرشي
٢,٣٠-٦-٨,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢,٣٠،٣,٣٠،٦،٨,٣٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢,١٥،٣,١٥،٥,٤٥،٨,١٥	١٢,١٥،٣,١٥،٥,٤٥،٨,١٥			الحفلات ١٢،٣,٣٠،٧,٣٠	

المحليات

افتتاح الندوة الثانية لاستيعاب وتأهيل الاطباء العرب حديثي التخرج:

استعراض التغييرات التي طرأت على المستوى الطبي في المجتمعات العربية

بدران: تدفق الجامعيين العرب يفوق متطلبات التنمية من القوى البشرية

البرلسي: هدف التعليم الطبي الاردني تخريج طبيب ممارس متفهم للمشاكل الصحية

كتب عبدالله النسور

افتتحت في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية يوم امس الندوة العلمية الثانية حول استيعاب وتأهيل الاطباء العرب حديثي التخرج.

والقى الدكتور عبدالوهاب البرلسي نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون العلمية كلمة قال فيها ان هدف التعليم الطبي الاردني عندنا في مرحلته الاولى (مرحلة البكالوريوس) هو تخريج طبيب ممارس عام متفهم للمشاكل الصحية في المجتمع وقادر على التصدي لها في مستواها الاول وهو ما اصطلح على تسميته بالرعاية الصحية الاولية وقادر ايضا على استمرار التعليم واستيعاب الجديد في الطب بل وقادر فوق كل ذلك على معاملة مرضاه وزملائه ورؤسائه بما تفرضه عليه مهنة الطب من مبادىء مقدسة وآداب رفيعة.

واضاف الدكتور البرلسي انه لتحقيق تلك الاهداف يجب ان ينعكس على خطة دراسية مرنة ومتطورة يتبناها اعضاء هيئة تدريس بكافة مستوياتهم بحيث يعملون كفريق متكامل يهدف الى اعداد وتأهيل الطبيب الذي نريد.

وقال ان هذه الخطة الدراسية تتميز بما يلي:

قدر من العلوم الطبية الاساسية في مرحلة البكالوريوس يدرس بتنسيق كامل بين اقسامها دون انفصال او انفصام ودون توسع هو انسب لمرحلة الاختصاص وبحيث يكون التدريس لتلك العلوم في خدمة التطبيقات السريرية في الجزء الثاني من تلك المرحلة

الاهتمام بتدريس طب المجتمع وتداخله خلال الخطة الدراسية كلها بهدف التركيز على صحة البيئة والوقاية من المرض والخروج بالطلاب من قاعات الدرس الى المراكز الصحية المختلفة التي ترعى صحة الاسرة والامومة والطفولة وتتصدى للمشاكل الصحية الاخرى.

وقال الدكتور البرلسي ان الفهم الكامل ان الطبيب العام او الغالبية العظمى من الخريجين لن يعملوا في مستشفى الجامعة الذي يغص بالاختصاصيين والمختبرات والمعدات التشخيصية المتقدمة وانما سيعمل مع المريض واسرته في الريف والبدو والحضر ويواجه مشاكل صحية يومية وربما مشاكل اجتماعية ايضا لا يمكن فهمها او التعامل معها اذا اقتصر تعليمه على المستشفى الجامعي الكبير. لذا فان التعليم الطبي السريري والمهني يجب ان تستغل فيه جميع المرافق الصحية في البلاد بتنسيق وتفاهم تام بين جميع المسؤولين فان طلبة الطب لا يعدون من اجل كلية الطب بل من اجل المجتمع كله.

كما اكد السيد نائب رئيس الجامعة على الاهتمام بالدراسات العليا الطبية وتنميتها داخل البلاد بلدئين بمراحلها الاولى المتمثلة في برامج تدريب وتأهيل الاطباء المقيمين، الامر الذي بدأناه فعلا في التخصصات الطبية الرئيسية منذ سنوات والذي يسير سيرا حثيثا نحو التقدم والازدهار الا انه ايضا يحتاج الى تحديد واضح لاهدافه وتقييم مستمر لخططه الدراسية. ومن ذلك مثلا زيادة الاهتمام بالعلوم الطبية الاساسية في برامجه بما يتيح للمتخصص فهما اعمق لتخصصه. وايضا تنويع مصادر التدريب باستغلال كل فرصة متاحة خارج الجامعة لهذا التدريب والتعاون مع المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ الخدمات الصحية في البلاد لتحديد الحاجة الى التخصصات المطلوبة التي يمكن للجامعة الاسهام في اعدادها والتدريب على اسس البحث العلمي وغرس حب الاستقصاء والتحليل العلمي لما يجابه الطالب من مشكلات

وبالاضافة الى ذلك هناك ظاهرة مميزة للمجتمع الطبي الاردني تعرفونها جميعا وهي تعدد مصادر التعليم الطبي التي يلجأ اليها الشباب. فهم يتعلمون في كافة انحاء المعمورة حيث عاصروا اتجاهات وفلسفات طبية متباينة وعليهم بعد ذلك ان يخدموا جميعا مجتمعا واحدا له خصائص معينة وبه مشاكل صحية مميزة ليست مشابهة لما شاهدوه في الخارج ان كان قد اتيحت له الفرصة للدرس والمشاهدة هي مشكلة حقيقية لا يجدي في حلها امتحان تحريري في بضع ساعات انما تحتاج الى مواجهة شجاعة - ربما كانت مكلفة - تتمثل في تأهيل هؤلاء الاطباء الشبان في سنة تدريبية مركزة يضطلع بها اساتذة ومعلمون ومرشدون قادرون على تبصيرهم بالمشاكل الصحية في مجتمعهم واسلوب مجابهتها والاسهام في حلها بحيث يصهر كل هؤلاء القادمين من بلاد متعددة وربما كانت متنافرة، في بوتقة واحدة هي بوتقة الاردن. وبذا نخلق منهم جيلا من شباب الاطباء قادرا على الانضمام الى القافلة والاسهام في تحقيق اهدافها. وبعد هذا التدريب لا يهم ان كان هناك امتحان او لا امتحان.

والمشكلة قائمة ايضا، ولكنها اقل حدة في مراحل الدراسات العليا والتخصص فهناك مدارس طبية متعددة في الخارج بعضها نحن على علم به وبأسلوب التخصص فيه والبعض الاخر غريب عنا ببرامجه واسلوب اعداد الاختصاصيين فيه. وهنا ايضا ليست العبرة بالامتحان ولكن العبرة بالتدريب والتقييم اثناء التدريب واعطاء الفرصة المتكافئة لاثبات القدرة الفنية والمهنية ولعلكم متناولون ذلك كله بالتفصيل في مداولاتكم خلال هذين اليومين

نجيب ابو حيدر

وكان الدكتور نجيب ابو حيدر رئيس الجمعية لتطوير العلوم الطبية قد القى كلمة قال فيها

لقد حصلت في السنوات الخمس الاخيرة تغييرات هامة في الجسم الطبي في الاقطار العربية، وهي تغييرات متشابهة الى حد كبير بين قطر وآخر. وكانت انعكاسات هذه التغيرات على المستوى الطبي في مجتمعاتنا، موضوع اهتمامنا. ومن اهم هذه التغيرات، اولا، تخريج اعداد كبيرة من الاطباء من مؤسسات متفاوتة المستوى، ومنها عدد من المؤسسات لا تتمتع بالمستوى المطلوب بل هي في بعض الحالات في مستوى ادنى من المقبول. وثاني التغيرات، هو بناء مستشفيات باهظة الكلفة ومجهزة بأحدث التجهيزات.

ان هذين التغيرين يشكلات ثروة لا يمكن هدرهما. فالعدد الكبير من الاطباء المتخرجين حديثا يشكلون ثروة انسانية نحن بأمس الحاجة اليها لسد النقص في عدد الاطباء في الوطن العربي. ولكن الرغبة في تأمين العدد لا بد ان تسير بصورة متوازية مع تأمين الحد الادنى من النوعية والاصرار على النوعية ليس فقط لمصلحة المريض بل انه ايضا لمصلحة الطبيب بالذات. فالطبقية في المستوى في الجسم الطبي امر غير مرغوب به.

ان في كل مجتمع اطباء ناجحين واطباء اقل نجاحا ولكن النجاح او الفشل يجب ان يبقى مرتبطا بالكفاءة الشخصية والجد والاجتهاد، ولا يجوز ان يكون ابدا نتيجة ضعف في الاعداد على مستوى المعاهد الطبية. او نقص في التجهيز او في تطبيق البرامج او استغلال الوسائل المتاحة.

اما المستشفيات الكبيرة فلا بد من الاستفادة من كل طاقاتها، فالطاقة العلمية والتعليمية لهذه المستشفيات ثروة توازي الثروة الاستشفائية اي القدرة على توفير العلاج للمريض. الواقع هو ان حاجتنا للطاقة العلمية والتعليمية تفوق حاجتنا الى الطاقة الاستشفائية. ويقع على عاتقنا الان وضع المخططات اللازمة للاستفادة عن طاقات مستشفياتنا لتأهيل الاطباء الحديثي التخرج بحيث نتمكن عن هذا السبيل من ان نسهم اسهاما فعالا في البرنامج العالمي المسمى (الصحة للجميع في العام ٢٠٠٠). ولذلك فان المؤتمر الذي نعقد اليوم يقع تحت عنوان (استيعاب وتأهيل الاطباء الحديثي التخرج).

ان المشاكل التي نواجه ليست فريدة من نوعها. فقد واجهتها جميع البلدان في العالم. وكل بلد اتبع وسيلته الخاصة لحل مشكلاته. ويظهر في التغيرات المستمرة في البرامج والوسائل ان احدا لم يصل بعد الى الحل المثالي لهذه المشكلات. فالدول العريقة في تجاربها في هذا الحقل، لم يصل الى حلولها الحالية الا بعد تقلبات وتجارب امتدت على مدى عشرات السنين ورغم ذلك لا زالت هذه الدول تعاني من المشكلة موضوع بحثنا في هذا المؤتمر.

ان كل دولة. تحدد اما بواسطة "تشريع حكومي او بواسطة المؤسسات المهنية الخاصة، المعايير المقررة لتحديد مستوى الخريجين في معاهد دراسة الطب، ويحدد هذا المستوى في المعهد الطبي الوطني في كل بلد.

اما مشكلة الاعداد الكبيرة من المتخرجين الجدد فناتجة عن ان اعدادا كبيرة من الشباب لا يتمكنون من الالتحاق بكليات الطب الوطنية ورغبة منهم في تحقيق طموحاتهم يلتحقون بكليات طب سهلة الولوج. وفي كثير من الاحوال في بلدان يجهل الطالب اللغة التي يجري فيها التدريس. وتعطي الطالب الاجنبي تسهيلات في شروط الانتساب. ومن ثم تسهيلات اكبر في شروط التخرج. ولا تعطيه امكانية التدريب اللاحق الذي هو اساسي في تحضير الطبيب لممارسة المهنة

ونظرا لتعدد برامج الدراسة في كليات الطب المختلفة وتعدد المستويات في الجدية وفي التدريس. نواجه اليوم مشكلة تقييم حملة شهادة الطب عند الطلاب الجدد. وهذه العملية لا تخلو من صعوبات فاذا بالغنا في طموحنا في تحديد المستوى، قد يأتي التقييم ظالما ويضيع على الكثير من الشباب جهد سنوات عديدة من الدرس والتحصيل، ويضيع على المجتمع طاقات هو بحاجة اليها. واستطرادا اذا بالغنا في التساهل، فتحنا الطريق امام تضخم يضر بالمجتمع صحيا واقتصاديا

وعملية التقييم هذه هي عمل علمي معقد لا يجوز ان يكون عرضة لمزاج فوقية اساتذة الجامعات. او لرغبة الادارات العامة بالخلاص من احدى المشاكل التي تواجهها كل يوم ويسرنا ان يكون بيننا اليوم السيدة اسبر والاستاذ الكبير الدكتور ساموئيل اسبر عميد كلية الطب سابقا في الجامعة الاميركية في بيروت.

د. اسعد عبدالرحمن

ثم القى الدكتور اسعد عبدالرحمن كلمة مؤسسة عبدالحميد شومان قال فيها

ان لقاءنا اليوم في هذه الندوة، يأتي ضمن اطار هذه السياسة لمؤسسة عبدالحميد شومان، وفي نطاق توجهاتها الرامية الى دعم الابحاث التي تدور حول مشكلات محددة، والعمل مع العلماء المختصين على ايجاد الحلول العلمية لها.

جاءت هذه الندوة بمبادرة من (الجمعية العربية لتطوير العلوم الطبية) التي رأت ان مشكلة استيعاب وتأهيل الاطباء العرب الحديثي التخرج اصبحت مقلقة في بعض الدول العربية، وبخاصة في الاردن ولبنان. ولذلك دعت الى عقد ندوة للبحث في اسبابها وتحديد ابعادها، واقتراح خطوات محددة لحلها. فللجمعية منا جميعا الشكر على هذه المبادرة.

ولا يفوتني ان اذكر ثلاثة مشاريع جديدة رائدة، افتتحتها المؤسسة في مدينة عمان في مطلع هذا العام، وتصب في خدمة البحث العلمي والباحثين العرب. وهي مكتبة عبدالحميد شومان العامة، والمركز العلمي الثقافي فيها، وبنك المعلومات. ولا يخفى على احد اهمية هذه المشاريع في تسهيل وتنشيط الباحثين العرب، عن طريق تقديم احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا المعلومات. ومن ذلك، العمل على تصنيف ببلوغرافيا علمية عربية معاصرة، تشمل كافة ما نشر في الوطن العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى الان. وبناء مرجع (من يكون من ؟) للعلميين العرب المعاصرين. كما يهدف بنك المعلومات الى وصل الباحث العربي بمخزون المعلومات في العالم العربي اولا، ثم ببقية دول العالم الاخرى.

وتلقى هذه المشاريع الحديثة اقبالا وتجاوبا كبيرين من كافة طبقات وشرائح المجتمع الاردني. ونلاحظ بارتياح كبير - بالاستناد الى احصائياتنا اليومية والشهرية - ان اكبر نسبة من المستفيدين من مكتبة عبدالحميد شومان العامة حتى الان هم من فئة الاطباء والمهندسين وباقي المهنيين دون ان يقتصر الاقبال على هذه الشريحة.

د. كامل العجلوني

وبعد ذلك بدأت الندوة بمناقشة بحث مقدم من الدكتور كامل العجلوني استاذ الطب في كلية الطب بالجامعة الاردنية بعنوان المؤشرات الموضوعية عن الخدمات الصحية والاطباء في الاردن والذي جاء فيه

شهد الاردن ازديادا كبيرا في عدد الاطباء المسجلين للممارسة حيث ان عددهم في سنة ١٩٥٧ كان ٢٣٣ طبيبا، بلغ عددهم سنة ١٩٨٥ - ٤٤٤٤ طبيبا ومن الجدول المرفقة تبين للاردن خصية مميزة حيث ان كثيرا من المسجلين والمرخصين للعمل في الاردن يعملون في الخارج، فعدد العاملين في الخارج كما يبين الجدول في ١٩٨٥/٨/١ هو ١١٧ طبيبا ويعادل تقريبا جميع الاطباء الذين يعملون في القطاع الخاص بالاضافة الى ظاهرة اخرى هي تعدد اماكن اعداد وتخريج هؤلاء الاطباء بمستويات مختلفة توحد دراسة الوضع، ومما خلق بطالة حادة بين الاطباء حديثي التخرج. بالاضافة الى البطالة المبطنة التي يعانيها القطاع الخاص، من المهتمين والمنتمين الى دراسة الطب.

ونخص المشاكل التي تواجه ذلك بما يلي

● لقد اندفع الكثير من ابنائنا لدراسة الطب لاسباب مختلفة منها الانساني والمالي والاجتماعي، في غياب تخطيط واضح مدروس على اسس علمية واقعية، مما جعل الاعداد القائمة اكثر بكثير من قدرتنا على استيعابهم بالاساليب المعروفة - وخاصة الوظيفة - امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا.

● ان نظم القبول في كثير من الجامعات لم يكن صلبا امام التيارات السياسية حينا، والضغوط الاجتماعية حينا اخر، مما سمح بتسرب الكثير من ذوي المستويات العلمية المتدنية للحصول على مقاعد في كليات الطب ورغم ما اعطوا من فرص لم يكن بالامكان ايصالهم للحد الادنى من المستويات المقبولة عند تخرجهم وعملت نفس العوامل التي كانت سببا في ادخالهم لتكون سببا في تخرجهم.

● هناك جامعات لها موازين مختلفة في تقييم الطلبة في كليات طبها العريقة. وكان ميزان طلبة العالم الثالث دون المستوى المقبول لخريجي بلادها.

● لقد صدم الكثير من الطلبة بعد تخرجهم بوجود امتحان ترخيص في بلدهم، كان ضروريا لسلامة المواطن ولكنه لم يضع بديلا لاسباب اقتصادية واجتماعية وعلمية لمن لم يحالفهم الحظ في اجتياز هذه المصفاة الضرورية، وبقي البعض في دائرة اللاوجود الفعلي من الناحية الفنية.

● ان فرص العمل في الدول العربية الاخرى غدت قليلة في بعض الاحيان ومغلقة في بعض الاحيان الاخرى لاسباب منها:

- انشاء كليات طب محلية وعديدة بمستوى جيد

- ظروف خاصة في بعض الدول لا تسهل لخريجي بعض الدول العمل فيها لاسباب خاصة.

- استيراد قوى عاملة من دول اخرى غير عربية لنواح اقتصادية ايسر ولتنويع مصادر القوى العاملة لاسباب أخرى.

وعقب على بحث الدكتور العجلوني الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء والذي قال حول البحث الاول في هذه الندوة - المؤشرات الموضوعية عن الخدمات الصحية والاطباء في الاردن - الذي استمعنا اليه من الاستاذ الدكتور كامل العجلوني قد تضمن احصاءات وارقام وحقائق كثيرة لا بد من توفرها لتفهم النتائج والمقترحات التي تضمنها هذا البحث القيم.

والدكتور كامل بالاضافة الى عمله الاكاديمي في الجامعة الاردنية فقد كان على رأس المسؤولية في وزارة الصحة حقبة من الزمن اهلته للحديث عن واقع التجربة العملية مما يجعل موضوع بحثه ذو اهمية خاصة.

ولا بد لنا من التركيز على بعض المؤشرات عن واقع الخدمات الصحية والاطباء في الاردن وبالتالي التطرق للنتائج التي استنتجها المحاضر.

د. عدنان مروه

وبعد ذلك استمع المشاركون الى دراسة تعدادية عن الاطباء الجدد في لبنان قدمها الدكتور عدنان مروه - الجامعة الاميركية في بيروت ثم قام بالتعقيب عليها الدكتور حسني المجذوب عضو مجلس نقابة الاطباء في لبنان ومناقشة عامة ..

د. عدنان بدران

بعد ذلك القى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك كلمة علمية طبية متخصصة في الحضور في مكتب ارتباط اليرموك بعنوان تطلعات مستقبلية في التعليم الطبي العالي قال فيها:

ان مشكلة تدفق الجامعيين الذين انهوا دراستهم الجامعية في الخارج وباعداد كبيرة تفوق متطلبات التنمية من القوى البشرية اصبحت تقلق العديد من راسمي سياسات التعليم العالي في الاردن، بل وفي عدد من الاقطار العربية، لقد برزت هذه المشكلة في وقت انحسار للفعاليات الاقتصادية العربية نتيجة عوامل عديدة من اهمها انخفاض صادرات البترول سعرا وكما، والحروب وما تستلزمه من طاقات اقتصادية وعوامل عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة وما تستلزمه من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقد اصبحت مشكلة اعداد الخريجين تنذر ببطالة المثقفين في مجتمعنا وهي خطرة اذا لم يتم معالجتها بفعالية وحكمة وحسن تدبير.

وقال الدكتور بدران: وعندما نتكلم عن التعليم الطبي فاننا نتكلم ايضا عن التحاق الطلبة باعداد كبيرة في كليات الطب الموزعة في ارجاء العالم. وهنا تبرز مشكلة ليست بالمشكلة العددية فقط بالنسبة لاعداد خريجي الكليات الطبية بالمقارنة مع احتياجات التنمية. بل تبرز مشكلة نوعية ملخصها ان اعدادا كبيرة قد التحقوا في برامج طبية دون المستوى وستفرض شهاداتهم الطبية على المؤسسات الطبية في مجتمعنا العربي. واكبر المشاكل التي نواجهها حاليا في مجلس التعليم العالي هي كيف نستطيع الحد من التحاق ذوي المعدلات المتدنية في شهادة الدراسة الثانوية في الكليات الطبية الاجنبية، اذ اننا نسير حاليا بالنسبة لهذه المشكلة بمعيارين رئيسيين.

الاول: لا يسمح لاي طالب اردني بالالتحاق في كليات الطب في الجامعات الاردنية اذا تدنى معدله عن ٨٥٪ علما بانه من الناحية العملية فان الحد الادنى للقبول في هذه الكليات لم يتجاوز ٩٢٪ وينغمس هؤلاء الطلبة في منهاج مركز مدته حوالي ٧ سنوات يحتوي على التحضير للطب من المواد العلمية الاساسية ثم برنامج مركز في العلوم الطبية الاساسية لاعداد الطالب الى برنامج سريري مكثف يتلقاه الطالب في المستشفى التعليمي بالاضافة الى تعريض الطالب للتدريب في مختلف المؤسسات الطبية في الاردن من مراكز ابتدائية وثانوية وتحويلية بالاضافة الى سنة الامتياز التي يتفرغ خلالها الطالب للممارسة والتلمذة الطبية.

اما المسار الثاني الرئيسي فهو التحاق الطلبة بمعدلات دراسية متدنية في شهادة الدراسة الثانوية وتصل الى ٥٠٪ في جامعات متدنية ايضا لا تتجاوز مدة الدراسة فيها عن خمس سنوات، ثم يعودون لممارسة المهنة بعد امتحان النقابة والذي قد يفشلون فيه مرة او مرتين، الا انهم يجتازونه في النهاية. ثم يعينون حسب الانظمة بنفس الدرجة والمستوى الذي يعين به خريج كليات الطب في الجامعات الاردنية.

لذا لا بد من دراسة ونظرة عميقة على ما تجابهه هنا في الاردن من تدفق لا نوعي في التعليم الطبي والمقترح هنا ما يلي.

الاستمرار في بناء كلياتنا الطبية على اسس نوعي هدفه التمايز في التخصص وبحيث يتنافس هذا الخريج مع خريجي الجامعات الاجنبية المتدنية. ومع مرور الزمن نستطيع بناء تقليد متعارف عليه تتهافت المؤسسات الطبية على هذه النوعية من الخريجين.

وضع برامج تاهيلية لاعادة تدريب وتاهيل خريجي الجامعات الاجنبية عن طريق انخراطهم في برنامج تدريبي تعليمي متكامل تقوم به الكليات الاردنية يعد بها الخريج الى امتحان شامل. واذا لم ينجح الطالب. عليه العودة الى برنامج التاهيل للنهوض به الى المستوى المطلوب. ويعطى شهادة تاهيلية من كلية الطب الاردنية بالاضافة الى دورات تاهيلية في التعليم الطبي المستمر حتى يبقى الاطباء على اتصال مع كل حديث في مهنة الطب.

وان مثل هذه المعادلة بالاضافة الى دور مجلس التعليم العالي في تقديم التوجيه اللازم لمن يرغب الالتحاق بكليات الطب الخارجية قد تخفف من التوجه باعداد كبيرة للالتحاق بكليات الطب الخارجية.

د. عبد الله الحياري

بعد ذلك استمع الحضور الى ورقة مقدمة من العميد الطبيب عبد الله الحياري في الخدمات الطبية الملكية بعنوان التقييم النوعي للاطباء الجدد للاخصائيين في الاردن.

بعد عام ١٩٧٠ اخذ مستوى الاختصاص يرتفع ويتطلع الى مسايرة الدول الاخرى المتقدمة وخاصة بعد بدء العمل في مدينة الحسين الطبية وظهور الاختصاصات المتقدمة فيها كعمليات القلب وزراعة الاعضاء وكذلك افتتاح كلية الطب في الجامعة الاردنية وبدء العمل في مستشفى الجامعة.. ووجد كثير من الاطباء انهم غير قادرين على اجتياز الفحص الاجمالي لعدة مرات لضعف مستواهم مما دفعهم الى الالتحاق ثانية اما بنفس الجامعات التي تخرجوا منها او بمؤسسات للتخصص دون ان يكون لهم برامج تدريبية متدرجة وبعضهم التحق ليحصل على شهادة تخصص فرعي دون ان يتمكن من التدرب حتى في بديهيات ذلك التخصص. كما انه في غياب استيعاب الاخرين بالوظائف الحكومية او توفر عمل لهم دفعهم الى الهجرة الى البلاد العربية الاخرى للعمل بها والجلوس لامتحانات التخصص في بلدان اخرى (التخصص بالمراسلة) او الذهاب للعمل في البلدان الاوروبية ومحاولة الحصول على شهادات تخصص من تلك البلدان تمنحها النقابات او الغرف التجارية او المجالس البلدية او الكليات وذلك ليتجنبوا الخضوع للفحص الاجمالي عند عودتهم ثانية الى الاردن.

الفترة الرابعة ١٩٨٢

ولتنظيم عملية الاختصاص قامت نقابة الاطباء في اوائل السبعينات بالبدء بتشكيل جمعيات الاختصاص الواحدة بعد الاخرى وعمدت الى استشارة هذه الجمعيات عند منحها للاطباء حق حمل لقب الاختصاص وكان يعتبر كل من حصل على عضوية جمعية ما اخصائيا. وقد تمكن بعض من لم يستطيعوا الحصول على ذلك اللقب ويمارسون العمل تحت اسم اختصاص معين اقامة الدعاوي على النقابة امام المحاكم واستطاعوا من خلال فجوات شكلية في القانون ان يحصلوا من هذه المحاكم على القاب اختصاص. وقد اضطرت النقابة الى تشكيل لجنة مشتركة من القطاعات الطبية المختلفة لتقسيم الشهادات والمؤهلات ولكنها كانت ايضا غير قادرة على تجاوز الضغوط المختلفة للاعتراف بمؤهلات معينة بالرغم من عدم قناعة اللجنة. وفي بعض الاحيان تم منح القاب الاختصاص من مجلس النقابة حتى بعد رفض اللجنة المشتركة لمنح هذه الالقاب.

ولقد اصبح واضحا ايضا ان تدريب الاطباء الاردنيين في الاختصاصات المختلفة في المعاهد الاجنبية المعروفة بمستوياتها الجيدة من الامور الصعبة بسبب تضييق الباب او اغلاقه امامهم لمحدودية الشواغر ولاعطاء الاولوية لتدريب مواطني تلك البلد.

كل ذلك ادى الى نشوء فكرة المجلس الطبي الاردني في احضان نقابة الاطباء. وفي عام ١٩٧٨ قامت لجنة خاصة من كافة القطاعات الطبية (وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، الجامعة الاردنية، نقابة الاطباء) معتمدة عن دراسة موضوعية دون التاثر باي قرار سياسي، عاطفي، انساني، او اجتماعي وتوصلت الى تشكيل المجلس الطبي الاردني الذي صدر قانونه اعتباراً من ١٩٨٢/٢/١٦ ليرعى ويضبط كل هذه الامور اسوة بما هو موجود وقائم في معظم دول العالم المتقدمة.

بعد صدور القانون وتشكيل لجان المجلس صدرت التعليمات في الفترة الانتقالية المؤقتة لتضبط عمل المجلس حتى عام ١٩٨٦ دون التشدد بضرورة التدريب المبرمج المتدرج وعومل الجميع سواسية دون اثارة مواضيع اعتراف بجامعة دون اخرى كما حدث مره لبعض الجامعات الاسبانية مما ادى الى الاعتراض على الموضوع من اعلى المستويات السياسية الاسبانية.

وقد قامت اللجان العلمية المتخصصة والاستشارية في المجلس بدراسة ووضع التعليمات واقرتها لجنة الدراسات العليا بالنسبة لاسس القبول والامتحانات بعد عام ١٩٨٦. ومنذ تاسيسه قام المجلس بعقد الامتحان مرتين في السنة وقد تم حتى الان عقد سبع دورات للامتحان.

ومن الناحية الفعلية كان عدد المتقدمين اقل من ذلك بسبب ان البعض جلس للامتحان اكثر من مرة واحدة، اذ بلغ عدد المتقدمين ٧٣٩ اجتاز الامتحان ٢٩٤ طبيبا بنسب مئوية مختلفة حسب البلد الذي اختص به الطبيب وكانت النسبة المئوية للناجحين ٣٩٫٨ ٪ في جميع الاختصاصات.

وانهى حديثه بالقول ان هناك من حملة شهادات الاختصاص في هذا البلد الذين تلقوا تدريبهم في مواقع مختلفة من دول وجامعات العالم واخفقوا في الامتحان ما يدعوا الى البحث والدراسة لرفع مستوى هؤلاء بوضع برامج تدريبية واعادة تأهيلهم بدورات خاصة وتعليم طبي مستمر

د. شبيلات

وبعد ذلك قدم الدكتور غيث شبيلات رئيس لجنة الدراسات العليا في المجلس الطبي الاردني تعقيبا على ورقه بحث الدكتور الحياري حيث جاء في التعقيب.

ليس من غايتي في هذا التعقيب الخوض في التعقيدات السياسية والاجتماعية التي نتجت عن هذا الامتحان فمع تحفظي على بعض الخطوات العملية السلبية التي كان لابد لها من ان تبرز مع تطبيق اي قانون جديد الا انه برأيي كان لهذا الامتحان فوائد جمة اذا اعتبرناه امتحانا تقييميا للمستوى المتوسط المطلوب لغايات السلامة في ممارسة الاختصاصات الطبية المختلفة فخبرتنا من خلال الاربع سنوات الماضية تؤكد برأيي بان امتحان المجلس الطبي الاردني هو امتحان اختصاص تقييمي متوسط المستوى وبتقديري الشخصي لا اعتبر ان شهادة هذا المجلس تعادل بمستواها الاكاديمي شهادات الاختصاص العليا في البلدان المتقدمة والتي سبقتنا اجيالا في مجالات تدريس الطب وتدريب الاختصاص مثل شهادات البورد الامريكي او زمالات الكليات الملكية البريطانية او غيرها.

من هذا المنطلق عملت في دراسة احصائية لنتائج هذه الامتحانات على الكمبيوتر الشخصي وخرجت بنتائج ارغب في اطلاعكم على بعض العينات والمعلومات منها التي اعتقدت انها ستساعدنا في مداولاتنا في هذه الندوة لاتتعارض هذه المعلومات كثيرا مع ما جاء في ورقة الدكتور عبدالله ولكن تسهيلا للسرد ساقوم بعرضها بشكل سلايدات بيانية علما بان المجلس الطبي الاردني قد عهد الى الاستاذ العميد الدكتور سعد حجازي بالاستعانة بدائرة الحاسب الالي واختاصيين في الاحصاء في جامعة اليرموك واجراء دراسة كاملة ومفصله مبنية على المعلومات نفسها والمتوفرة في المجلس الطبي. وقد اثمرت جهودهم مشكورين عن بنك من المعلومات لكل ما يتعلق بامتحان المجلس الطبي الاردني خلال الاربع سنوات الاخيرة يعتبر مرجعا دقيقا لاي باحث في هذا المجال.

عرض سلايدات:

١ - مقارنة عدد المتدربين للاختصاص في مختلف البلدان وعدد الناجحين منهم في امتحان شهادة المجلس الطبي الاردني ثلث عدد المتقدمين تلقوا تدريبهم في الاختصاص في الاردن في وزارة الصحة الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية.

٢ - نسبة النجاح في امتحان المجلس الطبي الاردني من الذين تخصصوا في مختلف البلدان: ٨٣٪ من الذين تخصصوا في الولايات المتحدة الامريكية، ٦٩٪ من بريطانيا، ٣٥٪ من الاردن ٣٠٪ من فرنسا.

٣ - مقارنة بين معدل التوجيهي العلمي ونسب النجاح في امتحان المجلس الطبي الاردني لمختلف البلدان:

- نسبة النجاح متدنية جدا للحاصلين على معدلات دون ال ٧٥٪.

- مع ان طلاب بريطانيا وطلاب الاردن حائزون على نفس معدل ٧٨٪ في التوجيهي الا ان نسبة النجاح في بريطانيا هي ٦٩٪ بينما هي ٣٥٪ في الاردن مما يشير الى ان برامج التدريب للاختصاصي في بريطانيا اعلى مستوى منها في الاردن.

- طلاب الولايات المتحدة وطلاب الاتحاد السوفييتي من حملة معدل ٨٤٪ في التوجيهي الا ان نسبة النجاح للمتدربين في الولايات المتحدة هي ٨٣٪ وفي روسيا ١٠٪ وهذا مؤشر على ضعف التدريب في الاتحاد السوفييتي.

٤ - مقارنة بين اعداد خريجي كليات الطب المختلفة واعداد الناجحين منهم في امتحان المجلس الطبي الاردني تحتل كليات الطب العربية المركز الاول في تدريس الطب وتليها اليونان وايطاليا واسبانيا ويوغسلافيا ثم الجامعة الاردنية.

٥ - مقارنة كلية الطب مع النجاح في شهادة المجلس الطبي الاردني نجد ان النسبة العليا وهي ٧٧٪ من حصة كلية الطب في الجامعة الاردنية تليها الباكستان ٤٧٪ كليات الطب العربية (العراق، مصر، سوريا) ٤٣٪ تركيا ٢٣٪ يوغسلافيا ٢٠٪، اسبانيا ١٤٪، اليونان ١١٪، ايطاليا ٩٪.

٦ - مقارنة خريجي كليات الطب العربية من نسبة النجاح في امتحان المجلس الطبي الاردني:

الاردن ٧٧٪، العراق ٥٢٪، مصر ٥١٪، سوريا ٢٥٪.

د. داوود حنانيا

وبعد ذلك تراس اللواء طبيب داوود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية الجلسة الثانية والتي ناقشت بحثا مقدما من الدكتور زهير ملحس حول التقييم النوعي للاطباء الجدد غير الاخصائيين - التجربة الاردنية وعقب على البحث الدكتور اسامة الخالدي استاذ الطب في جامعة الخليج العربي البحرين ثم جرت مناقشة عامة.

هذا وتبدا الندوة مواصلة اعمالها صباح اليوم في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية حيث يتراس الجلسة الصباحية الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة اليرموك ثم تناقش الندوة ورقة حول البرامج التخصصية المتوفرة في الاقطار العربية يقدمها الدكتور خليل ابو فيصل رئيس المجلس العربي للاختصاصات الطبية ثم بتعقيب من الدكتور فؤاد الصايغ عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية.

وتبدأ مناظرة حول موضوع البحث الثامن يديرها الدكتور عدنان مروة ويشارك فيها الدكتور زيد حمزة وزير الصحة والدكتور حسين الجزائري رئيس المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية والدكتور كامل العجلوني / الجامعة الاردنية والعميد طبيب نائل عجلون من الخدمات الطبية الملكية والدكتور غيث شبيلات رئيس لجنة الدراسات العليا في المجلس الطبي الاردني ثم تختتم الندوة باقرار التوصيات وكلمة مؤسسة عبدالحميد شومان يلقيها الدكتور اسعد عبدالرحمن بعنوان دور المؤسسات الخاصة في دعم التقدم العلمي.

ومما يذكر ان اللجنة التحضيرية للندوة تتالف من الاطباء كامل العجلوني، غيث شبيلات، فؤاد الصايغ، اسعد حجازي وابراهيم سلطي.

تصوير يوسف العلان

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة النحل، الايات ٧٥ ـ ٧٦:

"ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون* وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوى هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم*

(ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا) هذا مثل ضربه الله تعالى لنفسه وللاصنام التي اشركوها مع الله جل وعلا اي مثل هؤلاء في اشراكهم مثل من سوى بين عبد مملوك عاجز عن التصرف، وبين حر مالك يتصرف في امره كيف يشاء، مع انهما سيان في البشرية والمخلوقية لله سبحانه وتعالى، فما الظن برب العالمين حيث يشركون به اعجز المخلوقات؟ (فهو ينفق منه سرا وجهرا) اي ينفق ماله في الخفاء والعلانية ابتغاء وجه الله (هل يستوون)؟ اي هل يستوي العبيد والاحرار الذين ضرب لهم المثل، فالاصنام كالعبد المملوك الذي لا يقدر على شيء، والله تعالى له الملك، وبيده الرزق، وهو المتصرف في الكون كيف يشاء، فكيف يسوى بينه وبين الاصنام؟ (الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون) اي شكرا لله على بيان هذا المثال ووضوح الحق فقد ظهرت الحجة مثل الشمس الساطعة، ولكن المشركين بسفههم وجهلهم يسوون بين الخالق والمخلوق، والمالك والمملوك (وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء) هذا هو المثل الثاني للتفريق بين الاله الحق والاصنام الباطلة قال مجاهد: هذا مثل مضروب للوثن والحق تعالى، فالوثن ابكم لا يتكلم ولا ينطق بخير، ولا يقدر على شيء بالكلية لانه اما حجر او شجر، (وهو كل على مولاه) اي ثقيل عالة على وليه او سيده (اينما يوجهه لا يات بخير) اي حيثما ارسله سيده لم ينجح في مسعاه لانه اخرس، بليد، ضعيف (هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم) اي هل يتساوى هذا الاخرس، وذلك الرجل البليغ المتكلم بافصح بيان، وهو على طريق الحق والاستقامة، مستنير بنور القران؟ واذا كان العاقل لا يسوي بين هذين الرجلين، فكيف تمكن التسوية بين صنم او حجر، وبين الله سبحانه وهو القادر العليم، الهادي الى الصراط المستقيم؟.

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم:

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية، فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة!".

وعنه قال: كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا: فيما استطعتم".

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية". وفي رواية له: "ومن مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية".

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك".

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا، فمنا من يصلح خباءه، ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة جامعة. فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وان امتكم هذه جعل عاقبتها في اولها، وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها، وتجيء فتنة يرقق بعضها بعضا، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي، ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه. فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر، وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع، فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر".

وعن ابي هنيدة وائل بن حجر رضي الله عنه قال: سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا؟ فاعرض عنه، ثم ساله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم".

حكمة التشريع

شروط حجاب المرأة

ما هي الشروط الواجب توفرها في حجاب المراة، والتي اتفق عليها الفقهاء؟

يقول العالم محمد علي الصابوني، في كتابه "روائع البيان" وفي سياق استنباطه للاحكام الواردة في الاية ٥٩ من سورة الاحزاب:

يشترط في الحجاب الشرعي بعض الشروط الضرورية وهي كالاتي:

اولا: ان يكون الحجاب ساترا لجميع البدن لقوله تعالى: (يدنين عليهن من جلابيبهن).. وقد عرفت معنى (الجلباب) وهو الثوب السابغ الذي يستر البدن كله. ومعنى (الادناء) وهو الارخاء والسدل فيكون الحجاب الشرعي ما ستر جميع البدن.

ثانيا: ان يكون كثيفا غير رقيق. لان الغرض من الحجاب الستر. فاذا لم يكن ساترا لا يسمى حجابا. لانه لا يمنع الرؤية ولا يحجب النظر. وفي حديث عائشة ان (اسماء بنت ابي بكر) دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق، فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.." الحديث.

ثالثا: الا يكون زينة في نفسه. او مبهرجا ذا الوان جذابة يلفت الانظار لقوله تعالى: (ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها..) الاية ومعنى (ما ظهر منها) اي بدون قصد ولا تعمد. فاذا كان في ذاته زينة فلا يجوز ارتداؤه، ولا يسمى (حجابا) لان الحجاب هو الذي يمنع ظهور الزينة للاجانب.

رابعا: ان يكون فضفاضا غير ضيق. لا يشف عن البدن. ولا يجسم العورة. ولا يظهر اماكن الفتنة في الجسم. وفي صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: (صنفان من اهل النار لم ارهما: قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات عاريات. مميلات مائلات، رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.. وفي رواية اخرى: وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام. رواه مسلم.

ومعنى قوله عليه السلام (كاسيات عاريات) اي كاسيات في الصورة عاريات في الحقيقة. لانهن يلبسن ملابس لا تستر جسدا. ولا تخفي عورة. والغرض من اللباس الستر. فاذا لم يستر اللباس كان صاحبه عاريا.

ومعنى قوله (مميلات مائلات) اي مميلات لقلوب الرجال مائلات في مشيتهن، يتبخترن بقصد الفتنة والاغراء. ومعنى قوله (كاسنمة البخت) اي يصففن شعورهن فوق رؤوسهن حتى تصبح مثل سنام الجمل، وهذا من معجزاته عليه السلام.

خامسا: الا يكون الثوب معطرا فيه اثارة للرجال لقوله عليه الصلاة والسلام: (كل عين نظرت زانية. وان المراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية). وفي رواية اخرى (ان المراة اذا استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية).

وعن موسى بن يسار قال: مرت بابي هريرة امراة وريحها تعصف فقال لها: اين تريدين يا امة الجبار؟ قالت: الى المسجد، قال: وتطيبت؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يقبل الله من امراة صلاة، خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع وتغتسل).

سادسا: الا يكون الثوب فيه تشبه بالرجال. او مما يلبسه الرجال لحديث ابي هريرة (لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة، والمراة تلبس لبسة الرجل). وفي الحديث (لعن الله المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء) اي المتشبهين بالرجال في ازيائهن واشكالهن كبعض نساء هذا الزمان نساله تعالى السلامة والحفظ.

الاسراء والمعراج مَعْلَمٌ بارز في نبوة محمد ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم : منصور الحياري

تمثل حادثة الاسراء والمعراج في السيرة النبوية الشريفة، واحدة من معالم النبوة الحقة في حياة المصطفي ﷺ، ولقد رافقت هذه الحادثة مواقف كان لها من الاثر ما لا يمكن حصره سواء على المستوى العقائدي في تاريخ الامة الاسلامية، او على المستوى العملي المتمثل في ردود الفعل التي قامت بين اعضاء المجتمع الاسلامي الذي كان يتشكل أنذاك، او اعضاء عصبة الكفر التي كانت لا تفتا تخترع الوسائل لمقاومة هذه الدعوة.

على ان هذه الحادثة تبقى في وجدان الامة الاسلامية، احدى ركائز الايمان بنبوة محمد ﷺ، وبالرسالة الالهية المهداة من الله تعالى الى البشرية كافة.

يقول تعالى: "الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب" الايات ٣ سورة البقرة. والايمان بالغيب الركن الاول من اركان الايمان، واما الغيب المراد ههنا فقد اختلفت عبارات السلف فيها، فقال ابو العالية: يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله وجنته ولقائه، وبالحياة بعدالموت، فهذا غيب كله، وقال السُدى عن ابن عباس وابن مسعود: الغيب ما غاب عن العباد من امر الجنة وامر النار، وما ذكر في القران، وقال عطاء: من امن بالله فقد امن بالغيب، فكل هذه متقاربة في معنى واحد والجميع مراد.

وروى ابن كثير بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كنا جلوسا عند عبدالله بن مسعود فذكرنا اصحاب النبي ﷺ، وما سبقونا به، فقال عبدالله : ان امر محمد ﷺ كان بينا لما رآه،والذي لا اله غيره، ما امن احد ايمانا افضل من ايمان بغيب، ثم قرأ "الذين يؤمنون بالغيب الى قوله ـ المفلحون" رواه ابن ابي حاتم وابن مردوية وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وما اختلف الناس فيه من امر الإسراء والمعراج قديما وحديثا، يقع في علم الغيب، وان كان كل فريق يحاول ان يؤيد رأيه بكل ما يستطيع من البراهين والحجج، وصدق الله العظيم اذ يقول في شأن هذا الحادث "وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس" ٦ الاسراء، ويحسم هذا الامر عند اهل الايمان بالايمان بماصح فيها من الروايات التي جاء بها القران وما روي فيها من احاديث عن رسول الله ﷺ، فهو الصادق المصدوق، ولا يمنع ذلك ان يستشهد البعض بما احدثه العلم في تطوير استخدام الكهرباء والتكنولوجيا، وكان من نتيجته تقريب كثير من الامور التي كانت تعتبر مغيبات الى سمع الانسان وبصره وبذلك اصبحت في متناول الفهم ومن ثم يدركها العقل، وهي لعمري والحق كانت امورا حقيقية راها الرسول ﷺ، بعينه وسمعها باذنه ووعاها بقلبه ولولا ذلك لما استطاع ان يجلس في المسجد الحرام ويحدث بها قومه وقد كانوا اشد ما يكونون عداوة له يتربصون به الدوائر ويتسقطون الهفوات حتى يكذبوه ويشنعوا عليه. وكانت رحلة الاسراء والمعراج في احرج الظروف واصعبها التي مرت في حياة الرسول ﷺ، وقد فقد فيها النصير والظهير بموت خديجة وعمه ابي طالب وانفرد بنفسه وحيدا بلا نصير ولا ظهير.

وكان اصحابه من الفقراء لا يملك احدهم دفع الضر عن نفسه، وهو في تلك الحالة من الضعف وقد انتابته الماسي والاحزان، فامتدت اليه يد الله القوي القادر، فرفعه اليه واطلعه على مصادر قوته وعظيم امره، وما يعلم جنود ربك الا هو. واراه من اياته الكبرى وتجلى عليه بالانوار وربما كانت المشاهدة، فعاد الى اهله في ليلته، رضي النفس، منشرح الصدر قوي العزيمة صادق اللهجة قوي الحجة، ليتحدث الى الناس بما راى وشاهد، ويتحدى قريشا من اثبات ما يدعي وصحة ما يقول، وتشفق عليه أم هانيء فتنصحه ان لا يتحدث الى قريش بما راى فانهم سيكذبونه ولكن انى له يستمع الى نصيحة فيها ضعف، وقد رأى ما رأى من ايات ربه الكبرى، وطوع الله له، كل الوسائل التي ثبت بها صحة قوله فقرب له البعيد، فنقل له صورة المسجد الاقصى، فكان يتحدث الى قريش عن المسجد وهو ينظر اليه واشار الى قافلتهم القادمة من الشام تقدمها بعير فاصيب بضلع ـ؟ حينما اقترب منه الرسول (ص) وهو عائد من رحلته السماوية فوق البراق واخر له الشمس عن موعدها حتى يصدق قوله في وصول القافلة، وكانت قريش قد سارعت في لقاء القافلة عند التنعيم لتتأكد من صحة حديث محمد صلوات الله عليه وسلامه، وصدق بكل ما قال، فكان لذلك التحدي دوي في اوساط مكة وحديث الناس في كل بيت وناد، وهنا كان الامتحان الصعب للمؤمنين، والخبر الذي صعقت منه قلوب الكافرين، فارتد فريق من اصحاب الرسول وقد قتلوا جميعهم في غزوة بدر، واما المؤمنون فقد ازدادوا ايمانا مع ايمانهم وحين سماع قريش الخبر من رسول الله (ص) وكان قد تحداهم في عقر دارهم فجلس في البيت الحرام يتحدث الى الناس بما رأى صبيحة اليوم الذي وصل فيه من رحلته السماوية، فسارع اليه ابو جهل لعنه الله، واستمع الى القصة بكاملها، فقال له ابو جهل: ارايت ان دعوت قومك لك لتخبرهم اتخبرهم بما اخبرتني به؟ قال نعم! فاراد ابو جهل جمع قريش ليسمعوا منه ذلك لينال منه ويضعف امره، واراد رسول الله (ص) جمعهم ليخبرهم ذلك ويبلغهم بما لم يسمعوا به من قبل فجمع ابو جهل قريشا فتنادوا من كل مكان وقد اجتمعوا من انديتهم فقال اخبر قومك بما اخبرتني به، فقص عليهم رسول الله (ص) خبر ما رأى وانه جاء بيت المقدس هذه الليلة وصلى فيه، فمن بين مصفق وبين مصفر تكذيبا له وطار الخبر بمكة.

ومن امثلة المؤمنين وكيف ازدادوا ايمانا، وجاء الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فاخبروه ان محمدا (ص) يقول كذا وكذا، فقال انكم تكذبون عليه فقال والله انه ليقوله، فقال: ان كان قد قاله فلقد صدق. ثم جاء الى رسول الله (ص) وحوله المشركون من قريش، فساله عن ذلك فاخبره فاستعلمه عن صفات بيت المقدس ليسمع المشركون ويعلموا صدقه فيما اخبرهم به. والمشركون سالوا رسول الله عن ذلك. قال فجعلت اخبرهم عن اياته فالتبس علي بعض الشيء، فجلى الله لي بيت المقدس حتى جعلت انظر اليه دون دار عقيل واصفه لهم فقال من رأى منهم بيت المقدس او الصفة فقد اصاب. ويومها سمى ابو بكر "بالصديق" سماه رسول الله (ص) لانه كان يساله ويصدقه!.

اما حكمة الاسراء فقد اجملها الحق تبارك وتعالى في قوله: لنريه من اياتنا" وهي في اول اية من سورة الاسراء حيث قال عز وجل "سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير" واما حكمة المعراج فقد قال سبحانه من سورة النجم "ولقد رأى من اياته الكبرى"

اذا فالغرض الذي كان من اجله الاسراء وكان من اجله المعراج، هو ان يري الله رسوله ما شاء من ايات قدرته، وعجائب صنعه، وعظيم ملكه، ليطمئن قلبه، وتستنير بصيرته، ويزداد يقينه.

ويقول العلماء: ان المعرفة درجات ثلاث، علم اليقين، وعين اليقين، وحق اليقين، فعلم اليقين هو المعرفة التي تقوم على الخبر الصادق وعين اليقين هو المعرفة التي تقوم على المشاهدة وحق اليقين هو المعرفة التي تقوم على التجربة والممارسة.

فانت اذا سمعت عن بلد من البلاد من امين صادق لا تشك في خبره، فذلك علم اليقين فاذا انت رأيت هذا البلد بعينيك فذلك عين اليقين.

فاذا عشت في هذا البلد فعاشرت اهله وعرفت اموره، ودرست احواله، فذلك حق اليقين، كذلك اذا سمعت عن شخص، ثم رأيته ثم خالطته وجربته، فقد تدرجت في المعرفة . من علم اليقين، الى عين اليقين، الى حق اليقين، وهي الدرجة التي ليس بعدها درجة من العلم ولا من المعرفة. وليس من سمع كمن رأى وسمع وشاهد. وكل ذلك حق وصدق جاء في قصة الاسراء والمعراج جاءت به الايات من القران العظيم وكتب الحديث من اقوال الرسول الكريم محمد ﷺ سيد الانبياء والرسل، واكرم خلق الله على الله، فكان من كرامته عليه سبحانه ان خصه بتلك الرحلة (الملكوتية العجيبة) ليريه من اياته ما استشرف غيره الى رؤية بعضه، ليرقى به من منزلة "علم اليقين" فكان ﷺ هو الرسول الوحيد الذي يخبر امته بخبر السمعيات وما وراء المادة عن عيان ومشاهدة، لا من مجرد الخبر السماوي فحسب، واذا كان عليه السلام واضح البيان من تعليمه، يكثر من التشبيهات، وضرب الامثال وانواع الاستعارة، ليقدم للناس تلك الحقائق الكونية الخفية، بصورة ما يشابهها من الامور الواقعية الملموسة المعهودة، وتلك منزلة من سمع ورأى وشاهد لا من سمع فقط

وقد فصلت الاحاديث بعض ما رأى من هذه الايات، فقد رأى من حياة (البرزخ) وهي فترة ما بين الموت وقيام الساعة، فرأى الانبياء صلوات الله عليه وعليهم اجمعين، ورأى منازلهم ودرجاتهم، ورأى نفوس بني ادم بعد موتها، يتلقاها ادم ابو البشر فيفرح لطيبها ويحزن لخبيثها: ورأى حقائق الاعمال مصورة في صورها المحسوسة كما اراد ان تكون، فرأى ال فرعون ومن على شاكلتهم من الطغاة والظلمة، يعرضون على النار غدوا وعشيا، ورأى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما، لهم مشافر كمشافر الابل، وبايديهم قطع من النار كالحجارة يقذفونها في افواههم فتهوي الى بطونهم، ورأى الذين ياكلون الربا يوطاون بالاقدام فلا يستطيعون القيام، كلما هموا النهوض سقطوا، ورأى الزناة يتركون لحما طيبا سمينا، وياكلون لحما ميتا خبيثا، ورأى اللاتي يدخلن على ازواجهن غير اولادهم معلقات بثديهن، ورأى الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم لهم اظافر من نحاس يخمشون بها وجهوهم وصدورهم ورأى الجنة والنار ووعد الاخرة، ورأى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم، ورأى غير ذلك من ايات الله وعجائب قدرته. مما لم يكن يتسنى لاحد ان يراه الا ان يكون من سمو الروح وصدق اليقين وعلو المكانة عند الله من الدرجة التي كان هو عليها ﷺ ... وتلك درجة رفيعة ومنزلة خصه الله تعالى بها دون سائر خلقه، ودون سائر انبيائه ورسله الذين هم صفوة خلقه جميعا وفي حضرة القدس الاعلى فرضت عليه الصلاة. ولعلها كانت هي السر العظيم الذي افضى به الملك الجليل الى عبده ورسوله وصلة وثيقة ودائمة تصل المؤمن بربه كل يوم خمس مرات. وكلما حزبه امر فزع الى الصلاة. وهي لب العبادة وجوهرها وعماد الدين وركازه

وخلاصة قصة الاسراء والمعراج. قال ابن عباس: هي رؤيا عين اريها رسول الله ﷺ وهذا مذهب السلف والخلف من ان الاسراء كان ببدنه وروحه. واجملها ابن كثير من تفسيره وتاريخه ورجح الراي الذي ذكرناه وما قاله ابن عباس يعبر عن رأى جمهور السلف والله اعلم.

ونختمها بقوله تعالى "ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا.. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ١٩١/١٩٢ (سورة ال عمران) والحمد لله رب العالمين.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ اسامة احمد مرزوق من اربد يسال اي وقت افضل لقيام الليل، ونجيب الاخ اسامة بما ورد حول هذا الموضوع في كتاب السيد سابق "فقه السنة":

صلاة الليل تجوز في اول الليل ووسطه واخره ما دامت الصلاة بعد صلاة العشاء. قال انس رضي الله عنه في وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كنا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه، وما كنا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه، وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا. قال الحافظ: لم يكن لتهجده صلى الله عليه وسلم وقت معين بل بحسب ما يتيسر له القيام.

ولكن الافضل تأخيرها الى الثلث الاخير:

ـ فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول لله صلى الله عليه وسلم قال: "ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول: "من يدعوني فاستجيب له، من يسالني فاعطيه، من يستغفرني فاغفر له" رواه الجماعة.

ـ وعن عمر بن عبسة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الاخير فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن" رواه الحاكم وقال: على شرط مسلم، والترمذي وقال: حسن صحيح، ورواه ايضا النسائي وابن خزيمة.

ـ وقال ابو مسلم لابي ذر: اي قيام الليل افضل؟ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال: "جوف الليل الغابر وقليل فاعله" رواه احمد باسناد جيد.

ـ وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "احب الصيام الى الله صيام داود، واحب الصلاة الى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوما ويفطر يوما" رواه الجماعة الا الترمذي.

ـ وليس لصلاة الليل عدد مخصوص ولا حد معين، فهي تتحقق ولو بركعة الوتر بعد صلاة العشاء.

ـ فعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا. رواه الطبراني والبزار.

ـ وروي عن انس رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة، وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاة، والصلاة بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة، واكثر من ذلك كله الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل" رواه ابو الشيخ وابن حبان في كتابه "الثواب" وسكت عليه المنذري في "الترغيب والترهيب".

ـ وعن اياس بن معاوية المزني

قيام الليل

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل" رواه الطبراني ورواته ثقات الا محمد بن اسحق.

ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ذكرت قيام الليل فقال بعضهم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "نصفه، ثلثه، ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة".

ـ وروي عنه ايضا قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال: "عليكم بصلاة الليل ولو ركعة" رواه الطبراني في الكبير والاوسط.

والافضل المواظبة على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة، وهو مخير بين ان يصلها وبين ان يقطعها. قالت عائشة رضي الله عنها: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره عن احدى عشرة ركعة، يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا، فقلت: يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال: "يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي" رواه البخاري ومسلم. ورويا ايضا عن القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة.

مع المواطن

الافق المحلي

دورات الكمبيوتر واللغات مرة اخرى..

بعث السيد محمد صالحة، المسؤول عن احد المراكز الثقافية في عمان، بالرد الاتي:

حضرة رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء المحترم

تحية وبعد

اشارة لكلمة السيد صلاح عبد الصمد المنشورة في جريدة الرأي الغراء بتاريخ ٨٦/٣/٣٠ حول دورات الكمبيوتر واللغات في المراكز الثقافية وكليات المجتمع اكتب ما يلي:

ان المراكز الثقافية وكليات المجتمع مؤسسات ثقافية تربوية تأسست بموجب اجازات رسمية من وزارة التربية والتعليم، ولا يصح ان يقول السيد صلاح في كلمته (ما يسمى بالمراكز الثقافية وكليات المجتمع) وله الحق في (فتح النار) على الرسوم المبالغ فيها التي تتقاضاها بعض المؤسسات كما لا يصح له ان يقوم بالدعاية المبطنة للجامعة الاردنية وجامعة اليرموك في كلمته على حساب مؤسسات تربوية اخرى.

والسيد صلاح في كتاباته جريء وعادل (احيانا) يكتب للبناء والاجدر له ان يوجه كلمته لوزارة التربية والتعليم لتحديد رسوم الدورات والدراسات في المراكز الثقافية وكليات المجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(محمد صالحة)

يثير الدهشة حقا، ان يعترض السيد صالحة، على تنويه "الافق المحلي" بالنشاطات التي قامت بها الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، والتي تمثلت في تنظيمها لدورات لتعليم الكمبيوتر واللغات، مقابل رسوم معقولة.. وكان المقال، موضوع الرد، قد عبر عن الاعتزاز والتقدير، لهذه النشاطات، ودعا الجامعتين الى الاستمرار فيها، مثلما دعا وزارتي التعليم العالي، والتربية والتعليم، الى تنظيم دورات لتعليم الكمبيوتر واللغات، في العطلة الصيفية، مقابل رسوم معتدلة..

والعجيب، ان السيد صالحة، اعتبر هذا التنويه ممارسة "لا تصح".. واعتبره دعاية للجامعتين على حساب مؤسسات تربوية اخرى.. وهكذا، تبدت نظرة انية تجارية، ترى في تنظيم الجامعتين لتلك الدورات، نشاطات منافسة.. وتعجز عن رؤية البعد الاجتماعي لهذه النشاطات..

اما عبارة "ما يسمى" التي يعترض عليها السيد صالحة، فهي تنصرف كما هو واضح، الى المراكز الثقافية، التي تغلب الجانب التجاري، على رسالتها الثقافية..

ونحب ان نطمئن السيد صالحة، الى ان جامعاتنا ليست بحاجة الى اية دعاية.. وان التنويه بنشاطاتها، هو اقل ما يجب ان يقال.. ولا يجوز بحال، ان يثير هذا التنويه، اية حساسية..

اما اقتراحه، بدعوة وزارة التربية والتعليم، الى تحديد الرسوم التي تتقاضاها المراكز الثقافية وكليات المجتمع الخاصة، مقابل الدورات التي تنظمها.. فانني اثني عليه.. واجدد الدعوة الى جانبه، بان تستمر الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، في تنظيم دورات تعليم الكمبيوتر واللغات، وان تنظم وزارتا التعليم العالي والتربية والتعليم دورات مماثلة، خلال العطلة الصيفية.. ليتسنى للمعنيين بهذه الدورات، ان يختاروا من بينها ما يناسبهم.

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

وزارة الاشغال العامة

لقد قامت وزارة الاشغال العامة مؤخراً مشكورة بتوسيع وتعبيد جميع الطرق في لواء بني كنانة باستثناء الطريق الموصلة الى قرية عقربا والتي لا تتسع الا لسيارة واحدة ويبلغ طول الطريق حوالي سبعة كيلو مترات.

فاملنا كبير في وزارة الاشغال العامة بدراسة الموضوع واتخاذ الاجراءات السريعة لحله.

نزار حمادنة
اربد ـ عقربا

رئيس مجلس قروي قفقفا/جرش

بعد تشكيل المجلس القروي الجديد نود نحن سكان بلدة قفقفا ان نذكر السيد رئيس المجلس بأن يأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

● بالنسبة الى النظافة المعدومة في القرية نود تعيين عمال تنظيفات مع شراء سيارة قلاب لحمل القمامة واستملاك قطعة أرض من أجل وضع القمامة فيها.

● نرجو من المجلس الجديد فتح عدد من الشوارع في العام الحالي لتخدم المناطق التي اضيفت للتنظيم مؤخراً.

● بالنسبة الى زرائب الحيوانات فهي توجد بكميات كبيرة داخل حدود التنظيم ونرجو من المجلس القروي أخذ تعهد.. على اصحابها باتباع قواعد وأسس النظافة الصحيحة في تلك الاماكن.

● نرجو من المجلس تزويد البلدة بالخدمات والمرافق الحياتية والحفاظ على السلامة العامة.

احمد مقبل الحراحشة
قفقفا ـ جرش

من المسؤول عن هذا الوضع؟!

لقطة ارسلها "للرأي" رئيس جمعية الثغر للمعاقين ـ العقبة

تحية لرسل التعليم في مدرسة معاوية

تحية وإجلال واعجاب وإكبار لرسل التعليم في مدرسة معاوية الثانوية للبنين في الزرقاء على جهودهم الخيرة وعطائهم السخي وهم يقومون بواجبهم الانساني خير قيام في سبيل تنشئة واعداد طلبتهم اعدادا رجوليا قوامه العلم النافع والخلق القويم والتربية السليمة وغرس روح المواطنة الحقة والانتماء الصادق لثرى الاردن الطهور ليواصلوا اداء الأمانة وحمل الرسالة وقيادة السفينة العربية الى الامام والى بر وشاطيء الامان وليكونوا خير خلف لخير سلف. هؤلاء الرسل العمالقة الذين يعملون بصمت ويقدمون وينصحون ويجيدون العطاء ويتعاملون ويتفاعلون مع اقدس وانبل رسالة إنسانية اكرم الله بها البشرية على وجه المعمورة بضمائر حية ونقية ومعطاءة.

فحياكم الله يا قادة سفينة التعليم في مدرسة معاوية حقا وبكل تأكيد جسدتم معنى المواطنة الحقة وكيف يكون فيها العطاء وترجمتم الاقوال الى افعال من خلالها قطف فلذات اكبادنا ثمارها والحمدلله بفضلكم يا من تحترقون كالشمعة لتسعدوا هذا الجيل الذي هو عدة هذه الامة وسلاحها البتار ليوم النصر الذي هو آت لا محال بعون الله ولتنقذوه من مطبات وظلمات الجهل ومتاهات ووعورة الطريق لتهيئوا وتوفروا الكوادر المؤهلة والجديرة بالسير قدما بأمتهم العربية الماجدة الى الامام.

وبالختام انتم ايها الرسل وكل من له شرف حمل الرسالة مشعل هذه الامة ومصدر حضارتها وتقدمها وازدهارها وفخرها واعتزازها فلكم تكرار التحية وجزاكم الله الخير ومنحكم العون والقوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عضو مجلس الاباء
ابو امجد الزنغري

التلفزيون والاطفال

لقد تناهى الى سمعي ومن الاطفال انفسهم وذلك من خلال الجلسات والزيارات العائلية والاسرية، كيف ان هذا الممثل كان بالامس صالحا وكيف حاله اليوم رجلا شريرا قاتلا.

لا شك ان عقل الطفل يستوعب الكثير في سنواته الاولى ويختزن في داخله كل ما يراه ويسمعه ومن هنا تتحدد شخصيته ومستقبله فيصبح عنده صراع داخلي اذا ما هذب وارشد من قبل الكبار الذين يفترض بهم النضوج الفكري والذين هم قدوة لاطفالهم، فانه يصبح علامة مميزة في مستقبل حياتهم وبؤرة لتجمع كثير من المتناقضات، اما اذا ما وجه الطفل التوجيه السليم من حيث رؤية الافلام والمسلسلات في الوقت المناسب وارشاده وتعليمه وتعريفه بالخطأ والصواب وكما هو معلوم ان الاطفال كثيرو الاسئلة.

اني اوجه نداء حارا لكل اب فاضل يهمه مصلحة طفله ولكل أم فاضلة تحب مصلحة ابنتها ان يراعيا الظروف المناسبة الصالحة لمشاهدة اطفالهم ما يمكن مشاهدته حيث ان ما يعرض في هذه الايام كثير واختيار الانسب والافضل هو برأيي افضل من ترك الاطفال يشاهدون كل شيء حيث انه لا يصلح لهم كل ما يعرض وكما يقال "ليس كل ما يلمع ذهبا".

فاروق الخطيب الكسواني

صندوق توفير البريد في القادسية وهذه المشكلة

يعاني صاحب كل دفتر بريد في بلدة القادسية من مشكلة الحصول على النقود، فعندما يذهب الشخص الى البريد لا يستطيع الحصول على تلك النقود. وسبب ذلك عدم وجود موظف في هذا العمل الا عندما يحضر مدير البريد، ومدير البريد لا يحضر الا في اوقات محددة، والشخص الذي يضع نقوده بحاجة في كل وقت الى الحصول على بعض النقود، لكن يجد هذا الغالق أمامه.

احمد الخوالدة
علي القطيشات

المحافظة على الذوق العام واجب

بعض محلات الستيريو يقومون بتشغيل اجهزة الستيريو بأعلى صوت مما يؤدي الى ازعاج المواطنين واصحاب المحلات المجاورة.

ونامل من هؤلاء مراعاة الذوق العام للمواطنين وشكرا.

طلال زكي مسعود
الزرقاء ـ شارع السعادة

مطلوب دار لتعليم القرآن الكريم في بلدة القادسية

تفتقر بلدة القادسية في محافظة الطفيلة الى دار قرآن. علما بأن هذا الموضوع قد طرح سابقا. ولما نجد عليه ردا.

لذلك نرجو التكرم بالنظر في هذا الموضوع والتعجيل به لأهميته لينشأ جيل صالح ويتعلم كتاب الله. وكلنا امل وثقة بالله ان يوفقنا لكل ما فيه خير لاردننا الحبيب.

حسين خلف قطيشات

الى ارضي في ذكراها

وتمر الايام وتدور عجلة الزمن، وها انت يوم الارض تعود. آه ايتها الارض الجريحة.. آه ايتها الارض.. اما زلت تنزفين.. اما زلت تتألمين. ايتها الارض.. انتصبي غابة ونخيل.. انتصبي تمثال عناد وشموخ وكبرياء.. ايتها الارض.. ايتها البعيدة.. القريبة..

يا من تتجرعين المرارة والحزن...

اما زال في جسمك متسع لغربة سيف او طعنة رمح؟؟!!

ارى صمودك ايتها الارض في عيون الاطفال البريئة التي تشع ببريق الصمود والاصرار الابدي.. حبيبتي الارض..

انني انظر فلا ارى سوى فلسطين الدامية الجريحة تعاني من عناء القهر والذل..! وتنتصب غضبا وثورة ضد ما هو غريب!!

ماذا اقول.. وقد استعصى على اللسان الكلام.. وجف المداد في الاقلام..

ماذا اقول والصمت العربي يلفنا ويلاحقنا..

ماذا اقول يا معشوقتي والصمت العربي يلفنا بعباءته السوداء..!

ايتها الارض...

اكتب اليك من مرارة الوحدة.. ومن عذاب الفراق..

اكتب اليك من الالام التي تنخر جسدي.. من الجراح التي ارهقتني.. وادمتني..

حبيبتي ماذا اقول..

وانا كلما نظرت ورائي لا ارى سوى جسم ينزف دما...

ماذا اقول.. وانا كلما نظرت في عيون الاطفال.. لا ارى سوى بريق منكسر يشع من داخلهما.. ارى بريق الشوق الذي لا ينضب..

لكنني ايتها الارض لا اريد ان انظر الى اسفل.. لانني لم اعتد ان اطاطىء راسي.. ماذا اقول وانا كلما نظرت امامي لا ارى سوى التقهقر والصمت اللذين يخيمان على الامة العربية.

لا ايتها الارض..

لن اعزي البشرية فيك.. لانك الموجودة.. لانك المنتصبة كغابة نخيل وزيتون.. لانك تولدين في كل لحظة..

تولدين مع كل حجر يقذف.. تولدين مع كل شهيد يسقط.. تولدين مع القرارات التي لن تمر..

لن تمر..

سائد احمد عنزاوي
عمان

التأمين الصحي وبطاقة المعالجة الطبية وهذه الاقتراحات

مما لا شك فيه ان لوزارة الصحة دورا عظيما في رفع المستوى الصحي لكل مواطن في هذا الوطن الشامخ، ويتمثل هذا الدور في كل المؤسسات الصحية التي لا يكاد يخلو منها اي جزء في هذا البلد، كما وانها لا تألو جهدا في تقديم الخدمة الصحية الشاملة الكاملة، ومن الواضح ان الوزارة جادة في تحسين الوسائل المتبعة لتطوير المعالجة الحديثة ضمن سياستها الرامية في التجديد والتطوير.

وانني اضع بعض ملاحظاتي امام السيد وزير الصحة لاعادة النظر فيها املا من معاليه الاخذ بها ودراستها.

فالبنسبة للتأمين الصحي والمطبق حاليا على موظفي الدولة ان التأمين الصحي التابع لوزارة الصحة. يقتطع من راتب كل موظف تأمينا صحيا ضمن قوانين متبعة حاليا ومطبقة، وانه في حالة مراجعة الموظف للمستشفى او المركز الصحي او اية عيادة تابعة لوزارة الصحة نجد انه يدفع لصالح التأمين الصحي قيمة ثلاثماية وخمسون فلسا عن كل وصفة طبية. والتناقض هنا وبما انه يدفع اصلا ومن راتبه هذا التأمين. فلماذا يدفع كل وصفة طبية له او لأحد افراد اسرته القيمة السالفة الذكر. في حين ان بعض الجهات الحكومية الاخرى تعالج مجانا في جميع مراكز الصحة التابعة للوزارة. هذا اذا لم يكن لها مستشفى او عيادة صحية تابعة لها في المدينة او القرية فاذا وجد ذلك تعالج على اساس مشترك ويدفع القيمة سالفة الذكر كما هو مطبق حاليا. لذا نامل الاقتداء بأخوتنا هؤلاء. اما بالنسبة للمريض غير المشترك في التأمين او غير منتفع والذي تطلق عليه وزارة الصحة عبارة قادر فاتساءل. كيف اطلقت عليه هذه التسمية؟ وكيف عرف انه قادر؟ هل فقط لانه لم يملك بطاقة التأمين الصحي؟ واذا اتضح للطبيب المعالج انه غير قادر الا يحق للطبيب اعفاؤه؟؟ وطريقة معالجة المريض القادر فيها شيء من الارهاق علما انه مريض بالدرجة الأولى. فباختصار يذهب المريض الى السجل فالطبيب ثم الصيدلية تسعيرة العلاج حيث يوجد قائمة باسعار الادوية المتوفرة بالوزارة وتسعر الحبة الواحدة بالفلس الواحد كما تسعر الزجاجة مثلا بالفلسات ايضا. ثم يذهب المريض الى المحاسبة لدفع المبلغ المترتب عليه ثم عودة اخرى للصيدلة لأخذ علاجه.

انني ارى انها عملية مرهقة نوعا ما لمريض يحتاج الى علاج وراحة نفسية وان الثانية من الاسباب الرئيسية لشفاء المريض وان هذه العملية تكلف جهدا كبيرا للموظف المسؤول زيادة على هدر الكثير من وقته في العمل. كما وان فيها مضيعة لوقت المريض ايضا.

انني اقترح امام السيد وزير الصحة ـ وكما كان متبعا في بضع سنوات خلت ـ ان يدفع هذا المريض القادر قيمة ماية فلس عن كل علاج في الوصفة الواحدة ومئتي فلس مثلا كشفية طبية عن كل وصفة وبذلك تصبح طريقة المعالجة كالتالي يذهب المريض الى السجل فالطبيب فالمحاسب ثم للصيدلية لأخذ علاجه.

اما بالنسبة لبطاقة المعالجة الطبية. والتي عملت الوزارة على ايجادها وتطبيقها حديثا والتي تسمح للمريض ايا كان نوع اشتراكه. ان يتعالج في المركز الصحي التابع له. وغير ذلك لا يعالج الا اذا كانت حالته طارئة. والمقصود من ذلك ربما ليكون هناك طبيب للاسرة وربما تكون طريقة للتامين الوطني الشامل والذي طالما سمعنا به. لذا فانني اقترح امام السيد وزير الصحة بان يسمح لحامل هذه البطاقة المعالجة في اي مركز صحي وذلك لاسباب كثيرة منها انه من المحتمل ان لا تكون الاسرة متواجدة في نفس المنطقة طوال العام.

وهناك وعلى سبيل المثال موظفون في القطاعين يسكنون في منطقة ويعملون في اخرى ولربما اضطر مواطن ان يتعالج في مركز حي "السلط" مثلا وهو من سكان مدينة "جرش" وبطاقة المعالجة من المركز الصحي فيها. ايحرم هذا من المعالجة؟ كما وان طريقة تسجيل البطاقات غير دقيقة لان المواطن يستطيع ان يحصل على اكثر من بطاقة في اكثر من مركز صحي لأن التسجيل على اساس دفتر العائلة وان دفاتر العائلة صادرة اصلا من مراكز المدن وان سكان الاقامة فيها ليس دقيقا ومتغيرا. لذا اقترح وبعد الاستئناس برأي دائرة الاحوال المدنية بأن يختم على آخر صفحة في دفتر العائلة على انه مسجل في مركز صحي "جرش" على سبيل المثال كما اتبع في نظام الانتخابات النيابية مؤخرا.

فائق محمد الخرابشة

ابتسم للحياة

ابتسم للناس كي يحبوك.. وافتح لهم قلبك بابتسامتك كي يفتحوا قلوبهم لك.. ابتسم لصديقك يفتديك.. وابتسم لعدوك يفنى حقده عليك.. ابتسم لمن تحتاجه بامر يساعدك وينصرك.. وابتسم لزوجتك وخطيبتك يخفق قلبها لك.. ابتسم للغني وابتسم للفقير..

ابتسم للناس كلهم تربح حبهم وعطفهم وقلوبهم.. عود نفسك على الابتسام.. فالبسمة اقرب الطرق للقلب.. فالبسمة كنز ثمين وجوهرة نفيسه سلاح ماض في ايدينا.. انها لا تكلفنا جهدا ولا مشقة.. ولا تكبدنا مالا ولكن مفعولها قوي وسحري.. واثرها جبار.. مهما اظلمت الدنيا في وجهك ومهما عبست لك الايام.. ابتسم لا تعود نفسك على الحزن والكابة مما تعجز عن تحقيقه.. فالبسمة لا يمكن ان تستبدلها بشيء وان يحل منه شيئا.

حسين السلامين
وادي موسى

طلاب الصناعة ونقابة المهندسين

قبل عدة ايام اصدرت نقابة المهندسين قراراً بينت فيه انه لا يجوز دراسة الهندسة الا لمن حصل على التوجيهي العلمي فقط. اننا وبكل صراحة فوجئنا بل صعقنا عند قراءتنا هذا الخبر في جريدة "الرأي".

فنحن طلاب الصناعة ما هو مصيرنا اذا لم يحق لنا الدراسة هنا في الجامعات الاردنية واذا سافرنا للدراسة في الخارج وعدنا للاردن فان النقابة عندئذ لا تعترف بنا لاننا نحمل شهادة توجيهي صناعي وهي تطلب توجيهي علمي. لذلك نعلمكم صراحة بان معظمنا عند دخوله لمدارس الصناعة كان يفكر باكمال تعليمه الجامعي خارج الاردن لانه لا دراسة في الجامعات الاردنية لطلبة الصناعة إلا للطلاب الاوائل وكان الامل يحدونا بتكملة دراستنا وتأمين مستقبلنا ؟ اذن ما هو مصيرنا الان هل نخرج من المدرسة ولا نكمل العام الدراسي حيث لا امل بقي لنا في تأمين مستقبلنا فالقرار يجب ان يصدر للطلاب الذين سينهون الثالث الاعدادي هذا العام ليكون الطالب على يقين من امره وكيف يستطيع ان يؤمن مستقبله. فنحن طلاب الصناعة لو ذهبنا الى مراكز التدريب المهني لكان افضل من مدارس الصناعة في هذه الحالة.

فلذلك نناشد نقابة المهندسين ان تنظر الى مصيرنا اذا عمل بالقرار الصادر. لاننا لا نعرف ما هو مستقبلنا لاننا لم نفكر في يوم من الايام بأنه سيصدر قرار كهذا والذي فيه مضرة كبيرة جداً للطلاب.

عدة تواقيع
مدرسة وصفي التل..
الثانوية الصناعية ـ اربد

اطفالنا.. والخادمات الاجنبيات

الاطفال امل المستقبل الواعد الذي يعتمد عليهم في القيام بتشييد صرح نهضة وتقدم الامة.

وعملية تربية وتنشئة الجيل الواعد التنشئة السليمة لها اهمية كبرى حيث ان مرحلة الطفولة الاولى هي التي تحدد وتبلور شخصية وسلوك الطفل مستقبلا مع المؤثرات التي حوله من السلوك المتبادل بين افراد الاسرة وجميع وسائل الاعلام والمحيطين به في المجتمع.

وتبرز جليا في مجتمعنا مشكلة تربية ورعاية الاطفال خاصة بعد دخول المرأة معترك العمل وقضاء الساعات الطويلة بعيدا عن اطفالها والبيت وترك مهمة التربية والرعاية في كثير من الاحيان الى الخادمات الاجنبيات اللواتي يحملن قيما اخلاقية وسلوكية مختلفة.

ان بعض النساء في هذا العصر لا يستطعن البقاء في البيت والتفرغ الى تربية ورعاية الاطفال لظروف الحياة المعيشية الصعبة التي تتطلب التعاون بين الرجل والمرأة للقدرة على تلبية حاجات البيت والمصاريف الاخرى لكن هناك اغلبية ممن يعملن هروبا من هذه المسؤولية تحت شعارات المساواة والتحرر مع ترك مهمة تربية ابنائهن الى الخادمات الاجنبيات لتتفرغ الى العمل والاهتمام بالموديلات وادوات الزينة وغيرها من الامور التي لا تبرر باي حال عدم اضطلاعها بمسؤوليتها كأم وربة اسرة تحتاجها في معظم الاوقات.

واود ان اقول انه يجب ان نعي خطورة الخادمات على اطفالنا ونحاول التقليل من استخدامهن وان تضطلع المرأة بمسؤوليتها كأم تحمل اعظم رسالة وتقوم باقدس مهمة الا وهي اعداد الانسان الاعداد السليم لخدمة وطنه وانه كان هنالك عدم حاجة للعمل فالتفرغ لشؤون البيت والاطفال هو اصعب المهمات التي تبرهن المرأة من خلالها انها على قدر المساواة مع الرجل.

عصام جلال المبيضين

المواصلات على خطوط لواء الرمثا وهذه الملاحظة

هناك مشكلة يعاني منها اهالي لواء الرمثا وهي مشكلة الباصات العاملة على الخط وتتلخص هذه المشكلة بعدم وصول الباصات في اوقات منتظمة الى بعض القرى مثل قرية "عمراوة" و "ذنيبة" وايضا لا يعمل على هاتين القريتين سوى باص واحد علما بان سكان هذه القرى يقارب (٧٠٠٠) نسمة تقريبا وشركة الباصات العاملة على هذه الخطوط خصصت (١٢) باصا من اربد الى الرمثا وقراها حيث تعمل جميعها على خط اربد ـ الرمثا ـ الطرة ـ الشجرة ويعمل باص واحد على خط عمراوة وذنيبة من اربد والرمثا علما بان جميع الطرق المؤدية الى هاتين القريتين مزفتة ولاتبعد كل القرى السابقة عن بعضها البعض سوى مسافات ليست ببعيدة، وينتظر سكان هاتين القريتين هذا الباص الوحيد اكثر من ساعة حتى يعود لتحميلهم.

نامل من السيد متصرف لواء الرمثا والجهات المسؤولة الاخرى الايعاز باضافة باص او باصين لتعمل على هاتين القريتين هذا بالاضافة الى الباص القديم الوحيد واننا نرجو اخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار.

امين سعيد الزيادات

درهم وقاية خير من قنطار علاج

نحن سكان واهالي لواء الاغوار الشمالية نناشد المسؤولين في وزارتي الصحة والبلديات بتشكيل حملة رش للقضاء على الحشرات لاننا على ابواب فصل الصيف. فالغاية من هذه الحملة هي الوقاية من الامراض قبل انتشارها، وكما قال المثل «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

منذر داعوس
تل الاربعين

معان والمعارض المؤقتة

ان المتتبع لحركة المعارض التجارية الاجنبية المقامة في الاردن يلاحظ مدى استمرارية التنافس بين هذه المعارض التجارية في مختلف مدن المملكة لتقديم كل ما هو جديد من الانواع والموديلات المصنعة وفق احدث وسائل التكنولوجيا وبأرخص الاسعار، ان معظم هذه المعارض تعتمد على تنمية سوقها الخارجي انطلاقا من سعيها المتواصل نحو الانتشار العالمي من خلال كسب ثقة المستهلك اينما كان.

وحين الحديث عن المعارض الكبرى يتبادر الى الذهن بعض المعارض المقامة حاليا في الاردن والتي تبيع مجموعة متكاملة من الادوات المنزلية التي اثبتت وجودها وجدارتها في الاسواق الاردنية وخاصة لتوفر قطع الغيار لمعظم هذه الصناعات المعروضة للبيع، بالاضافة الى ذلك فان بعض هذه المعارض تضم تحفا وصناعات يدوية من بلد المنشأ، لذا فانه لا يفوتنا التنويه بدور القطاع الخاص في هذا المجال والذي بذل جهودا كبيرة اثمرت هذا العدد من المعارض المقامة هنا وهناك وهي تدل على الارادة القوية والعزم والاصرار لدى انساننا الاردني.

ولكن رغم اقامة هذه المعارض في العديد من المدن الاردنية فلا زالت معان بعيدة كل البعد عن هذه المعارض وعن كل ما تقدمه من خدمات تجارية للمواطن وبأرخص الاسعار، فياحبذا لو تنبه وكلاء بعض هذه المعارض وبادروا باقامة البعض منها في مدينة معان اسوة بباقي المدن الاخرى.

محمد عطاالله الخطيب
معان

اعتماد الطفل على نفسه

قالت أم مثالية: لم يبلغ ابني الخامسة من عمره بعد، وبرغم هذه السن الغضه سادعه يذهب الى طبيب الاسنان وحده، نعم سأصطحبه الى عيادة الطبيب، ولكن سانتظر في غرفة الاستقبال وادعه يدخل غرفة الفحص، وقد تبدو هذه غلظة وفظاظة. فماذا تفعلين لو كنت مكاني ؟ لا شك انك تصطحبينه الى غرفة الفحص، وتربتي على كتفيه مواسية ومطمئنة. كلا. فبهذه الطريقة اعوده مواجهة هذا الالم بشجاعة واني اروضه على احتماله بدون خوف ولا اشفاق.

انه لمن الخطأ ان نخيف ابناءنا بقولنا: اذا ما اكلت طعامك كله سأجعل الطبيب يعطيك ابرة، فعندها تصبح عنده عقدة من كل طبيب، حتى اذا ما احتاج الامر لاصطحابه الى الطبيب لأخذ بعض المطاعيم الضرورية يأبى أن يأخذها ولو بشتى الحيل.

ماري تماري جوديان

الرأي الثقافي

زغرودة للبطل

مقاطع من حكاية طويلة..



احمد المصلح

باسم الله ودون مقدمات،
تبتدىء الحكاية:
حدثني والدي عن والده والى آخره،
قال:
بعض الكلام اذا قيل في مكانه حكمة.
وبعض الكلام اذا قيل في غير زمانه ثرثرة.
وكل الكلام اذا قيل في مكانه وزمانه شجاعة.
وهكذا كان..
ففي مكان ما، قد يكون هذا المكان او غيره،
وفي زمان ما، قد يكون هذا الزمان او غيره،
كان ثمة صوت،
صوت يملأ الافق اذا شدا.
او قل هو الافق في صقوه،
حين يكون
حادا كالجنون
او ناعما كالندى
وتضيف الحكاية
ومنذ نيف واصبعين مرتفعين،
اختفى الصوت،
بحث عنه الاطفال في دفاترهم،
فوجدوا منه فيها اثرا
وبحث عنه الفرسان في قمصانهم،
فوجدوا منه التيها خبرا
وبحثت عنه الصبايا في ضفائرهن،
فوجدن منه وفيها ثمرا
وبحث عنه الشعراء في قصائدهم
فوجدوه منتظرا
وتضيف الحكاية

★ ★ ★ ★

كانت الساعةُ الواحدة
والمدينة تلتف في معطف الليل،
تستشعر الدفء،
لكنه الثلج في دمها
يملأ الاوردة،
كانت الساعةُ الواحدة
والمرايا الحبيسةُ في غرف الليل،
تاوي الى سورة الذبح بعد الرحيل،
تفتش عن آية للنجاة،
ولكنه الخوف في دمها
يسكنُ الافئدة
كانت الساعةُ الواحدة
الظلام كثيف على التل،
والصوت يصعد احلامه خلسة،
والندامى يعودون،
كلٌ الى عزيه جثة باردة
كانت الساعةُ الواحدة
والفتى ـ الصوتُ ينهض مبتهجا
هو ذا يتهجى البياضَ وحيدا

على صفحة الليل،
مستعجلاً مولدَه
انه ياخذ الآن مقعدَه في القصيدة،
يجترحُ الاغنيات،
فتسبقه دمعة شاردة
ما الذي ارسل الدمعةَ الآن،
قال الفتى ثم انصت،
كان الصدى يهتك الصمتَ
يا ولدي انها الخطوة الرائدة
انني اعرفُ الآنَ ما قد عزمت عليه،
واني نذرتك آن ولدت إليه،
واعرف انك طير على شرفة الفجر،
تستبق الوقت هني إليه
إنهَ العرسُ يا ولدي
وفؤادي الدليل
واعرف ان الطريقَ الطويل
تقصّرهُ خطوةٌ واحدة
إنهَ العرسُ يا ولدي
فعليكَ السلامُ
وفيكِ السلامُ
ومنك اليك يعود السلامُ
واشواق امك والنهرُ
والامة الماجدة

★ ★ ★ ★

وتختتم الحكاية:
وهكذا غاب الصوت،
ولكنه لم يزل
حاضرا فينا كيقظتنا
والف زغرودة للبطل

من الدفاتر القديمة الجديدة

الموت

حسني فريز

لا ينبغي لك ان تخشى من هذه الكلمة، ولا مما تدل عليه، فالموت حق، والحياة حق، ولا أظن أحداً من الناس يحب الموت، مهما قدم من العمل الطيب، على ان الذين تقسو عليهم الحياة أحياناً يتمنون الموت، وكثيراً ما نسمع من امهاتنا ان الموتى سعداء لانهم لا يرون ما رأين، والموت لا يكون بانعدام الحياة والحركة، بل يكون بالجمود ويكون بالحقد والضغينة، وبالاستهتار بالقيم، وبالداء العضال الذي لا سبيل الى التغلب عليه، بل انه في هذه الحالة وفي حالة الهرم يكون الموت متكرراً على الحي، وحين يأتي الموت يكون منقذاً، والموت أفضل من الحياة بلا كرامة، والموت الكريم مريح للاحياء مكرم للحياة بان لها.

ونحن في هذه الايام لا نحتفل بالموت، ومن هنا لا نعرف كيف نحتفل بالحياة ! ان آباءنا الاولين كانوا يحتفلون بالاموات ويحتفلون بالحياة بل ان اهتمامهم بالاموات كان جزءاً كبيراً من اهتمامهم بالحياة.

اما نحن فقد بقي لنا من كل شيء النفقات كانوا يكرمون الميت بما يولم له، وبتنفيذ وصيته التي هي لمصلحة الاحياء، وكانوا يكرمون من يلوذ به من الاهل والاصدقاء اكراماً له، ويتخذون المناسبات لتوزيع الصدقات إكراماً للاموات خاصة، ولا نزال نذكر خميس الاموات والكعك الذي يوزع فيه على المحتاجين.

ويظل اسم الميت يتردد بين الأهل والأصدقاء يعيش معهم سنوات طويلة، وكلما ذكر ترحموا عليه، وفي الاعياد يزورون قبره ويتذكرونه ويتذكرون ان هذه الدنيا فانية، وانهم سيكونون الى جواره فيخفف ذلك من غلوائهم ويكسر من شوكة شرتهم. ومن اكرم وافضل ما نعرف زيارة القبور بعد صلاة العيد. وقراءة الفاتحة على أرواح الموتى، ولا يزال الناس يفعلون ذلك ولكن الناس في هذه الايام أقل احتفالاً بهذا لأنهم اشد انصباباً للجانب المادي من عرض الحياة، إنهم لا يريدون ذكر الموت مخافة منه، وان الذي يفرون منه لاحق بهم مهما امعنوا في الفرار.

لست بدعاً من الناس فاني لا احب الموت حتى الآن، ولكني أذكره في كل يوم، وإن لم أكن من زوار المقابر. وكان قدماء المصريين يقدمون للزوار في العيد جثة عزيز عليهم محنطة، ويقولون هذا هو المصير، فلذوا وانعموا في الحياة فإنها قصيرة والى مثل هذا نهايتها. ومعنى التنعم في الحياة لا تقتصر على الفرد بان ينال ما يبتغي ويفعل ما يشتهي، بل لا بد أن يشعر بأن مسرته لا تنغص عيش الآخرين، ولا تقف في سبل سعادتهم، بل ان مسرته بالضرورة مرتبطة بهناء الآخرين والعمل من أجلهم.

ثم ما معنى الاوقاف الاسلامية ان لم تكن في سبيل مبرة الناس. ان الفرد زائل ولكن الجماعة باقية، وقد راقني القول الشائع «ان الموت لا يفني الناس .. أنه يفني فريقاً ويبقي آخرين».

وإنما المرء حديث بعده   فكن حديثاً حسناً لمن وعى

الصور المشرقة في "أبجدية العشق والجنون"

بقلم: د. سلطان قسوس

الشاعر الجيد هو الذي ينقل قارئه الى أجوائه الشعرية بخفة وعفوية، فيشعر المتلقي أنه أمام تصوير بالكلمات بحمحمات العواطف ولتجربة ذاتية يمكن أن تكون تجربته هو وعواطف يمكن أن تعبر عن مكنوناته. إن هذا هو الاحساس الذي غمرني وأنا أقرأ وأعيد قراءة قصائد "أبجدية العشق والجنون" للشاعر محمد سمحان.

إن هذا الديوان يأتي في فترة ساد فيها الشعر الذي أسميه "بالمراهقة الشعرية" ليقول لنا "إن الشعر بخير" وليثبت أن الشاعر المبدع هو من يقاسم أحاسيسه مع الناس بلغة تميزه عن غيره، وفي نفس الوقت بلغة يشعر معها القارىء انها لغته فلا يوجد غموض مغرق ولا مخاطبة فوقية، بل اقتسام للفرح والالم معا بين الشاعر وقارئه حتى لتحس وأنت تقرأ القصائد انك أنت كاتبها، في نفس الوقت الذى حافظ فيه الشاعر على جمال اللغة وأصوليتها.

تبحث عن الرمز في القصيدة فلا تجده للوهلة الاولى، إلا أنه حاضر في كل قصيدة واحيانا يتوالى فقرة إثر أخرى، لكن تملك الشاعر لموهبته جعله يوظف الرمز لخدمة هدف إيصال المعنى الى القاري بشاعرية رقيقة وليس كهدف بحد ذاته مما يوحي للوهلة الاولى باختفائه من القصيدة ـ إنه الرمز الشفاف.

من مطلع الديوان نشعر أننا أمام حكيم يفلسف الحب، وفي الواقع نحن نقرأ شاعرا يحدثنا عن حبه وجنونه بحكمة ووقار، وناسك يبحث عن حقيقة التكوين الانساني في الحب "لان الحب فاتحة الاشياء"، وفي نفس الوقت لا يجد الحقيقة بسهولة لانه يبحر ضد التيار، غير أنه متفائل حتى أنه يجد في قسوة الاحداث وتقلبها بريق الامل:

يسكنك خريف...
فتهلل للفصل القادم بالامطار..
يعبرك شتاء
فتغني للوصول الواعد في الاعصار.

في الوقت الذي يصر فيه شعراؤنا على حشو قصائدهم بالصور المستحيلة التي تتواتر حتى كأن المتلقي يصطدم بكتابة هيروغليفية، ويحاولون اقناعنا بأن هذه الصور التي تتكون منها "معلقة" بكاملها هي نتيجة انفعال وتجربة وأن هذا هو جوهر التجديد والابتكار. (أن يقول الشاعر كل ما خطر بباله حتى لو صدر شعره كالهذيان) فإن الاستحالة لدى محمد سمحان لا تأتي اعتباطا بل لنقل فكرة معينة تماما كتوظيفه للرمز، ويقودنا الى الاستحالة عبر معان مجازية تضفي على الصور اللامعقولة صفة الاستعارة والتشبيه:

أحبك أنت يا جفني
الذي استعصى على الغمض
أحبك أنت يا برقي الذي استعصى على الومض.

كما نجد الابتكار لديه متمثلا في توظيف أفعال مستحدثة لاختصار موقف أو معنى (من موسق صوت الماء/وتمعني فقه الكينونة/ تؤبجد إشراقات الوحي) وهذا ليس غريبا على الشعر العالمي إذ استعمله نزار قباني وماياكوفسكي، وهذا الاتجاه في خلق المفردات الجديدة من أصول اللغة ويشذوذ عن القواعد يسمى بالتعبيرية الحديثة (Neologism)، وقد ظهر هذا الاتجاه واضحا في الديوان دون تعمد أو إغراق، وتعدى استحداث الكلمات الى استحداث المعاني والعبارات كما في مطلع القصيدة الاولى. وقد ظهر الابتكار أيضا في صور قد تبدو مستحيلة ولكنها ذات دلالة لا تحتمل معنيين (أنا شعب من العشاق مصلوب على بابك) أو (أيتها الخالدة القادمة من العصر الحجري) أو (عبرت حياتي كما يعبر الضوء في العين)، وجاءت هذه الابتكارات ضمن الاطر السليمة للشعر العربي وللبلاغة دون خروج عن المنطق وفي هذا دلالة على انطلاق الشاعر من أعماق التراث العربي كما أشار الى هذا الشاعر عبد الرحيم عمر في تقديمه للديوان.

تظهر جرأة محمد سمحان جلية إذ يصدر ديوانه الغزلي هذا في زمن يصلب فيه الاديب إن تحدث عن خصوصياته وعن غرامه، في زمن يجلد فيه الشاعر ان عبر عن مشاعر وجدانية ذاتية، إذ يتصدى الكثيرون في ظروف الامة العربية الراهنة لكل من يجاهر في انتاجه بالعواطف الذاتية، مدعين أن لا حديث الا عن الهم العام، وأنا معهم في أن الاديب يجب أن يصدر عن هموم وطنه وشعبه، ولكن الهموم الشخصية تشكل جزءا من الهم العام. وللحقيقة نذكر أن الكثير من شعر الغزل الذي كتب في أوروبا الشرقية والغربية كان ابان الحرب العالمية الثانية وهذه الدول ترزح تحت نير الاحتلال الفاشي، وكتب الاديب والمسرحي الكبير برتولوبريخت أحلى وجدانياته حين كان مطاردا من قبل النازيين. إن من لا يستطيع أن يعشق امرأة ويعبر عن حبه لها برقة وشفافية لن يستطع أن يعبر عن حبه لوطنه وتعلقه به. لقد كان أحلى قصيدة حب حملها الجنود السوفيات في خنادقهم في الحرب العظمى هي قصيدة "انتظريني" للشاعر كونستانتين سيمونوف. إن جرأة محمد سمحان هذه ليست جديدة عليه، إذ تجلت قبل ستة أعوام بشكل عاصف في إصداره لمطولته المعروفة "أنت أو الموت ـ قال النبي الطريد". وحسب رأيي فإن محمد سمحان في ديوانه الجديد هذا خرج من ناحية فنية من دوامة كادت تغرقه في بحثه عن اشكال جديدة للتعبير الشعري، ففي ديوانه "أنت أو الموت" نجده يكتب القصيدة المدورة ويقترب في أحيان كثيرة من النثرية، ولكن خروجه الى الشكل الحالي في كتاباته الشعرية كما يتضح من "ابجدية العشق والجنون" يبين أن البحث عن الحداثة الشعرية قادة، الى اصالة الشعر العربي بشكل حديث ومبتكر، وإن ظهرت في هذا الديوان ملامح القصيدة المدورة فإنها تبقى ضمن الحدود المقبولة في الشعر العربي الحديث.

من قراءة "أبجدية العشق والجنون" نجد أنفسنا أمام مجموعة من الشعراء في شاعر واحد، ففي حين تظن من فقرة أن نزار قباني سيطل عليك تجدك أخطأت الظن، وإذا طالعتك صور من شعر الشابي فلا تجد لها اصولا شابية، وإذا ابتدأت بقراءة السياب يخونك الصواب، وفي القصائد العمودية تجد الجزالة تسير جنبا الى جنب مع الرقة والعذوبة تجد الفراهيدي ولكن بشكل حديث مما يدل على أن القوالب الشعرية العربية هي طوع أمر الشاعر المبدع وليست قيدا له، وهذا يدل على أن التمرد في الشعر العربي وارد إن كان المتمرد ثائرا حقيقيا. إن الشاعر في هذا الديوان قد استوعب تجربة غيره من الشعراء ذوي الاصوات المتميزة واختزلها في شعره فأتى نموذجا للاصالة، اما الحداثة لديه فتأتي من تقيده بأصول الشعر مع ابتكار للصور والمعاني الجديدة، لذا فهو يقدم شعرا له صفة مميزة تجعل الخلط بينه وبين غيره من الامور المستحيلة.

لم يقدم محمد سمحان شعرا جميلا فحسب، بل قدم تصورا فلسفيا للحب، فنراه يصوره خاليا من الانانية حيث يعتبر تجربته في الحب امتدادا لتجربة من سبق ومن سيلحق:

وجميع عذابات مجانين العشق العربي.
حسي، عذري، صوفي.
تستيقظ في

كما نحس بمعاناته في حبه، ولكن همه الاكبر يأتي من معاناة محبوبته، وهدفه الا يسبب لها الالم:

قلبي عليك وأنت في نار الاسى تتقلبينا.
عيناً مسهدة ووجها ـ مثل قصتنا ـ حزينا.

وحبه هذا لا إرادي وقدر لا يمكن رده:

يا سيدي هذا الهوى.
نور رماه الله في صدري وصدرك.
أو:
هذا الهوى قدري الذي أحيا به مذ أيقظ الاحساس بعد هجوعه

ويرى محمد سمحان العلاقة بين رجل وامرأة علاقة ازلية وليست عبثا ونزوة عابرة فهي تمتد من بدء الخليقة وهي. استمرارها دون اعتبار للصفات العرقية او الدينية أو القبلية، فعاطفة الحب انسانية محضة:

أنا قبل أن ألقاك كنت مضيعا بين السنين.
ديني بديني في الغرام فإن هذا خير دين.

ويتزه الشاعر محبوبته عن الاساءة اليه أو محاولة جرحه، حتى وهي تطلب نسيانها وتعلن الفراق (قصيدة هجر).

وكم من الصور الجميلة تطالعنا في الديوان تجد فيها الجزالة وتجد التطوير:

مازال مصلوبا على باب الهوى كالسر يعلن موته بذيوعه

لو كان المجال متسعا لجاءت الملاحظات أمام كل فقرة أو بيت على امتداد صفحات الديوان، لكنني اكتفيت بابراز بعض الخواص التي يتميز بها أخر اصدارات محمد سمحان مع أن الكثير من الاوجه الجمالية قد تكون غابت عني أو فاتتني.

شعر محمد سمحان لا يدعي الكمال، فإننا نجد هنا وهناك تعابير وكلمات غير موفقة الاستعمال أو قلقة، وكما بينت اعجابي بالديوان ككل فإنني سأسمح لنفسي بالاشارة الى بعض نقاط الضعف (من وجهة نظري كانسان اتعامل بالكلمة الشعرية).

ان استعمال كلمة امداء لجمع مدى تكرر في اكثر من مكان مع ان المدى بحد ذاته دلالة الاتساع والجمع وكان الافضل استبدالها بكلمة الآفاق، كذلك لم يرق لي استعمال كلمة الادلاج في:

وصوتك من قرار الموج للادلاج يحدوني

وكان الافضل لو حلت محلها كلمة الابحار لان الادلاج رديف للظلمة والشاعر يعتبر محبوبته النور في عينيه. كذلك استعمال كلمة تأكل في:

لتأكل بعدنا النيران تأكل كيفما اتفقا

فالجملة الشعرية هنا تبدو مبتورة نوعا ما وكان فعل تأكل بحاجة لمفعول به أو أن يستبدل بفعل غير متعد.

ولا يستقيم البيت الثاني من قصيدة (كلمات موجوعة) مع رقة البيت الذي سبقه والابيات التي تليه فبعد العذاب والدموع نرى الشاعر يتهيأ للقتال ومن ثم يعود الى الرقة والعذوبة والانتظار. وفي قصيدة "رحيل" كان الافضل بناء فعل أطفأت في السطر الثالث للمجهول (أطفئت)، لان المنائر لا تطفىء نفسها.

وفي قصيدة "اعتراف" لا أجد معنى لعدو الرياح وراء السحاب لان الرياح اساس حركة السحاب، وكان من الممكن البحث عن صورة جمالية في هذا لو لم يكن متناقضا مع العلم الذي يحدد العلاقة بين الحدث وسببه.

ونجد تعبيرا قد يخضع للجدل في قصيدة "لماذا؟":

اراه فيعجز الامكان أن تمتد
كفي عبر هذا الحاجز الشفاف

فإن تركيب هذه الجملة الشعرية التي خضعت لكلمتي "يعجز الامكان" يكسبها نوعا من التعقيد اللفظي.

بالرغم من الهنات التي ذكرتها، والتي قد تصادف هوى في نفس غيري فيرى أنها ليست بهنات فإن الشاعر محمد سمحان قد حلق في دنيا عشقه وجنونه وقدم شعرا يعتبر مثالا يحتذى في الابتكار سواء في موسيقاه الرقيقة أو صوره المستجدة كما أن الشاعر قدم نظرة حكيم وفيلسوف الى الحب، ولا أظن هذا البحر المتلاطم بالعواطف الا نتيجة عاصفة واعصار، انه شعر ناتج عن تجربة صادقة وواعية بالرغم من العنوان الذي صدر به الشاعر مجموعته، فتحيتي الى الشاعر الذي قرأت ديوانه عدة مرات وأشعر بحاجة ماسة الى الاعادة والاستزادة.

خريف غامض

قصة بقلم: محمود شقير

خلال شهور الصيف كلها لم يبادلها الحديث، بل انه تحاشى في كثير من الاحيان الاقتراب منها، كي ينجو من ثرثرتها المملة، وكيلا تقع عيناه على بطنها المترهل وفخذيها الموشومين ببقع زرقاء منفرة.

كان يأتي الى المسبح في وقت متأخر من الصباح، يغمر جسمه في الجانب الضحل من الماء، ثم ينزوي في ركن بعيد يتصفح مجلة أو يقرأ كتاباً، وحينما يشتد لفح الشمس ينتقل الى أقرب مظلة شاغرة، يتمدد تحتها. يجيل نظره لحظة في اجساد النساء المتناثرات هنا وهناك، ثم ينهمك في تدوين بعض الملاحظات التي قد تنفعه ذات يوم في كتابه رواية ظل ينتظر ولادتها اعواماً. فلم تبارح اعماقه حتى الآن.

لا يدري لماذا قرر في هذا الصباح الخريفي أن يأتي الى المسبح، فالطقس لم يعد ملائماً للسباحة والمسبح بدا خالياً من رواده تقريباً، أحس بالكآبة وهو يرى الكراسي الفارغة والطاولات الجاثمة في صمت، وثمة هبات خفيفة من الهواء تترك تجعدات رقيقة على وجه الماء.

دقق النظر في الجهة البعيدة التي يقع عندها كشك البوظة المغلق، رأى امرأة تجلس هناك، وللوهلة الاولى لم يعرف انها هي دون غيرها، لأن حشداً من أرجل الكراسي والطاولات وقف حائلاً بينه وبينها، كانت كعادتها كلما خرجت من الماء، تمشط شعرها، أو تضع على خديها أصباغاً مختلفة، أو ـ وهذا قليل الحدوث عموماً ـ تبكي بصمت، فيحتشد من حولها الاولاد والبنات، يسألونها عن سبب البكاء، فلا تكف عنه ولا تجيب السائلين.

جلس في الجهة المحاذية للمسبح، تأمل نوافذ الفندق القريب: انها مغلقة باحكام، فثمة ريح خفيفة وغبار، ولا أحد من زبائن الفندق معني بالسباحة كما في الايام الخوالي، غير انه في اللحظة ذاتها رأى صبياً يخرج من صالة الفندق وهو بملابس السباحة، ألقى الصبي بجسده في الماء دون احتراس، تابعه مراقب المسبح بانتباه، الى ان وصل الجهة الضحلة من الماء، ثم عاد الى التمطي في كرسيه وكأنه على وشك ان ينام.

انتبه الرجل فجأة، فإذا بالمرأة تقف على مقربة منه، وفي يدها كرة مطاطية، بدا مبهوتاً للحظة حيث لم يتوقعها بتاتاً. قالت بعفوية زائدة ودون مقدمات:

ـ هيا، سنلعب انا وانت في الماء.

جذبته من ذراعه، ثم مضت تتقلقل مثل حافلة قديمة وهو يسير خلفها دون رغبة منه، حاولت أن تمازحه بدفعه الى جوف الماء، تمسك بالسياج الحديدي وقال:

ـ اتركيني، سأنزل في الماء وحدي.

قفزت، فأثارت من حولها دائرة واسعة من الرذاذ، مد قدميه بحذر، ثم هبط في الجهة الضحلة، خوض في الماء وهو يرتجف من شدة البرودة، رمت الكرة في اتجاهه، وقالت له ان ذلك ضروري لمقاومة البرد، استمرت اللعبة، غير انه احس بالسأم بعد وقت. وهمّ بمغادرة الماء، تشبثت به وقالت:

ـ سأعلمك لعبة أخرى.

جعلته يقف على أرضية المسبح فاتحاً ساقيه على وسعهما، ثم سبحت تحت الماء ودخلت من بين ساقيه، وحينما ابتعدت عنه توقفت عن السباحة وقالت:

ـ الآن دورك، هيا ادخل بين ساقي..

احس بالحرج، حدق في عينيها ليتأكد من نواياها، فلم يستطع ان يرصد شيئاً ثابتاً، خاصة وأن الصبي اقترب منهما وهو يسبح في مهارة وعيناه تلتمعان مثل عيني سمكة. حدجه الرجل بنظرة زاجرة، فانثنى مبتعداً وهو يغمر وجهه تحت الماء.

نادته من جديد، خجل أن يخبرها بأنه لا يجيد السباحة، قال:

ـ لا أجيد الغطس.

اقتربت منه، حاولت أن تجره الى الجهة العميقة من الماء، تملص منها، في خوف، ضحكت، ثم انهمكت لحظة ترنو الى المراقب وهو يقفز في الماء ويسبح مثل دلفين، قالت:

ـ هل أناديه لالعب معه ؟؟.

ـ افعلي ما تشائين .. انا لا دخل لي.

ـ لا، لن أناديه، سأبقى إلى جوارك.

استدار الرجل ومشى بصعوبة في الماء ثم خرج، تبعته فوراً. ركضت الى حيث حقيبتها وملابسها. حملت كل شيء واتجهت نحوه، وقفت قربه وهو ينشف جسده المرتجف. قالت:

ـ من ينظر الى الشيب في راسك يعتقد انك تجاوزت الخمسين.

قال في مناكفة مقصودة:

ـ لقد تجاوزت الخمسين فعلاً.

ـ ومع ذلك فما زلت في غاية الصحة والشباب.

تجاهل كلماتها ثم لام نفسه لانه جاء الى المسبح هذا اليوم، تمدد على البلاط بحثاً عن شيء من الدفء، استمر هواء الخريف يلسع جسده، ادركت انه يتجنب الحديث معها، صمتت ثم راحت تمشط شعرها كالعادة، حدق في السماء، رأى غيمة تتقدم من بعيد، استعرض حياته: وجدها سلسلة متلاحقة من الخيبات والاحزان، أخرج دفتراً وقلماً، دون بعض الملاحظات التي قد تساعده في كتابة الرواية المنتظرة ألقى نظرة سريعة على المرأة، لم تكن تعيره اهتماماً ويبدو انها نسيته تماماً، تأملها خلسة، ولأول مرة وجد فيها كائناً يملك أن يقول شيئاً، قال وهو يرنو نحو الغيمة التي اخذت تقترب.

ـ هل تحبين التأمل في السماء ـــ

لم ترفع رأسها نحوه، قالت دون اهتمام:

ـ ليس دائماً .. فانا مشغولة في اغلب الاوقات.

ـ هل تعيشين وحدك ؟

توقفت فجأة عن صبغ خديها، حدقت فيه وفي عينيها حزن:

ـ كيف عرفت ؟؟

ـ أنا لا أعرف شيئاً .. انه مجرد سؤال.

عادت الى الانهماك في أخذ زينتها بحيث بدت وكأنها لا تشعر بوجوده مجدداً. ادرك ان ثمة فرصة ملائمة لجمع معلومات قد تفيده في كتابة الرواية، اقترب منها وقال:

ـ الآن سأسمع منك كل شيء، قد أكتب عنك شيئاً ذا بال.

ـ هل أنت كاتب ؟؟.

ـ نعم.

ـ وأنا طفلة، كان يسكن في قبو مجاور لبيتنا كاتب، حذرتني أمي منه وقالت إياك أن تقتربي من غرفته، فهو يقتل الاطفال ثم يصفي دمهم في زجاجات ويبيعها لتجار مجهولين.

ـ هل تصدقين هذا الهراء ؟؟.

ـ الآن لا أصدق، لكنني آنذاك خفت وصدقت. ولكن عمّ تريد أن تكتب بالضبط ؟؟

ـ عن أوضاعنا المفجعة. هل هناك شيء آخر ؟؟.

ـ وما علاقتي انا بالامر ؟؟

ـ انت، وانا، والاخرون جزء من هذه الاوضاع.

ـ الا تخاف ؟؟

ابتسم محاولاً اخفاء غروره ثم قال:

ـ اذا كنت لا تمانعين فسوف أسألك عدداً من الاسئلة، ولا داعي للتفاصيل المحرجة، هل توافقين ؟؟

أخذت تجمع ملابسها المتناثرة، قالت:

ـ لماذا لا أوافق ؟؟ طبعاً اوافق، ولكن ليس اليوم.

ـ متى إذاً ؟؟ هل ستذهبين الآن ؟؟

ـ أنا آسفة. فطنت الى ان لدي موعداً مع الطبيب، هل يمكن تأجيل ذلك الى وقت آخر ؟؟.

ـ ما دامت هذه رغبتك فليكن. هل يناسبك الغد ؟؟.

ـ طبعاً، لماذا لا يناسبني ؟؟ هنا، أليس كذلك ؟؟

ـ معقول جداً، واذا كان الطقس بارداً، فسوف نجلس في صالة الفندق ونحتسي شيئاً ساخناً.

في الصباح التالي، وصل الرجل الى المسبح مبكراً بعض الشيء، كان الطقس أميل الى البرودة، وثمة احتمالات لسقوط المطر، لم يجد في المسبح احداً، اتجه الى صالة الفندق، احتسى فنجان قهوة انتظر طويلاً، غير ان المرأة لم تأت، ظل يقلب الأمر في ذهنه ويفكر في الاسباب التي حالت بينها وبين المجيء حتى بلغت به الحيرة منتهاها، ثم قرر أن ينتظر حلول الصيف القادم، لعله يراها من جديد، والا لن تكتمل الرواية بأي حال.

الــرأي الثقــافي

حول تعريب التعليم الجامعي (٣)
خــاتمــة المطــاف: مقترحات وتصورات

بقلم الدكتور محمود ابراهيم

عندما ينتهي الباحث في تعريب التعليم الجامعي من عرض القضايا المرتبطة بالموضوع، وينتقل الى المرحلة النهائية في بحثه، وهي المرحلة التي ينتظر ان يقدم فيها مقترحات وتوصيات، يخشى دائما ان يكون قد سبق الى اي اقتراح او توصية في هذا السبيل، وذلك لكثرة ما قدم من مقترحات وتوصيات. ولعلني فيما اقدم من مقترحات في نهاية ورقتي هذه، ان يكون لي على الاقل دور التنسيق والترتيب والتبويب، اذا فاتني دور الابتداع والابتكار والتجديد. وانطلاقا من دور الترتيب والتبويب هذا، ساقسم المقترحات المدرجة في هذه الورقة الى ثلاث مجموعات، تندرج الاولى منها تحت "مقترحات عامة"، والثانية تحت "النطاق العربي"، والثالثة تحت "النطاق المحلي"، وان كان التداخل بين المجموعات الثلاث امرا من الصعب تجنبه تجنبا كليا:

أ ـ عامة

١ـ الارتقاء بالمستوى الفكري والحضاري للناطقين بالعربية:

لقد ذكر شيء فيما نص من صفحات عن علاقة قائمة بين الفكر والحضارة من جهة، وبين نمو اللغة وسعتها ودقة تعبيراتها من جهة اخرى. وارتقاء الانسان العربي فكريا وحضاريا هو شرط لا بد منه لان يكون قادرا على استعمال لغته في مجالات العلم والفكر، التي تتطلب دقة وتحديدا في الاستعمال اللغوي. وتاريخ العلم العربي واللغة العربية زمن العباسيين خير شاهد على ذلك، اذ تزامنت في ذلك العصر، كما سبق ان ذكرنا النهضة الفكرية العلمية، مع النهضة اللغوية، واستعملت العربية للمرة الاولى في مجالات في عالم الفكر والعلم لم تستعمل فيها من قبل. وكما ان استيراد احدث معطيات التكنولوجيا الغربية الحديثة الى العالم العربي في الوقت الحاضر لن يحول هذا العالم الى صانع لهذه المعطيات، فان استيراد العلم الاجنبي جاهزا بلغة اجنبية لا يختلف كثيرا عن استيراد تلك المنتجات. ولن يصبح العلم عربيا الا اذا وجد الانسان العربي ذو العقلية العلمية القادر على ان يصوغ معارفه العلمية بلغته العربية، فيتخلص من التبعية العلمية واللغوية.

٢ـ الارتقاء بالمستوى اللغوي للانسان العربي:

ان مما يؤسف له، انه نتيجة لعوامل تاريخية وثقافية وفكرية مختلفة، مرت بها الشعوب العربية في هذا القرن، اصبح تمكن الانسان العربي بصورة عامة من لغته، ليس على المستوى المطلوب: دراية وفهما وتذوقا للغة العربية في مفرداتها وتركيباتها واساليبها، وذلك لان غير المتخصصين في اللغة العربية والدراسات الاسلامية، انقطعت صلتهم الى حد كبير مع النصوص العربية الاصيلة، سواء اكانت هذه النصوص في مجال الانسانيات ام في مجال العلوم المختلفة الموجودة في التراث العربي. ولذا فان اعادة الصلة مع المصادر الاصيلة في لغتنا العربية امر لا بد منه للانسان العربي، بغض النظر عن اختصاصه، لان اللغة العربية لجميع الناطقين بها، وليست للمختصين بالدراسات الادبية واللغوية. وما من انجليزي او فرنسي يمكن ان يعتذر عن ضعفه بلغته القومية، لانه غير مختص بدراسات ادبية او لغوية فيها. ومما يتصل بهذا الامر ان تكثف العناية بتدريس اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، وان تطور اساليب تدريسها بالاستفادة من الدراسات التي انبثقت عن علمي اللغويات والصوتيات وباستعمال التقنيات التعليمية الحديثة. ومع تطوير اساليب التدريس، ينبغي التخلص من عقدة النقص ازاء اللغات الاجنبية، وذلك بغرس الايمان باللغة العربية وتنمية الاعتزاز بها، بل واقامة نوع من انواع الروابط العاطفية بين الطالب العربي ولغته، باعتبارها اداة الانسان العربي الاولى في التعبير عن النواحي الوجدانية والاحساس بالجمال فيه. كما ينبغي ان تحتوي كتب المطالعة في اي مستوى من مستويات التعليم عددا كبيرا من النصوص العلمية، لكي ينتفي بذلك الوهم الذي مفاده ان العربية لغة ادب، وليست لغة علم. ويجب الا ننسى هنا ان العلم الحديث اتاح للغة ممكنات ووسائل متعددة للتعبير عن دقائق الاحكام العقلية في صورها النظرية والتطبيقية، كما اتاح للالفاظ المعنوية المجردة انطلاقات جديدة مالت بها نحو المزيد من الوضوح والتخصيص.

وبما ان اللغة، ايما لغة، لا يمكن ان تصبح طيعة للسان والقلم الا بالممارسة المستمرة، فانه ينبغي ان يكون التعليم في مختلف المراحل، باللغة العربية السليمة، التي يتواءم مستواها مع مستوى الطالب، وان توظف وسائل الاعلام من خلال تخطيط مرسوم لنشر العربية السليمة بين الناطقين بالعربية، لان اللغة المسموعة او المكتوبة التي تنطلق من اجهزة الاعلام الناطقة او المكتوبة، لها اثر كبير على المستمع والقارىء.

٣ـ تشجيع المؤلفين والمترجمين وواضعي المعجمات والمصطلحات:

يشكو من يؤلفون مواد علمية باللغة العربية، والذين يترجمون هذه المواد الى العربية، او يضعون معجمات ومصطلحات علمية متخصصة بالعربية، من ان الاقبال على انتاجهم، اذا كان انتاجا فرديا، اقبال ضعيف، قد لا يفي بنفقات الطبع والنشر. ولذا، فان التشجيع المادي والمعنوي لهذا النفر من المؤلفين والمترجمين، امر اساسي. وما كانت حركة الترجمة الكبيرة زمن العباسيين وزمن المأمون على وجه الخصوص، لتزدهر، لولا انها لقيت مثل هذا التشجيع، الذي رويت في ضخامته الروايات المثيرة.

٤ـ تجنب التردد والتأجيل والارتداد:

مثلما انه لا يمكن لانسان يريد ان يتعلم السباحة ان يتعلمها بالفعل الا اذا مارسها واستفاد من تجربته، بل ومن اخطائه خلال فترة تعلمه، فكذلك عملية تعريب التعليم الجامعي، لا يمكن ان تصبح حقيقة واقعة الا اذا مورست بالفعل دونما تهيب او تردد. وقد يذكر الانسان في هذا المقام مثلا غير عربي، وهو المثل الانجليزي القائل: The best way out is the way through, (خير سبيل للخروج من مأزق، هو اقتحام ذلك المأزق)، او بيت شعر لشاعر العرب الكبير ابي الطيب المتنبي:

كل ما لم يكن من الصعب في الانفس سهل فيها اذا هو كانا

وكلما ازداد التردد والتأجيل، ازداد الموضوع تعقيدا وبرزت فيه مصاعب متخيلة، زيادة على المصاعب الحقيقية. وغاية ما في الامر عند مواجهة المصاعب الحقيقية لدى ممارسة التعريب الجامعي، ان تستفيد من الممارسة والتجربة وتعمل على التغلب على هذه المصاعب، كما فعلت شعوب غير عربية في ارجاء العالم المختلفة عندما علمت في جامعاتها بلغاتها القومية، وكما فعل اساتذة الجامعات السوريون حين اتخذوا خطوتهم الجريئة منذ البداية على الرغم مما كان فيها من مجازفة. والارتداد عن التعريب بعد مواجهة بعض المصاعب في البداية اسوأ من التردد فيه والتهيب والتأجيل. ولسوء الحظ فقد حصل ارتداد كهذا في بعض الجامعات العربية، ولم يكن هذا الارتداد دائما نتيجة عوامل موضوعية.

٥ـ الامتناع عن ايفاد الطلبة العرب للدراسة في الخارج قبل انهاء دراستهم الجامعية الاولى:

منذ بضع سنوات، سمعت من نفر من مسؤولي الجامعات الباكستانية الذين زاروا الجامعة الاردنية انهم في باكستان قد مضوا الى اكثر من ذلك، بان جعلوا الدراسات العليا لخريجي جامعاتهم محصورة في الجامعات الباكستانية، الا ما كان من تخصصات نادرة غير موجودة في تلك الجامعات. وقد عللوا ذلك باسباب وطنية وقومية واقتصادية وسلوكية لا مجال هنا لتفصيلها. اما بالنسبة الى الطلبة العرب، فانه بالاضافة الى الاسباب الموردة آنفا، يوجد سبب آخر: وهو الوقاية من ابتعاد الطالب عن بيئته اللغوية، وهو في سن طرية، لم تمكنه بعد من بلوغ المستوى المنشود في لغته العربية. وهو في هذه السن، معرض لان تؤثر بيئته اللغوية الجديدة في بلد اجنبي على قدراته في لغته القومية.

٦ـ التركيز على تلمس الحلول

لقد بذلت جهود ضخمة، وانفق مال كثير، وخصصت ساعات كثيرة جدا في المؤتمرات والندوات والحلقات التي عقدت لمعالجة موضوع تعريب التعليم الجامعي. ولكن الذي يستعرض محاضر تلك المؤتمرات والندوات والحلقات، قد يشعر احيانا ان الفائدة منها لا تتواءم مع الجهود التي بذلت فيها، وذلك لان التركيز على تلمس الحلول، كان اقل من التركيز على عرض قضية التعريب، وما يتصل بهذه القضية من متطلبات ومشكلات وتحفظات، او ما ينبني على التعريب من فوائد وانجازات. وقد يخيل الى من تابع هذه القضية وواكبها، ان الكثيرين من ذوي العلاقة بموضوع التعريب، ولا اقول جميع هؤلاء، قد وقفوا طويلا على مشكلات التعريب ومتطلباته، دون ان يقفوا وقفة طويلة على الحلول والوسائل التي يتحقق بها التعريب بالفعل. ولذا فان مزيدا من التركيز على الحلول ووسائل التنفيذ هو امر مطلوب في هذه المرحلة. وهذا يستلزم ضمن ما يستلزم، ان يستفاد من المؤتمرات والندوات والحلقات السابقة اختصارا للوقت والجهد، وانتفاعا باراء الاخرين، ودفعا للازدواج والتكرار. وانتهاج هذا السبيل، من شأنه ان يوصل الى سبيل واضح في العمل، يرصد كل ما سبق ويعرف به، ويضع كل جزء منه في مكانه الصحيح.

٧ـ في اللغات الاجنبية:

لعل البلاد العربية، او بعضا منها على وجه التحديد، من اكثر بلدان العالم توسعا في تعليم اللغات الاجنبية، وتبكيرا في تعلمها منذ المراحل الدنيا في التعليم. ولقد ثبت من خلال دراسات مقارنة، ان الشعوب الاخرى، ولا سيما المتقدمة منها، لا تنهج ابدا هذا السبيل، بسبب خطرة على اللغة القومية، اذ ان تدريس اللغات الاجنبية في المراحل الدنيا يفسد مقدرة الطفل على تعلم لغته بل ويفسد كذلك مقدرته على تعلم تلك اللغات، وقد ثبت من خلال التجارب التي اجريت في بعض الجامعات الاميركية، ومنها جامعة انديانا، ان اتقان الطالب للغته القومية، هو السبيل المؤدي لنجاح تعلمه لغة اجنبية. ثم ان بعض الامم لا تعلم جميع ابنائها اللغات الاجنبية، بل تكتفي بتعليم تلك اللغات في عدد محدود من مدارسها لمن يلزمهم تعلم تلك اللغات.

٨ـ التدريس بالعربية هو المدخل الاول:

ينبغي عدم ربط التعليم بالعربية في الجامعات العربية بوجود مصطلحات علمية جاهزة بالعربية، او حتى كتب او ترجمات جاهزة. وذلك لان التعليم بالعربية يعني ان تلقى المحاضرة بالعربية، وان يجري الحوار والنقاش بين الطلبة والاستاذ بالعربية، وهذا امر ممكن ولو لفترة محدودة حتى قبل ان تهيأ الكتب والترجمات والمصطلحات. وعندما تهيأ هذه، والتدريس بالعربية عامل اساسي في تهيؤها، فسوف تكون عونا ورفدا للاستاذ والطالب على السواء.

ب ـ النطاق العربي:

من نافلة القول ان تكرر هنا ان قضية تعريب التعليم الجامعي، هي قضية عربية في المفهوم الشمولي، وليست قضية بلد عربي واحد. وسواء اردنا ام لم نرد، فنحن في البلاد العربية ننطق بلغة عربية واحدة، وورثنا حضارة عربية اسلامية واحدة، وميراثنا الحضاري والثقافي واحد بحكم الواقع لا بحكم الاختيار، ولذا فان ما نواجهه اليوم هو قضية ثقافية حضارية عظيمة الاهمية، لا بد ان يسعى الى معالجتها على نطاق الوطن العربي، اضافة الى اية معالجات قد تجرى على النطاق المحلي. وهنا قد يستذكر المرء عبارة لجيرار تروبو حول قضية الترجمة والتعريب وذلك حين يقول: في الماضي، كانت هناك سلطة واحدة مركزها بغداد تصدر عنها اعمال الترجمة والتعريب، وبيت في هذا المركز مصير الكلمة. والامر الان مختلف. ومع ان هذا القول صحيح، الا ان غياب السلطة الواحدة في الوطن العربي، ينبغي الا يحول دون التعاون والتنسيق بين اقطار هذا الوطن، في قضية تهم كل قطر على حدة. وفيما يلي بعض افكار حول سبل التعاون بين هذه الاقطار في تعريب التعليم الجامعي:

١ـ الذخيرة اللغوية العربية:

لا اجد في هذا المجال مشروعا اوفى وادق من المشروع الذي تقدم به الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح مدير معهد العلوم اللسانية والصوتية في الجزائر تحت عنوان: "الذخيرة اللغوية العربية". وخلاصة هذا المشروع ان يجري مسح كامل لما يجري استعماله بالفعل في الوطن العربي باكمله من المصطلحات، ولما كان مستعملا قديما وورد في النصوص العلمية، وهذا يقتضي الاعتماد على الحاسبات الالكترونية الكبيرة، وتنظيم اسر الباحثين، وتوزيع المهام عليها ليقوم بعضها بتجميع المصطلحات المستعملة بالفعل في جميع البلدان العربية، ويقوم بعضها بجرد كامل لما في الكتب والمنشورات العلمية من هذه المصطلحات، وبعضها بتفريغ كل ذلك في جذاذات، ثم القيام بعد ذلك بمسح مستفيض لجميع المعلومات، وبعد ذلك تعالج المعلومات باستعمال الحاسبات الالكترونية الضخمة، التي تضع تحت تصرف الباحث مجمعة ومرتبة، جميع الالفاظ الفصيحة، قديمة او مولدة. والمعلومات المجمعة المرتبة هي التي تكون الذخيرة اللغوية. وهذه الذخيرة عبارة عن معجم جامع للالفاظ العربية يكون على شكل تسجيل في ذاكرة الحاسب، وشكل جذاذات عادية مصغرة، وشكل كتاب عادي او موسوعة مصغرة. وترتب الاوضاع اللغوية في هذا المعجم في ذاكرة الحاسب في انماط مختلفة تشمل الترتيب الابجدي حسب الالفاظ والترتيب الابجدي حسب المعاني، وترتيبها حسب تواتر اللفظ في النصوص، ثم بحسب درجة شيوع الكلمة في البلاد العربية، ثم بحسب العلوم والفنون.

وقد ادرك صاحب هذا المشروع ضخامة العمل الذي يحتاج اليه، ولذا فانه اقترح ان توزع المهام على جميع البلدان العربية، باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وان تزود حكومة كل بلد عربي المؤسسات واللجان التي تعمل فيها لهذا الغرض بمطارف terminals لتدوين المعلومات وتخزينها والاتصال المباشر بالهيئة الفنية المكلفة اعمال التنسيق بين اللجان وادماج المعلومات في ذاكرة الحاسب، وتكون هذه المطارف ايضا وسيلة لكل الباحثين المقيمين في هذا البلد للسؤال عن المصطلحات.

وعلى الرغم من تقديري لهذا المشروع الكبير، فانني ارى ان السعي لتنفيذه اذا اتفق عربيا على تنفيذه، ينبغي الا يحول دون اي بلد عربي، او جامعة عربية، وبين الاستفادة بمختلف الطرق من المصطلحات التراثية العلمية واحيائها.

٢ـ مؤسسة وشعب عربية للترجمة:

لقد كثر الحديث في السنوات الاخيرة عن هذه المؤسسة التي نالت اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ودارت مراسلات بشأن تأسيسها ومقرها. واذا كانت جهود اي قطر عربي، او جامعة او مؤسسة عربية في ميدان الترجمة العلمية، هي جهودا يمكن الاستفادة منها، فان ضخامة الانتاج العالمي في ميادين المعرفة المختلفة، تتطلب ما هو اكبر من جهد اي بلد عربي واحد في نقل هذا الانتاج الى اللغة العربية. ويكفي ان نبين هنا ان اكثر من (٢٠٠) مليون بحث في نحو (٤٠) لغة تنشر سنويا في العالم، وانه ينشر باللغة الانجليزية ما لا يقل عن ٩٠٪ من البحوث والمنشورات العلمية الموضوعة اصلا بها، او المترجمة اليها، مما يقتضي وجود مؤسسة عربية تسهم فيها جميع الاقطار العربية بالطاقة البشرية والاموال، وقد اصبحت اقامة هذه المؤسسة الان ضرورة ملحة. ومثل هذه المؤسسات قائمة في العديد من دول العالم، كما هي الحال في الاتحاد السوفييتي، والولايات المتحدة الاميركية، واليابان، بل وفي الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة. والى ان يتم انشاء هذه المؤسسة الحيوية، يمكن انشاء شعب قطرية للترجمة والتعريب في البلاد العربية، يعهد الى كل منها القيام بترجمة كتب معينة في فروع العلم المختلفة، على ان تختار هذه الكتب لجان تضم مدرسين جامعيين من جامعات عربية مختلفة، وتجتمع هذه اللجان اجتماعات دورية كل ثلاث سنوات مثلا للنظر فيما ترجم، واختيار كتب اخرى للترجمة، وتستفيد الجامعات العربية كلها من الكتب المترجمة. وينتظر ان تتعاون هذه الشعب القطرية في اعمال الترجمة التي تقوم بها مع المجامع العربية واية هيئات اخرى ذات علاقة. وايما ترجمة لكتاب في بلد عربي، يعمم خيرها على الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب في الرباط، وذلك من اجل الفائدة، ومن اجل تجنب الازدواج في الجهد والعمل.

واذا كان من المتعذر ترجمة كل ما يستجد من كتب او بحوث علمية لكثرة هذه الكتب، فان من الممكن، لاغراض التدريس الجامعي، ان تنتقى كتب علمية تعتبر من الامهات في موضوعها، مما يدرس في الجامعات الاوروبية والاميركية ذات المكانة العلمية، والقيام بترجمة هذه الكتب. ومما يدعم هذه الكتب المختارة اذا هي ترجمت، ان تعد كذلك ملخصات بالعربية للبحوث المهمة التي تنشر باللغات الاجنبية في المجلات العلمية المختلفة. وقد تنشر هذه الملخصات في مجلة متخصصة تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على ان ينتهي كل ملخص بقائمة المصطلحات المستعملة في البحث، بالعربية، وباللغة التي وضع بها البحث اصلا.

ولكي نوجد لدى اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية حوافز اخرى لترجمة الكتب العلمية، يقترح ان تكون الترجمات العلمية الجيدة، من وسائل الترقية الاكاديمية في كل من هذه الجامعات.

٣ـ المعجمات:

على الرغم من اعتقادنا بان المعجم الموحد، ليس هو الذي يوحد المشتغلين بالمادة العلمية، وانما توحدهم اللقاءات والتعاون في المشروعات المشتركة، وتبادل المؤلفات والبحوث فانه يبقى للمعجمات التي توضع بجهد عربي مشترك اثر ايجابي خاص في توحيد المصطلح العربي، وبالتالي في رفد تعريب التعليم الجامعي. وما من شك في ان معجم المصطلحات العسكرية الموحد، والمعجم الطبي الموحد مثلا، وهما ثمرة جهد عربي مشترك، كان لهما اثرهما الايجابي في توحيد المصطلحات، كلا في المجال الذي وضع فيه. وبما ان اللغة الانجليزية هي اللغة الاجنبية السائدة في بلاد المشرق العربي، في حين ان الفرنسية هي السائدة في بلاد المغرب العربي، فان وضع المعاجم العلمية المتخصصة بثلاث لغات، هي العربية والانجليزية والفرنسية، من شأنه ان يخدم الانسان العربي المغني، في مشرق العالم العربي ومغربه. واذا كان قد امكن اخراج معجمات موحدة في مجالات معينة من مجالات العلم، بجهود عربية مشتركة، فان من الممكن ان تخرج معجمات بالطريقة نفسها في فروع العلوم الاخرى مما يساعد في عملية تعريب التعليم المنشودة، مع ايماننا بان هذه العملية يجب الا تبدأ من المعجم بل من التعليم ذاته.

ولما كانت الاعمال المعجمية تتطلب عمل فريق، فان طموحاتنا تمتد الى ان يصدر معجم معان حديث بالعربية، يكون ثمرة جهد فريق عربي، ويشتمل على ما استجد من معطيات الحضارة المعاصرة، بما في ذلك معطيات العلوم والتقنية الحديثة.

٤ـ بين مشرق العالم العربي ومغربه:

اذا كنا نؤمن، كما سبق ان بينا في صفحات سابقة، ان تبدأ الجامعات العربية فورا في تعريب التعليم الجامعي، لان هذا هو الذي سينهي الجدل حول هذا الموضوع، والذي من شأنه ان يضع حدا لتشتت الجهود في البحث عن الصعوبات وتلمس الحلول لها، فاننا ندرك في الوقت نفسه انه في بلاد المغرب العربي، ينبغي اولا ان يركز على تعريب التعليم العام في جميع مراحله، من اجل ان يتلو ذلك فورا تعريب التعليم الجامعي.

٥ـ جهود عربية اخرى مشتركة:

في اطار التساند بين البلاد العربية في عملية التعريب، بالاضافة الى ما سبق ذكره، يقترح ان تستمر وتزداد مشاركة اساتذة الجامعات العربية في المؤتمرات العلمية التي تعقد في اقطار عربية مختلفة، وان تزداد المعارض العلمية التي تعرض كتبا علمية مؤلفة بالعربية او مترجمة اليها، وان تعقد ندوات ومؤتمرات على مستوى البلاد العربية لبحث شؤون التعريب، وان تنشط المبادلات مع الجامعات العربية التي تدرس المواد العلمية باللغة العربية.

ج ـ النطاق المحلي:

من الطبيعي ان يكون مركز الثقل في عملية تعريب التعليم الجامعي، هي الجامعات نفسها، ومن المؤسف ان الجامعات العربية باستثناء بعض منها في اقطار عربية معينة، تبدو حتى الان وكأنها غائبة عن هذه العملية. ولذا فان معظم المقترحات التي تتدرج تحت النطاق المحلي مرتبطة بصورة طبيعية بجامعات كل بلد. وفيما يلي تصورات لهذه المقترحات:

١ـ حلقات دراسية داخل الجامعة حول التعريب:

يقترح ان تعقد داخل كل جامعة في كل بلد عربي لم يعرب فيه التعليم الجامعي، حلقات من اجل مناقشة موضوع التعريب. وهذه الحلقات يمكن ان تكون في اطار الكلية الواحدة، كما يمكن ان تكون بين كليات الجامعة. ويمكن لمن يريد من الاساتذة في الجامعة ان يشارك في هذه الحلقات، ولا سيما اساتذة الكليات العلمية.

٢ـ مراكز ترجمة وتعريب في الجامعة:

مما يساعد في عملية التعريب في الجامعات، ان ينشأ داخل كل من هذه الجامعات مراكز للتعريب والترجمة لتنسيق عملية التعريب في الجامعة، وللاشراف على تكليف الاساتذة تعريب كتب معينة، وطبع المواد المعربة، واصدار نشرات عن ما عرب او الف بالعربية في ميدان العلوم واعداد دورات تقوية في اللغة، والتعريف بالتراث العلمي العربي، وانشاء برامج ترجمة. والجدير بالذكر ان برنامجا للترجمة يمنح دبلوم الترجمة العالي موجود فعلا في الجامعة الاردنية، وان اقسام ترجمة موجودة بالفعل في عدد من الجامعات العربية، ومنها قسم الترجمة الذي انشىء في جامعة الخرطوم عام ١٩٧١. وقد تخصص الجامعات العربية برامج للطلبة المتفوقين في اللغة القومية واللغة الاجنبية، من اجل استغلال مواهبهم في الترجمة العلمية.

وقد يكون من المفيد، ونحن نتحدث عن الترجمة داخل الجامعات، ان يؤخذ بتوصية وردت في تقرير اثنين من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك بالاردن، قاما بتقويم عملية الترجمة التي اشرف عليها مجمع اللغة العربية الاردني. وخلاصة هذه التوصية، ان تشارك الغالبية العظمى من الاساتذة في الجامعات المحلية في اختيار الكتب العلمية للترجمة، وان يشارك اكبر عدد ممكن من القادرين منهم في عملية الترجمة، وذلك لكي يشعر هؤلاء بان لهم اسهاما في عملية الترجمة والتعريب، فيدفعهم ذلك الى ان يتحمسوا للتدريس بالعربية في مجالات تخصصهم.

٣ـ الكتب والمجلات والرسائل العلمية:

يستحث الاساتذة الجامعيون في كل جامعة على التدريس بالكتب المؤلفة بالعربية، او المترجمة اليها، لان عدم التدريس بها يعمل على نسيانها وقتلها. ومن المفيد هنا ان يوحد الكتاب العلمي في البلد العربي الواحد على الاقل. كما ينبغي تعريب المجلات العلمية التي تصدر عن الجامعات، وكذلك كتابة رسائل الدكتوراة والماجستير باللغة العربية والاكتفاء بكتابة ملخص لها باللغة الاجنبية. ومما يساعد في تعريب التعليم الجامعي، ان يكلف الطالب ترجمة كتاب او فصل من كتاب او بحث في ميدان تخصصه، من اجل التعود على استعمال العربية في الموضوعات العلمية.

٤ـ العربية والاجنبية في الكليات العلمية:

ينبغي ان تكون سلامة اللغة العربية في التدريس شرطا من شروط القبول في عضوية هيئة التدريس في الجامعات، وكذلك شرطا من شروط الترقي، اما بالنسبة الى الطلبة، فيوضع برنامج خاص لطلبة الكليات العلمية والمهنية، من اجل ان يدرسوا اللغة العربية العلمية، بوصفها لغة، وذلك لكي يصبح التعبير العلمي بالعربية والمصطلح العلمي العربي من الاشياء المألوفة للطلبة، والتي تجري بها السنتهم. ومثل هذا البرنامج، يساعد كذلك على قبول رموز علمية جديدة في اللغة العربية، تصبح مع الاستعمال جزءا من اسلوب التعبير العلمي باللغة العربية.

ولما كان من الاشياء التي لا غنى عنها في عصرنا هذا، ان يعرف الباحث العلمي لغة اجنبية واحدة على الاقل، فانه يقترح ان تدرس اللغة الاجنبية في الكليات العلمية، باعتبارها مادة مستقلة في الجامعة، على ان تكون النصوص المختارة من هذه اللغة ذات صلة بالدراسة التي يتخصص فيها الطالب. وقد يكون من المفيد كذلك اعطاء مساق تمهيدي باللغة الانجليزية يتعرف الطلبة العلميون من خلاله على اعم المصطلحات والتعبيرات العلمية. ويظل تدريس اللغة الاجنبية الوظيفية متصلا في سنوات الدراسة الجامعية، فضلا عن تدريس احدى المواد العلمية المقررة في كل سنة باللغة الاجنبية.

ملحق:

خطوات على الطريق

اثبت فيما يلي نماذج لخطوات في طريق تعريب التعليم الجامعي، اتخذت في اربعة من الاقطار العربية. وهذه الخطوات ذات صبغة تشريعية او ادارية او اجرائية او تنفيذية:

أـ في العراق:

قرر مجلس قيادة الثورة العراقي في شهر حزيران (يونيو) من عام ١٩٧٦ تعريب التعليم الجامعي والعالي تعريبا كاملا، واجل تنفيذ القرار في كليات الدراسات الطبية، وحدد لهذه الكليات العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ للبدء في تطبيق القرار.

وفي سنة ١٩٧٧، صدر القانون رقم (٦٤)، وهو القانون الخاص بالتعريب، وقرر مجلس التعليم العالي والبحث العلمي في العراق الزام التعريب اعتبارا من العام الدراسي ٧٧/٧٨، على ان يطبق اولا على السنوات الجامعية الاولى، ثم يتصاعد. وقد شكلت في عام ١٩٧٧ لجنة عليا للتعريب، وانشىء في وزارة التعليم العالي مركز للتعريب ليخطط للعملية، ولينسق اختيار الكتب تأليفا وترجمة، ويعمل على تداول المصطلحات المعتمدة. كما الفت خمس لجان متخصصة للتعريب، شملت العلوم الصرفة والهندسية والطبية والزراعية والانسانية. وقام مركز التعريب بجرد مجاميع المصطلحات المعتمدة التي اقرتها المجامع العلمية واللغوية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واعد بها قوائم وزعت مع عناوين المعجمات والقواميس المعتمدة على دور الكتب الجامعية والجامعات ومؤسسات المعاهد. واسس المركز كذلك نواة لمكتبة ضمت منذ عدة سنوات زهاء الف من كتب التعليم العالي الجامعي المؤلفة بالعربية والمترجمة اليها، فضلا عن مجاميع المصطلحات العلمية والمعجمات المعتمدة في عملية التعريب. وتشجع الدولة ماليا وعلميا التأليف العلمي بالعربية وترجمة الكتب العلمية الى العربية.

ب ـ في الاردن:

قرر مجلس العمداء في الجامعة الاردنية في عام ١٩٨٠ ان يحسب لعضو هيئة التدريس المتقدم الى رتبة استاذ مساعد او استاذ الكتاب المترجم بعد تقييمه من حيث القيمة العلمية ومستوى الترجمة.

وفي عام ١٩٨٣، اصدرت رئاسة الجامعة الاردنية تعميما الى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ذكرت فيه ان الجامعة تشجع ان تستعمل اللغة العربية على اوسع نطاق ممكن في البحوث العلمية التي يعدها هؤلاء الاعضاء وذلك من اجل مواكبة اللغة العربية لمعطيات العصر العلمية والتقنية. كما ان الجامعة يمكن ان تعتمد اية ترجمة عربية سليمة دقيقة للبحوث التي تقدم لاغراض الترقية، وتحبذ الا تخلو بحوث اي عضو في الهيئة التدريسية مقدمة للترقية من بحوث مكتوبة باللغة العربية، وذلك لان استعمال العربية السليمة، كما جاء في التعميم المذكور، يعد معينا اساسيا للتدريس بهذه اللغة، وجعلها اداة طيعة في يد المدرس.

وفي عام ١٩٨٥ صدر القرار التالي عن مجلس العمداء في الجامعة الاردنية: "يطلب اعتبارا من ١٩٨٥/٩/١ من عضو الهيئة التدريسية المتقدم للترقية القيام بترجمة احد بحوثه المنشورة باللغة الاجنبية والمقدمة للترقية الى اللغة العربية ترجمة مقبولة. وسينظر في تقديم اكثر من ترجمة واحدة مستقبلا".

والجدير بالذكر ان كلية العلوم في الجامعة الاردنية قد درست لمدة سنة دراسية واحدة قبل بضع سنوات عددا من موادها باللغة العربية وذلك بمبادرة من مجموعة من اعضاء هيئة التدريس، واستعملت الكتب العلمية التي اشرف مجمع اللغة العربي على ترجمتها، ولكنها عادت بعد ذلك الى التدريس باللغة الانجليزية، الا في مواد متفرقة يدرسها بعض اعضاء هيئة التدريس فيها باللغة العربية بمبادرات فردية، اذ ان قانون الجامعة الاردنية ينص على ان الاصل في لغة التدريس ان تكون العربية، وان التدريس باللغة الاجنبية هو استثناء ويكون بقرار من مجلس الجامعة.

والجدير بالذكر، انه في السنة التي درست فيها مواد علمية باللغة العربية في الجامعة الاردنية، درست هذه المواد بالعربية كذلك في جامعة اليرموك، بالاستعانة بالكتب نفسها التي نشرها مجمع اللغة العربية الاردني، وقام بترجمتها اعضاء هيئة تدريس من كلتا الجامعتين: الاردنية واليرموك. غير انه كما عاد التدريس مرة اخرى الى اللغة الانجليزية في كلية العلوم بالجامعة الاردنية، عاد كذلك الى اللغة الانجليزية في كلية العلوم بجامعة اليرموك. الا انه يوجد في جامعة اليرموك اتجاه قوي الى التعريب عند مجموعة كبيرة من اعضاء الهيئة التدريسية فيها، كما تدل على ذلك المذكرة التي تقدم بها في العام الماضي ثمانون من هؤلاء الاعضاء. وقد احتوت المذكرة الحث على تعريب التعليم الجامعي، كما احتوت مشروعا لخطة تعريب التعليم الجامعي في الجامعات الاردنية، يبين الخطوات الاجرائية التي ينبغي ان تتخذ في هذه الجامعات من اجل التنفيذ، بالتعاون مع مجمع اللغة العربية الاردني. وكما في الجامعة الاردنية، فان ما يدرس باللغة العربية الان من مواد علمية متفرقة في جامعة اليرموك، انما يدرس بمبادرات فردية من بعض اعضاء هيئة التدريس المتحمسين للتعريب.

ج ـ في المغرب:

اتكاء على بحث عن التعريب قدمه احد الاشقاء من المغرب، فان كليات الاداب والعلوم الانسانية في ذلك البلد العربي معربة، كما ان كليات العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية معربة كذلك مع وجود شعب باللغات الاجنبية. ويؤمل ان يكون لاكاديمية المملكة المغربية التي انشئت في ٨ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٧ دور في تنشيط حركة التعريب.

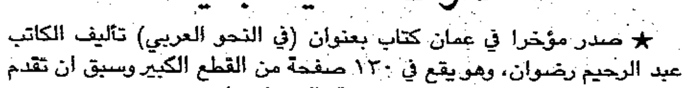
د ـ في مصر:

تدرس في مصر باللغة العربية الرياضيات في السنتين الاولى والثانية الجامعيتين، ويدرس في جامعة عين شمس بالعربية علم البيئة النباتية والنبات الزراعي وفسيولوجيا النبات وعلم الحشرات في السنتين الاولى والثانية. وتدرس العلوم كلها في السنة الاولى الجامعية بالعربية، ولها كتب مؤلفة بالعربية. وفي كلية العلوم بجامعة الازهر تدرس علوم السنة الاعدادية بالعربية، وكذلك علوم الاجنة والتطور والبيئة والتصنيف في السنوات الاخرى. وتدرس علوم السنة الاعدادية باللغة العربية في مصر في كليات الهندسة، وتشمل الرياضيات، والفيزياء، والميكانيكا، والكيمياء، والهندسة الوصفية. كما تدرس باللغة العربية في مصر خواص المادة، والمساحة، والحجوم، والكميات في السنتين الاولى والثانية بكلية الهندسة في جامعة عين شمس، ويدرس علم المساحة في السنة الثالثة، والسكك الحديدية والطرق وتخطيطها في السنة الرابعة في الكلية نفسها باللغة العربية. وتدرس بالعربية في كليات الطب البيطري علوم الوراثة في السنة الاولى، وتربية الحيوان والاقتصاد الزراعي في السنة الثانية، ولهذه العلوم كتبها باللغة العربية.

وفي نهاية هذه الدراسة غير الشاملة وغير المستقصية، اود ان اكرر القول بعد هذا الذي اورد في الصفحات السابقة في موضوع تعريب التعليم الجامعي، ان النواحي الفنية وما يتعلق بها من متطلبات، ليست ابدا هي المشكلة في عملية التعريب، وليست هي الاساس، وانما يحتج بها من لا يؤمن اصلا بالتعريب. فاذا ما استطعنا ان نقنع المعنيين الاساسيين، وهم اساتذة الجامعات العربية، بجدوى التعريب، وفائدته ولو من الناحية العلمية والتعليمية فقط، فان قناعتهم الذاتية هذه من شأنها ان تترك اثرها على المسؤولين الاداريين في جامعاتهم، وينتظر بعد ذلك في صدور قرار سياسي ملزم عن الدولة، يكون له صداه التلقائي في الذين يتولون التنفيذ في الجامعات، وبذا نجمع بين قناعة صادرة عن الوجدان وأمر صادر عن السلطان واذ ذاك يزع الله بالقرآن والسلطان معا بدلا من ان يكون الوازع باحدهما دون غيره. وليحتملني زملائي الجامعيون، اذا انا قلت في النهاية، ان الذين يرون انه لا يمكن البدء في تعريب التعليم الجامعي الا بعد ان تعرب المصطلحات العلمية وتوحد، وبعد ان تؤلف العلوم بالعربية وتترجم اليها، وبعد ان تصدر الدوريات العلمية بالعربية، هم كالذين يريدون ان يجنوا ثمار شجرة قبل ان يزرعوها ويتعهدوها بالرعاية والعناية، الى ان تنمو وتكبر ويينع ثمرها ويحين قطافه!

وفوق كل ذي علم عليم...

بانوراما الثقافة: بانوراما الثقافة:



اعداد: منذر رشراش

اصدارات ثقافية جديدة:

★ صدر مؤخرا في عمان كتاب بعنوان (في النحو العربي) تأليف الكاتب عبد الرحيم رضوان، وهو يقع في ١٣٠ صفحة من القطع الكبير وسبق ان تقدم به الكاتب لنيل الماجستير من جامعة اليرموك باربد.

★ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا اربعة كتب للكاتب الفلسطيني شاكر النابلسي: وهي الزمن المالح و قطار التسوية ومحاولة للخروج من اللون الابيض ورغيف النار والحنطة.

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدرت مؤخرا مجموعة قصص قصيرة تحمل عنوان (الشيخ كنعان يأكل الصبار في باب العامود) وقد اعد لوحة غلافها الفنان التشكيلي محمود عيسى، وهي تقع في ٤٥ صفحة من القطع المتوسط وتتضمن ١٢ قصة قصيرة كتب مقدمتها الناقد سليمان الازرعي، بقي ان نذكر ان مؤلفة هذه القصص هي القاصة منيرة قهوجي.

★ عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع صدر مؤخرا كتاب موجه للاطفال من تأليف الدكتور شحادة علي الناطور بعنوان (عرسان يبيع السوس)، وهو يقع في ١٦ صفحة من القطع الكبير وقد رافقت الكتابة القصصية رسومات للفنان عبد الفتاح ناجي.

★ وعن دائرة الشؤون الثقافية والنشر في بغداد صدر مؤخرا العدد الثالث للسنة الثانية عشرة من مجلة (الطليعة الادبية) المعنية بأدب الشباب في العراق والوطن العربي. وقد تضمن العدد ثلاث مواد من الاردن من بينها دراسة حول قصص كل من ابراهيم العبسي ويوسف ضمرة واحمد عودة وقاسم توفيق للناقد يوسف يوسف، وقصة قصيرة للقاص محمد عارف مشة بعنوان "البحث عن" ورسالة الاردن للزميل محمد المشايخ. ويذكر ان رئيس التحرير لهذه المجلة هو الروائي العربي خضير عبد الامير وسكرتيرة تحريرها هي القاصة ميسلون هادي.

★ صدر حديثا كتاب جديد بعنوان (التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم) للسيد عودة خليل ابو عودة، يقع الكتاب في ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير يعالج حوالي ٢٥٠ مصطلحا من المصطلحات الاسلامية ويتابع تطورها بين لغة الشعر الجاهلي والقرآن الكريم.



★ للاستاذ والصحفي العريق جمعة حماد صدر قبل ايام عن مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية كتاب جديد يحمل اسم (رحلة الضياع.. ذكريات لاجىء)، والكتاب يندرج ضمن ما يسمى بادب الذكريات وباسلوب سردي جميل يعتمد على قصة ذات فصول وحبكة وايضا بتوثيق دقيق.

يقع الكتاب في ١٨٢ صفحة من القطع المتوسط ومقدمة قصيرة كتبها الاستاذ حماد نفسه.

★ تفتتح سمو الاميرة عالية يوم الثلاثاء القادم المعرض الفني الذي يحمل عنوان "الاردن ٨٦" الذي تقيمه دائرة الثقافة والفنون وذلك في المركز الثقافي الفرنسي بجبل اللويبدة، ويستمر المعرض حتى السابع عشر من الشهر الجاري

★ تحت رعاية السيد علي البشير محافظ العاصمة قدمت فرقة نادي التراث الشعبي الاردني مسرحيتها الكوميدية الهادفة (بدوي في المدينة) وذلك في الساعة السابعة من مساء يومي الاربعاء والخميس الماضيين وذلك على مسرح سينما ماديا.

تربية علوم تكنولوجيا

يوم الصحة العالمي وشعار "الحياة الصحية فوز للجميع"

● يختلف معدل عمر الانسان، اختلافاً كبيراً ما بين مجتمع واخر فبينما هو في السويد يقارب الـ (٨٠) عاماً فهو بالكاد يتجاوز الـ ٤٥ في بنغلاديش.

وهذا الواقع هو النتيجة الحتمية للاوضاع السائدة في تلك المجتمعات سواء كانت اوضاعاً صحية او اقتصادية او سياسية.. والتي هي بحد ذاتها من صنع الانسان نفسه ونتيجة لممارساته.

وهذا يؤكد لسبب الاهتمام المتزايد بالانماط السلوكية للانسان في مجال الصحة وفي مجال مكافحة الامراض.

ان هناك ثلاثة انماط فقط يمكنها ان تزيد عمر الانسان (١١) عاماً اذا اتقن تطبيقها وهي:
١ ـ الغذاء المتوازن.
٢ ـ ممارسة الرياضة البدنية.
٣ ـ اتباع السلوك الصحي السليم (كالامتناع عن التدخين والمشروبات والمخدرات...).

وهذه تشكل العناصر الثلاثة للشعار المرفوع (الحياة الصحية فوز للجميع) في يوم الصحة العالمي (٧ نيسان) لعام ١٩٨٦ والذي يصادف يوم تاسيس منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨. لقد جرت العادة ان تختار المنظمة مشكلة صحية محددة حسب اولويتها وظروفها ليتم التركيز وتسليط الاضواء عليها وتوعية الناس بها. مع اتخاذ اجراءات والقيام بفعاليات تضمن الوصول الى حل مناسب لها يتلاءم. مع طبيعة الاوضاع الخاصة لكل مجتمع. ويتم هذا عادة خلال العام الخاص بهذه المشكلة وليس فقط في اليوم (يوم الصحة العالمي) الذي يعلن فيه عن هذه المشكلة.

ان التطبيق العملي لمعاني الشعار المطروح لهذا العام (الحياة الصحية فوز للجميع) ينطلق من الادراك العلمي لعناصر هذا الشعار وهي:

الغذاء المتوازن

وهو الذي يحتوي على المواد الضرورية لبناء الجسم وتوفير الطاقة اللازمة ويولد المناعة ضد الامراض.

وهذه المواد يجب ان تكون بنسب متوازنة متناسبة وحاجة الجسم وان اي ـ اختلال في (الكم او النوع) يولد حالة من سوء التغذية سواء كانت سمنة او هزالاً.

* سوء التغذية في الدول الصناعية ناجم عن (كثرة الاكل) التخمة التي تولد السمنة ويبلغ عدد المصابين بها (٢٠٠) مليون انسان تقريباً.

وفي هذه الدول يبلغ متوسط ما ياخذه الفرد من الطاقة (٣٤٠٠) سعر يومياً.

* اما سوء التغذية في الدول النامية فهو ناجم عن (قلة الاكل) نتيجة للفقر. ويقدر عدد الفقراء في العالم اليوم بحوالي (١٠٠٠) مليون انسان يحصلون على طاقة يومية تقل عن (٢٤٠٠) سعر حراري.

وعدا عن التاثير الفعال والكبير للوضع الاقتصادي في تحديد كمية ونوعية الغذاء، فإن المعرفة ايضاً لها دور فعال في ذلك.

الرياضة البدنية

ان ممارسة اي نوع من انواع الرياضة بما يتناسب مع عمر ووضع الانسان امر ضروري لخلق اوضاع صحية، تؤدي الى كسب الجسم المناعة ضد الامراض والمرونة، واللياقة.

ولقد اثبتت الابحاث العلاقة الوثيقة بين كثير من الامراض وبين عدم ممارسة الرياضة. والمدارس تعتبر المنطلق الملائم لتكريس مثل هذه الممارسات الصحية.

السلوك الصحي السليم

يعتبر من اهم عناصر تحقيق الحياة الصحية للانسان وذلك من خلال ابتعاده عما يسبب له الاضرار والامراض. مثل:

* التدخين:

ويعتبر المسؤول عن مليون حالة وفاة سنوياً لما يسببه من مشاكل صحية من اهمها السرطانات بما في ذلك سرطان الرئة هذا عدا عن المخاسر المادية الضخمة التي تصرف لشرائه اضافة لانه المسؤول عن ٢٥٪ من الحرائق.

* الكحول:

الادمان على المشروبات يعتبر من اهم المشاكل الصحية التي بدأت تنتشر وتتسع في الدول النامية بشكل عام.

في العقدين الماضيين بلغت نسبة الزيادة العالمية في انتاج البيرة (١٢٤٪) الا ان هذه النسبة بلغت (٥٠٠٪) في اسيا و (٤٠٠٪) في افريقيا و (٣٠٠٪) في اميركا اللاتينية، وفي الدول الاوروبية فان سريراً من كل ثلاثة اسرة في المستشفى مشغول بمريض مصاب بمرض له علاقة بتناول الكحول وتتمثل اضرار الكحول في اتلاف الكبد والمعدة والفم والحنجرة ورفع الضغط والتسبب في اضطرابات نفسية، عدا عما تسببه من تفسخ عائلي، وحوادث سير وحوادث عمل.

اما المخدرات.. فهي اخطر من هذا بكثير، فإضافة لما تسببه من امراض فهي تؤدي الى القضاء على الانسان ككائن بشري منتج.

ان الشعار المطروح لهذا العام (الحياة الصحية فوز للجميع) يوضح ويؤكد ان الفرد والاسرة والمجتمع هم المسؤولون عن صحتهم وهم القادرون «بأيديهم» على تحديد نوعية الصحة ونوعية الحياة التي يرغبون بها.

د. محمد بشير شريم

اكتشاف علمي هام..

اختار التمساح جنس صغاره فعاش وفشل الديناصور فانقرض!!

يعتقد يقينا معظم علماء التطور بان التماسيح هي اقرب الكائنات الحية من الزواحف الى الديناصور الذي انقرض قبل ٦٥ مليون عاماً. ولقد تعددت النظريات والفرضيات حول انقراض هذه الزواحف الضخمة فقد كانت هناك اعتقادات ان النيازك او الامراض او نقص الغذاء اسباب مباشرة في انقراضها. لكن هناك نظرية جديدة لخرى حول انقراض هذه الكائنات دعمت بتجارب عملية اجريت على بيض التماسيح ونشرت في مجلة Scientific Journal تحت عنوان "درجة حرارة الحضانة لبيض احد انواع التماسيح ويسمى Missis-sipplensis واثر ذلك على الجنس".

كما هو معروف فان جنس التمساح سواء كان ذكرا ام انثى يحدد من لحظة الاخصاب، كما هي الحال في الثديات ومن المعروف ايضا ان يكون هناك احتمال بنسبة ١:١ لان يكون مولود التمساح ذكرا او انثى.

ولقد لاحظ العلماء بان لدرجة حرارة حضانة بيض التماسيح اثر كبير وواضح في تقرير جنس التماسيح الناتجة، وهذا ما اوضحه التقرير المنشور في المجلة الانفة الذكر وكان نتيجة للابحاث والتجارب التي قام بها عالمان في حديقة للتماسيح في ولاية لويزيانا الامريكية، فقد قام العالمان بجمع اعداد كبيرة من بيض التماسيح بعد وضعها مباشرة من قبل الانثى في اعشاشها الطبيعية ونقلت الى المختبر ووضعت مباشرة في حاضنات مناسبة قريبة جدا من اعشاش بيض التماسيح وكانت ظروف الحضانة فيها مقاربة ومماثلة لظروف الحضانة الطبيعية في التربة او الرمل، ولقد وضع البيض في ست حاضنات تفريخ، استعمل لكل حاضنة درجة حرارة تختلف عن الاخرى

بمقدار درجتين مئويتين بحيث كانت درجة حرارة الحاضنة الاولى ٢٦ م° والثانية ٢٨ وهكذا حتى الحاضنة الاخيرة التي درجة حرارتها ٣٦ م°

ولشدة دهشتهما حصلوا على النتائج التالية:

١ ـ درجة الحرارة ٣٦ م° هي درجة حرارة مرتفعة فمن اصل ٥٠ بيضة افرخت ٧ بيضات كلها ذكور اما البقية فلم تفرخ مطلقا.

٢ ـ درجة الحرارة ٢٦ م° هي درجة حرارة منخفضة فمن اصل ٥٠ بيضة افرخت ١٠ بيضات كانت كلها اناث، اما البقية فلم تفرخ مطلقا.

٣ ـ على درجة حرارة ٢٨ م°. ومن اصل ١٠٠ بيضة كانت نسبة الاناث ٩٧٪ من البيض الذي افرخ.

٤ ـ على درجة حرارة ٣٠ م° ومن اصل ١٠٠ بيضة كانت نسبة الاناث ٩٥٪ من البيض الذي افرخ.

٥ ـ على درجة حرارة ٣٢ م° ومن اصل ١٠٠ بيضة كانت نسبة الاناث ٨٥٪ من البيض الذي افرخ.

٦ ـ على درجة حرارة ٣٤ م° ومن اصل ١٠٠ بيضة كانت نسبة الذكور ٩٤٪ من البيض الذي افرخ.

لم يكتف العالمان بهذه النتائج بل ذهبوا لمشاهدة ذلك على الطبيعة عن طريق وضع موازين حرارة في اعشاش بيض التماسيح وقد لاحظا ان بعض التماسيح تقوم بوضع البيض في طبقات التربة العليا الجافة حيث درجات الحرارة مرتفعة، ولوحظ ان معظم البيض الذي افرخ كان ذكورا. اما بقية التماسيح فكانت تحفر في التربة الى اعماق اكثر حيث درجة الحرارة منخفضة تصل الى ٢٩ درجة مئوية وحيث يوجد نسبة اعلى من الرطوبة وقد لوحظ ان معظم البيض الذي افرخ كان اناثا.

لقد اثارت هذه النتائج دهشة العلماء، فالمتوقع ان تكون نسبة الذكور الى الاناث ١:١ كما في الحيوانات الاخرى، ولكن وجدوا ان نسبة الذكور الى الاناث بعد مراقبة

٥٠٠٠ بيضة هي ١:٥ وهنا ياتي السؤال الكبير: هل التغيرات الطبيعية في درجات الحرارة ومعدلها لسنين طويلة كانت كافية للقضاء على اسلاف التماسيح من خلال السيادة

التامة لجنس (ذكر او انثى) على الاخر لدرجة ان تفقد هذا الجنس القدرة التامة على التكاثر؟ ام ان الديناصورات كانت غير ذكية كالتماسيح بمعرفة اثر درجة الحرارة على الجنس؟ ام ان الطبيعة وضعت في التماسيح ساعة تنبيه [دقت ناقوس الخطر عندما حدثت تغيرات مناخية في درجات الحرارة واستطاعت بالتالي ان تتلافى الانقراض عن طريقة وضع البيض على اعماق مختلفة في التربة] واستثنت من ذلك الديناصورات الضخمة فانقرضت؟

ترجمة واعداد:

سامي يوسف قاقيش

من البحر الى كل مكان




طورت شركة بريطانية جهازا جديدا للمواصلات البحرية دعته

"ماسكوت ٢٠٠٠"، اتيح للعاملين في السفن والركاب الاتصال بالمشتركين في اي مكان في العالم وفي اي وقت من اليوم.

الجهاز متصل بقمر صناعي للاتصالات يدور على ارتفاع ٣٧ الف كيلو مترا فوق سطح الارض وبسرعة تعادل سرعة الارض بحيث يبقى (ثابتا في مكانه). والجهاز مزود بتلفون يدوي وطابعة عن بعد ويمكنه ارسال واستقبال الصوت والتلكس والفاكسيميلي. وهو يعمل في درجات حرارة تتراوح بين (ـ ٣٥) واكثر من (٦٥) درجة مئوية وفي سرعات للرياح تتجاوز ١٠٠ عقدة.

صاحب كراج يقدم اختراعات متتالية

بقلم: جيم كيلسي
ترجمة: محمود برهوم

"غوردون سيمونز"، صاحب كراج، في ويلز، طور جهازا يقوم بشكل اوتوماتيكي باطفاء نظام السيارة الكهربائي في حالة وقوع حادث، اسم الجهاز "العازل" وهو معروض في مركز الابتكارات التابع لمجلس التخطيط في لندن، وهو يساعد في تجنب حرائق السيارات التي بلغ مجموعها اكثر من عشرة الاف في عام ١٩٨٣ واسفرت عن مقتل ٧٣ شخصا، وتشويه عدد اكبر.

الجهاز بحجم علبة سجاير يوضع فوق بطارية السيارة، وهو يعمل اذا تلقى اشارة من شريط معدني موصل، يوضع على مخفف الصدمات في السيارة، ويمتد عبر سلك خفيف الى البطارية، وعندما تصدر الاشارة يقوم الجهاز باغلاق دائرة السيارة الكهربائية.

كما يوجد على لوحة اجهزة القياس امام السائق ما يسمى بزرار الذعر، حيث يمكن الضغط على هذا الزرار اذا قدر السائق وجود مشكلة فتغلق الدائرة الكهربائية.

ويتلقى الجهاز الطاقة من بطارية صغيرة جافة تستطيع ان توفر الطاقة للمصابيح الامامية حتى عندما يتعطل النظام.

ان العازل الذي تم ترخيصه، يمكن تركيبه على يد المهتمين بطريقة "افعلها بنفسك" لكن السيد سيمونز قد عرضه على صانعي السيارات الرئيسية من اجل تركيبه لدى تجميع السيارة.

انه يكلف من يفعلونها بانفسهم حوالي ٣٥ جنيها استرلينيا، لكن الوحدة لدى الانتاج يمكن ان تكون ارخص بكثير".

لقد جاءت مهارات السيد سيمونز الابداعية في بداية الامر لمواجهة مشكلات معينة، وهو يوضح ذلك بقوله: "لقد اخترعت العازل نتيجة انزعاجي من العدد الكبير في الاضرار لدى احتراق السيارات. وفي العام الماضي اخترعت صمام زرار للمرضى الذي يستعملون كمامات الاكسجين، فاصبح باستطاعتهم ان يضغطوا على زرار ليعطيهم حاجتهم من الاكسجين وقد تم تبني هذا الجهاز على يد "بريتيش اوكسجين" حيث تستعمله في مستشفياتها الوطنية.

تجارب تربوية من العالم..

الدراسة بواسطة الاقمار الصناعية

سيؤمن نظام اتصالات جديد اقامته اندونيسيا امكانية الاستفادة من امكانيات جامعة جاكرتا بصورة اوسع واسرع من قبل الطلاب الذين يعيشون في جزر منتشرة في بقعة من المياه مساحتها حوالي ٢٥٠٠ كيلو متر. ويشكل هذا النظام الذي تشرف على ادارته الوكالة الوطنية الاميركية للطيران والفضاء ـ ناسا ـ جزءا من مشروع يظهر الامكانية العملية لاستخدام انظمة الطاقة الشمسية في المحطات الارضية الصغيرة التي تشاد في اماكن نائية في الدول النامية (وهذه الخلايا تحول ضوء الشمس مباشرة الى كهرباء).

وتوفر حاليا محطة ارضية اقيمت في جزيرة "سولا ويزي" باندونيسيا حلقة الاتصالات الضرورية عبر الاقمار الاصطناعية في ما بين جاكرتا، مقر الجامعة، وفروعها الكائنة في ١١ مكانا مختلفا. فهذا النظام يجعل موارد المكتبة والابحاث فضلا عن الموارد الاخرى متوفرة على نطاق اوسع لآلاف الطلاب عبر المنطقة باسرها.

وعمر هذا النظام الكهربيضوئي، الذي طورته شركة "هيوز ايركرافت" في كاليفورنيا، اكثر من ٢٠ عاما. وتوفر هذه الشركة خدمات صيانة واصلاح النظام لغاية حزيران ـ يونيو ١٩٨٦، الموعد الذي ستسلم فيه هذه المسؤولية الى الحكومة الاندونيسية. ومن الجدير بالذكر ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية قد قامت ومنذ عام ١٩٧٦، بانشاء ٧١ نظاما من هذا النوع في ٢٧ دولة.

المربي والعصا

بقلم: "ماجدولين خلف"

مما لا شك فيه ان المربي يحتاج الى معايشة الصغار للتعرف على طموحاتهم وحاجاتهم عن قرب حيث يمكنه بذلك ان يتخطى الحواجز التي قد تفصله عنهم ولا يتسنى ذلك الا عن طريق القراءات المتواصلة في علم النفس وتربية الطفل والممارسة المستمرة للمس بحاجات الطفل النفسية الاجتماعية والذهنية اللغوية.

* يحضرني بمناسبة اسبوع الكتاب ذكرى حادثة حدثت معي في طفولتي، كان ذلك حين استعرت كتاباً من مكتبة المدرسة لاستمتع بقراءته في وقت الفراغ، وكان عليّ ان اعيده بعد اسبوع. ففي اثناء هذه المدة قرات الكتاب وقلبت صفحاته ثم رايت ان اعطيه لاخوتي ليقراوه بدورهم. وكان أن ظهرت على الكتاب نتيجة ذلك اثار الاستعمال. وفي الوقت المحدد اعدت الكتاب الى معلمتي. فما ان راته حتى بدات تصرخ وامرتني ان افتح يدي، لتنهال عليّ بالضرب والسباب. ونتيجة ذلك قررت ان لا اعود ثانية لمكتبة المدرسة.

* وهناك ما رواه طفل لي حين سالته هل لديكم مكتبة في المدرسة وهل تستعيرون منها القصص. قال الطفل: نعم ولكن .... ثم سكت قلت: ولكن ماذا ؟ فقال: ولكن المعلم لا يعطينا القصص لنقراها انه يقفل خزانة الكتب بالمفتاح ويضع المفتاح في جيبه وكلما سالناه ان يعيرنا كتاباً يتوعدنا ويمسك بعصاه ويبادر بالقول: انتم اشقياء وستمزقون هذه الكتب وانني أود ان ابقيها جديدة وجذابة، يمكنكم مشاهدتها فقط من خلال الزجاج.

* وقبل عامين وخلال عملي في مهرجان جرش في معرض كتاب الطفل رايت طفلاً يسرق كتاباً ويضعه داخل قميصه بكل حرص وهو يتلفت يميناً وشمالاً خوفاً من ان يلاحظه احد. تعاميت عن ذلك الطفل المسكين الذي يريد ان يتعرف على العالم بطريق غير مشروع.

ابتسمت لما حدث وكان السرور يملأ قلبي حيث عرفت وتيقنت ان هناك تربة خصبة اذا ما تعهدها المربي وسقاها اتت بالزرع الكثير.

املاح البحر الميت لعلاج الصدفية

مرض جلدي مزمن يصيب كلا الجنسين وجميع الاعمار، وهو واسع الانتشار في العالم. ويتصف بزيادة سماكة الطبقات السطحية من الجلد.

وصف المرض عام ١٨٠٨ من قبل الانجليزي روبرت ويليام، حيث لم يكن قبل ذلك يميز من الامراض الزهرية او الجذام وغيرها من الامراض الجلدية.

صفات المرض:

يتصف المرض بوجود بقع سميكة ذات لون احمر فاتح، تكون مكسوة بقشور دائمة التساقط مثل الصدف. وتخف حدة المرض او تزيد نتيجة عوامل عدة. والمرض غير معد، ولا يؤثر على الصحة العامة للانسان، بل يقتصر تأثيره على المظهر. وهو يصيب كافة مناطق الجسم تقريبا باستثناء الوجه. ويتواجد بكثرة في منطقة المرفقين والركبتين والفخذ وجلدة الرأس. وهو يصيب ايضا الشفاه والاظافر.

اسباب المرض:

ليس هناك سبب محدد للمرض، الا انه لوحظ دور للعوامل التالية:

* عامل الوراثة: ويشكل ٦٣٪ من الحالات تقريبا.
* العامل البيئي: يزداد ظهور الصدفية في الجو الرطب والماطر، ويقل في الجو الحار الجاف.
* العامل النفسي: قد يظهر المرض بعد صدمة نفسية شديدة.
* الهرمونات: مثلا يقل ظهور الصدفية في حالة الحمل عند النساء. بينما يزداد ظهور صدفية الثنايا في حالة مرض السكري.
* بعض الادوية مثل الكورتيزون والكلوروكوين.. الخ
* عوامل مثيرة ومهيجة للمرض كالجروح والاحتكاك بشدة، والالتهابات كما في حالة التهاب اللوز والحنجرة...

انواع الصدفية

١ ـ الصدفية العامة: وصفاتها كما هو معروف.

٢ـ الصدفية الصديدية: وهي اخطر انواع الصدفية، وتكون موضعية او منتشرة في جميع الجسم ويرافقها ارتفاع في درجة الحرارة.

٣ـ الصدفية المفصلية: حيث يرافق المرض التهاب والام المفاصل.

٤ـ صدفية الثنايا: تكون حمراء اللون لماعة رطبة قليلة القشور مما يعطي انطباعا شبيها بحالة التهاب البشرة الجرثومي او الفطري او الاكزما الدهنية.

العلاج

١ـ العلاج الموضعي ـ يتم باستعمال بعض الدهون والكريمات والكورتيزون اضافة لعلاج طبيعي مفيد هو السباحة في البحر الميت والتعرض لاشعة الشمس وقد اعطى نتائج جيدة جداً لما يحتوي البحر الميت من مواد واملاح معدنية طبيعية.

٢ـ العلاج العام: ويتمثل بادوية خاصة تؤخذ عن طريق الفم، وعلاجات اخرى مثل الاشعة فوق البنفسجية. وهناك علاج جديد من مشتقات فيتامين ا الصناعية وجميعها تعطي نتائج جيدة.

د. محمد غازي القماز

علم هندسة المرور

● هندسة المرور، العلم الذي يتضمن التخطيط والتصميم والتنظيم لعمليات المرور سواء كان ذلك للطرق الخارجية أم الداخلية. والهدف، جعل عملية المرور ملائمة ومريحة لنقل الاشخاص او البضائع. ومهندس المرور لا يتعامل مع العلاقات والقوانين الثابتة فقط. بل يتعامل مع الناس بكل طباعهم وعاداتهم وسلوكاتهم. لذا يجب ان يتعامل مهندس المرور مع العامل الانساني اضافة للعامل البيئي المحيط بالسائق او من يستخدم الطريق:

بمعنى ان اية دراسة تتعلق بهندسة المرور يجب ان تاخذ ما يلي بعين الاعتبار:

ـ مستخدمي الطريق من سائقين ومارة.
ـ واسطة النقل.
ـ الطريق.

* يختلف سلوك السائقين والمارة من فرد لآخر، وهذا ما يجب على مهندس المرور مراعاته. ففي حين يكون زمن رد الفعل عند كبار السن (٢,٥) ثانية، يقل عند الشباب الى (٢) ثانية. كما تتراوح سرعة مرور الناس بين ٣ ـ ٦ قدم في الثانية. فكبار السن والمعوقين يحتاجون فترة اطول لعبور الطريق.

وكما يختلف المستوى الثقافي للسائق من فرد لآخر، فان القدرات السمعية والبصرية والجسمية تختلف ايضاً. من هنا تختلف سرعة رد الفعل عند السائقين. علماً بان رد الفعل لاي حدث خارجي يعتمد على سلسلة العوامل التالية والتي تعتمد بدورها على القدرات الجسمية للانسان.

١ ـ رؤية المشهد ومدى وضوح الطريق امام السائق.
٢ ـ تشخيص الصورة والتعرف على ما هو موجود امام السائق.
٣ ـ اتخاذ القرار في لحظة معينة.
٤ ـ تنفيذ القرار (رد الفعل).

* العوامل البصرية في هندسة المرور:

وهذه تشمل:

ـ مجال الرؤية النسبي: حيث يمكن للسائق ان يرى الاشياء امامه بدون تحريك مقلة العين، وضمن زاوية (١٠ ـ ١٢) درجة وفي هذا المجال توضع اشارات المرور على الطريق، ويجب ان تكون اشارات المرور ضمن مجال النظر وبحجم وكلمات تتناسب مع السرعة التصميمية للطريق.

ـ الرؤية المحيطة: حيث يمكن معرفة ما يحدث جانبياً بزاوية نظر من (١٣٠ ـ ١٨٠) درجة احياناً. ويقل مقدار هذه الزاوية مع تقدم الانسان في العمر.

ـ التحول من منطقة مظلمة الى منطقة مضيئة وبالعكس. حيث تحتاج العين الى وقت لاسترداد مدى الرؤيا الاعتيادية. وهذا الوقت هو:

ـ ست ثوان من مكان مضيء الى مظلم.

ـ ثلاث ثوان من مكان مظلم إلى مضيء.

لذا توضع في بداية الانفاق اضواء ساطعة وصفراء لكي تكون مقاربة لشدة الضوء خارج النفق. ونقل الانارة بانتظام مع الدخول الى النفق، وهكذا عند الخروج من النفق.

* وجد من الدراسات ان عامل النظر للسائق اكثر اهمية من السمع. وان التعب الفكري، هو المسبب للحوادث اكثر من التعب الجسدي.

ووجد ان سرعة السيارات في الشوارع المضاءة هي اكبر من سرعتها في الشوارع غير المضاءة. كما تبين حوادث السيارات ان المشاة عامل اساسي في كثرة حوادث السير، لذا يجب السيطرة على هذا العامل بعمل الانفاق وحواجز المشاة والاشارات الارشادية والضوئية. وهناك نوع من الحاجز الحجري عند حافة الطريق يستعمل لمساعدة المعاقين على المرور بعرباتهم.

مهندس: حسان يوسف أحمد

الكتب العلمية

مدخل إلى علم الأحياء
مدخل إلى الفيزياء

* المؤسسة العربية للدراسات والنشر/بيروت من المؤسسات الشهيرة في عالمنا العربي في مجال اصدارات الكتب الثقافية والسياسية والاقتصادية... ومؤسسة منوار/لندن مؤسسة رائدة طموحة في هذا المجال ايضاً وفي الاشهر الماضية جاء التعاون الخلاق بين المؤسسة/الاستاذ ماهر كيالي ومنوار ـ د. سلمى الخضراء الجيوسي ليفرز سلاسل رائعة من الكتب العلمية المبسطة. وكنا في "الراي"، قد عرضنا في فترات سابقة لبعض إصدارات هذه السلاسل التي تمثل نمطاً جديداً من الكتب العلمية.

مؤخراً، صدر ضمن سلسلة "اوسبورن" الانجليزية، كتابان جديدان، قامت المؤسستان بترجمتهما مباشرة الى العربية.

* الكتاب الاول بعنوان "مدخل الى علم الاحياء" من تاليف "جان تشيشولم وديفيد بيزون" وترجمة «حيدر مدانات وحسام مدانات»، وهو يقع في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط. يقدم المؤلفان في هذا الكتاب الى القارىء الطفل والشاب وحتى المثقف غير المختص.. يقدمان علم الاحياء بشكل مبتكر يختلف كلية عما هو معتاد. فمن خلال العنوان الصغير والسؤال والاجابة المبسطة المختصرة والصورة التوضيحية المعبرة نسير مع الكتاب باسلوبه المشوق في عالم الاحياء الممتع. فمع كل صفحة في الكتاب تواجهنا تساؤلات وعناوين كالتالية.

ما هو علم الاحياء ؟ ماذا يفعل علماء الاحياء ؟ لماذا لا تعتبر السيارة كائناً حياً ؟ أحاجي عن الحيوان والنبات.تجربة لفحص النظر. افحص نبضك. اين توجد جيناتك ؟ كيف يتحدد الجنس. برنامج كمبيوتر في تصنيف الاحياء. كيف تستخدم المجهر.

من هذه التساؤلات والافكار والاشكال المرافقة لها، يقدم الكتاب صورة مبسطة واضحة شاملة عن علم الاحياء، بدءاً بتعريف العلم ومروراً بالكائنات الحية وتركيبها وخصائص الاجهزة المختلفة في الجسم وانتهاء بالعلوم الحديثة والقضايا الحيوية مثل علم الجينات والوراثة وعلم البيئة وصراع البقاء... الخ.

* الكتاب الثاني بعنوان «مدخل الى الفيزياء» من تاليف "اماندا كنت والان وارد" وترجمة «محمود عويضة وحيدر المومني». يقع الكتاب ايضاً في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط. ويقدم فيه المؤلفان الى القارىء قصة الفيزياء بكل ما فيها من معلومات علمية.. حقائق ونظريات وتساؤلات ومشكلات وتطبيقات عملية. نقرأ في الكتاب عناوين جذابة مشوقة مثل:

ما هي الفيزياء ؟ كل شيء عن الطاقة. رؤية الاشياء. كيف تنتقل الحرارة ؟ الموسيقى. الميكانيكا. الكهرباء والمغناطيسية. الطيف الكهرو مغناطيسي. برنامج كمبيوتر للكهرباء المنزلية. أسئلة واحاجي في الفيزياء. العاب للتسلية. التصوير بالكاميرا. إصنع مازج الوان. كيف تطفو سفينة فولاذية... الخ.

* ما يميز كتب هذه السلسلة عن غيرها من السلاسل العلمية، امور عدة. لعل من اهمها:

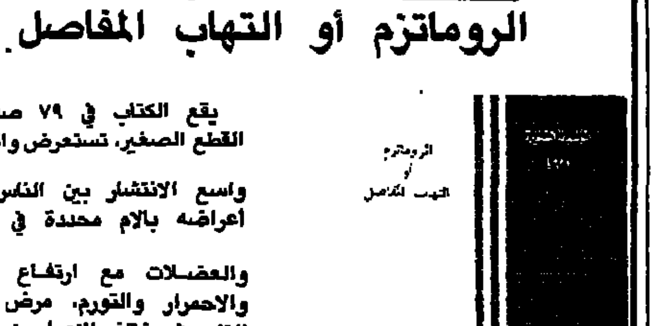
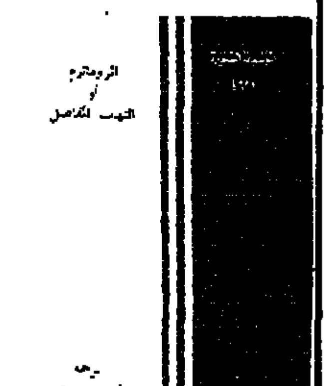
ـ الطريقة الجديدة المبتكرة في عرض المادة العلمية.
ـ الطريقة المبتكرة المشوقة في اخراج الكتاب وطبيعة الاشكال الملونة الموجودة فيه والتي تملأ صفحاته.
ـ الترجمة الحرفية الامينة للكتاب، واستخدام المصطلح العلمي العربي المناسب.
ـ حداثة الكتب التي تتم ترجمتها، وبالتالي حداثة وشمولية المادة فيها.
ـ وجود برنامج للكمبيوتر في كل كتاب.
ـ قائمة المصطلحات العلمية.
ـ مجموعة الاسئلة والاحاجي.
ـ وجود فهرس للمصطلحات.

ولعل توضيحاً لفكرة واهمية مثل هذه الكتب تاتي من كلمة المستشار العام للسلسلة الدكتور همام بشارة غصيب، استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني، والتي ترد على الغلاف الاخير لكل كتاب حيث يقول:

«يقع هذا الكتاب ضمن سلسلة من الكتب العلمية الحديثة المبسطة، نضعها بكل اعتزاز في متناول الناشئة وشبابنا الطموح. وكلنا امل أن تزودهم بالاجابات الشافية عن بعض ما يلح عليهم من تساؤلات، وان تحفزهم على التبحر في شتى العلوم كي يهضموها ومن ثم يبدعوا فيها. وقد يفيد منها ايضاً ذلك النفر من اصحاب العلوم الانسانية الذي يعرف تماماً أهمية العلوم الطبيعية والحياتية في عالمنا المعاصر، لكنه يخشى الولوج في متاهات هذه العلوم وطلاسمها».

تحية للاستاذ ماهر كيالي وللدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي على هذا المشروع الرائد، وأمل كبير بان تقوم المؤسسات العربية والمحلية بدورها ايضاً في مجال اصدار الكتب العلمية المبسطة او المتخصصة. فالعصر كما نقول دائماً عصر العلم والتقنية. ولعلنا بأمس الحاجة لترجمة ما نقول الى حقائق ملموسة.

الروماتزم أو التهاب المفاصل

صدر قبل ايام العدد (١٧١) من سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية والنشر/ بغداد، وكان بعنوان.. الروماتزم او التهاب المفاصل.. من ترجمة بتول سيف الدين.

يقع الكتاب في ٧٩ صفحة من القطع الصغير، تستعرض واقع مرض واسع الانتشار بين الناس تتمثل أعراضه بالام محددة في المفاصل والعضلات مع ارتفاع الحرارة والاحمرار والتورم، مرض يصيب الناس في مختلف الاعمار من الطفل في سن الرضاعة حتى الاشخاص المسنين.

ويعالج الكتاب موضوع الروماتزم باسلوب مبسط واضح متسلسل يعرض للانواع المختلفة من المرض (النقرس، التهاب الفقرات...) واعراض كل منها وطرق التشخيص والعلاج، مع عرض للادوية المستعملة كمضادات للالتهابات والعلاج بالجراحة واسلوب العلاج الطبيعي...الخ.

براعــم الــراي


























صقر نواف العوايشة | صالح المحيسن | محمود عبد الناصر | ميمونة بسد خريس | سلطان محمد الكباريتي | رانية خالد الحمود | دارين ونادين فتحي مراد | عبدالله ومحمود محمد الكايد

بلال يونس النبتيتي | عنود عبد الرحمن الحباشنة

يوم الأرض



الصديق
فراس سليمان القضاة
الصف الرابع الابتدائي

احتفلنا في الثلاثين من اذار الماضي بالذكرى العاشرة ليوم الارض. وذكرى يوم الارض مناسبة نحتفل بها في كل عام تخليدا لذكرى يوم الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦ عندما ثار عرب فلسطين المحتلة في منطقة الجليل في وجه سلطات الاحتلال الصهيوني ومخططاتها واطماعها في الاستيلاء على اراضيهم وبيوتهم وطردهم منها. وقد اسفرت المواجهة بين السكان العرب وسلطات الاحتلال عن سقوط ستة شهداء.

فواجب الدول العربية ان تتوحد لتتمكن من تحرير فلسطين والقضاء على العدو الصهيوني الذي يطمع في الاستيلاء على الارض العربية.

شربة الماء بدرهم

خرج احد التجار العرب في سفر، فحمل امتعته على ظهره وسار في الصحراء، وكان الجو شديد الحرارة، فكثر من شرب الماء دون ان يحسب حساباً لطول الطريق، فنفذ منه الماء وهو في منتصف الطريق فاشتد به العطش.

وبينما هو كذلك ابصر اعرابياً يسير عن بعد، فناداه وعندما اقترب الاعرابي قال له التاجر يا اخي طريقي طويل ونفذ مني الماء، هل معك ماء؟.

قال الاعرابي نعم.

قال التاجر وهل اطمع في شربة ماء اروي بها عطشي؟.

فقال الاعرابي نعم .. لكن بدرهم

قال التاجر شربة الماء بدرهم؟.

قال الاعرابي نعم

قال التاجر يستعطف الاعرابي يا اخي .. اين المروءة؟ هل ضاعت الرحمة بين الناس؟.

قال الاعرابي هو كذلك

فلم يجد التاجر بدا من ان يدفع للاعرابي، ولكن جاءت للتاجر فكرة فقال للاعرابي اذا كانت شربة الماء بدرهم فبكم تبيعني قربة الماء بالكامل؟.

قال الاعرابي بخمسة دراهم. وظل التاجر يساومه علّه يتمكن من تخفيض الثمن. لكن الاعرابي اصر على الخمسة دراهم، فاعطاه التاجر خمسة دراهم وأخذ منه قربة الماء، وشرب منها حتى ارتوى ثم قال للاعرابي: معي طعام كثير .. هل تريد منه شيئاً؟.

قال الاعرابي: وكم تريد ثمن الطعام؟.

قال التاجر: لا شيء.

فلم يصدق الاعرابي لكنه قال للتاجر: اعطني شيئاً من الطعام.

وكان مع التاجر فطير معجون بالسمن والملح، فاعطى الاعرابي قطعة من ذلك الفطير، فأكلها، ثم اعطاه اخرى فأكلها حتى عطش فقال للتاجر:

- هلا اعطيتني شربة ماء من القربة؟.

قال التاجر: وكم تدفع ثمن الشربة.

قال الاعرابي: ادفع درهماً.

قال التاجر: لا .. اريد خمسة دراهم.

قال الاعرابي: خمسة دراهم مقابل شربة الماء.

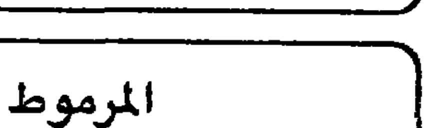
قال التاجر: نعم خمسة دراهم.

وهم التاجر بالانصراف. لكن العطش اشتد بالاعرابي فنادى على التاجر وناوله الدراهم الخمسة مقابل شربة الماء.

وبعد ان ارتوى الاعرابي نظر للتاجر وقال: اين المروءة؟ تاخذ مني خمسة دراهم مقابل شربة الماء هل ضاعت الرحمة بين الناس؟.

قال التاجر وهو يأخذ قربة الماء من الاعرابي: يا اعرابي انت الذي اضعت الرحمة فلا تلومن إلّا نفسك.

ابراهيم سليمان دعابس | رزان علي الكتوت



المرموط



هناك حيوان اسمه المرموط، وهو من فصيلة القوارض كالفار ويعيش في شمال اميركا تحت الارض. وقد اكتشف الانسان مدينة كاملة بناها المرموط تحت الارض داخل نفق كبير طوله (٣٩٠) كيلو متراً ويعيش في داخل هذه المدينة (٤٠٠) مليون حيوان.

والمدن التي يبنيها المرموط تشبه المدن التي يبنيها الانسان، فكل مدينة تنقسم الى مناطق، وكل منطقة تنقسم الى احياء، وفي كل حي تعيش مجموعة من الحيوانات لها حاكم مسؤول عن حمايتها ورعايتها وهناك قواعد وقوانين متعارف عليها بحيث يمنع اي حيوان ان يعبر حدود الحي الذي يعيش فيه الى حي أخر، ولكل حي فتحة على سطح الارض يخرج منها يومياً للبحث عن الطعام او اللعب.

إبتسامة

كان جحا يحمل بعض الدجاج في قفص متجهاً به الى السوق ليبيعه هناك. وبينما هو في الطريق احس بالتعب من ثقل القفص، ففتح باب القفص وقال للديك: خذ الدجاج واذهب بها الى السوق.

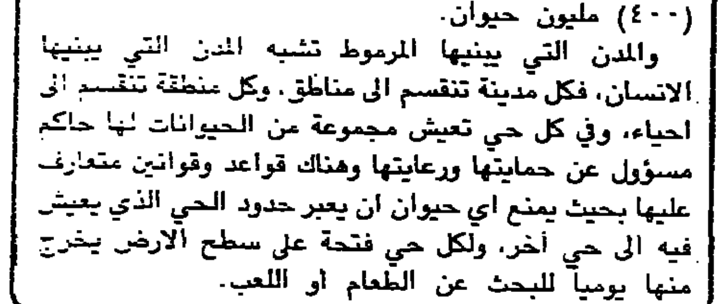
طارت الدجاجات هنا وهناك بين الاشجار فغضب جحا من الديك وطارده بالعصا وقال له: قاتلك الله.. تعرف وقت الصبح ووقت الليل ولا تعرف الطريق الى السوق !!.

الانسان .. والارقام

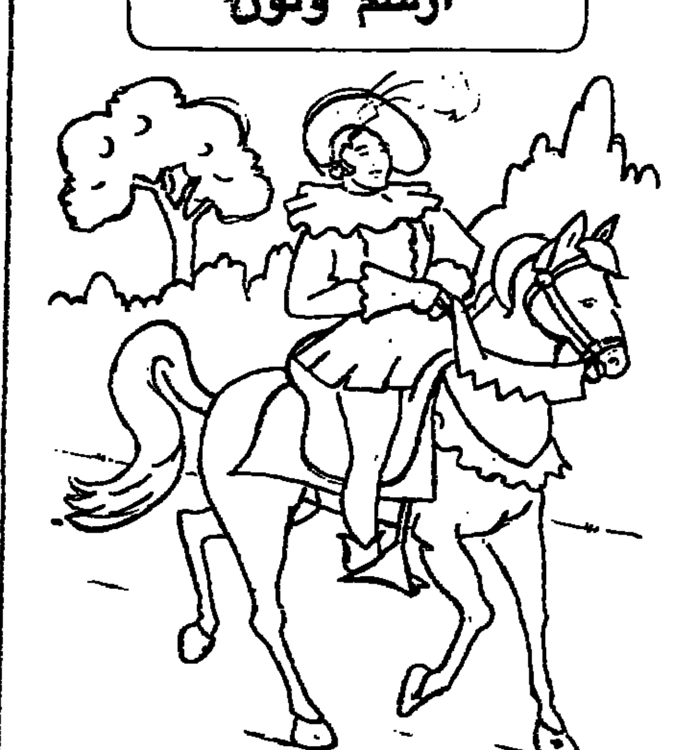
- ★ قوة الرَّجل السليم تساوي عشر قوة الحصان.
- ★ عدد العضلات التي تعمل على تحريك جسم الانسان (٢٥٠) عضلة.
- ★ شعر الانسان يعيش مدة اربع سنوات ثم يسقط لينمو غيره.
- ★ تكمن قوة الرجل في ٧٨ ٪ من وزنه.
- ★ تكمن قوة المرأة في ٥٤ ٪ من وزنها.

امجد رياض العسلي | عدنان جابر | امل عيسى الشاطر | اميرة جابر

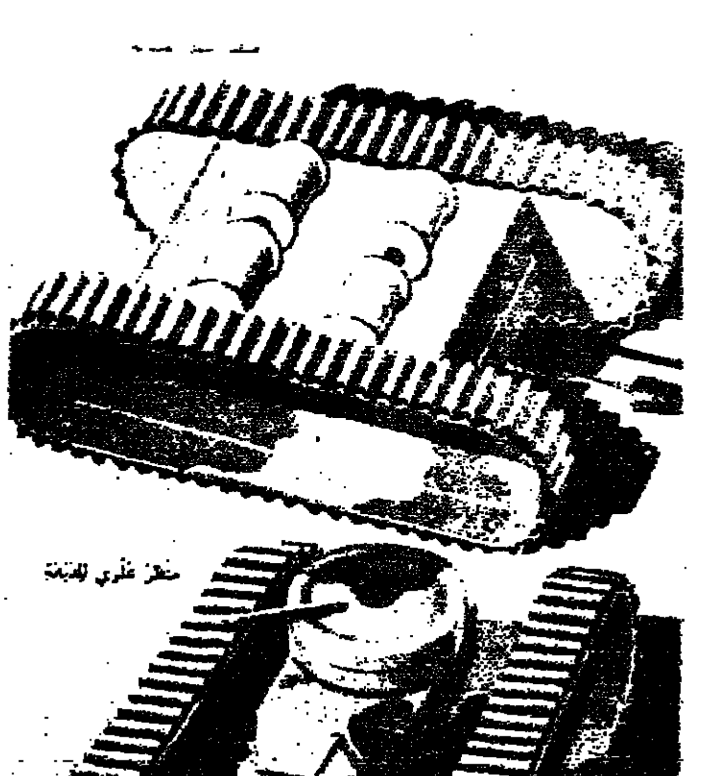
ارسم ولون

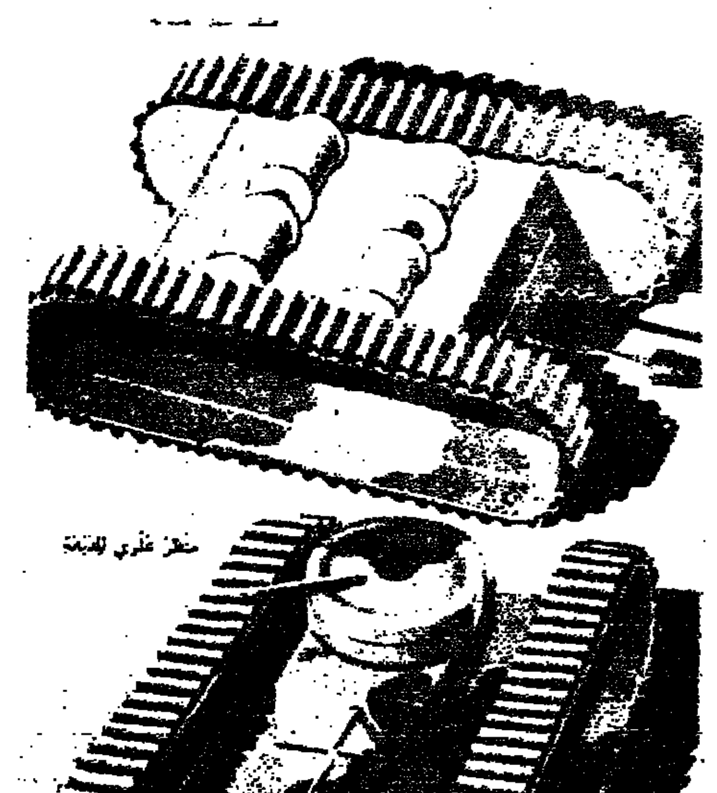


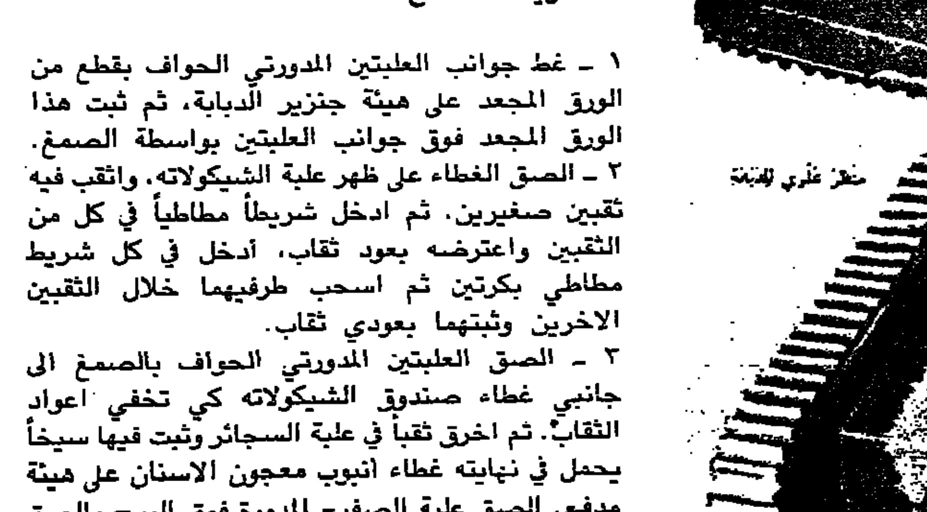


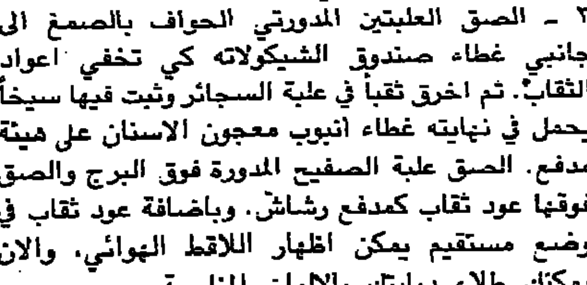


كيف تصنع لعبة دبابة









لصنع الدبابة يلزمكم ما يلي:

١ - علبتا ورق مقوى فارغتان مدورتا الحواف (بشكل صينية).
٢ - علبة شيكولاته فارغة أو اي علبة بشكل مناسب.
٣ - علبة سجائر فارغة.
٤ - علبة صفيح مستديرة وغطاء انبوبة معجون أسنان.
٥ - شريطان من المطاط.
٦ - اربع بكرات خيط فارغة.
٧ - ورق مجعد.
٨ - سلك وصمغ والوان.

● طريقة الصنع:

١ - غط جوانب العلبتين المدورتي الحواف بقطع من الورق المجعد على هيئة جنزير الدبابة، ثم ثبت هذا الورق المجعد فوق جوانب العلبتين بواسطة الصمغ.
٢ - الصق الغطاء على ظهر علبة الشيكولاته، واثقب فيه ثقبين صغيرين، ثم ادخل شريطاً مطاطياً في كل من الثقبين واعترضه بعود ثقاب، أدخل في كل شريط مطاطي بكرتين ثم اسحب طرفيهما خلال الثقبين الاخرين وثبتهما بعودي ثقاب.
٣ - الصق العلبتين المدورتي الحواف بالصمغ الى جانبي غطاء صندوق الشيكولاته كي تخفي اعواد الثقاب. ثم اخرق ثقباً في علبة السجائر وثبت فيها سيخاً يحمل في نهايته غطاء انبوب معجون الاسنان على هيئة مدفع. الصق علبة الصفيح المدورة فوق البرج والصق فوقها عود ثقاب كمدفع رشاش. وباضافة عود ثقاب في وضع مستقيم يمكن اظهار اللاقط الهوائي، والان يمكنك طلاء دبابتك بالالوان المناسبة.

صبحي علي الكتوت | منال محمد يوسف | احمد برهان فريج | عبد الجواد ابو سنينة | ابتهال فيصل خريسات | محمد حمدي القديري











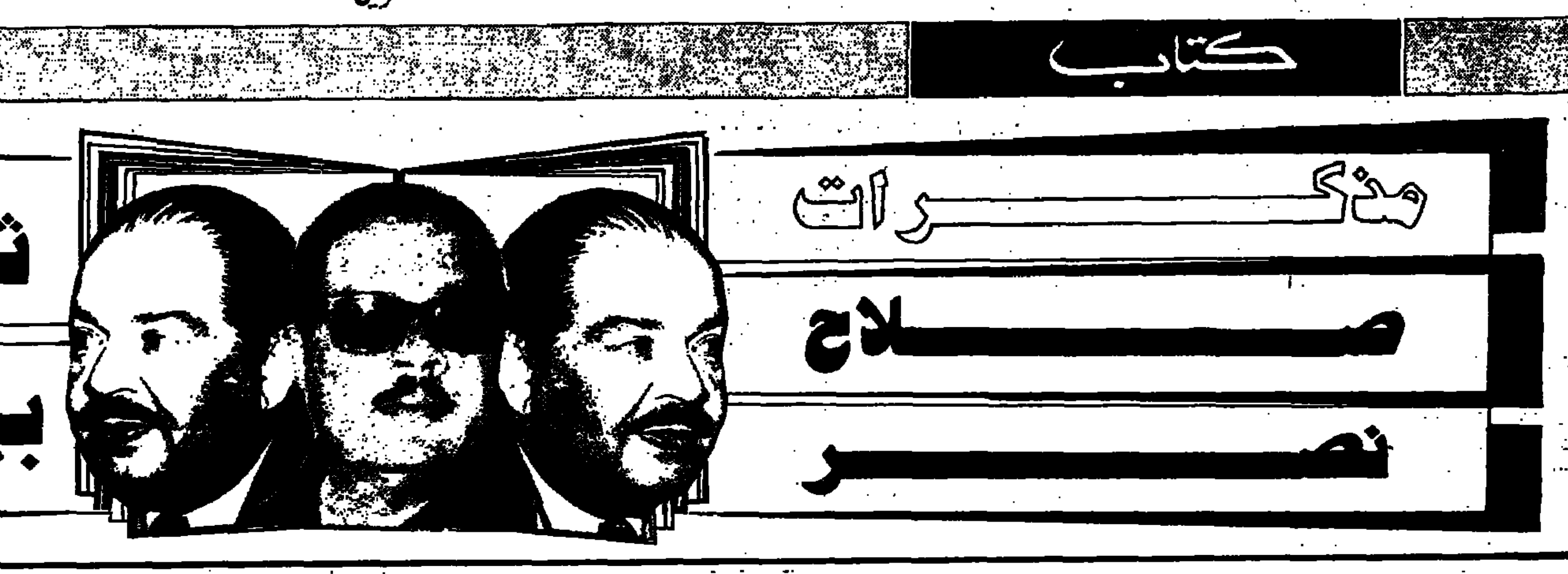







عبدالله العطاري - سنة | عبير حسان البارودي - سنة | معتصم حسين العميان - سنة | عبير عزت عمر - سنة | رجائي سليم دبابنة - سنة | سامر جازي هلسة | ابراهيم احمد الشيخ | نور الدين محمد الشيشاني | نسرين سمير العطاري

كتاب



ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

الحلقة الاخيرة

ليلة تحديد إقامة المشير: زكريا والسادات والشافعي حضروا لقاء عبد الناصر الاخير مع عامر

● المشير يرفض تحديد الاقامة ويصرخ في الحاضرين: "لن أخرج إلا جثة هامدة"!

بعد أن ابلغني وجيه عبد الله مدير مكتبي بأن امين هويدي قد تسلم حسابات المصروفات السرية ووقع عليها ارسل لي الدفاتر ووقعت عليها بما يفيد اخلاء طرفي..

وطلبت من وجيه عبد الله أن يتصل بمحمد احمد سكرتير الرئيس عبد الناصر، ليستأذنه في اختيار مسؤول أمين كي يتسلم اموالا وأوراقا تخص رئاسة الجمهورية..

وحضر لي محمد أحمد في منزلي قبل سفر عبد الناصر الى مؤتمر الخرطوم بيوم.. كانت مفاجأة لي حينما قال محمد أحمد:

"كلفني سيادة الرئيس أن ابلغ سيادتك تحياته، وأن الامر من وجهة نظر الرئيس لا يعدو ان حسن عليش رئيس هيئة الامن القومي اعطى المشير بعض لرقام السيارات الخاصة بالمخابرات ليستخدمها هو ورجاله في تحركاتهم".

وكان حسن عليش من ضمن الضباط الذين القي القبض عليهم خلال احداث تلك الليلة الحزينة..

طلبت من محمد أحمد أن يبلغ الرئيس ان ذلك غير صحيح، فربما حصل المشير على لوحة أو لوحتين، وهو اجراء عادي اتبع كثيرا من قبل والرئيس يعرفه، فهناك عدد من القادة العسكريين منحوا مثل هذه اللوحات بتعليمات من الرئيس عبد الناصر شخصيا، وهناك ايضا بعض اعضاء مجلس الثورة لديهم مثل هذه اللوحات...

وطلبت من محمد أحمد ايضا ان يبلغ عبد الناصر الا يستمع الى الذين يحاولون الصيد في الماء العكر في مثل تلك الظروف.

وامتدت الجلسة بيني وبين محمد أحمد.. تسلم محمد احمد امانات رئاسة الجمهورية وحساباتها، وامتد الحوار بيننا، وروى محمد احمد شهادته عن احداث تلك الليلة الحزينة في منزل عبد الناصر..

لقد لاحظ محمد احمد جوا غريبا يحيط بمنزل عبد الناصر. كان شعراوي جمعه وزير الداخلية، وحسن طلعت مدير المباحث العامة ومأمور مصر الجديدة وعدد من ضباط الشرطة يقفون امام بوابة بيت عبد الناصر..

دخل محمد احمد على عبد الناصر مسرعا ليسأله عن الامر:

"ايه اللي بيحصل ده يا افندم؟".

قال له عبد الناصر:

كان محمد احمد حزينا وهو يروي ما حدث، وقال لي وانا اودعه حينما هم بالخروج من منزلي.

"ان شاء الله كل الامور تسوى بعد عودة الرئيس من الخرطوم"

ولكن الامور تعقدت، وصعد الموقف، وجاءت الايام التالية بمآسي والام لا أدري كيف سيسجلها التاريخ.

وما أن تركني محمد أحمد، حتى جاء لي نصر عبد الحكيم نجل المشير عامر يحمل لي رسالة مكتوبة يسرد لي فيها تفاصيل ما حدث في منزل عبد الناصر ليلة ٢٦ من يونيو..

قال عبد الحكيم في رسالته.

"ذهبت في الموعد.. رأيت تحركات مريبة داخل المنزل.. احسست.

"بأن عملية غدر دبرت لي..

"دخلت الى غرفة الصالون وبعد دقائق دخل عبد الناصر.

"ومعه انور وزكريا وحسين الشافعي..

"قال جمال انه ثبت انني اقوم بعمل تنظيم لعمل انقلاب..

"قلت له: "اعمل تحقيق"..

"قال عبد الناصر: لقد قررنا تحديد اقامتك..

"قال السادات. اختر المكان الذي ترغب ان تحدد اقامتك به..

"دخل الليثي وصلاح شهيب مسلحين..

"ثرت ووجهت سبابا للجالسين.. وقلت انني لن اخرج الا جثة هامدة..

"لن يجرؤوا على محاكمتي ولكن سوف يقتلونني..

"المهم التفت لصحتك.. ومصلحة الوطن فوق كل شيء".

ومرة أخرى يحضر نصر نجل المشير لي بعد يومين وهو يحمل لي رسالة شفهية من عبد الحكيم يوصيني بأن اهدأ ولا اثير جمال عبد الناصر، والا فانه قد يقتلني..

ولكنني لم استمع لنصيحة عبد الحكيم، فقد كان الموقف يتطلب مني ان اتخذ القرار الذي اثار عبد الناصر، وجعله يصب جام غضبه، ويسخر كل اجهزة السلطة للتنكيل بي.

■ الملك سعود حزين ■

وفي يوم ٢٨ من اغسطس كانت الطائرة تحلق بعبد الناصر في طريقه الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربي، بعد أن تهيأ له أن الامور قد استقرت له..

وفي هذا اليوم ايضا كنت اتجه الى شارع العروبة حيث قصر الملك سعود لالتقي به، فقد كانت له الاخر اموال وأمانات محفوظة لدي في المخابرات، وكان لابد أن اسلمها له بنفسي وابرأ ذمتي..

كانت تربطني بالملك سعود صداقة متينة، ولم يتوقع سعود سبب زيارتي، ولذا فوجيء حينما ابلغته نبأ استقالتي من منصبي وقبل عبد الناصر الاستقالة في ٢٧ من أغسطس..

وطلبت من الملك ان يكلف احد سكرتاريه لاستلام اماناته فقال الرجل..

"هل يراجع احد بعدك يا اخ صلاح.. انك أشرف من عرفت في مصر".

واغرورقت عينا الملك سعود بالدموع وقال:ـ

انني حزين اليوم أكثر مما حزنت على فقد ولدي".

كان الملك سعود قد فقد احد ابنائه في القاهرة قبل ذلك التاريخ بشهور قليلة..

وسألني الملك سعود:

"وما موقفنا الان في مصر بعد أن ذهب فخامة الرئيس لمقابلة فيصل في الخرطوم".

ولما أشأ أن اخوض في أمور اصبحت غير مسؤول عنها فقلت له:

"يمكن لجلالتك أن تتصل بالرئيس بعد عودته وتتشاورا".

وإذا بالملك يذكرني في مرارة بعبارة قالها عبد الناصر لسعود: مقابلة معه، واشرت اليها من قبل في "قصة الملك المنفي". حينما قال عبد الناصر لسعود انني رجل صعيدي مربوط من لساني.. الخ..

قال سعود لي:

"امته وعود الصعايدة؟".

ولم انبس بكلمة فلم يكن لدي ما أرد به عليه..

وقال الملك لي:

"لم يعد لنا مقام في هذا البلد، وسأعمل على مغادرة القاهرة فالامور اصبحت مختلطة امام عيني".

وكان عبد الناصر في أحد اللقاءات مع سعود قد ذكر له أن لديه معلومات مؤكدة من الاطباء الذين يعالجون فيصل بأنه مصاب بمرض السرطان وأنه لن يعيش اكثر من ثلاث سنوات، كان ذلك عام ١٩٦٧.

ويشاء العلي القدير أن يموت عبد الناصر وسعود قبل انتهاء الثلاث سنوات ويعيش فيصل بعدهما سنوات عدة حتى اغتيل برصاصة من احد الامراء السعوديين..

سبحان الله العلي القدير الذي يعرف وحده الاجال، ويحدد مصائر الاشياء..

■ تحديد اقامة وحرب شائعات ■

في مساء السابع من سبتمبر اتصلت بي تليفونيا زوجة صديقي عباس رضوان وأبلغتني ان حسن طلعت مدير المباحث العامة قد حضر الى منزلهما، واعتقل عباس رضوان.. ولم يكن الامر مفاجأة لي، فقد كان عباس يحس انه يتم القبض عليه بعد القبض على الضباط الذين كانوا يقيمون في منزل المشير..

ذلك انه اثناء توديع عباس رضوان يوم ٢٨ من اغسطس لعبد الناصر عند رحيله للخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربي، قال عبد الناصر لعباس وهو يصافحه:

"العيال جابو سيرتك .. ولما ارجع هاشوف الموضوع ده"..

وبعد القبض على عباس رضوان يوم ٩/٧ وتحديد اقامة المشير في منزله في ٨/٢٦ احسست ان الدور اصبح دوري، وان عبد الناصر قرر تصفية نهائية لرجال الثورة، وانه صمم على تنفيذ ما قاله لي من انه سيحولها الى استالينية..

وقد تحقق تنبأي ففي صباح الثالث عشر من سبتمبر سنة ١٩٦٧ استيقظت مبكرا كعادتي منذ الم بي المرض وتوجهت الى الباب الخارجي للفيلا التي كنت اقيم فيها كي التقط صحف الصباح، حيث تعود بائع الصحف أن يلقيها من تحت عقب الباب.. ولكنني لم أجدها، فدخلت غرفة مكتبي التي كانت تطل على الشارع، كي ابسأل الحراس عن الصحف وكانت السلطة قد تركتهم بعد تقديم استقالتي ـ فلم اجد أحدا منهم، ووجدت وجوها جديدة يبلغ عددها ما يقرب من خمسة عشر مخبرا من المباحث العامة ومنهم حسن طلعت مدير المباحث العامة وضابط مباحث مصر الجديدة..

توقعت انهم حضروا لاعتقالي، فعدت لزوجتي وأيقظتها، وطلبت منها أن توقظ الاولاد في هدوء حتى لا ينزعجوا.

رفعت سماعة الهاتف فوجدت الحرارة قد قطعت عنه، وما هي الا لحظات حتى رن جرس الباب، وفتحت الباب فوجدت امامي محمود كرارة ضابط مباحث مصر الجديدة وقال:

"سيادة الوزير شعراوي في الخارج ويستأذن في المقابلة"و

قلت لكرارة:

"فليتفضل فشعراوي صاحب البيت".

وجاء شعراوي جمعة وحده، وجلسنا في الصالون وشرب قهوته، واردت تسهيل مهمته فقد ظننت في باديء الامر انه جاء ليعتقلني.

قلت له:

"انني على استعداد لتنفيذ التعليمات التي جئت بها، سأرتدي ملابسي فورا".

ولكن سرعان ما تحدث شعراوي وقال:

"الم تقرأ صحف الصباح.. المسألة لا تتعدى تحديد إقامة".

لم اكن أعرف ان هذا اليوم الذي حددت فيه اقامتي هو اليوم الذي نقل فيه المشير عبد الحكيم عامر الى استراحة المريوطية بالهرم حيث انتهت حياته بها غدرا..

ثارت زوجتي من انتشار المخبرين داخل حديقة المنزل وتحت أسقف شرفات الدور الاول حيث تقع غرفة نومي.

قالت زوجتي لشعراوي:

ـ"ما هذا الذي يفعله جمال عبد الناصر، اهذا اسلوب التعامل مع الاصدقاء ومع زملائه الاحرار".

اجاب شعراوي:

"هذا اجراء مؤقت لن يتعدى يومين او ثلاثة وستعود كل الامور الى مجاريها".

وأثناء جلوس شعراوي معي، حضر الدكتور عبد المعطي القيعي ليعودني، فشاهد منظر المخبرين، وكان قد قرأ صحف الصباح، ولم يتمالك نفسه فبكى،

قال شعراوي جمعه له:

"احنا عاوزينك تشد ازره جاي تعيط!".

كنت حريصا الا اعقد مهمة شعراوي جمعة فالامر بالنسبة له ليس سوى منفذ لتعليمات صاحب السلطة فسألته:

"ما تعليماتك الخاصة بتحديد الاقامة؟".

اجاب شعراوي:

"ابدا الاسرة لا قيود عليها تخرج وتدخل كيفما تشاء، والمطلوب الا تخرج من المنزل ولا يدخل المنزل سوى والدك واخوتك وأزواج اخواتك".

سيركب تليفون في الحديقة عند الضابط المكلف ويمكنكم استخدامه تحت اشرافه".

وتركني شعراوي جمعه فقلت له وانا أودعه:

"قل لجمال عبد الناصر عيب اللي بيحصل ده ولنتصرف كرجال..".

وما إن غادر شعراوي جمعه المنزل حتى اصبح منزلي كقلعة عسكرية، ودخلت لاستريح في فراشي، فسمعت ضجيجا في الخارج فنهضت استطلع الامر، واذا بي اجد أحد أعمامي خارج المنزل حضر من الزقازيق ويريد الدخول، ولكن ضابط الحراسة منعه، وحاول عمي ان يقنع ضابط الحراسة للدخول، واخرج بطاقته ليثبت له قرابته لي، ولكن جهوده باءت بالاخفاق.

حسمت الموقف فحدثت عمي من النافذة ورجوته قائلا:

"معلش.. الامر ليس بيد الضابط..اتفضل روح بيت والدي".

ورضخ الرجل، وانصرف وأنا أشاهده يتعجب مما يحدث:

وما أن تم تحديد اقامتي، حتى اسرعت الاجهزة تبث الشائعات، فمن قائل انني هربت الى الخارج ومعي اربعون مليونا من الجنيهات، ومن قائل إن السلطات ضبطتني على الحدود بعد أن حاولت الهروب..

وابتسمت ساخرا، وادركت ان المعركة قد نشبت، وأن لعبة السياسة قد بدأت..

وفي صباح اليوم التالي، سطرت خطابا الى عبد الناصر، جعله يثور، ويقول:

"سأضع انفه في الطين".

وفيما يلي نص الخطاب:

" القاهرة في ١٩٦٧/٩/١٤

"من المواطن الحر صلاح نصر..

"الى الرئيس جمال عبد الناصر،

"السلام على من اتبع الهدى ورجع الى الحق، سلام على من اتقى الله وخشي الرحمن.. اما بعد فانني لا اكتب لك مستعطفا او مستجديا ولكن اكتب لك ناصحا مرشدا..

"اكتب لك كثائر وكزميل لك في الكفاح حافظ عليك بصحته ..

"وشبابه وعافيته فكان جزاؤه جزاء حسنا.

"ارجو الا تغضب حينما اقول لك "لا" كعادتك لمن يقول لك هذه الكلمة، فان موكب النفاق الذي نعيش فيه هو الذي اوصلنا الى تلك الهاوية السحيقة..

"كل ما اطلب منك يا جمال.. واسمح لي أن اناديك بهذا الاسم فقد كان عندي أحب بكثير من كلمة رئيس ـ ان تتبين ما يدور حواليك..

"لقد حاولت ان اتصل بك مرارا بعد ان قدمت لك استقالتي المسببة بتاريخ ٦٧/٨/٢٦ والتي تجاهلتها، وكان الحاحي في اللقاء بك لا لسبب إلا لاوضح لك اعداءك من اصدقائك. ولم يكن وراء هذا اللقاء غير مصلحتك ومصلحة هذا الوطن..

"انت تعلم جيدا يا سيادة الرئيس انني لست بصاحب مصلحة، ولا بطالب سلطة او جاه، فتاريخي الوطني والحمد لله يشرفني ويشرف ابنائي من بعدي..

"ولقد سكت بعد أن الححت على سكرتيرك محمد احمد مرارا بضرورة هذا اللقاء، وكان آخر هذه الاتصالات مساء الثلاثاء الماضي، ثم فوجئت بما نشر عني من افتراءات في صحيفة الاهرام امس، فتعجبت أن يصل التدهور الاخلاقي في هذا البلد الى هذا الحد!.

"كل ما اطلبه منك أن تحاسب ضميرك ـ وانت صاحب ضمير ـ عما يدور في هذا البلد، وبما يتخذ فيه من قرارات وإجراءات سيسجلها التاريخ سبة في جبين ثورة ٢٣ يوليو..

"لقد تعجبت ان تحدد اقامتي وانا الثائر الشريف المخلص لوطني الذي عمل في صمت وسكون طوال هذه الخمس عشرة سنة، في الوقت الذي يرتع أولئك الذين يستحقون ان يوضعوا في السجون بدلا مني، بل هناك من يستحق الاعدام لما اقترفه نحو هذا الشعب المسكين.. انا لا ادري ما انتاب هذا البلد، وما ذنب هذا الشعب المسكين الذي يحكم بالحديد والنار بواسطة اجهزة الارهاب..

"انا اخاطبك ومعك كل اسلحة السلطة، وليس معي أي سلاح الا ايماني بالله وبالحق.. هل وصل بك الحد يا سيادة الرئيس ان تسمح لاهل السوء. والبغي ان يقوضوا هذه الثورة التي شاركتك فيها على اسس من العلاقات الانسانية والاخلاقية والوفاء.. الواقع انني لا اكاد اصدق نفسي مما يجري ولكن ليس بغريب ما قرأته في كتب التاريخ عن امثال هؤلاء الذين لا يهوون الا الصيد في الماء العكر، ولكن الحق سيظهر يوما ما. وستنتصر الفضيلة على البغي والظلم..

"واذا اراد الله نشر فضيلة طويت
اتاح لها لسان حسود.
"لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود..

"انا لا اطلب منك شيئا فافعل ما شئت، وانني اكفر الان عن اخلاصي ووفائي الذي ضربت به عرض الحائط في لمحة بصر.. كل ما اطلبه منك ان تراع الله في تصرفاتك ، والا تسمع لاهل البغي والسوء، واعمل بالقول المأثور: حكمت فعدلت فامنت يا عمر..

"واخيرا اعتب عليك، وانت تعلم خطورة حالتي الصحية تلك المعاملة التي يشهد بها الجميع انها لا تهدف الا لقتلي، ولكن قضاء الله نؤمن به وهو خير حافظ.

"واخيرا اودعك واسأل الله ان يحفظك من اهل السوء، ويكشف بصيرتك وعينيك نحو الحق..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

"صلاح نصر"

لقد كانت هذه الرسالة بداية للمتاعب التي واجهتها في العشر سنوات التالية، وبداية لحملة تشهير ضدي لم تحدث في تاريخ مصر الحديث، اشتركت فيها كل اجهزة الدولة..

لقد تفجرت الفتنة، واخذت تتطور مع الايام، حتى جاءت على الثورة فقوضتها، وقضت على رجالها، واستغل الخونة والعملاء الفرصة في غفلة من الزمان، لتشويه صورة ٢٣ يوليو وانجازاتها...

■ التمهيد لحملة التشهير ■

ما ان قدمت استقالتي المسببة يوم ١٩٦٧/٨/٢٦، وصدور قرار عبد الناصر باحالتي الى المعاش في ١٩٦٧/٨/٢٧ حتى بدأت حملة الافك والتشهير..

لقد خرجت صحيفة الاهرام القاهرية بعددها الصادر في الخامس من سبتمبر بخبر في الصفحة الاولى يقول:

"علم مندوب "الاهرام" انه قد جرت تحقيقات واسعة في ادارة المخابرات العامة لانه قد خرج في عديد من الظروف عن حدود مهمته الاصلية.. وقد تقرر احالة السيد صلاح نصر الذي كان مديرا للمخابرات العامة الى المعاش".

وفي الثالث عشر من سبتمبر وهواليوم الذي حددت فيه اقامتي. نقل فيها المشير عامر من منزله بشارع الصحاوية بالجيزة الى فيلا المريوطية بالهرم حيث لقى حتفه، نشرت "الاهرام" الخبر التالي:

"كشف تشعب التحقيق عن تفاصيل كثيرة في العملية الخاصة بالاستيلاء على مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة.. كما استدعت تحديد اقامة السيد صلاح نصر مدير المخابرات العامة السابق الذي تبين أنه كان ضالعا في العملية الى جانب مسؤوليته عن بعض التصرفات التي خرج فيها جهاز المخابرات عن حدود وظيفته الاصلية".

وبالطبع لم يكلف وجه لي سؤال واحد، ولكن كان المطلوب التمهيد للرأي العام بما تدبره السلطة لي من اتهامات..

ويزداد الافك والكذب، حينما صدرت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر في ١٩ من سبتمبر بخبر كله كذب.. ويبدو ان رسالتي التي ارسلتها لعبد في ١٤ من سبتمبر، والتي كتبت نصها من قبل، قد جعلته يفقد اتزانه، فقرر ان يصب جام غضبه على زميل الكفاح.

قالت صحيفة "الاهرام" في الصفحة الاولى:

"هناك شخص واحد حددت اقامته منذ يونيو وهو السيد صلاح نصر مدير المخابرات السابق، وكان مرضه هو السبب الوحيد الذي حال دون اعتقاله للتحقيق معه في اسباب انحراف جهاز المخابرات عن مهمته الاصلية كما أن هناك اربعة من العاملين في الادارة يجري التحقيق معهم في نفس هذا الموضوع ولا يدخلون في عداد المعتقلين".

والواقع انني احسست بغثيان من هذا الافك المبين، ولما وصلت اليه الاخلاق من تدهور..

وحاولت ان ارد على هذه الافتراءات، فاتصلت بحسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام تليفونيا ـ وكانت السلطة قد اعادت التليفون لي ـ وكنت حريصا ان اسجل الحديث بيننا للتاريخ. وفيما يلي نص الحديث بين السيد حسنين هيكل وبيني:

● اللو الاستاذ هيكل موجود.

ـ ايوه مين عاوزه.

● صلاح نصر،،

ـ الو

● ايوه اهلا وسهلا سألت عليك الصبح النهاردة، قالوا لك ولا لا.

ـ ايوه قالوا لي

ـ وانت ازيك وازاي صحتك دلوقتي..

● الحمد لله بس انا ليه عتاب عليك.

ـ بس انا عايز اقول لك حاجة.. انا عارف ان يمكن يكون لك علي عتاب..

● انا عارف انك رجل حر.. اسمع بس كلامي.. واحد بيكلمك من المعتقل.

ـ لا لا .. انا عايز اقولك حاجة قبل الكلام ارجوك تفرق بين كتابة الخبر وصنع الخبر.. انت راجل عشت في الحكم حر.

● طيب ما انا عارف.

ـ طيب خلاص اهوده بعد هذه اللحظة انا معنديش حاجة اقولها..

● انا يهمني الحقيقة واخد بالك، وانا عارف انك رجل حر ولا يهمك الا الحقيقة انا راجل دلوقتي محبوس ومش قادر اتكلم ولا ادافع عن نفسي ـ طيب يسيبوني اتكلم.. وهل اللي نشر كلام رسمي ولا كلام صحافة..

ـ طيب حقولك حاجة.. احنا لما نشرنا يعني.. انا لما عرفت انك سألت علي رحبت جدا.. قلت علشان احط قدامك الفرق بين ان خبر ينكتب وان حد ينشر خبر.. أقصد فرق بين صنع الخبر وحصر الخبر بغض النظر عن الحقيقة ايه وده فين وكل ده بس. بالنسبة للصحافة يعني مجبناش من عندنا الكلام ده..

● خلاص حقول ايه مادام مش من عندك.. خلاص هل لي الحق في ان ارد عليه، ولا مليش حق.

ـ حقول لك حاجة، ان جيت ترد انا مستعد ان انشر الخبر. لكن ان وقفته الرقابة طبعا حقولك وقفته..

● معلهش تسمحلي ابعت لك رد على كل ما نشر عني في "الاهرام".. بالعكس بترجاك بالعكس.. ريحني..

● خلاص حبعته لك ولو رفضوا نشره معلهش..

ـ خلاص.

ـ اشكرك.

ـ العفو..

● متشكر أوي..

وقمت على الفور بتحرير خطاب الى حسنين هيكل ارد فيه على الاباطيل التي جاءت في صحيفة "الاهرام". وارسلته له مع علي احمد سكرتيري الخاص.. وفيما يلي نص الخطاب:ـ

القاهرة في ١٩٦٧/٩/١٩

السيد محمد حسنين هيكل،،

رئيس تحرير جريدة الاهرام..

بعد التحية،،

فانني أكتب لك كمواطن له الحق في حرية الكلام والنشر والدفاع عن نفسه، وانا في موقف مكتوف اليدين، مكمم الفم منذ ان حددت اقامتي يوم الاربعاء ١٣ من سبتمبر سنة ١٩٦٧ بواسطة السيد وزير الداخلية شعراوي جمعة..

انا ما يهمني في الامر أن اصحح اذا كان يسمح لي كمواطن في مجتمع ينادي بالديموقراطية والحرية. ان ما نشر عني كله افتراءات ظالمة لا يبغى من ورائها غير تلطيخ سمعة رجل ثائر ضحى بشبابه في سبيل هذا الوطن..

لقد نشر في صحيفة الاهرام في عددها الصادر يوم ١٩٦٧/٩/٥ ما يلي:

"علم مندوب الاهرام انه جرت تحقيقات واسعة في جهاز ادارة المخابرات العامة لانه قد خرج في عديد من الظروف عن حدود مهمته الاصلية.. وقد تقرر إحالة السيد صلاح نصر الذي كان مديرا للمخابرات العامة الى المعاش".

وفي يوم ١٣ من سبتمبر سنة ١٩٦٧ نشرت الجريدة:

"كشف تشعب التحقيق عن تفاصيل كثيرة في العملية.. الخ.. كما استدعت تحديد اقامة السيد صلاح نصر مدير المخابرات العامة السابق الذي تبين انه كان ضالعا في العملية الى جانب مسؤوليته عن بعض التصرفات التي خرج فيها جهاز المخابرات العامة عن حدود وظيفته الطبيعية".

وفي يوم الثلاثاء ١٩ سبتمبر سنة ١٩٦٧ نشرت الجريدة في الصفحة الاولى:

"هناك شخص واحد حددت اقامته منذ ٥ يونيو هو السيد صلاح نصر مدير المخابرات السابق، وكان مرضه هو السبب الوحيد الذي حال دون اعتقاله للتحقيق معه في اسباب انحراف جهاز المخابرات عن مهمته الاصلية، كما ان هناك اربعة من العاملين في الادارة يجري التحقيق معهم في نفس هذا الموضوع ولا يدخلون في عداد المعتقلين".

ولما كان لا يمكنني السكوت اكثر من ذلك على هذه الافتراءات الظالمة مهما كلفتني حياتي، لذا اناشدك باسم الحق، وباسم رسالة الصحافة الحية الضمير ان تنشر هذه الحقائق، وانني مسؤول عنها وعن كل كلمة..

١ـ إن الخبر الذي نشر والخاص باحالتي للمعاش يوم ٦٧/٩/٥ قد اذيع بعد عشرة ايام من تقديم استقالتي المسببة يوم ١٩٦٧/٨/٢٦ لرئيس الجمهورية الذي أمر باحالتي الى المعاش بتاريخ ١٩٦٧/٨/٢٧، ومستعد لتقديم صورة من كل منها إذا سمح لي بنشر دفاعي مبينا أسباب استقالتي.

٢ـ ان ما ذكر عن تجاوز جهاز المخابرات حدود اختصاصه فهذا ليس من الامور السهل الاحاطة بها او تحديدها حتى من السلطات التي تباشر التحقيق حاليا والتي لا تعرف من رسالة المخابرات اكثر مما يعرفه رجل الشارع عن "قلم المخابرات" او قلم البوليس السياسي.

٣ـ لا ادري لمصلحة من يخرب جهاز يحوي الاسرار العليا للدولة.. انا لا أمانع في التحقيق، ولكن ككل الدول الديموقراطية الاصيلة، فانه اذا ما حدث هناك انحراف في اجهزة المخابرات، فان الذي يقوم بالتحقيق فيها لجان على مستوى فني عال، تضم ممثلين مختلفين من البرلمان او مجلس الدفاع، بل في كثير من الاحيان نظرا لخطورة الجهاز يقوم وزير العدل بنفسه او النائب العام بالتحقيق في هذه الامور..

٤ـ اريد ان اوضح للراي العام ان المهمة الاساسية للمخابرات الحصول على المعلومات عن الدول الاجنبية والمحافظة على الامن القومي للدولة، ولذا فهي ليست جهازا بوليسيا، وهي في سبيل تحقيق أهدافها يكون أغلب عملها خارج البلاد، كما ان كل اجهزة المخابرات في العالم تستخدم كل السبل الميسرة وبموافقة حكوماتها لتحقيق الاهداف السياسة التي ترسمها الدولة.. ولذا فإن عمل المخابرات ليس بالبساطة لكي يسمح لبعض الاشخاص ان يحددوا مهامه الاصلية.. ولي الفخر انني الوحيد الذي انشأت هذا الجهاز بعرقي ودمي منذ أحد عشر عاما، وحافظ على هذه الثورة، كما تؤيد ذلك الوثائق المحفوظة في داخل الجهاز، كما أود أن اشير إلى ان كل التفاصيل التي جرت داخل الجهاز طوال مدة خدمتي يعلم بها رئيس الجمهورية الذي اعتبر مسؤولا امامه كما جاء بقانون المخابرات.

٥ـ إن الخبر الذي نشر اليوم عن تحديد اقامتي منذ ٥ يونيو، وان مرضي هو السبب في عدم اعتقالي والتحقيق معي امر غير صحيح، فتقديرات المخابرات عن الحرب اكدت كل ما حدث، وصور هذه التقديرات موجودة ومحفوظة، كما ان افراد الامن القومي قاموا بواجبهم الوطني، وكان كل افراد الجهاز وانا على رأسهم في حالة عمل مستمر لا يرى النوم سبيلا الى جفوننا، حتى سقطت في مكتبي يوم ٣ يوليو سنة ١٩٦٧، وانا أودي واجبي مصابا بجلطة دموية شديدة.. ونتيجة لخطورة حالتي الصحية التي لم أكن اعرفها في ذاك الوقت، اجبرني الاطباء على البقاء بالمكتب حتى خرجت يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٦٧ لاستكمل دور النقاهة، وهؤلاء الاطباء هم السادة: رفاعي كامل، ومنصور فاين، زكي سويدان، ناصح امين، عبد المعطي القيعي، وابراهيم شعراوي، كما زارني في مرضي يوم ١٩٦٧/٧/١٤ رئيس الجمهورية حينما علم بخطورة مرضي.

البقية ص ١٧

المفكرة

من هنا وهناك

● يفتتح الدكتور عبد السلام المجالي صباح الثلاثاء القادم معرض الصور الفوتغرافية الذي يقام بمناسبة عيد ميلاد كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في مكتبة الجامعة والذي تقيمه مديرية الشؤون الثقافية بالجامعة الاردنية وسفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والذي يستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي.

* * *

● تفتتح سمو الاميرة فخر النساء زيد يوم الاربعاء القادم معرض الفنانة سهى شومان الذي يقيمه المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة والذي يستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

* * *

● يعرض المركز الثقافي الفرنسي بجبل اللويبدة مساء اليوم فيلما على الفيديو بعنوان "حضارة" يتحدث عن سكان باريس حيث اختارت العديد من الجاليات الاجنبية باريس مكانا لكي تعيش فيه.

* * *

● يقيم المركز الثقافي الملكي مساء اليوم معرضا فنيا للفنان التشكيلي عباد النمر والذي يستمر حتى الثامن من الشهر الجاري وذلك في قاعة المعارض بالمركز.

* * *

● يلقي الاستاذ الدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة مساء اليوم محاضرة بعنوان "دور الحاسوب في تعريب العلوم" وذلك ضمن الموسم الثقافي الرابع لمجمع اللغة العربية الاردني.

* * *

● فينا ـ .... ينصح اطباء الرياضة المصابين بضغط الدم بممارسة العاب رياضية خفيفة تساعد على توسيع شرايين الدم وتقلل الوزن وتساعد على فقدان نسبة كبيرة من مياه الجسد التي تعمل بدورها على انخفاض ضغط الدم....

ويؤكد الاطباء الالمان والنمساويون المشاركون حاليا في ندوة الطب الرياضي في مدينة بادجستاين النمساوية على ان افضل انواع الرياضة للمصابين بضغط الدم هي السير والعدو وتسلق الجبال وقيادة الدراجات الهوائية والسباحة.

ويحذر هؤلاء الاطباء المرضى المصابين بضغط الدم من ممارسة الالعاب الشاقة التي تستوجب صرف جهد كبير يؤدي بالتالي الى ارتفاع ضغط الدم.

● موسكو ـ ... جمع ميخائيل تشوفلنوف ـ ٩٥ عاما اقدم هاو للكتب اكثر من عشرين الف من الكتب النادرة...

وتوجهت لميخائيل مؤخرا كبريات المكتبات والمنظمات الاجتماعية برجاء التنازل عنها لهم...

وتم اصدار فهرست بعنوان "مجموعة الكتب القديمة للقرنين السادس عشر والسابع عشر" تشوفلنوف.

* * *

● القاهرة ـ ... غرق غواص مصري خلال عملية انتشال قطع اسطول نابليون من خليج ابو قير في الاسكندرية... وهو ثالث غواص يلقى مصرعه في هذه العملية.

واطلق اهالي المنطقة اشاعة ان عروس البحر تسكن في سفن اسطول نابليون الفارغة وهي تنتقم من الغواصين الذين يزعجونها في محاولاتهم لانتشال هذه القطع...

ويذكر ان اول غطاس مصري توفي العام الماضي يليه الغطاس الفرنسي الذي توفي بشكل فجائي بعد عودته الى فرنسا.

* * *

● فيينا ـ ... اصدر المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي كتابا جديدا بعنوان "مشكلة الشرق الاوسط" يتحدث فيه عن الزيارات التي قام بها كرايسكي لعدد من دول الشرق الاوسط ابان حرب عام ١٩٦٧ لاستقصاء الحقائق...

كما يحتوي الكتاب على المقابلات التي اجراها كرايسكي مع كبار السياسيين والصحفيين في العالم حول القضية الفلسطينية والمؤتمرات التي عقدت لبحث مشكلة العرب المركزية.

كما شمل الكتاب خلاصة لاجتماعات كرايسكي الخاصة بالشرق الاوسط ومواقف الدول الاوروبية تجاه قضية فلسطين.

* * *

● موسكو ـ ... اثناء الحفريات على ضفة نهر ينيسي بسيبيريا عثر الاثريون السوفييت على عشرة احجار من مقاييس مختلفة ملفوفة في جلد حيوان. ويعتقد العلماء ان هذا اقدم كنز بين الكنوز التي يعرفها العلم ويبدو ان هذه الاحجار كانت بنظر ذاك الانسان البدائي الذي اخفاها منذ ١٥ ـ ٢٠ الف سنة كنزا حقيقيا فهي ادوات عمل تتكون من مجموعة من الفؤوس والمثاقب والمقاشط...

* * *

فن "الدادية" من جديد من متحف شبرنجل

* هانوفر (أ. ن. ب) في مدينة هانوفر مسقط راس الفنان الالماني كورت شفيترس يعرض هذه الايام معرض يقدم نظرة شاملة على هذا الفنان الكبير، ففي متحف شبرنجل في ساحة كورت شفيترس يعرض الان ٣١٠ اعمال فنية لهذا الفنان الكبير الذي يعتبر من اصحاب مذهب الفن القائم على التأكيد على حرية الشكل بعيدا عن القيود الفنية التقليدية والمعروف باسم فن "الدادية" أو الرسم الهندسي وفق شروط معينة، بينها ٣٢ لوحة من اللوحات الزيتية و ١٣١ لوحة ملصقة و ٢٩ لوحة بالالوان المائية و ٤٧ شكلا فنيا وعدد لا يحصى من الرسوم العادية ورسوم الاختام. وقد استكمل هذا العرض الذي يعود الفضل فيه الى مبادرة من متحف الفن الحديث في نيويورك والذي سيعرض في رواق "تيست" في لندن عبر عدد كبير من الاعمال الطبوغرافية والوثائق المختلفة.

وقد اقيم هذا المعرض، في اطار روح مذهب الدادية الفني، بمناسبة مرور ٩٩ سنة على ولادة كورت شفيترس، علما بأن لهذا المعرض الاخير في هانوفر وجها آخر يختلف عنه في كل من نيويورك ولندن، اذ انه سيستكمل عن طريق صور "شفيترس الاخر" الواقعية و "شفيترس قبل الميرتس" وببناء الميرتس الذي سيقام في نفس الفترة في هانوفر.

انني اقيم المعقول باللامعقول".. هذا ما كتبه شفيترس، الرجل العميق البعيد الغور الذي كان يبدو كمواطن طيب مخلص، والذي دعا، قبل الفنان بويس بمدة طويلة، الى وحدة الفن والحياة معا. وكان فننا شاملا منفتحا نحو قضايا الفن العملي، مارس الرسوم وفن الملصقات وقرض الشعر والبناء كما عمل رساما طبوغرافيا.. وقد مر شفيترس الذي ولد في هانوفر علم ١٨٨٧ خلال الفترة الواقعة مابين عامي ١٩١٦ و ١٩١٨ بمراحل من الفن الانطباعي والتعبيري ومذهب الدادية، ولكنه وجد في علم ١٩١٨ في "الميرتس" الوسيلة المناسبة التي ابرزت فنه وميزته وجعلته ذا شهرة عالمية.

لقد مارس شفيترس الرسم بمواد محدودة وبنى من القطع الاثرية الحضارة والمدنية، وجمع ملصقات رائعة تضم قصاصات الصحف وطوابع شراء البضائع وبطاقات حافلات الترام والدخول الى المسارح والمعارض. ومن عبارة "كومرس" (تجارة) استوحى هذا الفنان عالمه الفني الذي اطلق عليه اسم "ميرتس" فقدم صور الميرتس وابنية الميرتس واشكاله الفنية ومسرح الميرتس وشعره ودعايته لدرجة ان شفيترس كان ـ في النهاية ـ نفسه الميرتس الاكبر فاقام امسيات الميرتس ونشر صحف الميرتس..

وفي احدى المرات كتب شفيترس: "ان ميرتس تعني اقامة العلاقات بين جميع الاشياء في العالم "الامر الذي يبرز نواة فلسفته الفنية كما بدت رسالته في هذا المضمار، بحيث استطاع، حتما، ان يشعل الثورة في الفن وان يفتح امامه افاقا غير محدودة ساهمت في تطوير الفن ولعبت دورا كبيرا فيه، في نفس الوقت الذي حصلت فيه فكرة العمل الفني الجماعي الخاصة بهذا الفنان على دعوة قوية يصعب تصورها بدونه عرفت فيما بعد باسم "البيئة" أو "المحيط" بحيث يمكن القول بان فن "الميرتس" هو واحد من اجمل الامثلة واكثرها عاطفة وهيجانا.

ان اعادة فن الميرتس وعرضه في متحف شبرنجل تحت اشراف ابن شفيترس نفسه ارنست البالغ من العمر ٦٧ سنة تبرز اعمال كورت شفيترس عبر هذه الانجازات الفنية التي تمثل الفترة المتوسطة لافكاره وانجازاته الفنية ما بين علم ١٩٢٣ و ١٩٣٦. التي وضعها في منزله الواقع في شارع فالدهاوزن، وفي قاعة شهدت تغيرات كبيرة. وقد اضطر هذا الفنان آنذاك الى ترك عمله هذا عندما غادر في عام ١٩٣٧ الى منفاه النرويجي. وفي عام ١٩٤٣ انهار منزله، وبالتالي مجموعة الميرتس، نتيجة لاحدى الغارات الجوية.

ولعل تعلق شفيترس بفكرة الميرتس تبدو بوضوح من انهماكه، خلال اقامته في النرويج، باقامة مجموعتين من الميرتس كان اكبرهما خارج مدينة اوسلو، احترقت في عام ١٩٥١ بينما كان بعض الاطفال يلهون بالنار فيها. وفي عام ١٩٤١ هرب شفيترس من النازيين الى بريطانيا حيث باشر في اقامة مجموعته الرائعة من فن الميرتس".

وقد توفي هذا الفنان في كندا عام ١٩٤٨ بعد ان احتل بصوره وملصقاته المختلفة مكانا مرموقا كما اشتهر في عام ١٩١٩ بقصيدته "انا بلوم" التي يقول فيها: آه انت حبيبة احساسي السابع والعشرين.. انني احبك "التي احتلت مكانا بارزا في قمة شعر الدادية وانطلق عبر فن الميرتس في بداية فنية قاسية طبعت فترة الحرب العالمية الاولى. وقد لخص شفيترس ذلك فيما بعد بقوله:

في جميع الاحوال لقد تحطم كل شيء، ولكن بالامكان اقامة بناء جديد من قطع الحطام.. لكن ذلك هو الميرتس.. وفي هانوفر تعاطف الناس مع فن الميرتس واعمال شفيترس الفنية بصورة كبيرة وهي الاعمال التي عرضت بشكل واسع حتى في اواخر ايام حياته دون ان تكون قمة اعماله الفنية، ومع ذلك فان نجم الميرتس الكبير يسطع ويتالق على فنه الرائع باكمله.

الليلة الفيلم السوفيتي "انشودة جندي"
ثاني عروض النادي السينمائي بالعقبة



فيلم انشودة جندي للمخرج غريغوري تشواخري الذي يعرضه النادي السينمائي اليوم الجمعة بالعقبة الساعة الثامنة مساء... هو فيلم يتحدث عن جندي شاب سوفيتي تقوده الصدفة ان يصبح بطلا في الحرب العالمية الثانية... ويقرر قائده ارساله في اجازة لمدة اربعة ايام لمساعدة امه في اصلاح المنزل.

وفي طريقه نشاهد المجتمع السوفيتي ابان الحرب... ويلتقي بفتاة شردتها الحرب وتجمع الحرب بينهما فيتالفان ويتحابان ولكن يفترقان بعد وقت قصير... ولكن عندما يعود الشاب الى قريته لا يتبقى وقت من الاجازة... وتظل امه تنتظر دائما على طرف الطريق الاتي من الجبهة... ويموت الشاب في الحرب.

ويعتبر فيلم انشودة جندي من افضل الافلام التي تعكس لنا قيم المجتمع السوفيتي ابان الحرب... في ثوب شاعري وبناء درامي متقن، ولعل تمكن المخرج تشواخري من تقديم اجواء الحرب ياتي من انه كان ايضا احد الجنود في الجبهة، وشارك الذين شاركوا في صنع الانتصارات على النازية الالمانية.

وانشودة جندي حاز على اكثر من جائزة عالمية، وعرض في بلدان كثيرة بنجاح كبير.

اما عن المخرج غريغوري تشواخري فقد ولد في عام (١٩٢١)، وتخرج من معهد السينما في موسكو علم (١٩٥٣)، وحاز على جائزة لينين عام (١٩٦١)... ولقد درس في معهد موسكو للسينما حين كان يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما.. ولكن جاء عام ١٩٣٩ فلم يستطع اتمام دراسته بسبب تجنيده ولم يكمل دراسته الا بعد انتهاء الحرب عام ١٩٤٦... وعمل بعد تخرجه كمساعد للمخرج ميخائيل روم اثناء تصوير فيلم "ادميرال اوشكاوف)... ولم يعمل مخرجا الا عندما كان في سن (٣٥ عاما) واخرج فيلم (الحادي والاربعون) في استوديوهات موسفلم... وبعد هذا الفيلم استعد المخرج تشوخراي لاتمام الفكرة التي راودته من زمن بعيد اثناء حرب ستالينغراد... هذه الفكرة هي الفيلم الذي سيعرضه النادي اليوم، فيلم انشودة جندي.

يلي عرض الفيلم مناقشة يديرها رئيس النادي السينمائي حسان ابو غنيمه، وبحضور الممثلة السوفياتية يليانا شيبلاكوفا.

"الرمز والانسان في معرض الفنان محمد ابو زريق"

في قاعة معرض مجمع بنك الاسكان. اقام الفنان محمد ابو زريق معرضه الفني الاخير والذي يشتمل على ٢٥ لوحة زيتية ومائية.. وهذا الفنان احترف الفن منذ سنة ٧٠، حيث عمل في الصحافة والاخراج الصحفي بعد ذلك، وهو ناقد تشكيلي، له مساهمات في الكتابات الفنية في الصحافة الاردنية وغيرها... والفنان معروف من انه فرد من جماعة الفنانين الشباب في الاردن، وهو عضو مؤسس فيها.

هذا وقد اشترك محمد ابو زريق في عدد من المعارض الجماعية والفردية في كل من بيروت وعمان والكويت والقاهرة، وفي مدن الاردن مثل: اربد، الزرقاء، العقبة. وماذا عن فنه يقول الفنان؟! يقول: ليس الرسم ما اريد... ولكنني اريد ابراز مشكل الافق والمطلق... وكل التحولات اليه تقود... وهاجسي يأخذني ما بين الشراع والماء... وفي النوافذ تتوقف الذكرى... وتنبلج الصدفة عن ابداعات لا ادركها... وهي لنفسي اقرب من نفسي... بل ان الاشياء تتوحد عندي... فقد قال لي الفن: انا حالة فادخل محرابي تعرفني.

■ جولة في المعرض:

● يتضح للمشاهد من اول نظرة ان هذا الفنان ملتزم بقضايا معاصرة وانسانية ووطنية... فرمز الوطن الفلسطيني يتمثل بالوجوه النسائية وقاماتها المحدودة الصلبة ونعرف ذلك من زي النساء الفلسطينيات... والانسان بشكل عام من خلال تلك الاجساد المختلطة المتشابكة الملتحمه والمنحنية... كلها في كتلة واحدة منسجمة مع ابعاد اللوحة التي لا يتركها الفنان فارغة... فهناك علاقات وترابط ما بين الواقعي المشوب برمزية واضحة محببة... فيظل الفنان مهما وضع من رموز واقعيا حتى الثمالة... مثل رموز السجن والشمس والحرية.

● من لوحاته الجديدة ما يلفت النظر ان الفنان محمد قد طرق مجالا اخر وهو الحرف والخط العربي معبرا عن حالات وقضايا وطنية... وقد اجاد في ذلك في لوحات مثل: سلام... زهور... استطالة... عمان... حرف النون.

وان بدت تلك اللوحات دون تفسير سريع لما يشاهده المتفرج... انما هي لوحات خطها وكلماتها بها اسرار تحتاج الى التامل والتدقيق الجيدين.

● ولا ندهش اذا مارأينا بعض لوحات مائية صغيرة لهذا الفنان الذي يتمسك بقوة باللون الغامق الزيتي... فاكثر لوحاته الاخرى رسمت بالوان شبه قاتمة من البني الى الاخضر الغامق المحروق... انه فنان دارس مجرب في حياته الفنية مع الرسم واسراره اللامتناهية.

ومن لوحات قديمة تميز ابو زريق برسم لوحة داخل لوحة اخرى.. وكان الحياة مجموعة من اللوحات... تلصق وتنزع... ولكن هناك صراع دائم ما بين اللوحة الداخلية وما بين الكادر الذي يحيط بها من خلال اللوحة الاولى.

● ويريد الفنان الاقتراب من الفن الادبي الشاعري او الفلسفي الذي لا يدور الا حول الانسان والارض فترى ذلك خطوطا والوانا من ضمنها بعض الرموز السهلة... ونكتشف ذلك ايضا من خلال اطلاق عناوين موفقة على لوحاته مثل: تكوين... نافذة رقم ١، ٢، ٣، ٤... الذاكرة في الافق... طبيعة صامتة... تداخل... الوقوف خارج الذاكرة.. الملحمة... هموم بشرية.

ومما يلفت النظر ان بعض لوحاته تركت دون اطلاق عدة عناوين مناسبة... ولكنه يبدو ان الفنان شاء ان يشارك الجمهور في وضع اي عنوان يريده دون الزامه بالجبر الفني.. فالفن من الناس والى الناس، وهم شركاء فيه.

■ وليد سليمان ■

جهاز جديد يكتشف السيارات المسروقة خلال دقائق

اعتبارا من العام القادم سوف يتوفر للشرطة البريطانية طريقة سريعة لتعقب السيارات المسروقة واعتقال السواقين. فنظام تمييز رقم اللوحة الذي طورته شركة سيارات بالتعاون مع وزارة الداخلية يستطيع ان يقرأ ويخزن رقم السيارات المسافرة تحت اية سرعة في طريق السيارات سواء في الليل او النهار ويستطيع الضباط المرتبطون بقاعدة معلومات ذات علاقة في مركز الشرطة المحلي، ان يتلقوا تنبيها خلال ثانية واحدة لاعتراض اية سيارة يكشف نظام المراقبة وضعها القانوني.

وهذا النظام، الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم، قد طورته نظم تمييز الكمبيوتر في ووكنغهام، بيركشاير وسوف يتم تسويقه على نطاق عالمي. وقد تمت تجربته على الشوارع التي تمر فيها السيارات وحقق معدل نجاح يتراوح بين ٦٠٪ و ٩٠٪.

يتكون النظام من الة تصوير او اثنين، مع مكثفات سيليسون مربوطة بسلسلة من اجهزة المعالجة في قاعدة البيانات، وتركب الة التصوير على جسر فوق احد الشوارع حيث تستطيع ان تقرا لوحات ارقام السيارات المسافرة على كل مسرب.

ويستطيع جهاز المعالجة الاول ان يبحث اطار المعلومات التلفزيونية، التي تستقبل بمعدل ٢٥ صورة في الثانية لتسجيل لوحة الرقم، وتستمر عملية التمييز، حيث تتم مقابلة كل الشخصيات المصورة من قبل الات التصوير مع ارقام السيارات المسروقة المخزونة في قاعدة المعلومات واخيرا تتفحص قاعدة المعلومات رقم اللوحة لتقرر شرعية اللوحة او عدم شرعيتها، واذا تم التعرف على سيارة مسروقة فان جهاز الانذار ينطلق لينقل الرقم لدورية الطريق التي تستطيع ان تتعقب السيارة المعنية.

خبير الالكترونيات بيل اداواي، الذي اوجد نظام تمييز الكمبيوتر سنة ١٩٨١ يقول ان النظام قد وضع لمساعدة الشرطة في معرفة السيارات المسروقة. لكن له استعمالات اخرى، حيث يمكن استعماله لمراقبة مواقف السيارات واحصائيات الطرق ومراقبة السيارات التي تدخل وتخرج من البلاد كما ان بالامكان مواصلة البحث في امكانية اضافة معرفة نوع السيارة ولونها الى النظام. ويمكن تركيب الة التصوير في مؤخرة العربة والحصول على قاعدة معلوماتها وسوف يتم تسويق النظام بحوالي ٤٥ الف جنيه استرليني، وحيث انه مزود ببنك معلومات ذات علاقة فانه يستطيع ان يراقب لوحات الارقام مهما كانت حروفها ـ من العربية الى الصينية.

ويتصور المختصون بالسيارات وضع هذه الاجهزة للاستعمال الصناعي وللاستعمال في الروبوت (الانسان الالي). وقد تم تصميم جهاز لمراقبة العيوب في الفواكه حيث يستعمل الان في ايطاليا.

النمساوية ايضا بحاجة الى "حقوق"

● فينا ـ كشفت احصائية اجرتها مؤسسة ايفس النمساوية للاستفتاء ان المراة النمساوية تعاني من تردي اوضاعها الاجتماعية وحرمانها من حقوقها الاولية.

وذكرت الاحصائية ان ٦٨ بالمئة من النساء النمساويات يؤكدن، عدم مساواتهن بالرجل في الاجور عن الاعمال المتشابهة التي يقمن بها الى جانب الرجال.

عزيزتي المفكرة

اقوال وحكم

● اقوى انواع الحب هو الحب العقلي
● اجمل ما في الليل القمر واجمل ما في النهار الشمس
● اجمل ما في الحياة العمل واجمل ما في الصداقة الصراحة
● اجمل ما في البستان الورد والحب وردة لا يقطفها الا المحبون
● كل وردة مصيرها الذبول.
● اجمل ما في الحب الصدق
● كل شيء في الحياة صدفة
● الحياة نور وظلام، نور عند اللقاء، وظلام عند الفراق
● الصدق امانة والكذب خيانة

● امية احمد يعقوب بني طه

منوعات

● قالوا لعيسى بن مريم، عليه السلام من ادبك؟ قال: ما ادبني احد، رأيت الجهل قبيحا فاجتنبته.
● خصلتان تقربانك من الاحمق كثرة الالتفات وسرعة الجواب.
● سئل الحسن عن التواضع فقال: هو ان تخرج من بيتك فلا تلقي احدا الا رأيت له الفضل عليك.
● قام احد الازواج بطرد الذباب من البيت... و لما تضايق من اخراجه كله، راح يقتل ما تبقي منه، وبعد ان فرغ من مهمته، سألته زوجه ساخرة: "كم ذبابة قتلت؟" اجاب: "ثمانية... اربع اناث واربعة ذكورا" فقالت له: "ولكن كيف استطعت ان تميز الذكور من الاناث؟" اجاب: "كانت الاناث الاربع واقفة على المراة... بينما الاربعة الاخرى كانت مرتكزة على قطعة من السكر!".

● جيهان عبد الله الجالودي

كلمات دافئة

● الحب يصنع كل شيء.... حتى اللاشيء.
● تزوج فانك اذا تزوجت بزوجة طيبة وعاقلة عشت سعيدا واذا تزوجت بامراة طائشة صرت فيلسوفا.
● لا تعرف الفتاة قيمة السعادة مع حبيبها الا حين الفراق.
● اذا كنت تبحث عن السعادة فاعلم انها ليست اخذا وانما هي عطاء ولكن ماذا نعطي، ابتسامة رقيقة، نظرة عطف.
● الوفاء ـ هي تلك الكلمة الجميلة التي يرددها معظم الناس وقليل من يتمسك بها.
● الحياة ـ كالشمعة باملك تضيئها وبيأسك تطفئها.
● الطلاق ـ هو الطبيب الذي يستدعيه الزوج لانقاذ حياة الزواج او لازهاق روحه.
● الام ـ هي الاغنية التي لحنتها الاجيال ورددتها الام.. انها الانشودة التي تعصف في القلوب وتدوي في الافاق البعيدة، وتبقى الام الباقة الندية التي تنشر العطر حبا واملا على مدى الايام.
● تسرني قبلة الام في طهارتها، وقبلة الاب في حنانها، وقبلة اللقاء بعد الفراق، والقبلة عنوان المحبة وترجمان القلب، والداعية للقاء القلوب.

● منال غانم ـ جبل النصر

معان للحب...

* الحب: اخلاص ووفاء ونقاء وتضحية...
* الحب: دموع الفرح... وابتسامة الحياة...
* الحب: هو الثواني والدقائق والساعات التي نستطيع ان نعيش على ذكراها مدى الحياة...
* الحب: علاج للقلب... ودواء للروح... وراحة للجسد...
* الحب: كلام العيون.. ولغة الشفاه.. ورحيق الدماء.. ومزيج العطف...
* الحب: شعور الفقير بالحياة... وشعور المزارع بالفرح لحظة سقوط المطر... وشعور المعلم بالتضحية لبناء اطفاله... وشعور القائد بالغبطة والسعادة لحظة انتصار جيشه.

● عبد الفتاح سعيد ـ مرج الحمام

"جرحك يا ذيب"

● الابداع ياتي عادة في الاعمال الفنية مهما كان نوعها سواء كانت ادبية منها او كتابية، او في الاعمال الخاصة للتلفزيون التي تشد المشاهد بكل احاسيسه لمتابعتها ادراكا منه بقيمة مثل هذه الاعمال.

وقد اتحفنا تلفزيوننا الاردني مؤخرا ضمن اتحافاته بعمل فني شكر كل مشاهديه له سواء داخل الاردن او خارجه، وذلك بتقديمه المسلسل الذي كان وبحق رائعا من حيث كتابة السيناريو او الاخراج، او انتقاء الممثلين القديرين... الا وهو مسلسل "جرحك يا ذيب".

فكان هذا المسلسل عملا فنيا متكاملا وفق فيه كاتب السيناريو توفيقا سليما، كما نجح مخرجه في تقديم افضل اللقطات الفنية التي كانت منسجمة مع الطبيعة البدوية الاصيلة التي كان ولا يزال جزء ليس بقليل من العرب يتحلون بها، اضافة الى توفيقه باختيار الممثلين.

وقد اوفق القائمون على هذا العمل، كما كانت احداث المسلسل، للمشاهدين بتقديم عمل فني متكامل يعبر عن الاصالة العربية التي كانت متمثلة في الاخلاص والوفاء للصديق، والحبيب، واكرام الضيف، واعطاء كل ذي حق حقه، ومعاقبة كل مسيء بقدر اساءته.

فهذا المسلسل الذي تابعه كل فرد، وعلى جميع مستوياتهم وبمختلف فئاتهم من خلال احداث كان اجدادهم قد مروا بها، وهم باشد الحاجة اليها في ايامنا الحاضرة، اضافة الى حاجتهم للمزيد من المزايا والخصال التي كان يتحلى بها اجدادهم العرب، وهذه تأتي من خلال التركيز والاستزادة من مثل هذه الاعمال الفنية الرائعة، راجين من القائمين على التلفزيون الاردني بتشجيع وزيادة الاعمال التاريخية والبدوية التي تنم عن افضل الطبائع، وتقدم افضل العبر والدروس للمشاهدين ولاجيال المستقبل.

● اميل واكيم

الرياضة والشباب

أسرار الرياضة

● منتخب وطني نسوي سيعطى اجازة لمدة اربعة اشهر يلتقي خلالها مرة واحدة في الاسبوع.
● قرار تاجيل بطولة عربية جماعية هو الخطوة الاولى نحو الالغاء النهائي.
● دعوة كانت في طريقها لزميل جيرت الى آخر بعد ان صودرت في اروقة الجهة المسؤولة.
● ما كاد يعود مع منتخباته التي خصدت الفشل حتى بدأ مسلسل التبرير الذي قوبل بامتعاض المتابعين.
● هدد بتكذيب «الخبر» كونه غائب طوشه وعندما تيقن من صحته سكت وطنش.
● جهاز رياضي غض الطرف عن طرح قائمة ما حصلت عليه الاتحادات من مساعدات في العام الماضي.. خشية اثارة حفيظة المجتمعين لمزاجية التوزيع.. !!!.

● في اجتماع مشترك مع لجنة منتخبات كرة القدم:

وضع الخطوط الرئيسية للعقد الرسمي مع المدرب البرازيلي ومساعده

●● التقت لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة السيد عبدالجابر تيم يوم امس مع المدرب البرازيلي سانتا روزا ومساعده اديسون في اجتماع لبحث شروط التعاقد بشكل نهائي تمهيدا لتوقيعه رسميا بعد جلسة الاتحاد يوم غد السبت.

وقد تم الاتفاق على كافة الامور الشكلية والمالية. واشترطت اللجنة ان يكون التعاقد لمدة عامين اثنين وان مهمتهما تنحصر في اعداد المنتخبات الوطنية والمساهمة في دورات اعداد المدربين المحليين وتطوير مهنة التدريب واللعبة في الاردن.

وقام المدرب سانتا روزا ومساعده بزيارة الى مدينة الحسين للشباب بمرافقة مدير الاتحاد السيد بسام الحديد حيث التقى برئيس قسم الملاعب السيد احمد ابو شيخة الذي تعرف عليه حيث كان احمد ابو شيخة وعزت هاشم وعثمان القريني ضمن الدارسين في الدورة الدولية لكرة القدم التي اقيمت العام الماضي في البرازيل والتي كان المدرب سانتا روزا احد المحاضرين الرئيسيين فيها. حيث اصطحبه ابو شيخة الى ستاد البتراء وستاد عمان وغرفتي اللياقة بقصر الرياضة وستاد عمان.

● اثناء اجتماع لجنة المنتخبات بالمدرب البرازيلي ومساعده..

على صعيد آخر حضر المدرب البرازيلي ومساعده جانبا من تدريبات الفرق الممتازة التي جرت ظهر امس باستاد البتراء.

يقال ويقال

● بان مشاريع خطط الاتحادات الرياضية، التي بدلتها الاتحادات خلال ايام واعادت طبخها في "طنجرة البريستول" - يقال -

بان هذه الخطط "سريعة الطبخ" قد اعطت للاتحادات المتقاعسة المبرر لمزيد من الكسل والخمول وضمور النشاط وتدني المستويات.

ويقال: بان المبلغ الذي ستتقاسمه الاتحادات الجماعية "باستثناء اتحاد الكرة ميسور الحال" والاتحادات المعنية بالالعاب الفردية الاخرى

الكثيرة يبلغ في مجمله (٨٠) الف دينار سيطرح هذا المبلغ في نهاية مرحلة مناقشات الخطط "الطازجة" على "مائدة" يدعى اليها رؤساء الاتحادات لتتقاسمه حيث سيتولى الجهاز المسؤول التمهيد للاتحادات الجماعية للاستيلاء على حصة الاسد.

لمحات رياضية

■ لربما تنفرد دون سائر اقطار الكرة الارضية بتلك الظاهرة الغريبة التي نشت وشاعت خلال الحقبة الزمنية الاخيرة وتمثلت في «تجيير» بعض صلاحيات واختصاصات اتحاد الكرة لحساب بعض الاندية تنوب عنه في تنظيم «الدورات الخاصة» التي تحمل اسمها، حتى تحولت تلك الظاهرة بمرور الايام الى علامة استفهام كبيرة تخفي خلفها حقيقة الوضع في علاقة الاتحاد ببعض تلك الاندية وقدرته على كبح جماحها وترويضها تحت جناحيه !.

كان من المنطقي والمقبول ان تبارك تلك "الظاهرة" لو ان الاندية تصدت لها امام تقصير الاتحاد في تنظيم مسابقاته وبطولاته وتعويض غيابه «الاداري» والفني، اما وان الاتحاد قد وسع من برامجه السنوية ونوع من مسابقاته حتى شغلت مساحة الموسم باكمله فان بقاء تلك الدورات كحق مكتسب وتضمين برنامج الاتحاد لها فيه تجاوز لا نرتضيه، ووضع غير مريح لعمل الاتحاد لانه قد يتحول مع الزمن الى «مراكز قوى» تضغط على اعصاب الاتحاد وتفرغ بطولاته من كثير من مضامينها واهدافها !.

ان ازدحام الموسم حتى الاختناق بالمباريات يصيب الجمهور بالتخمة حتى الاشباع، ويرهق ميزانيته حتى الافلاس، فلا غرابة ان يحجم عن الحضور. ويستنزف طاقة اللاعبين بامتداد الموسم وتقلب حمل التدريب وعدم انتظامه ببرامجه ويجعل المدرب فريسة الشك في قدراته وعدم القدرة على تقنين خطة تدريبيه، ثم انه اهدار لاموال نحن اولى بها واكثر حاجة للاستفادة منها واستثمار بعضها في اوجه انفاق مفيدة، دون ان نكون فريسة جشع وطمع بعض الفرق التي ترضى بالمشاركة معنا. ووقوفاً اسرى سوء التخطيط وعجالة التنفيذ ونحن نلهث وراء بعض الفرق حتى الاستجداء !!.

ودون ان نبخس احداحقه في جهد مخلص بذله وفي حصيلة قيمة من الانجاز نحقق من هذه الدورات، فانني اكاد المس ان التفكير بصوت عال بضرورة اعادة النظر في هذه الدورات عرف طريقه نحو اروقة اتحاد الكرة. وان برامج الاتحاد المستقبلية وخططه القادمة سوف تشهد تطويراً في اسلوب العمل بحيث يعوض الاندية عن تلك الدورات بفتح افاق جديدة للاحتكاك واكتساب الخبرات لان زيادة صلابة العود لفرقنا ولاعبينا واثراء خبراتهم هو بالنتيجة خير يعم المنتخب الوطني الذي نرجو ان يدخل مرحلة من التخطيط والتنظيم تعوض لنا سنوات من التردد وعدم الترابط في مسيرته لعلها تكون كافية ايضاً ان تتوازى في قيمتها مع التقديرات الاولية للاتفاق على الجهاز الجديد من المدربين القادم من بلاد البن !!.

■ قول للتامل

اصعب ما في الحقائق ... مواجهتها.

بسام هارون

سمو الامير حسن نائب جلالة الملك يشهد عروض التايكواندو للمنتخب الصيني

● عمان - بترا - شهد سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد بعد ظهر امس، في كتيبة الحرس الملكي الخاص عروضا لرياضة التايكواندو قدمها اعضاء المنتخب الصيني.

واشتملت العروض على اشكال مختلفة ومتنوعة لحركات رياضة التايكواندو.

وكان الفريق الضيف قد اجرى لقاءين اولهما يوم امس الاول في جامعة اليرموك مع المنتخب الوطني الاردني.

وفي نهاية العروض تبادل سموه الهدايا التذكارية مع رئيس المنتخب ووزع سموه الجوائز التقديرية على اعضاء المنتخب.

وشاهد العروض بمعية سموه سمو الامير راشد ونائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو ومدير عام الاتحاد.

ويذكر ان المنتخب الوطني الصيني يزور الاردن حاليا بدعوة من سمو الامير حسن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو.

اليوم في لقاء ودي بكرة القدم
الجزيرة والاهلي على موعد مع عروضهما المثيرة

■ تقام في الساعة ٣،٠٤ من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي مباراة كرة القدم الودية الاستعدادية للموسم الرسمي القادم بين الجزيرة والاهلي.

واذا استرجعنا شريط المباريات السابقة بينهما لوجدنا بان تلك المباريات حملت الاثارة والفن الكروي والهجوم المتواصل دون اللجوء الى الدفاع او محاولة اخراج الكرة خارج حدود الملعب لاهدار الوقت. ولعل نجوم الفريقين يحاولان اليوم الحفاظ على هذا النمط من الاداء لها.

الفريقان يؤمنان في التنفيذ الهجومي المعتمد اصلا على التحرير القصير من اللمسة الاولى، واعطاء الاجنحة دوراً بارزاً في اختراق الصفوف الدفاعية وبالتالي التسديد او التمرير العرضي الذي يشكل خطراً كبيراً، ويبرز في الاهلي عدنان الترك وعلى بلال وابو حجله في تنفيذ هذا الجانب، فيما يتولى ذلك بالجزيرة الكيالي، امجد، وابو طوق.

كما يقدم لاعبو خط الوسط في الفريقين جهداً سخياً، يتمثل في ايجاد الثغرات والتسديد المباغت وتخفيف الرقابة على المهاجمين. ويكفي وجود عيسى وجميل في صفوف الاهلي للقيام بهذه المهمة، وفي الجزيرة هناك اسعد والصاحب. وفوق هذا كله فإن المدافعين، يقومون بطلعات هجومية منسقة اضافة الى فرضه الرقابة على مفاتيح اللعب للحد من انتاجها. يدير هذه المباراة الحكام عودة الرحال، البنا والتميمي.



● عدنان الترك ● الصاحب

الفيصلي اليوم في لقاء الثأر مع نصر الامارات

● دبي - خاص "بالراي": يلتقي فريق النادي الفيصلي بطل الدوري مع فريق نادي النصر بالامارات العربية في مباراة تعتبر بالنسبة له مباراة ثارية للقاء تم في عمان انتهى الى فوز النصر.

فريق الفيصلي الذي وصل الامارات العربية والذي استقبل من الجالية الاردنية والقنصل الاردني هناك والذي وصل الفندق من المطار في تظاهرة كبيرة تدرب امس على ملعب النصر استعدادا لمباراة اليوم، وقد قام المدرب احمد حسن بتحديد التشكيلة التي ستلعب المباراة وهي:
- ميلاد لحراسة المرمى.
- حسام ونهاد والروسان واليماني للدفاع.
- باسم مراد وجمال ابو عابد وناصر وموسى عوض للوسط.
- خالد عوض وابراهيم مصطفى للهجوم.

على صعيد اخر فريق النصر هو الاخر يستعرض قواه امام الفيصلي ليختبر نفسه قبل ان يدخل غمار بطولة الاندية الخليجية، ومن هنا فانه يقارع الفيصلي وفي اعماقه شوق لتاكيد قوته السابق.

على صعيد اخر تمت امس مكالمات هاتفية بين القنصل الاردني والخارجية الاردنية والتلفزيون لنقل المباراة عبر التلفزيون الاردني حيث ستذاع المباراة مباشرة على الهواء الساعة الثالثة بتوقيت الاردن ولا ندري هل تنجح الاتصالات ام لا؟

● ميلاد عباسي

العراقيون يفوزون ببطولة بغداد الدولية للمصارعة

بغداد - واع - احرز المنتخب العراقي بطولة بغداد الدولية للمصارعة الرومانية التي اختتمت في بغداد مساء امس الاول وحصل على ثمانية ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين.

وحصل منتخب جمهورية مصر العربية على المركز الثاني محرزا ميدالية ذهبية واربعة فضية وستة برونزية. واحتل منتخب الصين الشعبية المركز الثالث بميدالية ذهبية وثلاثة فضية واربعة برونزية.

فيما حصل المنتخب الفلسطيني على المركز الرابع بميدالية فضية وسبعة برونزية.

الدوري العام لكرة اليد:
عمان والاهلي في لقاء الاثارة والسلط والعربي يلعبان للصدارة

■ يقام اليوم الجمعة وعلى صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وضمن بطولة الدوري العام للدرجة الاولى بكرة اليد لمرحلة الاياب لقاءان الاول الساعة العاشرة صباحاً بين عمان والاهلي والثاني بين العربي والسلط الساعة الحادية عشرة والنصف وتالياً تحليل للمباراتين.

● عمان + الاهلي.

■ ولقاء عمان والاهلي تتصف دائماً بالاثارة من الجانبين ويقدمان عروض جميلة باللعبة، كلاهما يريد تحسين موقعه على سلم الدوري، الفريقان يلعبان باسلوب واداء متشابه بالدفاع والهجوم. قوة عمان تكمن في صانع العابه وعقله المفكر سمير نصار

والتسديد من خارج المنطقة بواسطة الشعلان وربما العائد من الاصابة مازن طبلت، واخذ يركز على جناحيه الحياري وحرز الله، لكن عيبه في دفاعه حيث ظهر ذلك في مبارياته الاخيرة، عمان اليوم سيلجا لفرض الرقابة على لاعب الاهلي المتهل حجرات والدائرة زياد موسى. بالمقابل سيكون نصار تحت رقابة دفاع الاهلي ومحاولة ايقاف هجمات الشعلان

من خارج المنطقة، من هنا فإن المباراة سيكون طابعها الرقابة والاستفادة من الهجمات الخاطفة السريعة.

● العربي + السلط.

■ لقاء العربي والسلط ربما جاء عابقاً بالاثارة من كلا الفريقين، لكن اثارة المباراة ربما تخبو حيث ان كليهما يتطلع لصدارة الدوري، لهذا سيلعب

الفريقان بحذر، العربي يدرك جيداً ان السلط يتمتع بدفاع قوي ومحكم، لهذا فإن اسلوب واداء العربي سيتركز في اللعب على الجناحين لسحب دفاع السلط وتفريغ الدائرة لجمال فتح الله والتسديد من الخارج بواسطة البحيري واسماعيل حسن وحسين بني

هاني، واذا اشرك العربي الردحجي العائد من امريكا فإنه سيكون مصدر ازعاج لدفاع السلط. السلط سيلعب

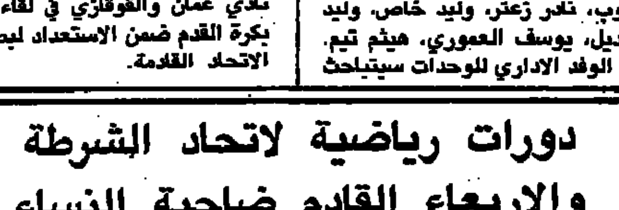
معتمداً على نجمه عصام غيون ومحاولة تخليصه من الرقابة التي سيفرضها عليها العربي واستغلال الهجمات

الخاطفة السريعة لمهيار او شنيور الكبير مع تمتين دفاعه امام هجوم العربي الضارب، فهل يتمكن السلط من الفوز ام يواصل العربي طريقه للصدارة والبطولة ؟.

- ابراهيم الشعلان.



- جمال البحيري.



● فريق مركز الوحدات لكرة القدم..

كرة الوحدات تتوجه غدا الى قطر

● تغادر غدا السبت الى قطر بعثة فريق مركز الوحدات لكرة القدم بدعوة من النادي العربي القطري للعب هناك مباراتين وبيتين الاولى امام العربي والثانية امام الريان او العربي.

مركز الوحدات شكل وفده الى قطر وتستمر زيارته لها حتى الحادي عشر من الشهر الحالي ويرأس الوفد السيد فهد البياري مراقب المركز، بهجت شهاب نائبا لرئيس الوفد، خضر الكوز اداري الوفد، عطية الوحيدي مديرا للفريق، مظهر السعيد مدربا، محمد مصطفى مساعدا للمدرب، واللاعبون: ابراهيم سعدية، خالد سليم، باسم تيم، ابراهيم عفان، زاهر النمري، جلال علي، رائد عساف، طه نيب، عبدالكريم الشدفان، عفيف مسعد، عمر سلامة، غسان بلعاوي، مصطفى ايوب، نادر زعتر، وليد خاص، وليد قنديل، يوسف العموري، هيثم تيم.

الوفد الاداري للوحدات سيتباحث خلال زيارته لقطر مع النادي العربي القطري للمشاركة في بطولة الوحدات العربية الرابعة التي ستقام مع مطلع الشهر القادم.

اليوم مركز الحسين والعربي بكرة القدم

● يلتقي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريق مركز الحسين لكرة القدم مع فريق العربي في لقاء ودي يتم بينهما على ستاد بلدية اربد.

اليوم عمان والقوقازي

● يلتقي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب فريق نادي عمان والقوقازي في لقاء ودي بكرة القدم ضمن الاستعداد لبطولات الاتحاد القادمة.

اليوم افتتاح البطولة العربية الثالثة للملاكمة
منتخبنا تدرب من اجل ضبط الاوزان

● رسالة العراق الرياضية - من شبلي الشطرات - موفد رابطة الاعلام الرياضي:

● تنطلق في الساعة الخامسة بتوقيت الاردن من مساء اليوم وبرعاية عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية، لقاءات البطولة العربية الثالثة للملاكمة التي ينظمها الاتحاد العراقي وبمشاركة ثماني دول عربية هي الاردن، السودان، فلسطين، تونس، العراق، الكويت، الجزائر، مصر.

- وستقام لقاءات البطولة في قاعة الرئيس صدام حسين الرياضية بعد حفل الافتتاح الذي سيقام في البداية حيث تم اعداد فقرات متنوعة.

وصول الوفود

● وصلت الى بغداد حتى الساعة العاشرة من مساء امس، منتخبات الاردن، السودان، فلسطين، تونس، الكويت، الجزائر ومن المنتظر ان يكون منتخب مصر قد وصل صباح اليوم في حين ارسلت سوريا موافقتها على الاشتراك ولم يحدد موعد وصول وفدها واعتذرت كل من السعودية والمغرب واليمن.

الوزن

● تبدأ في الثامنة من صباح اليوم عملية وزن اللاعبين المشاركين في البطولة لكي يتم تقسيمهم على الاوزان المختلفة.

ترقية الحكام

● يحضر هذه البطولة السيد جبري شيرك من الاتحاد الدولي والطيب الحويشدي رئيس المكتب الافريقي نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة، وسيقومان بالاشراف على حكام البطولة القاريين بالاضافة الى رئيس الاتحاد العربي السيد صلاح ميرزا حيث سيتم عقد دورة صقل لهم لترفيع الناجحين منهم الى حكام دوليين.

منتخبنا تدرب

● بعد ان وصل المنتخب الوطني في ساعات الصباح الاولى الى بغداد وبعد رحلة شاقة اخذ فترة قصيرة من الراحة في مقر اقامته بفندق قصر الصنوبر وبعدها قام المدرب الوطني ناصر الحديدي باجراء تدريب لجميع اللاعبين من اجل ضبط الاوزان بشكل نهائي.

من جهة اخرى يتمتع افراد المنتخب بمعنويات عالية ولديهم التصميم لتحقيق نتائج مشرفة في البطولة.

البسيوني التحق بالوفد

● بوصول الوفد الى بغداد التحق السيد صالح البسيوني رئيس الاتحاد الاردني للملاكمة بالوفد وذلك بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد العربي للملاكمة.

وديا بالكرة
اليوم البقعة يستضيف يرموك عمان

* يستضيف فريق مركز البقعة الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملاعب فريق نادي يرموك عمان في لقاء ودي بكرة القدم ضمن الاستعداد لبطولات الاتحاد القادمة.

وعين كارم يلاقي شباب المحطة

● كما يلتقي الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملعب البتراء ايضا فريق عين كارم وشباب نادي المحطة على كاس مقدم من رئيس المحطة وتكريما لاعتزال كابتن المحطة يوسف عبدربه.

اتحاد جديد للطائرة اليمنية

■ تم تشكيل اتحاد جديد للكرة الطائرة في اليمن الديموقراطية برئاسة السيد الطيب احمد علي وعضوية ثمانية اشخاص اضافة الى الرئيس.

● بطولة العالم للكرة الطائرة:

اليوم البحرين واليونان في الافتتاح



● المنتخب التونسي للكرة الطائرة.

● تنطلق اليوم في مدينة بيريه باليونان بطولة العالم للكرة الطائرة للرجال وتستمر حتى يوم ١٢ من الشهر الجاري ويشارك في هذه البطولة ثلاث فرق عربية هي البحرين وتونس والجزائر، وستكون مباراة الافتتاح بين الفريق المضيف للبطولة مع منتخب البحرين، وتاليا جدول مباريات البطولة التي سيتأهل منها الثلاث فرق الاولى من كل مجموعة في المرحلة النهائية لبطولة العالم التي ستقام في باريس خلال الفترة من ٢٢ ايلول وحتى ٦ تشرين اول القادم.

● ٤ نيسان:
- مجموعة "أ": تونس + كوريا الجنوبية، اليونان + البحرين، استراليا + كندا.
- مجموعة "ب": الجزائر + السويد، ايطاليا + نيوزيلندا.
● ٥ نيسان:
- مجموعة "أ": كوريا + البحرين، كندا + اليونان، تونس + استراليا.
- مجموعة "ب": كوريا + الجزائر، السويد + ايطاليا.
● ٧ نيسان:
- مجموعة "أ": البحرين + كندا، استراليا + كوريا، اليونان + تونس.
- مجموعة "ب": نيوزيلندا + السويد، ايطاليا + كوريا.
● ٨ نيسان:
- مجموعة "أ": استراليا + اليونان، تونس + البحرين، كوريا + كندا.
- مجموعة "ب": كوريا + نيوزيلندا، الجزائر + ايطاليا.
● ٩ نيسان:
- مجموعة "أ": البحرين + استراليا، كندا + تونس، اليونان + كوريا.
- مجموعة "ب": نيوزيلندا + الجزائر، السويد + كوريا.

وستقام مباريات الدور النهائي يومي ١١ و١٢ نيسان الجاري.

دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم
الكويت تظفر بكأس الخليج
الكويتيون يتركون المنافسة مشتعلة على المركزين الثاني والثالث

● المنامة - ق.ن.أ - حقق المنتخب الكويتي لكرة القدم بطولة دورة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم المقامة هنا حاليا اثر فوزه على منتخب العراق بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب ستاد البحرين الوطني وذلك قبل نهاية موعدها الرسمي يوم الاثنين القادم ومن خلال حسابات نتائج الفرق الاخرى المشاركة في الدورة.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد المنتخب الكويتي الى عشر نقاط من خمس مباريات متصدرا الفرق المشاركة وتبقى له مباراة واحدة امام البحرين يوم الاثنين القادم ولن تؤثر نتيجتها على تغيير مركزه في حصوله على البطولة.

وتنحصر المنافسة الان على المركزين الثاني والثالث بين فرق قطر والبحرين والامارات والسعودية. اما منتخب العراق وسلطنة عُمان فقد فقدا الامل في الحصول على اي مراكز متقدمة في الدورة.

وكانت مباراة امس قد بدات بداية سريعة وخاصة من جانب المنتخب الكويتي الذي ظهر بمستواه الثابت واللعب الجماعي المنظم وخطوطه المتجانسة واجاد افراده تطبيق طرق اللعب الحديث وبالفعل استطاع المنتخب الكويتي ان يحرز هدفه الاول في الدقيقة ٣٤ عندما وصلت الكرة الى ظهيره الايمن نعيم سعد بالقرب من منطقة الجزاء والذي سددها قوية داخل المرمى مستغلا تقدم الحارس العراقي.

اما المنتخب العراقي فقد لعب بحماس وندية الا انه اهدر الفرص القليلة التي سنحت له خلال الشوط الاول.

وفي الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثاني تمكن المنتخب الكويتي من احراز هدفه الثاني عندما لعب مهاجمه فيصل الدخيل الكرة عرضية من داخل منطقة الجزاء الى زميله يوسف سويد الذي استقبلها ووضعها برأسه على يمين حارس المرمى العراقي.

وشدد المنتخب العراقي من هجماته واستطاع ان يسجل هدفه الوحيد في الدقيقة ٣٩ عندما سدد مهدي جاسم الكرة من ركلة حرة بالقرب من منطقة الجزاء لتدخل المرمى على يسار الحارس الكويتي.

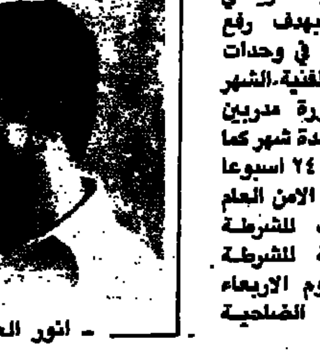
●● وفيما يلي جدول ترتيب الفرق بعد مباريات اليوم الحادي عشر لمنافسات الدورة:

الدولة	ل	ف	ت	هـ	له	ع	ن	الترتيب
الكويت	٥	٥	–	–	١٠	٣	١٠	الاول
الامارات	٤	٢	١	١	٥	٣	٥	الثاني
البحرين	٤	١	٣	–	٢	١	٥	الثالث
قطر	٤	١	٢	١	٤	٤	٤	الرابع
السعودية	٥	٢	–	٣	٧	٩	٤	الخامس
العراق	٥	–	٣	٢	٥	٧	٣	السادس
سلطنة عُمان	٥	–	١	٤	٢	٨	١	السابع

دورات رياضية لاتحاد الشرطة والاربعاء القادم ضاحية النساء

● ينظم اتحاد الشرطة الرياضي عدة دورات رياضية بهدف رفع الكفاءات الفنية للعاملين في وحدات الشرطة وزيادة مقدرتها الفنية. الشهر الحالي سيتم تنظيم دورة مدربين للرياضة العامة وتستمر لمدة شهر كما ستقام دورة للكاراتيه لمدة ٢٤ اسبوعا ودوري كرة قدم لوحدات الامن العام بمشاركة عشر وحدات للشرطة وبطولة كرة الطاولة للشرطة النسائية فيما ستقام يوم الاربعاء القادم سباق لختراق الضاحية للشرطة النسائية.

● من جهة ثانية انضم السيد انور العيساوي لجهاز تدريب منتخب الشرطة بكرة القدم المعروف ان منتخب الشرطة يضم في صفوفه عددا من لاعبي الاندية من الدرجة الممتازة والاولى.



- انور العيساوي

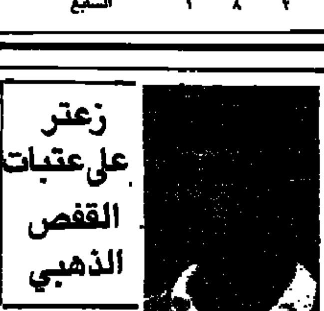
تاجيل اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا

الجزائر - "ا. ف. ب" - جاء في بيان اصدرته وزارة الشباب والرياضة في الجزائر امس الاول ان اجتماع الجمعية العمومية واعمال المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا المزمع عقدها في الجزائر في الفترة من ١٢ الى ١٧ نيسان الحالي تم تاجيلها الى موعد لاحق.

ولم يذكر البيان شيئاً عن اسباب تاجيل الاجتماعات حيث كان مقرراً دراسة خطة النهوض بالرياضة في افريقيا.

زعتر على عتبات القفص الذهبي





● يلتف مساء اليوم نجوم الكرة في الوحدات مع الاصدقاء والاهل يحتفون بزميلهم نادر زعتر وهو يعقد قرانه على الانسة وجدان عبدالرحمن مسعود، بعد ان قرر هجر العزوبية والالتجاء الى باحة الاستقرار في القفص الذهبي الذي سيدخله راضيا الصيف القادم.

الأخبار العربية والعالمية

مباحثات زراعية بين الاردن وقطر

الدوحة - بترا - استعرض المهندس الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة هنا امس مع المهندس حمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري العلاقات الثنائية بين الاردن وقطر وسبل زيادة التعاون بينهما في المجالات الزراعية.

وكان الدكتور اللوزي قد شارك في اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة الذي اختتم هنا مؤخرا.

القاهرة تدين حادث انفجار الطائرة الاميركية

القاهرة - ق.ن.ا - ادانت مصر حادث الانفجار داخل طائرة الركاب الاميركية الذي وقع امس الاول واعلنت عدم قبولها مثل هذه العمليات واعربت عن اسفها لازهاق ارواح الابرياء في هذا الحادث.

جاء ذلك على لسان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في تصريح ادلى به هنا امس.

ومن المعروف ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب تسعة اخرون في انخفاض مفاجيء وقع داخل طائرة ركاب اميركية من طراز (بوينج ٧٢٧) خلال قيامها برحلة من روما الى القاهرة مرورا باثينا ونجح قائد الطائرة في الهبوط اضطراريا في مطار اثينا بعد لحظات من حدوث الانفجار الذي يرجع لانفجار قنبلة كانت موضوعة في مخزن الامتعة الخاص بالطائرة.

فالدهايم يفكر في الرد على حملة التشهير واتخاذ اجراءات قانونية ضد نيويورك

فيينا - ا ف ب - علم ان كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة الذي اتهمه المؤتمر اليهودي العالمي بالتورط في جرائم حرب في يوغسلافيا واليونان يفكر للمرة الاولى في الرد على هذه الاتهامات اثر اثار يوم (الاربعاء) احتمال رفع دعوى تشهير.

ويتمتع فالدهايم بمساندة النمساويين الذين يستنكرون بشدة (التدخل الاجنبي) في شؤونهم و(حملة التشهير) ضد احد مرشحيهم في انتخابات الرئاسة وقد انكر فالدهايم منذ بداية المسألة قبل شهر تقريبا الاتهامات الموجهة اليه واعلن انه (يفكر حاليا في اتخاذ اجراءات قانونية).

واوضح فالدهايم مرشح الحزب الشعبي المحافظ في انتخابات الرئاسة التي ستنظم يوم ٤ ايار القادم في النمسا في حديث ادلى به الى صحيفة (كوريار) المستقلة ان الاجراءات القضائية التي يفكر في اتخاذها (ستكون ضد نيويورك).

واكد فالدهايم ان (الوقت قد حان من اجل وضع حد لهذا الامر واتخاذ خطوة ما (وقد ادلى فالدهايم بهذا التصريح غداة قيام صحف النمسا بنشر عناوين مثل (الحملة ضد فالدهايم انفجرت وكأنها فقاعة صابون) وكان هذا هو عنوان صحيفة كرونيتزا يتونج الواسعة الانتشار بينما كتبت صحيفة كوريير تقول في عنوانها الرئيسي (المؤتمر العالمي اليهودي يتراجع)

واظهرت نتائج استطلاع للرأي ان فالدهايم يتمتع على حساب كورت

شتاير مرشح الحزب الاشتراكي بتأييد متزايد من جانب النمساويين منذ الاتهامات الاولى التي وجهت اليه والمتعلقة بماضيه النازي المزعوم

وصرح فالدهايم اثر نشر نتائج هذا الاستطلاع للرأي بانه (لا يزال يتعين



عليه تحليل هذه الوثائق التي وصلت مؤخرا من نيويورك) من اجل (ايضاح هذا الامر).

واكد اخر استطلاع للرأي نشره الحزب الشعبي المحافظ تقدم فالدهايم على شتاير باحدى عشرة نقطة في نهاية شهر اذار الماضي بزيادة اربع نقاط عن شهر شباط الماضي.

ويلاحظ المراقبون ان فالدهايم اثار احتمال اقامة دعوى تشهير غداة الغاء مؤتمر صحفي كان المؤتمر اليهودي العالمي سيعقده يوم الثلاثاء الماضي في نيويورك ليكشف النقاب فيه عن وثائق جديدة تتعلق بماضيه

وفسرت صحيفة (كرونيتزا يتونج) هذا الالغاء على انه دليل على (يأس رجال المؤتمر اليهودي العالمي في حملتهم الحقودة ضد فالدهايم والنمسا) وكان فالدهايم قد اعرب على اثر الالغاء عن اعتقاده بان (الحملة الموجهة ضده انتهت) وان (الثقة فيه ازدادت بين مواطني النمسا)

ويشير المراقبون الى ان الرأي العام والصحافة يميلان الى عدم تصديق اتهامات المؤتمر اليهودي العالمي والصحافة اليوغسلافية الى ان يتسنى لهما تقييم الوثائق ويميلان في الوقت نفسه الى تصديق فالدهايم الذي يؤكد انه لم يكن الا

مترجما بجيش الالماني.

ونعتت صحيفة (كرونيتزا يتونج) الى حد انها قالت ان اتهامات المؤتمر اليهودي العالمي الموجهة ضد فالدهايم سببها المرارة التي يشعر بها اسرائيل سينجر سكرتير عام المؤتمر اليهودي العالمي. واكدت اكبر صحيفة نمساوية مؤخرا ان سينجر والمؤتمر اليهودي العالمي (يشعران بالغضب) لان قوات العاصفة النازية (اجبرت (والد سينجر) وكان حاخاما في فيينا قبل الحرب على (تنظيف شوارع فيينا بفرشاة في عام ١٩٣٨).

مستشارون عسكريون صهاينة يعملون لدى القوات الايرانية

نيقوسيا - واع - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في الضفة الغربية المحتلة امس ان ٢٥ مستشارا عسكريا من الكيان الصهيوني يعملون منذ خمسة اشهر مع قوات النظام الايراني لتنفيذ العدوان على العراق

واضاف مراسل (واع) في نيقوسيا ان هؤلاء المستشارين الصهاينة يعملون تحت امرة (ديفيد ميمون) الذي نشأ في منطقة كردستان/ايران.

مصادر اميركية :

الخطط الاميركية لمهاجمة ليبيا بدأت بأمر من ريغان قبل ثمانية اشهر

واشنطن - كونا - نسب هنا الى مصادر مطلعة قولها ان المحاولة غير الناجحة التي قامت بها الولايات المتحدة لاشراك مصر معها في عملية عسكرية لاسقاط الزعيم الليبي معمر القذافي بدأت قبل حوالي ثمانية اشهر وتضمنت عدة خيارات لكيفية توجيه الضربة لليبيا.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن هذه المصادر قولها ان احد هذه الخيارات كان يدعو الى عمليات عسكرية جوية اميركية بالتنسيق مع مصر على طول الحدود المصرية الليبية التي يبلغ طولها ٦٠٠ ميل.

وقالت ان الاسناد الاميركي كان سيتضمن (عمليات قصف مكثفة) في عملية وصفها احد المصادر بانها كانت ستكون (القرار السياسي الاكثر طموحا وعدوانية لادارة ريغان).

وذكرت الصحيفة ان الرئيس ريغان امر بالتخطيط للعملية وارسل في الاشهر الثمانية الماضية مبعوثين كبيرين الى مصر للقيام بعمليات تخطيط عسكرية سرية.

واضاف ان احد المبعوثين هو نائب الادميرال جون بوينديكستر مستشار الامن القومي لريغان حاليا وقد ترأس فريقا من المخططين ضابط كبير برتبة جنرال في وزارة الدفاع ملحق بهيئة الاركان المشتركة.

ولم يكن لدى الصحافة الاميركية علم بهذا الموضوع حتى كشف رئيس تحرير جريدة الاهرام النقاب عنه قبل ايام.

وقال السيد نافع ان واشنطن عرضت على مصر ثلاث مرات القيام بعمل عسكري ضد ليبيا لكن القاهرة رفضت التعاون مع الاميركيين.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع الاميركية توصلت في دراسة اجرتها العام الماضي الى ان اي عمل اميركي مباشر ضد ليبيا يتطلب ست فرق او ٩٠٫٠٠٠ جندي وتضم القوات الليبية ٧٣٫٠٠٠ جندي و ٥٣٥ طائرة مقاتلة.

واضاف ان احد اجزاء الخطة الاميركية كان يقضي بان تقوم مصر بمهاجمة ليبيا برا وتحتل نصف اراضيها ثم يتدخل الاميركيون للمساعدة بطلب من مصر.

واقترح سيناريو اخر انه بمجرد ان تحتل مصر نصف ليبيا فانها تكون قد امتلكت وسيلة الضغط لارغام العقيد القذافي على ترك السلطة.

وفي بديل اخر قال مخطط وزارة الدفاع الاميركية ان تقوم القاذفات والمقاتلات (التكتيكية) الاميركية بضرب منشآت عسكرية ليبية رئيسية قبل الهجوم المصري او بالتنسيق معه.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في الادارة الاميركية ان رد الفعل المصري على الطلبات الاميركية لم يكن الرفض المباشر وانه خلال المباحثات التي جرت في القاهرة ابلغ مخطط كبير في وزارة الدفاع الاميركية عن نتائج ايجابية.

واضافت ان وزير الدفاع المصري عبدالحليم ابو غزالة كان اكثر المتحمسين للاستماع - على الاقل - للخطط الاميركية.

واشارت الى انه مما يؤكد على جدية هذه المخططات المعادية لليبيا من قبل البيت الابيض ما ورد من تأكيد في تحليل مكتوب عن رد الفعل السوفياتي المحتمل على اي ضربة عسكرية ضد ليبيا قبل قمة الدولتين العظميين التي عقدت في جنيف في تشرين اول الماضي.

واستنتج التحليل كما قالت الصحيفة ان السوفيات سيبقون بعيدا وان اي تحرك مصري اميركي لن يضر بالقمة.

رابين يصر على الحصول على ايضاحات مصرية حول اختفاء الغواصة "داكار"

القدس المحتلة - ا ف ب - علم من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي (امس) امس عن ان تزوده السلطات المصرية بالمعلومات المتوفرة لديها عن اختفاء الغواصة الاسرائيلية داكار في عام ١٩٦٨.

ويتمسك اسحق رابين بذلك على اثر الحديث الذي ادلى به الفريق اول محمد فوزي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الاسبق الى صحيفة الخليج التي نشرته في عدد صادر في ١٢ اذار الماضي في الخليج

وقال الفريق اول محمد فوزي في هذا الحديث ان القوات البحرية المصرية اغرقت الغواصة داكار بطاقمها الذي يضم ٦٩ رجلا يوم ٢٥ كانون اول عام ١٩٦٨ في البحر المتوسط اثناء "حرب الاستنزاف ضد اسرائيل" ودار العنوان الكبير لصحيفة دافار الموالية لحزب العمل امس حول تصريحات الفريق اول محمد فوزي.

واضافت المصادر نفسها ان اسحق رابين قال ان "اسرائيل تصر على الحصول على ايضاحات بشأن هذه المسألة من جانب القاهرة" وكان وزير الدفاع الاسرائيلي قد اعلن مؤخرا ان عمليات بحث تستهدف تحديد موقع الغواصة داكار ستبدأ قريبا بفضل مساعدة الخبراء الاميركيين.

وذكرت صحيفة دافار ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين يشككون في صحة اقوال الفريق اول محمد فوزي.

واوضحت الصحيفة ان الفريق اول محمد فوزي الذي يعتبر من الشخصيات المعارضة في مصر ادلى بهذا الحديث لاسباب سياسية داخلية بهدف احراج الرئيس حسني مبارك.

واشار راديو اسرائيل امس الى ان شائعات تتردد عن ان الاتحاد السوفياتي دمر الغواصة داكار.

ملك اسبانيا يزور بريطانيا رغم الاحتجاج حول جبل طارق

لندن - رويتر - تقرر المضي قدما في الزيارة التي يزمع الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا القيام بها لبريطانيا في هذا الشهر على الرغم من احتجاج بريطانيا على ما وصفته لندن بانه تدريبات عسكرية اسبانية خطيرة قبالة جبل طارق.

واصدر قصر بكنجهام المقر الرسمي للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بيانا امس قال فيه ان الامير تشارلز ولي العهد وقرينته الاميرة ديانا سيستقبلان الملك خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا كما هو مقرر في ٢٢ نيسان الحالي بمطار لندن.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في احتجاجها ان حاملة الطائرات الاسبانية ديدالو انتهكت المياه الاقليمية لمستعمرة جبل طارق يومي ٢٠و٢١ من شهر اذار الماضي وارسلت طائرتي هليكوبتر على مسافة قريبة الى حد خطير من مطار جبل طارق.

وكان عدد من نواب حزب المحافظين البريطاني الحاكم قد طالبوا بالغاء الزيارة التي سيقوم بها الملك خوان كارلوس لبريطانيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ من نيسان الحالي وهي اول زيارة يقوم بها ملك اسباني لبريطانيا منذ عام ١٩٠٥ وذلك مالم تتقدم اسبانيا باعتذار رسمي.

ورفضت وزارة الخارجية الاسبانية الشكوى البريطانية وقالت انه بموجب معاهدة او ترخت المبرمة عام ١٧١٣ تعتبر منطقة الميناء فقط مياها اقليمية اما بقية المياه الواقعة حول الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٦.٥ كيلومتر مربع فهي مياه اسبانية.

وتطالب اسبانيا بسيادتها على مستعمرة جبل طارق الواقعة عند طرفها الجنوبي غير انها كانت قد انهت في شهر شباط فبراير من العام الماضي اغلاقا للحدود مع المستعمرة استمر ١٦ عاما.

غورباتشوف: تغييرات عميقة في المجتمع السوفياتي لبلوغ حالة نوعية جديدة في المجتمع

موسكو - تاس - اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، ان طموح الاتحاد السوفياتي في هذه الفترة، هو بلوغ حالة نوعية جديدة للمجتمع الاشتراكي السوفياتي مؤكدا ان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قرر اجراء تغييرات عميقة تمكن من القيام بالمهام الرئيسية اكثر من السابق.

وقال السيد غورباتشوف في حديث للصحيفة الجزائرية (ريفوليوسيون افريكين) الى انه تجري مباراة بين نظامين اجتماعيين هما الاشتراكي والرأسمالي وهذه المباراة - يريد الاتحاد السوفياتي ان تكون سلميه وسلميه فقط - بحد ذاتها تلزمنا بالحرص على التعجيل بالتنمية الاقتصادية/ الاجتماعية والوسائل الضرورية لذلك متوفرة لدينا، وهذا هو الطريق الوحيد المضمون ولصالح التنمية يستخدم الاتحاد السوفياتي كذلك صلاته الاقتصادية الخارجية الواسعة وقد ادان الاشكال المختلفة للتمييز والعقوبات والحصار الاقتصادي والمقاطعة التي اخذت تطبقها الامبريالية في ممارسة العلاقات الاقتصادية الدولية.

وردا على سؤال للمجلة حول المقترحات السوفيتية الواسعة التي طرحت يوم ١٥ كانون الثاني قال غورباتشوف اننا لم نسمع كلمة نعم واضحة ولا افكارا بناءة من جانب الادارة الامريكية فيما يتعلق بالتغلب على المنطق الشرير لسباق التسلح ونحن نلاحظ وهذا ما يجري لا في مفاوضات جنيف فحسب بل وفي المفاوضات الاخرى ايضا - انه حين نخطو خطوة باتجاه الموقف الامريكي تخطو الولايات المتحدة خطوة التراجع عنه..

واضاف قوله ان لقاء القمة قد فتح ابواب الامل ولكن كم كان خوف اولئك المرتبطين بالمجمع الصناعي الحربي الامريكي من بريق هذا الامل! وكم كانت ضخامة القوة التي انقضوا بها على هذا الباب لغلقه!

وقال السيد غورباتشوف ان حسابات واشنطن في انهاك الاتحاد السوفيتي بسباق التسلح لن تثمر عن نتيجة لقد فشل المذهب الامريكي هذا منذ امد بعيد بيد ان هذه الحسابات تلحق الضرر بمصالح الدول النامية وتمس حلفاء الولايات المتحدة ناهيك بان الولايات المتحدة نفسها تغوص أكثر فاكثر في لجة مشاكل ذات طابع داخلي وخارجي ناجمة عن السياسة الامبراطورية والعسكرية التي تنتهجها واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان اعمال واشنطن بعد جنيف تتعارض مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها ويجري هناك تصعيد النزعة المعادية لجنيف.

وردا على سؤال بصدد حركات التحرر الوطني اجاب القائد السوفيتي بان نتائج هذه الحركات تتسم بأهمية راسخة وتحدد البلدان المتحررة التي تشكل حوالي نصف البشرية لدرجة كبيرة.

واعلن غورباتشيوف ان المحادثات الغنية المضمون والمثمرة التي جرت مع السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اظهرت من جديد مقدار الفائدة التي يعود بها التعاون القائم على مبادىء المساواة والاحترام الصارم المتبادل لسيادة الطرفين

وهى تقتنع مجددا بان بلدينا ليسا مجرد رفيقي طريق في النضال من اجل حماية السلام بل هما شريكان حقا.

استعراض نشاطات البنك الافريقي للتنمية في تونس

تونس - بترا - استعرض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس مع السيد بابكر نديابي رئيس البنك الافريقي للتنمية نشاطات البنك في افريقيا وتونس ومساهماته في دعم مشروعات التنمية التونسية التي تبلغ سبعة وعشرين مشروعا مدرجة في نطاق برنامج التنمية الريفية المتكاملة..

كما جرى خلال الاجتماع بحث التعاون بين المؤسسات المالية العربية والافريقية في نطاق التعاون العربي الافريقي والعمل المشترك لمواجهة الازمات الاقتصادية.

اسرى ايرانيون يؤكدون الانهيار العام في صفوف القوات الايرانية

بغداد - واع - تحدث عدد من الايرانيين الذين اسرتهم القوات العراقية في معارك بنجوين وجوارته (شمال العراق) عن حالة الانهيار التي تعم صفوف القطعات الايرانية بعد الهزائم الكبيرة التي منيت بها في قاطع الفيلق الاول العراقي.

وقالوا ان هذه الحالة دفعت الضباط والجنود الايرانيين الى التفكير بتأمين خطوط الهرب اكثر من الاهتمام بتحصين الملاجيء وتأمين المواضع الدفاعية.

واضافوا في لقاءات اجرتها معهم صحيفة القادسية ونشرتها امس ان الجنود الايرانيين باتوا يدركون ان مقاومة اي هجوم عراقي يعني الموت والدمار الشامل لهم.

الاسير (بهرام علي مراد) من الفوج (١٣٥) اللواء المظلي (٥٥) قال ان أمر سريته الملازم (خسرو بور احمدي) كان اول الهاربين من المعركة حيث تبعه في ذلك بقية افراد سريته الذين كانت المدفعية العراقية لهم بالمرصاد حيث حصدت اغلبهم فيما اسر من تمكن من النجاة من القصف.

الاسير (اسماعيل شوزب قند علي) من الفوج (١٣٦) اللواء المظلي (٥٥) يحكي كيفية تدمير الفوج الذي ينتسب اليه على يد القوات العراقية في معارك سابقة ويقول ان ما تبقى من افراد الفوج تم زجهم في المعركة الاخيرة حيث ابادتهم الدبابات العراقية عند صولتها على المواقع الايرانية

اما الاسير (مهرداد احمد حبيبا) من كتيبة مدفعية الميدان الثقيلة في اللواء الثالث الفرقة (٢٨) فيصف حالة الدمار الذي لحق بكتيبته نتيجة الغارات الجوية العراقية بانها كانت شديدة ولم تترك مدفعا سالما فيما هام افراد الكتيبة على وجوههم في المنطقة يبحثون عن النجاة.

ويؤكد الاسير (احمد سفر شعبان) من الفوج (٣١٣) اللواء الاربعين حاصل على شهادة الدبلوم في العلوم الاقتصادية.

ان ضرب جزيرة خرج وفرض الحصار على موانيء تصدير النفط الايراني جعل ايران تقف على حافة الانهيار الاقتصادي الشامل.

وقال ان الشلل التام اخذ يدب في معظم المرافق الحيوية في ايران.. وان خطط التنمية اصبحت عاجزة حتى عن توفير لقمة الخبز للفرد الايراني.

انفجار في باريس قرب منزل رجوي

باريس - ق ن ا - اعلنت مصادر الامن الفرنسية، ان قنبلة انفجرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، على مقربة من مسكن مسعود رجوي، زعيم حركة "مجاهدي خلق" في مدينة (وفيرسيرواز) من ضواحي باريس الغربية.

واشارت المصادر الى ان الانفجار ادى الى تطاير زجاج عدة منازل مجاورة دون ايقاع خسائر بشرية.

ولم تعلن اية جهة حتى الان، مسؤوليتها عن هذا الانفجار، الا ان مصادر الشرطة الفرنسية تشير الى انه جاء بعد ان رفض رئيس بلدية (وفيرسيرواز) السماح لعدد من الايرانيين المناوئين للسيد رجوي في توزيع منشورات معادية له في شوارع المدينة

وقد طالب رئيس بلدية (وفيرسيرواز) السلطات الامنية الفرنسية العمل من اجل اخراج مسعود رجوي وجماعته من مدينته.

ويذكر ان رجوي يقيم في المدينة منذ قدومه الى فرنسا لاجئا سياسيا في شهر تموز عام ١٩٨١.

"نيويورك تايمز": التحرش الامريكي بليبيا جزء من حملة للاطاحة بالعقيد القذافي

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس، ان العمليات العسكرية الامريكية ضد ليبيا، وتحركات سرية اخرى، تفكر فيها حكومة الرئيس الامريكي ريغان، جزء من حملة للتحريض على قلب نظام حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بحكومة الرئيس ريغان، لم تنشر اسماؤهم وعن مصادر بالكونغرس الامريكي قولهم: ان قرار ارسال سفن حربية امريكية الى خليج سرت، لم يكن الهدف منه ردع اعمال ارهاب ليبية، ولكنه كان جزءا من سياسة لحمل كبار العسكريين الليبيين، على الاطاحة بالعقيد القذافي.

وذكرت الصحيفة ان مصادر ابلغتها ان مساعي فاشلة عديدة لاقناع مصر بالاشتراك في عملية عسكرية مصرية - امريكية ضد ليبيا، كان هدفها اما الاطاحة بالعقيد الليبي القذافي مباشرة، او التسبب في قلب نظام حكمه

ونقل تقرير الصحيفة عن عضو بالكونغرس لم ينشر اسمه قوله: ان العمليات التي جرت في خليج سرت "كانت جزءا ضمن عمل شامل لدفع هؤلاء الرجال الى ان يقولوا ان ذلك يكلفنا الكثير. اننا قلقون على مصر والقذافي لا يفتأ يقحمنا في ارهاب باهظ التكاليف".

وكانت طائرات مقاتلة امريكية قد اغرقت زورقي دورية ليبيين ودمرت موقع رادار خلال المناورات التي جرت في الاسبوع الماضي والتي قالت الولايات المتحدة انها اجريت لتأكيد حقها في الملاحة في مياه دولية.

وقالت واشنطن ان العمليات الامريكية، جاءت بعد ان هاجمت ليبيا في بادىء الامر القوات الامريكية.

وقال تقرير انه على الرغم من فشل مساع سابقة لاقناع مصر بالاشتراك في عمليات عسكرية، فان مسؤولين يحاولون مواصلة الضغط على العقيد القذافي. ولمح هؤلاء المسؤولون الى استمرار خطط مشتركة، يمكن ان تتضمن قيام السلاح الجوي الامريكي بعملية قصف كبرى.

ونقل التقرير عن مسؤول قوله: ان انتقاد زعماء اوروبيين واعضاء كونغرس للمواجهة الامريكية مع ليبيا، في خليج سرت، قائلين بانها لن تسفر سوى عن جلب المزيد من الارهاب جاء في غير موضعه.

وقال المسؤول للصحيفة: "ليست لدينا اوهام بانه بمهاجمتنا لبعض الزوارق وتوقع صواريخ سام/٥ سنوقف او حتى نخفف من حدة ارهاب ليبي".

ونقل التقرير عن مسؤول اخر قوله: "ان الهدف الاساسي هو تحميل العقيد القذافي تكاليف باهظة بشتى الطرق لارغامه على تغيير سلوكه".

واضاف المسؤول قوله: "واذا لم يتحقق هذا الهدف فان الولايات المتحدة تبحث في اجراءات من شأنها احداث تغيير في الحكومة من داخل الدولة نفسها".

انتظام الدراسة في جامعة اسيوط

القاهرة - ق.ن.ا - انتظمت الدراسة امس الاول بجامعة اسيوط وحضر الطلبة المحاضرات في جميع كليات الجامعة.

وصرح السيد سامي خضير محافظ اسيوط بان الحالة في المدينة اصبحت هادئة جدا .. ووصف حادث اطلاق الرصاص على طالب بكلية التجارة بالجامعة بانه حادث فردي عادي.

وكانت كليات الطب والعلوم والهندسة والحقوق وهي كليات يقع مبناها داخل الحرم الجامعي قد شهدت حركة تظاهرة خلال اليومين الماضيين على اثر اعتداء احد افراد قوات الشرطة يوم الاثنين الماضي على عدد من الطلبة كانوا يقومون بوضع ملصقات تدعو الى حضور ندوة دينية مما ادى الى اصابة طالب بكلية التجارة برصاصة في راسه.

وقد امر الرئيس المصري بنقل الطالب على الفور للعلاج في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي حيث اجريت له جراحة عاجلة.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
صادر عن مديرية تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو فايز اليوسف المحمد بطلب تسجيل قطعة الارض الواقعة في حوض بلدة حبكا المستثنى من التسوية والمحدودة شرقا: كايد اليوسف المحمد وجمال سليمان الاحمد وجنوبا وغربا المقبرة الاسلامية وشمالا شارع عام معبد.

وهي قطعة ارض ضمنها دار مؤلفة من غرفتين من الدكة فمن له اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان الشريدة

تتمات

رحيل المراقبين

الفرنسيين وصلوا الى السفينة (لا رانس) بعد ان استقلوا طائرات هيليكوبتر عقب مغادرة الزوارق لقاعدة جونية بعدة دقائق. وذكر الكومندان جان ايف بلوين قائد المراقبين الفرنسيين ان السفينة (لا رانس) ستنقل المراقبين الخمسة والاربعين الى لارناكا حيث سيستقلون طائرة عسكرية عائدين الى فرنسا.

وفي هذه الاثناء اجرى السفير البريطاني جون جراي محادثات مع الدكتور حسن يوسف مسؤول العلاقات الخارجية في حركة امل سعيا الى معرفة مصير البروفسور لي دوجلاس الاستاذ في الجامعة الامريكية في بيروت والسيد فيليب بادفيلد وهو استاذ اللغة الانكليزية في احد معاهد بيروت.

وقال الدكتور يوسف لوكالة رويتر بعد الاجتماع انه اكد للسفير جراي موقف حركة امل الشاجب لكل عمليات الخطف، وانه نقل اليه موقف السيد نبيه بري زعيم حركة امل وعضو مجلس الوزراء اللبناني لعملية الخطف، واعلن ان امل «ستعمل بقوة لمعرفة نيول واسباب هذه الحادثة».

وقالت مصادر اخرى في حركة امل ان الحركة «ستقوم بكل ما في وسعها للمساعدة على الافراج عن المخطوفين».

وابلغ السيد جراي شبكة فيزنيوز التلفزيونية امس الاول ان السفارة لم تتلق اي اعلان مسؤولية من خاطفين، وقال «لم نسمع شيئا من احد حتى الان واذا شاء احد ان يتصل بنا فنحن طبعا على استعداد لتلقي اية رسالة في اي وقت كان».

نتائج التحقيق

مجندي الامن المركزي و١٤٣٦ من قوات الامن و٦٠ من المدنيين من محترفي السرقة والنهب، منهم ثمانية من الاحداث، وذكر انه تم امس الافراج عن الذين لن يقدموا الى المحاكمة منهم.

واضاف ان الادارات المختصة بوزارة الداخلية ستقدم بعض المجندين الذين افرج عنهم الى محاكمات تأديبية لمخالفتهم اللوائح العسكرية وقوانين الضبط والربط رغم عدم توجيه تهم جنائية لهم من قبل النيابة العامة.

وقد بدأ المستشار محمد الجندي مؤتمره الصحفي الذي عقد في القضاء العالي وسط القاهرة بعرض تطورات حوادث الشغب فذكر انها بدأت مساء يوم ٢٥ شباط في معسكر قوات مجندي الامن المركزي لشرطة محافظة الجيزة، ثم توالت بعد ذلك وعلى فترات متفاوتة حتى يوم ٢٧ شباط لتشمل معسكرات الامن المركزي في الهرم وطره واسيوط وسوهاج وعلى طريق الاسماعيلية ومدينة نصر وشبرا والدراسة بالقاهرة.

وقال ان التحقيقات اثبتت ان هذه الحوادث لم تكن مدبرة، وانها امتدت في فترات متفاوتة الى معسكرات الامن المركزي، نتيجة علم المجندين بها عن طريق الاجهزة الاسلكية بين المعسكرات، وبعد اذاعة البيانات عنها بالاذاعة المصرية بمعدل بيان كل نصف ساعة.

واضاف النائب العام ان الحوادث اندلعت نتيجة حنق المجندين وهياجهم، بعد انتشار دلائل لديهم حول مد سنة خدمة اضافية لهم، الى سنوات تجنيدهم الثلاث، والتي كانت تنتهي في اول تموز القادم.

واشار الى ان من هذه الدلائل وجود مكاتبات رسمية متبادلة مع المعسكرات، ووزارة الداخلية حول هذا الموضوع، اعتبارا من يوم ٩ شباط ثم اعادة بطاقات وملفات للمجندين يوم ٢٤ شباط الى معسكراتهم، مما يعني بالنسبة لهم عدم تسريحهم ومد الخدمة لهم.

واوضح المستشار الجندي ان قانون التجنيد ينص على مد خدمة المجند لمدة عام اذا تخلف عن موعد تجنيده لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر الا اذا اعفي بقرار من وزير الدفاع وانه حتى وقوع الاحداث لم يكن وزير الدفاع قد اصدر مثل هذا الاعفاء.

وقال المستشار محمد الجندي انه بالاضافة الى موضوع مد خدمة المجندين عاما اخر، فان التحقيقات اوضحت ان هناك عوامل مساعدة اخرى انكت روح المجندين واماكن ايوائهم، وعدم منحهم الاجازات لفترات طويلة، وزيادة فترة تشغيلهم ومهامهم، وسوء معاملة الضباط لهم والذي يصل الى حد التعذيب في بعض الاحيان وعدم وجود رعاية صحية او اجتماعية او نفسية لهم، وسوء مواقع معسكراتهم حيث كانت في مواقع سياحية او مكتظة بالسكان.

واضاف ان التحقيقات اكدت عدم وجود اية ايد اجنبية وراء هذه الحوادث، وكذلك عدم وجود اية جهات او احزاب او تنظيمات داخلية وراءها، وان جميع المتهمين فيها ليست لهم اية انتماءات سياسية او حزبية وان الدافع الرئيسي الوحيد وراء هذه الاحداث هو حالة السخط والتذمر التي عمت المعسكرات اما اللصوص الذين اشتركوا فيها فهم من معتادي الاجرام وكان هدفهم السلب والنهب.

وذكر ان ضباط الشرطة قاوموا المظاهرات واستشهد منهم الملازم اول اسعد عدلي في مخزن للذخيرة بمعسكر الامن المركزي قرب مطار القاهرة. واستشهد من القوات المسلحة النقيب عبد الحميد حجازي من قوة المشاة الميكانيكية، عندما تصدى لمجندي الامن المركزي في منطقة شبرا وهو الشهيد الوحيد في الحوادث من بين رجال القوات المسلحة.

وقال انه رغم الظروف النفسية لهؤلاء المجندين فانهم ارتكبوا جرما خطيرا يوجب تقديمهم الى المحاكمة. ومنهم ٥٣٠ من مجندي الامن المركزي و٦٧٥ من جنود الامن و٢١ مدنيا وقد وجهت اليهم تهم الاشتراك في التجمهر واتلاف وحرق المنشآت العامة والخاصة عمدا وحيازة واحراز الاسلحة وقتل والشروع في قتل المواطنين وتمكين المحبوسين في المعسكرات والسجون من الهرب واستعمال القوة والعنف وتخريب مرافق الدولة واحداث فتنة في البلاد واشار الى ان عقوبة مثل هذه الجرائم تصل الى الاعدام وتتراوح بين الاشغال الشاقة والسجن لسنوات مختلفة.

وقال المستشار محمد الجندي ان الخسائر التي اسفرت عنها حوادث الشغب تمثلت في الحاق الاضرار بمائتين وست وخمسين منشأة منها تسعة فنادق و٤٤ منشأة سياحية اخرى و٦٥ منشأة عامة وحكومية و٢٠ منشأة للشرطة و١٢٠ منشأة خاصة واحراق واتلاف الفين وست سيارات منها ٢٠٩ حكومية و٤٦٢ سيارة شرطة و١٣٣٥ سيارة خاصة.

واضاف النائب العام ان تحقيقات النيابة العامة في هذه الحوادث بدأت فور وقوعها وشملت ثلاثة الاف و٩٦ مجندا تم القاء القبض عليهم. واستمعت النيابة في تحقيقاتها الى الف و٤٠٣ شهود منهم اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق ومديري امن القاهرة والجيزة ونحو خمسة عشر من قيادات الشرطة واشترك في هذه التحقيقات ١٦٠ من رؤساء ووكلاء النيابة.

وقال ان النيابة العامة، ستبعث الى وزير الداخلية بمذكرة حول المسائل الادارية، واوجه التقصير الذي ادى الى الخلل ووقوع هذه الحوادث المؤسفة والتي كشفت عنها التحقيقات، وعلى وزير الداخلية معاقبة المسؤولين اداريا في الوزارة عن اسباب هذا القصور.

كما قال ان النيابة العامة قامت بتسليم المجندين الذين افرجت عنهم ولم توجه اليهم تهم جنائية الى وحداتهم، وانه يمكن تقديمهم الى محاكمات تأديبية عسكرية لاخلالهم بواجباتهم والخروج عن التقاليد والانضباط العسكري.

وذكر ان المتهمين الذين حولتهم النيابة العامة للمحاكمة سيحاكمون امام محاكم امن الدولة المدنية وسيتم تجزئة قضاياهم بحيث تحاكم كل مجموعة امام محكمة امن الدولة في المنطقة التي وقعت بها جرائمها.

وردا على سؤال قال النائب العام انه لم يكن لفتح السجن الاحتياطي بطره من جانب المجندين اي مدلول سياسي بل جاء نتيجة للسخط والتذمر وان المجندين افرجوا عن المحبوسين احتياطيا على ذمة قضايا منظورة امام المحاكم.

واكد ان عدد المشتركين في هذه الحوادث لا يمثل الا نسبة ضئيلة للغاية من مجندي الشرطة الذين يصل عددهم الى ٣٠٠ الف مجند.

واشاد بدور الشعب في التصدي لهذه الفتنة وعدم استغلال اي حزب او طرف او جماعة لها ووقوفه صفا واحدا مع قواته المسلحة لحفظ الامن والممتلكات وطالب الدولة بعلاج نواحي القصور التي اوضحتها هذه الاحداث لتجنيب البلاد اية مخاطر جديدة.

نائب الملك يعرض

الى عمان صباح امس، قادما من دمشق عن طريق الرمثا، في زيارة للاردن تستغرق يومين في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وصرح السيد بولياكوف لوكالة الانباء الاردنية (بترا) بانه سيبحث خلال الزيارة مع كبار المسؤولين الاردنيين مستجدات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين الصديقين.

وقال ان الاتصالات والمشاورات التي سيجريها في الاردن تهدف الى تحقيق السلام في المنطقة بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفياتي.

واكد السيد بولياكوف مجددا موقف الاتحاد السوفياتي الثابت الذي يساند قضايا الامة العربية ضد التطلعات والتوسعات العدوانية الاسرائيلية تجاه الدول العربية.

كما اشاد بالعلاقات الاردنية السوفياتية ووصفها بانها تقوم على اساس الصداقة والتعاون بما يعود بالفائدة على شعبي البلدين.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا مندوب عن وزارة الخارجية ومدير مركز حدود الرمثا وسفير الاتحاد السوفياتي في عمان.

من ناحية اخرى عقد في مبنى وزارة الخارجية بعد ظهر امس اجتماع مطول بين الجانب الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والجانب السوفياتي برئاسة السيد فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وقد تم خلال الاجتماع بحث قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها.

وقد جرى تقييم شامل لما وصلت اليه الجهود للوصول الى سلام دائم وشامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وقد تبادل الجانبان في جو ودي وصريح وجهات النظر حول السبل الكفيلة بتحريك عملية السلام كما اتفقا على الثوابت والمبادىء التي ترتكز عليها اسس التسوية السلمية التي من شانها تامين سلام دائم في المنطقة بما يضمن تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتدارس الجانبان السبل التي تؤدي الى وضع حد للنزاع العراقي الايراني كخطوة اساسية في تدعيم وتقوية الجهود لاحلال السلام الشامل في المنطقة.

وتناولت المحادثات قضايا الارهاب الدولي بمختلف اشكاله وضرورة تكاتف الجهود للقضاء عليه.

كما تم استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتنميتها.

واتفق الجانبان على مواصلة الحوار والاتصال على كافة الاصعدة.

وحضر المحادثات عن الجانب الاردني السيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية ومدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية.

كما حضرها عن الجانب السوفياتي السفير السوفياتي في عمان والوفد المرافق للسيد بولياكوف.

تصاعد الاشتباكات

ويلقي كل طرف بمسؤولية استئناف المعارك على الطرف الاخر. وصرح مسؤول بجبهة الانقاذ الوطني بان حركة (امل) عاجزة عن السيطرة على مليشياتها التي تقصف المخيم بقذائف الهاون وبصورة متقطعة.

وذكرت جبهة الانقاذ ان عددا من قذائف الهاون سقطت على المخيم في الوقت الذي كانت فيه اللجنة المشتركة تحاول على الطبيعة فرض وقف اطلاق النار وذلك بحضور العقيد عبد السلام الداغستاني رئيس المراقبين السوريين.

وذكر مصدر عسكري من حركة امل «يشارك» في المفاوضات «ان الفلسطينيين لا ينصاعون لاوامر المسؤولين في جبهة الانقاذ ويبدو ان هؤلاء المسؤولين فقدوا السيطرة عليهم». في حين اكد مصدر من غرفة عمليات امل انه تم صد ثلاث محاولات فلسطينية للتقدم باتجاه مخيم شاتيلا المتاخم لمخيم صبرا ونحو الشوارع الخارجية على حدود المخيم.

وافادت حركة (امل) بانه تم تسجيل استعدادات عسكرية منها تحصينات في مخيم برج البراجنة للاجئين وهو جيب في الضاحية الجنوبية لبيروت ذات الاغلبية الشيعية. كما عززت امل قوات امنها حول المخيم منذ عدة ايام حسبما لاحظ الصحفيون في المنطقة.

وقد ارتفعت محصلة المعارك الى عشرة من القتلى وعشرين جريحا في صفوف امل وثمانية قتلى و٤٧ جريحا في صفوف الفلسطينيين حسبما علم لدى حركة امل ومنظمات فلسطينية.

كما شهدت محاور راس النبع/السوديكو امتدادا الى الاسواق التجارية في بيروت اشتباكات متفرقة اشتدت اعتبارا من عصر امس واستخدمت فيها قذائف مدفعية الهاون والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

ومساء امس تجاوزت القذائف خطوط التماس الى عمق المناطق السكنية في النويري والنورماندي في بيروت الغربية مما ادى الى اصابة (٥) مواطنين بجروح نقلوا الى المستشفيات.

وتسعى اللجنة الامنية المركزية الى تثبيت وقف اطلاق النار الذي اعلن مساء امس وذلك للمرة الاولى بعد رحيل المراقبين الفرنسيين من بيروت الذين غادروا العاصمة عبر ميناء جونية في بيروت الشرقية على متن احدى السفن الحربية الفرنسية.

وفي الجبل خفت مساء امس حدة الاشتباكات على محاور سوق الغرب/عيتات - عالية بين مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى.

وفي الجنوب اللبناني اشتدت حدة المعارك على محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير - كرخا بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.. وتستخدم خلال هذه الاشتباكات مدفعية الميدان و الدبابات.

العمل بالتوقيت

استهلاك الطاقة والاستفادة من نور الشمس وتخفيض استهلاك الكهرباء في فترة الذروة المسائية واستباق نوم المواطنين ساعة واحدة في المساء اضافة الى انه سيعمل على تخفيض فاتورة الكهرباء على المواطنين وبالتالي تخفيض قيمة فاتورة الطاقة الكلية في المملكة.

ويذكر ان هذه هي السنة الثانية التي يتم فيها العمل بالتوقيت الصيفي الذي ياتي ضمن برامج وزارة الطاقة والثروة المعدنية الرامية الى ترشيد استهلاك الطاقة في المملكة.

الحسين يزور

وقد استمع جلالته الى شرح عن مراحل تصنيع الطائرات واطلع على مختلف اقسام المصنع.

كما شاهد عرضا قامت به طائرات الهيليوكبتر التي يتم تصنيعها في اندونيسيا.

وقد ابدى جلالة الحسين اعجابه بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه صناعة الطائرات بالجمهورية الاندونيسية.

ومن ناحية اخرى تم في جاكرتا امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الاردن واندونيسيا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعن الجانب الاندونيسي السيد علي ويرهادي وزير الاقتصاد بحضور اعضاء الوفد الاردني المرافق لجلالة الملك الحسين في زيارته لاندونيسيا وكبار المسؤولين الاندونيسيين.

وتتضمن الاتفاقية زيادة الصادرات الاردنية بما فيها الفوسفات والبوتاس الى اندونيسيا وامكانية قيام صناعات مشتركة وزيادة التعاون في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة والنقل البري والبحري والزراعة وعدد من المجالات الاخرى.

وقد القى وزير الاقتصاد الاندونيسي كلمة اكد فيها على اهمية هذا الاتفاق الذي يشمل كافة مجالات التعاون بين البلدين والذي ياتي تتويجا للزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى اندونيسيا واعرب عن امله في ان يكون الاتفاق نقطة انطلاق جديدة لعلاقات الاخوة الاسلامية التي تربط الاردن باندونيسيا.

ورد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بكلمة قال فيها ان هذا الاتفاق ياتي لتعزيز العلاقات القائمة بين بلدينا، وقال ان زيارة جلالة الملك الحسين لاندونيسيا اسفرت عن تعميق التفاهم والتعاون بين البلدين في المجالات كافة.

واضاف ان تعزيز التعاون ينسجم مع تطلعات قادة بلدينا وشعبينا انطلاقا من رابطة الاخوة الاسلامية التي تجمعنا.

احباط محاولة

اسرائيلية انه تم القاء الحجارة ايضا مساء امس الاول الاربعاء على دورية للجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس المحتلة دون ان يسفر ذلك عن اصابات.

واعلن حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ان الاعمال الفدائية ازدادت في فلسطين المحتلة خلال العام الماضي بنسبة الربع حيث وقعت ٥٧٣ عملية فدائية مقابل ٤٣٢ عملية خلال عام ١٩٨٤.

وقال بارليف في تصريح لراديو العدو الاسرائيلي امس انه تم استنفار الشرطة الاسرائيلية ٨٦ الف مرة خلال العام الماضي نتيجة اتصالات هاتفية وابلاغات بوجود عبوات ناسفة.

من جهة اخرى قال مسؤولون عسكريون امس انه القي القبض على عدد من العرب في فلسطين المحتلة للاشتباه في انتمائهم لجماعة فدائية خطفت جنديا اسرائيليا عام ١٩٨٤ وقتلته.

وقال المسؤولون ان العرب ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نائب الملك يهنىء

والسعادة وللشعب الهنغاري الصديق اضطراد التقدم والازدهار.

كما بعث سمو نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف مهنئا باسمه واسم الاردن حكومة وشعبا بذكرى استقلال بلاده.

وتمنى سموه للرئيس ضيوف الصحة والسعادة وللشعب السنغالي تحقيق ما يصبو اليه من منعة وازدهار.

مذكرات صلاح نصر

اما الفترة حتى ١٣ يوليو سنة ١٩٦٧ فالدولة كلها جيشا وشعبا تشهد بما قمت به من عمل واتصالات. فكنت احاول القيام بما كلفني به رئيس الجمهورية سواء في القاهرة او في منطقة القتال، كما لا اخفي الدور الذي قمت به كحمامة سلام بين رئيس الجمهورية والمغفور له المشير عبد الحكيم عامر رحمه الله منذ ٩ يونيو سنة ١٩٦٧ حتى سقطت في مكتبي يوم ٧/١٣ بين الحياة والموت فاستطاع اهل السوء أريد سوءا للشرفاء واصحاب المبادىء..

٦- ومنذ ما نشر عني من افتراءات وانا احاول ان اتصل برئيس الجمهورية لاوضح له ان هناك يدا خفية تلعب في هذا البلد الامين ليس الا لمصلحتها الشخصية وشهوة السلطة والحكم، ولكن صوتي ذهب هباءا لان مصلحتهم الا تصل كلمة الحق الى رئيس الدولة..

٧- كما اشهد الشعب ان كثيرا من الوثائق في جهاز المخابرات التي اذا وقعت في يد العدو او يد غير امينة ستضر المصلحة العليا للدولة، ولذا فانني غير مسؤول عن العبث الذي حدث بالجهاز منذ يوم ١٩٦٧/٨/٢٦ نتيجة اقتحام الجهاز وانا طريح الفراش بواسطة افراد لا يقدرون المسؤولية التاريخية.

واخيرا وليس أخرا اذا لم يسمح لي بالنشر، فارجوا ان تحفظها لديك وثيقة للتاريخ الذي لا يمكن ان يزيفه بشر مهما نشر من افتراءات مضللة، والله يظهر الحق وينير القلوب.. انه على كل شيء قدير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المواطن
صلاح نصر

والواقع ان الهجوم على القوات المسلحة والمخابرات العامة بدأ منذ أواخر عام ١٩٦٦ بخطة محكمة من الشيوعية الدولية، التي كانت تصف هاتين المؤسستين بالرجعية، وحاولت ان تثبت كثيرا من الشائعات الهدامة على القوات المسلحة والمخابرات العامة.. ويرجع السبب في هذا الهجوم الى عدة عوامل:

اولا: هجوم المشير عامر على الشيوعيين المحليين في خطابين القاهما في القوات البحرية والقوات المسلحة عام ١٩٦٧..

ثانيا: القضاء على الاجهزة الوطنية التي كانت تحمي الثورة حتى تستطيع الشيوعية المحلية ان تزحف وتتحرك بحرية..

ثالثا: كانت المسؤوليات الضخمة التي اسندها عبد الناصر الى المشير عامر في السنتين الاخيرتين محل حقد زملائه من اعضاء مجلس الثورة..

رابعا: محاربة المخابرات العامة للشيوعية بحكم مسؤولياتها، في مراقبة اي نشاط اجنبي مضاد.. وقد استطاعت المخابرات العامة ان تضع يدها على ثلاث قضايا شيوعية الحداها القضية المعروفة باسم "الحزب الشيوعي العربي"، ولخرى كان مجالها مدينة الاسكندرية، وثالثة كان رئيس شبكتها احد ضباط المخابرات الروس في السفارة السوفيتية بالقاهرة، وقد اصدر عبد الناصر تعليماته بوقف اي اجراء في هذه القضية محافظة على العلاقات مع السوفيت.

خامسا: كان لابد من القضاء على القوات المسلحة والمخابرات العامة تمهيدا للاعتماد على الحزب ومنظمات الشباب كما هو متبع في الانظمة الشيوعية .

سادسا: ظهور تكتلات في الحكم كان هدفها تقويض القوات المسلحة والمخابرات العامة حتى تستطيع ان تزحف.. هذه التكتلات كانت تكمن في الاتي: تكتل برئاسة علي صبري في الاتحاد الاشتراكي، تكتل برئاسة سامي شرف في الخارجية والاجهزة الادارية، تكتل برئاسة زكريا محي الدين ويضم بعض الاجهزة التنفيذية..

كانت هذه التكتلات واضحة سواء في الاجهزة التنفيذية او الاعلامية او في لجان الرقابة العليا وتصفية الاقطاع التي تحدثت عنها..

والغريب انني حينما تحدثت مع عبد الناصر عن الحرب النفسية التي كان يتعرض لها المشير عامر من الشيوعيين قبل النكسة بشهور، اجاب بأنه نصح المشير الا يهاجم الشيوعيين

سابعا: نمو سلطان الاتحاد الاشتراكي ومحاولة علي صبري تسخير منظمات الشباب لتحقيق أهداف سياسية لمصلحته، اذ قام باصدار تعليمات بتدريب منظمات الشباب على أعمال الانقلابات ومقاومتها لتصبح كقوة ميليشيات ولما ناقش المشير عامر هذا الامر الخطير مع عبد الناصر، قام عبد الناصر بسؤال علي صبري، فأنكر الامر في باديء الامر، ولكن المشير عامر ايد حديثه بالوثائق، فما كان الا ان ذهب علي صبري الى المشير عام واعتذر له..

هذه بعض الصور التي كانت تتحكم في الحكم قبل ٥ يونيو، اسطرها لابين ان النية كانت مبيته للتخلص من رجال الثورة من قبل المعركة، ولكن النكسة مهدت الطريق لعبد الناصر كي يلحق أخطاءه بغيره، كما سأبين ذلك بالتفصيل في الجزء الرابع من هذه الاوراق.

■ قمة المأساة ■

في مساء الثالث عشر من سبتمبر بدأت افكر في حياة جديدة بعد ان ازحت عن كاهلي حمل العمل السياسي الثقيل، وقررت ان امارس هوايتي القديمة التي بدأتها في سن مبكرة وانا لا ازال في السابعة والعشرين من عمري.. هواية تأليف الكتب.

ما كدت اجلس على المكتب افتح امامي الورق الابيض والاقلام، واعد تخطيطا للكتب التي اريد استكمالها، بأيها ابدأ حتى دخل علي زوج ابنتي الكبرى حزينا مكتئبا..

نهضت من على مكتبي لاجلس الى جواره.. وبعد فترة من الصمت قال لي:
"فيه خبر خايف أقوله لك علشان صحتك.
"قلت له:
- لا ابدا مفيش حاجة لازم تقول..
قال لي:
البقية في حياتك في عبد الحكيم..

احسست بصدمة أفجعتني، وكدت لا أصدق، فرحت اسأله كيف علم النبأ. فأبلغني انه كان يزور احد اصدقائه في عمارة مجاورة لمنزل المشير، فسمع عويلا وصراخا يخرج من منزل المشير.. وخرجت من المنزل سيارة بها أولاد المشير، ولم يتبادر الى ذهن زوج اختي ان هذا الصراخ كان من اجل وفاة المشير، حتى عاد الى منزله فاتصل به صديقه ليبلغه أن الذي توفي هو المشير نفسه..

كانت الصدمة عنيفة بالنسبة لي، ذلك انني لم افقد صديق بل احسست ايضا بقمة المأساة، وتجسدت امامي كل صور علاقتي مع عبد الحكيم ومع عبد الناصر.. ومع الثورة.. ومع المخابرات... ومع الناس..

صور عديدة اختلطت امامي، وتحجرت الدموع في عيني فلم اقدر حتى على البكاء.

لم أصدق أن عبد الحكيم انتهى، ذلك الانسان الذي جمع بين الطيبة والوفاء والشهامة والرجولة.. قد راح هكذا فجأة.. لقد مات الانسان.. أية مأساة هذه؟ ماذا افعل، وأنا مريض في منزلي محدد الاقامة لا استطيع حتى أن أودع صديق عمري، ورفيق رحلتي الطويلة.. بأيامها الحلوة والمرة بما فيها من متاعب وآلام وابتسامات، من انتصارات كثيرة وهزائم قليلة..

هذا الانسان الذي كان توأم روحي قد نالت منه يد الغدر.. انني أعيش حبيس جدران منزلي لا أكاد اتبين الصورة الحقيقية لما جرى وسط ضباب كثيف يحيط بكل شيء...

لقد انتهت قصة عبد الحكيم عامر نهاية مأساوية مثل المآسي الاغريقية او القصص المثيرة المليئة بالشجاعة.. وفجأة يسدل الستار والقصة لم تكتمل فصولها بعد، ويعيش المتفرجون في حيرة.. ماذا حدث بالضبط؟

ولماذا كل ذلك؟ ومن المسؤول..؟

كل هذه الاسئلة سوف اضع لها اجابات موثقة في الجزء الرابع من اوراقي من وسط الدموع والمأساة التي عشتها في تلك الايام وفي الايام التي تلت ذلك، وكانت اكثر سوادا وأشد ظلاما بالنسبة لعلاقات الاخوة والصداقة..

كيف بدأت العلاقات الحميمة بين الاصدقاء؟ وكيف انتهت؟

انها واحدة من الاعيب الصراع على السلطة، والتاريخ حافل بالمآسي والصراعات، ولكن تظل هذه المأساة من اكبر المآسي وأعنفها التي شهدها تاريخ مصر الحديث.

لقد كانت حدا فاصلا بين كثير من الامور التي استطردت في الكتابة عنها في الجزء الرابع من هذه الاوراق..

كم كان عام ١٩٦٧ عاما حزينا حقا.. وسوف يظل ابدا عاما حزينا بالنسبة لمصر وللعرب، وبالنسبة ايضا لعدد من الاشخاص الذين عاشوا المأساة عن قرب، والذين الموا بكل تفاصيلها..

● الجزء الثاني من هذه المذكرات عبارة عن دفاع أمام المحكمة وخطابات موجهة الى الرئيسين عبد الناصر والسادات.. وستصدر المذكرات في كتاب.

■ انتهــى ■

في ذمــة اللـــه

نعي وجيه فاضل

ينعى ال جقمان ومحشي وقطان وجارتري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الغالي:

الدكتور جورج الياس جقمان
والد لينا وليلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/٣ عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

سيحدد موعد الدفن بعد حضور الاهل من الضفة والخارج.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

الظاهرية - الخليل - ينعى عزمي النجار واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة عافيه ابو زيده
ام خليل

زوجة الحاج محمد صالح النجار عن عمر يناهز ٧٥ عاما للفقيدة الغالية الرحمه وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

يمزيد من الحزن ينعى ال علي عبد الله فقيدهم المرحوم

احمد عبد السلام علي عبد الله

الذي وافته المنية ظهر امس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل النزهة - قرب مسجد المرابطين.

نعي فاضل

فريد احمد عبدالقادر ابو زيد من دير استيا/نابلس ينعى بمزيد من الحزن والاسى والده المرحوم:

الحاج احمد عبدالقادر ابو زيد "ابو فرج"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دير استيا اول امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه:

تقبل التعازي للرجال في منزل فريد عبدالله الخطيب في الغويرية/الزرقاء، وللنساء في منزل ولده فريد احمد عبدالقادر الكائن في الغويرية/الزرقاء.

نعي شاب

ال النجيلي في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عابد تيم حمود النجيلي

الذي وافته المنية صباح يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٢ عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الوحدات خلف المدارس.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الدقس في الاردن والخارج بمزيد الحزن واللوعة المرحوم:

علي يوسف جرب الدقس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه محمد الدقس ابو اياس الكائن في عوجان الجنوبي قرب الدوار، وللنساء في منزل المرحوم الكائن بالزرقاء حي الغويرية شارع الجزائر.

عجلون - رحلت هنادة سمعنا وليتنا صممنا رأينا وليتنا كففنا سمعنا ورأينا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت اقشعرت الابدان وابكمت الالسن

قداس وجناز

سيقام اليوم الجمعة ٨٦/٤/٤ وفي تمام الساعة الحاديةعشرة صباحا قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحومة الشابة

هنادة سليم ربضي

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون. فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زهرة تذبل

اربد - بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبدالعزيز وصالح محمد علي هياجنة وعموم ال الهياجنة وفاة ابنة شقيقهم وابنة العشيرة راضي محمد علي الهياجنة المأسوف عليها المرحومة.

شروق

التي وافتها المنية في السعودية ٨٦/٣/١٧ اثر مرض عضال تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

ابراهيم نهار التميمي واخوانه وال التميمي في الزرقاء وعمان واربد وهام ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج نهار عبدالله الصالح الزوارة التميمي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس ١٩٨٦/٤/٣ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عيسى نهار وللسيدات في منزل ولده عبدالله الكائن في الغويرية - شارع الاردن مقابل باب الزيوت.

نعي شاب

السلط - تنعى عشيرة العربيات ابنها المأسوف على شبابه المرحوم:

شاكر عبدالكريم عبدالمهدي العربيات

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٩ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع العيزرية

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات وللنساء في منزل والده الكائن في حي العيزرية قرب الجامع.

نعي وجيه فاضل

اربد /ال عامر وعسفا واهالي الجسير في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ محمد حسين عامر العالول
والد الدكتور حسين

الذي وافته المنية يوم امس في اربد عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة ال الجسير شارع المهاجرين شرق مدارس مخيم اربد.

نعي امام فاضل

عنجرة - عشائر الزغول ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الامام الشيخ محمود ناصر المحمد الزغول
ابو عبدالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في مسجد عنجرة الى مقبرة عنجرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عنجرة

نعي وجيه فاضل

المفرق - صبحة - تنعى عشيرة القطعان السردية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

مشرف عناد القطعان السردية

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المفرق يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة وقد ووري جثمانه بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

ال الجبعي في جنين والضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

دلال محمد سليم الجبعي

التي انتقلت الى جوار ربها امس الخميس ٨٦/٤/٣ عن عمر يناهز ٢٤ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل النظيف.

نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المرحوم

الحاج حامد نمر شحادة
ابو محمد
من قرية لفتا وسكان اريحا

عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد نمر (ابو نمر) الكائن في حي نزال/الذراع قبل نهاية الشارع العام قرب مركز توزيع الاسمنت / مقابل روضة الاماني من الجهة الشمالية اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

مجلس الشيوخ يمنح مساعدة عسكرية للكونترا في نيكاراغوا!

بقلم: برنارد غيتا

في اللحظة التي كان فيها مجلس الشيوخ الامريكي في ٢٧ اذار يوافق على مشروع المساعدة العسكرية والمدنية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، للكونترا المعارضين للساندينيين في نيكاراغوا خفت حدة المعارك على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا ولقد اعلن ناطق رسمي امريكي رغم ذلك بان جيش هندوراس يواصل عمليات التطهير في منطقة المعارك!.

ويبدو ان العديد من الضحايا سقطوا في المواجهات العنيفة جدا وتقول مصادر عسكرية في هندوراس انه قد قتل ٧٠٠ شخص من جانب نيكاراغوا ولقد سمح للصحفيين بمشاهدة خمس جثث لجنود ساندينيين قتلوا كما يقال في اراضي هندوراس بالاضافة الى اسلحة سوفياتية الصنع. بالمقابل لم تعترف ماناغوا الا بمقتل اربعين جنديا وانها اخرجت من المعركة ٣٥٠ من الكونترا واشارت الى انها دمرت قاعدة التدريب الرئيسية وعددا من معسكرات العدو ولقد اعترفت حكومة نيكاراغوا بشكل ضمني ان قواتها قد اجتازت الحدود مع هندوراس وكانت واشنطن قد اكدت ذلك من قبل.

في ٢٧ اذار اعلن مجلس الشيوخ ذو الغالبية الجمهورية عن موافقته على منح مساعدة عسكرية ومدنية للمتمردين في نيكاراغوا في حين كان مجلس النواب ذو الغالبية الديموقراطية قد رفضها قبل ذلك باسبوع.

وعلى المجلس ان يناقش من جديد هذا الموضوع في ١٥ نيسان الحالي ولكن من المتوقع ان يتمكن ريغان وبعد ممارسة عملية مسلومة من انتزاع القروض من الكونغرس المتردد جدا ولقد بدا ريغان منذ حوالي شهر وكانه المحامي المتحمس اليومي لهذه القروض!.

بعد يومين من المناقشات المحمومة انتهى الامر بمجلس الشيوخ باتباع ريغان ولكن بهامش ضئيل (٥٣ صوتا مقابل ٤٧) وهذا يدل على الاستياء الذي ظهر في الولايات المتحدة بسبب سياسة المواجهة العسكرية مع ماناغوا على يد "المقاتلين من اجل الحرية". تشير استطلاعات الراي الى ان معظم الامريكان يعارضون ذلك ومن الملاحظ ايضا ان دخول القوات الساندينية الى اراضي هندوراس لمهاجمة معسكر تابع للكونترا لم يساعد على قيام حركة واضحة لدى الشيوخ لصالح نظريات ريغان التي كان العديد منهم يتوقعونها.

وكان المحيطون باحدى شخصيات مجلس الشيوخ يتوقعون انتصارا للبيت الابيض بغالبية ٦٠ الى ٦٥ صوتا رغم ذلك كان هنالك شك حول حقيقة هذه الغارة.

لقد اعلنت ماناغوا عن معارك مع الكونترا في نقاط مختلفة من الاراضي الواقعة على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا ولقد اكدت وزارة الخارجية الامريكية من جهتها ايضا ان هذه المعارك في طريقها الى التوقف وان الولايات المتحدة رغم ذلك ستستمر في تامين نقل قوات هندوراس نحو حدود نيكاراغوا حتى تعلن حكومة تيغوسيغالبا عن عدم الحاجة لهذه المساعدة العسكرية.

بعد التاكيدات الاولى التي قدمها الصحفيون الذين وصلوا الى منطقة الحدود لم يعد الكونغرس يشك في الوقائع التي ضخمها ريغان بمنح مساعدة عسكرية عاجلة بمبلغ ٢٠ مليون دولار لهندوراس ولكن هنالك عدد من النواب الذين راوا في ذلك في نهاية الامر الدليل على مخاطر الانزلاق نحو الناحية العسكرية في المساعدة للكونترا اكثر من كونها في الطموحات التوسعية للثورة الساندينية.

لا يسمح النص الذي تبناه الشيوخ سوى بمساعدة بمبلغ ٢٥ مليون دولار للكونترا في البداية ويجب عدم استخدام هذا المبلغ الا من اجل المساعدة المدنية وتوفير اسلحة "دفاعية" تشمل صواريخ مضادة للطائرات، ولا يدفع المبلغ المتبقي وهو ٧٥ مليون دولار الا بعد ثلاثة اشهر وبعد ان يؤكد الرئيس للكونغرس انه لا توجد افاق مفاوضة بين ماناغوا والمتمردين.

ولقد رفض مجلس الشيوخ في السابق عن طريق ٦٧ صوتا مقابل ٣٣ مشروع منح ٣٣ مليون كمساعدة مدنية فقط وطالب باجراء مفاوضات ليس بين الساندينيين والكونترا بل بين واشنطن وماناغوا (كما يطالب الساندينيون) وربط اية قروض اخرى بموافقة الكونغرس ويتعين الان ايجاد تسوية بين المجلسين على اساس هذا النص والنص الذي تبناه مجلس الشيوخ مؤخرا!.

لوموند

مجلس التعاون الخليجي.. طريق الوحدة العربية

مـواطنـو اقطـار المجلس ينتسبون الى "الخليج" ولا يقصرون انتسابهم على دولة معينة

بقلم: جون بولوك ـ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ـ لندن

عندما تاسس مجلس التعاون الخليجي اراد حكام الدول الاعضاء ان يظهروه على انه رابطة اقتصادية اكثر من اي شيء اخر، وطوال الاشهر الثمانية عشر الاولى الى حوالي السنتين الاوليين كان كل التاكيد والتركيز على التجارة والاعمال. ومن اجل تحقيق ذلك كان لابد من اقامة مؤسسات المجلس. وكانت اولى التعيينات هي منصب الامين العام ـ وقد اختار رؤساء الدول لهذا المنصب عبد الله بشارة ـ وكان ذلك اختيارا مهما، فبشارة دبلوماسي خبير كان سفيرا للكويت في الامم المتحدة حيث خدم كثيرا القضية الفلسطينية بالاضافة الى تمثيله خير تمثيل مصالح بلاده.

وكان في وسع الامين العام الجديد ان يختار التعيينات الاخرى التي كانت باعترافه من المثقفين لانه اراد استغلال افضل المواهب المتوفرة لامانة المجلس، وقد استطاع بتاييد من رؤساء الدول الست الاعضاء ان يجتذب الخبرات التي يريدها. وهكذا اصبح في وسع الامانة العامة التي تتخذ مقرها في العاصمة السعودية الرياض ان تفتخر بما لديها من علماء اقتصاد واحصاء ومحللين وعلماء مختلفين يضاهون اندادهم في اي مكان اخر من العالم. اما مساعدا الامين العام فهما الدكتور عبد الله الكويز السعودي المسؤول عن الشؤون الاقتصادية وابراهيم حمود الصبحي العماني المسؤول عن الشؤون السياسية وكان من الم اعضاء فريق الامانة.

وقد حدد دور الامانة العامة على انها الذراع التنفيذي للمجلس الذي يترجم القرارات التي يتخذها المجلس الاعلى الى افعال. اما المجلس الاعلى فهو يتالف من رؤساء الدول الست. ولكن سرعان ما اتضح انها لا تبحث الا القضايا المطروحة امامها ونادرا ما تقترح مناقشة قضية ما حسب القواعد الموضوعة.

وهكذا فان للامانة دورها الخاص تلعبه ولكنها ليست قوة في حد ذاتها، اذ ان مجلس الوزراء في المجلس هو الذي اصبح القوة في المنظمة، ويتالف مجلس الوزراء من وزراء خارجية الدول الست مع مشاركة وزراء اخرين اذا دعا الامر. ويجتمع المجلس اربع مرات في السنة على الاقل وعندما تدعو الحاجة لمجاراة تطورات الاوضاع. وهناك اربع عشرة لجنة مختلفة تتناول مختلف القضايا.

• وقد شمل الاتفاق الاقتصادي الاصلي الاستثمارات والسياسة النفطية والغاء الرسوم الجمركية وتنسيق القوانين المصرفية والعمل على ادخال نظام عملة موحدة في نهاية المطاف، وقد كان ذلك برنامجا طموحا، كما ان بعض الدول ابدت تحفظات عليه لاسيما قطر والامارات العربية المتحدة وعمان، وقد اوضحت هذه النقطة احد اروع مظاهر قوة المجلس. اذ بدلا من نشوب ازمة مودية كما هو الحال في السوق الاوروبية المشتركة مثلا، اتفقت دول المجلس على وجود فترة تفكير وتهيئة قبل ادخال اي تعليمات او قوانين عليها اعتراضات او تحفظات، وقد اثبتت التجربة نجاح هذا النهج كما ان تلك الفترة يمكن ان تكون مختلفة في مدتها حسب الحاجة، وقد اثبتت هذه المرونة انها احدى نقاط القوة الرئيسية في المجلس وعامل مهم لتجنب نشوب الازمات او المواجهات. وفي نهاية الامر تبين ان كل التوصيات قد طبقت مع ان بعضها كان بعد تاجيل.

والذي حدث في الواقع هو ترشيد لعملية التنمية في الخليج، اذ لم يعد حاكم دولة ما يصدر مرسوما لبدء مشروع ما ثم تليه دولة اخرى بفعل الشيء نفسه، فالمصنع الذي يبنى في بلد ما هو لخدمة المنطقة باكملها لا للتنافس مع مؤسسة او مصنع موجود اصلا. وجامعة الخليج في البحرين هي خير مثال على ذلك، اذ ان في الخليج العديد من الجامعات ولكنها فيما بينها لا توفر الدراسة في بعض المجالات اللازمة ولهذا جاءت جامعة الخليج لتامين تلك الدراسة وتخريج العدد اللازم للدول المختلفة في مجالات التخصص المعنية.

ومن الخطوات العملية المهمة التي اتخذت تلك التي اتخذها مؤتمر قمة عام ١٩٨٥ عندما قررت القمة السماح لاصحاب المهن المختلفة ممارسة مهنهم في اي دولة من الدول الاعضاء، فالاطباء مثلا ينتقلون بحرية وكذلك في وسع المهندسين المعماريين ان يفعلوا الشيء نفسه وهكذا.

وهذه القضايا المبدئية الاساسية والضرورية هي التي تشير الى نجاح مجلس التعاون الخليجي في راي الخبراء، وهو نجاح كبير، ويتفق الدبلوماسيون مع رسميي الخليج على ان المجلس حقق قدرا كبيرا من التكامل الاقتصادي خلال السنوات الخمس التي نصت على تاسيس المجلس وان هذا التكامل يفوق ما حققته السوق الاوروبية المشتركة خلال عشرين سنة.

وليست المسالة مقصورة على الناحية الفنية، إذ أن من الملاحظ ان الناس يقولون انهم "من الخليج" بدلا من قصر انتسابهم على دولة معينة، وهذا إنجاز رائع، وصحيح ان تلك الدول مهمة ولها وزنها كلا على حدة ولكن هناك احساسا متناميا بهوية خليجية تمثل كل الدول الاعضاء.

وكانت المشكلات الناجمة عن الهجرة غير الخاضعة لاي انضباط الى الخليج هي التي اثارت الكثير من المشكلات في البداية، وقد لجا المجلس دون اي ضجيج الى معالجة هذه المشكلة، واولى الخطوات التي اتخذها الزعماء هي المناقشات والمحادثات غير الرسمية في مؤتمراتهم السنوية لبحث المشكلة، وبعدئذ وعلى الصعيد العملي أسس المجلس مركزا ضخما للكومبيوتر في مقره بالرياض لتمكين الدول الاعضاء من تنفيذ الخطوط العريضة والتوصيات، وسرعان ما سيكون هناك بطاقة هوية مشتركة تسهل على السلطات تدقيق التحركات الفردية وتعزيز الهوية الجماعية.

وكان من الادلة الواضحة على النهج الجديد لدول المجلس اكتشاف مؤامرة ضد إحدى حكومات المجلس، وكان الذين اكتشفوها هم رسميو دولة اخرى بمحض الصدفة، وعلى الفور تم تحذير الحكومة المعنية واتخذت الخطوات اللازمة لمواجهة ذلك الوضع، وقد كانت تلك تجربة اثبتت النجاح الكبير لتعاون كل دول المجلس وعززت الثقة في الخطوات التي اتخذتها جميعا.

وكان مثل هذا الحديث هو أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت الى تاسيس مجلس التعاون الخليجي، ولكن فكرة التعاون الدفاعي لم تكن على تلك القوة عندما تاسس المجلس عام ١٩٨١ مع أن زعماء الدول اعربوا عن رغبتهم في عدم حدوث أي تدخل خارجي في المنطقة، ولكن الحرب العراقية ـ الايرانية والغزو السوفياتي لافغانستان جلبت الاهتمام الى ضرورة التعاون الدفاعي، ونتيجة لذلك تم توقيع اتفاقية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨١ تنص على اشتمال نشاط المجلس على الدفاع، وفي كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٢ اجتمع وزراء الدفاع لدراسة ما يمكن فعله، وقد اوصوا بوجوب توحيد الاسلحة والمعدات العسكرية ووضعوا خططا للمناورات المشتركة، وقد جرت تلك المناورات لاول مرة في الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٣، ومنذ ذلك الوقت وافق الحكام على تشكيل قوة انتشار سريع خليجية مهمتها الوحيدة هي مواجهة اي عدوان خارجي، وقد تم تعيين قائد عام للقوات المشتركة التي ساهمت فيها كل دولة عضو بوحدات معينة من قواتها المسلحة.

ولما كان المجلس في بدايته للتعاون الاقتصادي فانه غالبا ما تعقد مقارنة بينه وبين السوق الاوروبية المشتركة، الا انه اثبت انه اكثر مرونة من السوق، اذ تجنب المجلس كل المهاترات والمشاحنات والقيود ومصادر الازعاج التي تميزت بها السوق المشتركة والتي ازعجت شعوبها، كما ان القرارات التي اتخذها المجلس وعملية التنسيق الشاملة ساعدت على زيادة فعاليته.

والقضية التي تثير القلق هي العمل بنظام هوية محددة في الخليج، ومن المؤكد ان قدرا كبيرا من المعلومات والبيانات يمكن خزنه في جهاز الكومبيوتر في الاشخاص مما يثير قلقهم، ولكن من المؤكد ايضا انها خطوة ستكون عظيمة الفائدة للسيطرة على الهجرة.



وكما اضاف المجلس الى مهام قضية الدفاع فقد جرت مقارنات بين المجلس ومنظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو)، الا ان هناك فروقا واسعة بين المنظمتين، فالمجلس منظمة من دول متجاورة متشابهة الانظمة السياسية والاجتماعية والتضاريس الجغرافية والمشكلات المتماثلة والاراء المتفقة تقريبا لحل تلك المشكلات، وتشكيل قوة درع الجزيرة ليس سوى وسيلة دفاعية تتعاون فيها دول المجلس، ودول الخليج تدرك انها لا تستطيع وحدها ان تدحر اي عدوان قد تقوم به دولة عظمى على المنطقة، ولكن ما فعلته هو ضمان مواجهة أي اضطرابات تتعرض لها دولة عضو ولا تستطيع قوات ذلك البلد مواجهتها وحدها، ولذا فهي ستعتمد على مساعدة أصدقائها في المجلس.

ومصدر الخوف الحقيقي في الواقع هو امكانية انتشار أي حرب الى الخليج، ومن هنا جاء التركيز على الدفاع الجوي، وباظهار المملكة العربية السعودية تصميمها وعزمها على الدفاع عن سيادة اراضيها واراضي الدول الاعضاء فقد زادت من منعة دفاع المنطقة.

لقد تبنى المجلس عند تاسيسه عام ١٩٨١ موقفا دفاعيا والتزم الحذر والفطنة في بياناته المتعلقة باي قوى خارجية، الا ان المجلس اصبح الان حصينا وقويا وله صوته المسموع واصبح ايضا يدرك ان صوته الجماعي اهم كثيرا من اصوات دوله الفردية.

وقد اخذت هذه الثقة الجماعية تزداد وتتضح وتتعزز بخبرات الدول الفردية، فقد خبرت هذه الدول ركودا عالميا خطيرا مما اثر على نفطها وعائداتها ولكنها استطاعت الخروج من تلك المحنة دون ان تصاب باي ضرر فعلي.

وببعد نظر اخذ المخططون في تلك الدول قبل عام ١٩٨٥ يخططون للتصنيع والتنويع الصناعي إدراكا منهم بان النفط لن يدوم الى الابد، والآن ومع الوفرة النفطية في السوق العالمية وانخفاض العائدات النفطية إثر انخفاض الطلب للاسعار لم تتاثر دول المجلس مثلما كان الكل يتوقع بسبب حكمة التخطيط السابق، صحيح انه حدثت تاخيرات ونكسات ولكنها لم تكن على تلك القدر من الضرر رغم تضرر بعض الافراد او الشركات، وقد كان ذلك كله درسا مفيدا للمخططين وصناع القرارات لدراسة ومعرفة ما يجب عمله للمستقبل واستخدام الخبرات المحلية بدلا من الاجنبية.

وهكذا فان الركود الاقتصادي بالنسبة للكويت وبالتالي لكل دول الخليج اظهر الطريق الذي يجب اتباعه في المستقبل، وقد كانت عائدات الكويت عام ١٩٨٤ اكبر من عائداتها النفطية، وكان في ذلك قدوة ونموذجا للدول الاخرى، وكانت النتيجة المزيد من توحيد الجهود والتطلعات على كل صعيد وبالاشتراك مع كل الدول المعنية، وقد اثبتت السنوات الخمس الاولى من عمر المجلس أن تجربته في التعاون الاقتصادي كانت ناجحة جدا، كما أن تجربته على الصعيد الاجتماعي حققت خطوات جيدة، الا ان انجح مظاهر المجلس هو الجانب السياسي.

يتبـــع

التوسع الاقليمي من طبيعة الصهيونية

لقد بدأ العام الحالي ـ ١٩٨٦، والازمة الاقتصادية في اسرائيل تزداد تفاقما. ان سياسة "الاجراءات الاقتصادية الاستثنائية" التي صاغتها الاوساط الحاكمة في قد ادت الى التوقف التام في نمو الناتج القومي الاجمالي، والى انخفاض الاجور الفعلية للعمال والموظفين بنسبة ٣٠ بالمئة. اما القيمة الفعلية لمخصصات التامين الاجتماعية ومعاشات التقاعد فقد انخفضت بنسبة ٤٠ بالمئة. واعلن افلاسه اكثر من ٣ آلاف مؤسسة في الصناعة وفي مجال الخدمات. ووصل جيش العاطلين عن العمل الى ١٢٠ الف انسان، اي ٨ بالمئة من مجموع السكان القادرين على العمل واختل عمل مؤسسات الصحة والتعليم ووسائط النقل العامة واشتدت ازمة المساكن.

وكل هذه النكبات الاقتصادية لها سبب واحد ـ هو ان حكومة اسرائيل تقلص شهريا تقريبا الاعتمادات المخصصة للتنمية الاقتصادية وللاهداف الاجتماعية. ويعلن اسحاق موداعي وزير المالية: "لا توجد في الخزينة مبالغ لهذا الغرض، وان النقود ضرورية لتنفيذ "خطط اكثر اهمية على المستوى القومي".

فما هي هذه الخطط؟ يشير حساب بسيط الى ان البند الرئيسي لمصروفات الدولة الصهيونية ـ هو المخصصات للاغراض الحربية ولاجل استعمار الاراضي العربية المغتصبة. فقد صرف الحكام الاسرائيليون مبلغا خياليا هو ١٧ مليار دولار، لاجل بناء وتطوير المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ومرتفعات الجولان.

اما فيما يتعلق بنفقات شراء احدث انواع الاسلحة وللتحضير للحروب الاغتصابية ولشنها، فهي تلتهم سنويا، حتى وفق المعطيات الرسمية، ما بين ٢٠ ـ ٢٥ بالمئة من ميزانية الحكومة، وهي تزيد عن نصف كل اعتمادات الميزانية، اذا اضفنا اليها مبالغ تسديد الديون عن القروض العسكرية.

ان الارقام الواردة تشير بجلاء الى اولويات الحكومة الصهيونية وهي قبل كل شيء ـ تكوين الجيش وتجهيزه لاجل اغتصاب الاراضي ولاجل نفقات نظام الاحتلال وتمويل المستوطنات الاستعمارية، وبعد كل ذلك فقط ـ الصرف على بقية المهمات اذا ما تبقت عموما اية موارد لذلك.

ان الايديولوجيين والدعاة الصهاينة يستشيطون غضبا اذا ما اتهموا بالتوسعية، فهم يزعمون ان الصهيونية لا تسعى حتى الى التوسع الاقليمي، وانما تحاول فقط "ضمان امكانية لليهود لكي يعيشوا بسلام في ارض الميعاد".

بيد ان التاريخ يبين ان السعي نحو التوسع الاقليمي كان قد ارسي منذ البداية في طبيعة الصهيونية، ومعروف ان مؤسسي الصهيونية ـ تيودرور هيرتسل وحاييم وايزمن وسواهما، قد اطلقوا على فلسطين تسمية "بلد بلا شعب" وكانوا يرون ذلك بالفعل. ـ لان العرب الفلسطينيين حسب تفكير الصهاينة الاستعماري، لم يكونوا شعبا وانما مجرد "غرباء" لا اكثر، فاية حقوق، من وجهة نظر المستعمر، يمكن ان تكون ل "للغرباء"؟ ثم هل ينبغي، عموما وضعهم من الاعتبار؟ وبالمناسبة، ان الكثير من الزعماء الصهاينة الان ايضا ليس فقط لا يعترفون بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني، بل لا يعترفون حتى بحقيقة وجوده، مستندين في ذلك الى "الاباء ـ المؤسسين" للصهيونية.

لقد كتب يوسف فيتكين، رئيس اكبر منظمة استيطانية صهيونية ـ "هابويل هاتساير" عام ١٩٠٨ يقول: ان الاستيطان اليهودي سينفذ على اسس محددة بوضوح، على اسس استعمارية.

وهكذا تطورت الاحداث: ففي الفترة التي سبقت تكوين اسرائيل، كانت كل المراكز السكانية اليهودية قد بنيت عمليا في فلسطين (ما عدا تل ابيب) مكان القرى والمدن العربية، التي دمرها المستوطنون الصهاينة بهذه الوسيلة او تلك. فمثلا، ظهرت مدينة بتاح تيكفا مكان قرية ملبس، وريشون ليستسيون ـ مكان قرية زمارين، وروش ـ بينا مكان قرية عجونة .. وهلمجرا.

وعلى سبيل المثال فان مدينة عربية كاملة هي صافورية التي كانت تنافس بحجمها في مطلع هذا القرن، اكبر مدينة عربية في اسرائيل الان، وهي مدينة الناصرة، كانت قد مسحت من على وجه الارض وظهرت مكانها مستوطنة تسيبوري اليهودية، وخلال الفترة الممتدة من عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٤٦ فقط اغتصب الصهاينة بهذه الصورة مليون و٧٥٠ الف دونم من الارض، ـ اي ثلثي الاراضي التي كان يمتلكها العرب من قبل والواقعة في الاراضي التي كانت اسرائيل قد تاسست عليها.

ولكن كل النهب الصهيوني للاراضي العربية الذي جرى في العقود الاولى للاستعمار الصهيوني في فلسطين لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقاس بالنهب الذي رفع الى مصاف سياسة الدولة والذي بدأ الصهاينة بتنفيذه فور تاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨، وطبقا لهذه السياسة الصهيونية، كان قد تم انذاك تحويل نصف الشعب الفلسطيني الى لاجئين، وتمت مصادرة ٨٠ بالمئة من الاراضي العربية.

ان النهج التوسعي للزعماء الصهاينة قد وجد تطوره اللاحق في الجرائم التي ارتكبوها ضد العرب في حرب عام ١٩٤٨ وما قبلها، وفي العمليات الارهابية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الخمسينات والستينات، وفي احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية في حزيران عام ١٩٦٧ وفي العدوان على لبنان، وتستمر هذه السياسة حتى الان: لقد اعلنت الاوساط الحاكمة في اسرائيل عن ضم القدس العربية ومرتفعات الجولان السورية، ويعملون لتحويل مياه انهار جنوب لبنان ويحققون بصورة منتظمة عملية تشريد الفلسطينيين من الضفة الغربية، واعدوا برنامجا لاسكان مليون من المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة، حتى عام ٢٠١٠.

وتتقدم المجموعات الصهيونية تطرفا الى الكنيست بمشاريع قوانين، لا تختلف بشيء عن "قوانين نورمبيرغ" النازية والتي تنص على طرد العرب نهائيا وبالكامل من اسرائيل ومن الاراضي المحتلة، فمثلا يطالب الحاخام كاهانا ـ زعيم الفاشيين الاسرائيليين، ومن على منصة الكنيست، بطرد كل العرب على ان يستثنى فقط اولئك الذين "سيدفعون ضريبة خاصة ويأخذون على عاتقهم كل واجبات العبيد".

فكيف تلجم المطامع التوسعية لزعماء اسرائيل الصهاينة؟ ان الاعتماد على ان تفاقم الازمة الاقتصادية سيجبر الحكام الاسرائيليين على ايقاف اعتماد الاموال لاستعمار الاراضي العربية ـ هو امر يقوم على حسابات ساذجة الى اقصى حد، فعملية التوسع الاقليمي تجري على قدم وساق، ووفقا لاخبار الصحافة الغربية، فان دافيد ليفي وزير بناء المساكن الاسرائيلي قد اعلن عن انشاء ١٣ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٨٦.

اما اسحاق موداعي وزير المالية الاسرائيلي فقد اعلن انه ستقام ٢٧ مستوطنة اخرى في الاراضي المحتلة، خلال الفترة من ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨.

ان كل تاريخ الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لفلسطين يؤكد بصورة مقنعة ان الحكام الصهاينة يعتبرون مواصلة احتلال الاراضي العربية و"استثمارها" من اولى مهماتهم ويوافقون على الحلول الوسطية فقط كمناورات خادعة، ليكسبوا الوقت من اجل الاعداد لمغامرات توسعية جديدة.

توفوستي

دراسات وابحاث

جنوب افريقيا...والعنف اليومي

بقلم: "ميشيل بول ريتشارد"

بعد ثمانية عشر يوماً من رفع حالة الطوارىء في السابع من آذار حدثت مذبحتان خلال اقل من اربع وعشرين ساعة في مدن الزنوج في جنوب افريقيا. وتشير النتائج المؤقتة الى مقتل اثنين وعشرين شخصاً ولكن قد يكون العدد الفعلي اكبر من ذلك بكثير ويجدر ان نضيف الى هذا الرقم ستة ضحايا آخرين قتلوا إثر حوادث مختلفة وبذلك يصبح العدد الاجمالي ثمانية وعشرين قتيلاً وهو ثمن غال دفعه الزنوج خلال مدة قصيرة جداً من بداية العام.

لقد وقعت آخر مذبحة بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٦ آذار في وينترفيلد الواقعة في دولة الزنوج المستقلة بوفوتاتسوانا على بعد حوالي خمسين كيلو متراً شمال بريتوريا وكما يحدث دائماً لم تتطابق رواية الشرطة مع رواية السكان فالسكان يؤكدون بأن الشرطة المحلية فتحت النار دون توجيه انذار على تجمع نظمته لجنة التحرك في هذه المدينة لمناقشة المشاكل المتعلقة بظروف المعيشة في هذا المكان الذي يشكل مستودع اليد العاملة لبريتوريا. ولقد نجم عن ذلك مقتل احد عشر شخصاً من الزنوج وجرح سبعين وفرقت الشرطة الجمهور بالهراوات.

وتزعم القوات النظامية من جهتها بانها هوجمت بالحجارة وبزجاجات المولوتوف وانها وجدت ثلاثين زجاجة منها. وبعد عملية مطاردة في الشوارع اعتقل حوالي الف شخص من سكان هذه الضاحية التي يبلغ عدد سكانها عدة مئات من الالاف وفي الليلة السابقة قتل ايضاً احد عشر من الزنوج في كوازاكيلي القريبة من بورت اليزابث على ساحل المحيط الهندي، ولقد اطلقت الشرطة النار على حوالي مئة شخص هاجموا مخزناً للمشروبات الكحولية وكانت القوات النظامية مختبئة في المخزن عندما هاجمه المتظاهرون لثالث مرة على التوالي ويزعم تقرير السلطات ان رجال الشرطة اطلقوا النار لأن حياتهم كانت معرضة للخطر !.

عدا عن هذه المذابح جرت عدة مواجهات في البلاد وادت الى مقتل مالا يقل عن ستة اشخاص زنوج، اثنان منهم في الكاب وبالقرب من هذه المدينة هوجم سائقون بيض بالحجارة وجرح اثنان منهم كما اطلق النار على عدة سيارات ولكن لم يقتل احد، واخيراً وفي كاجيسو التي تبعد حوالي اربعين كيلو متراً عن جوهانسبرغ اطلقت الشرطة النار على اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين عشرة الى اربعة عشر عاماً وتقول الرواية الرسمية انهم قذفوا بزجاجات مولوتوف ويقول احد الشهود انه قد اطلق النار على الاطفال وكأنهم ارانب في حين انهم كانوا يلعبون في احدى الساحات وقتل احدهم وكان في الرابعة عشرة من العمر.

ليست هذه سوى لمحة عامة عن العنف الاخير في مدن الزنوج حيث يأتي كل يوم بالمزيد من الضحايا وهم اربع الى خمس ضحايا في اليوم بشكل وسطي، وخلال مدة عامين ادت الاضطرابات الى موت اكثر من (١٤٠٠) شخص وتدخل جنوب افريقيا في العام الثالث من الاضطرابات السياسية ويتوقع الجميع وقوع امور اسوأ مع الذكرى السنوية العاشرة لثورة سويتو في حزيران القادم.

ولا يتوصل الجيش او رجال الشرطة الى ايقاف دورة العنف المستمرة الا عندما يستخدم النار والظاهرة الجديدة التي بدأت منذ عدة اشهر هو ان الغليان قد وصل الى بلدان الزنوج مثل ليبووا وبوفوتاتسوانا التي تتهم الثوار السياسيين في جنوب افريقيا بانهم يأتون ويزرعون القلاقل لديهم.

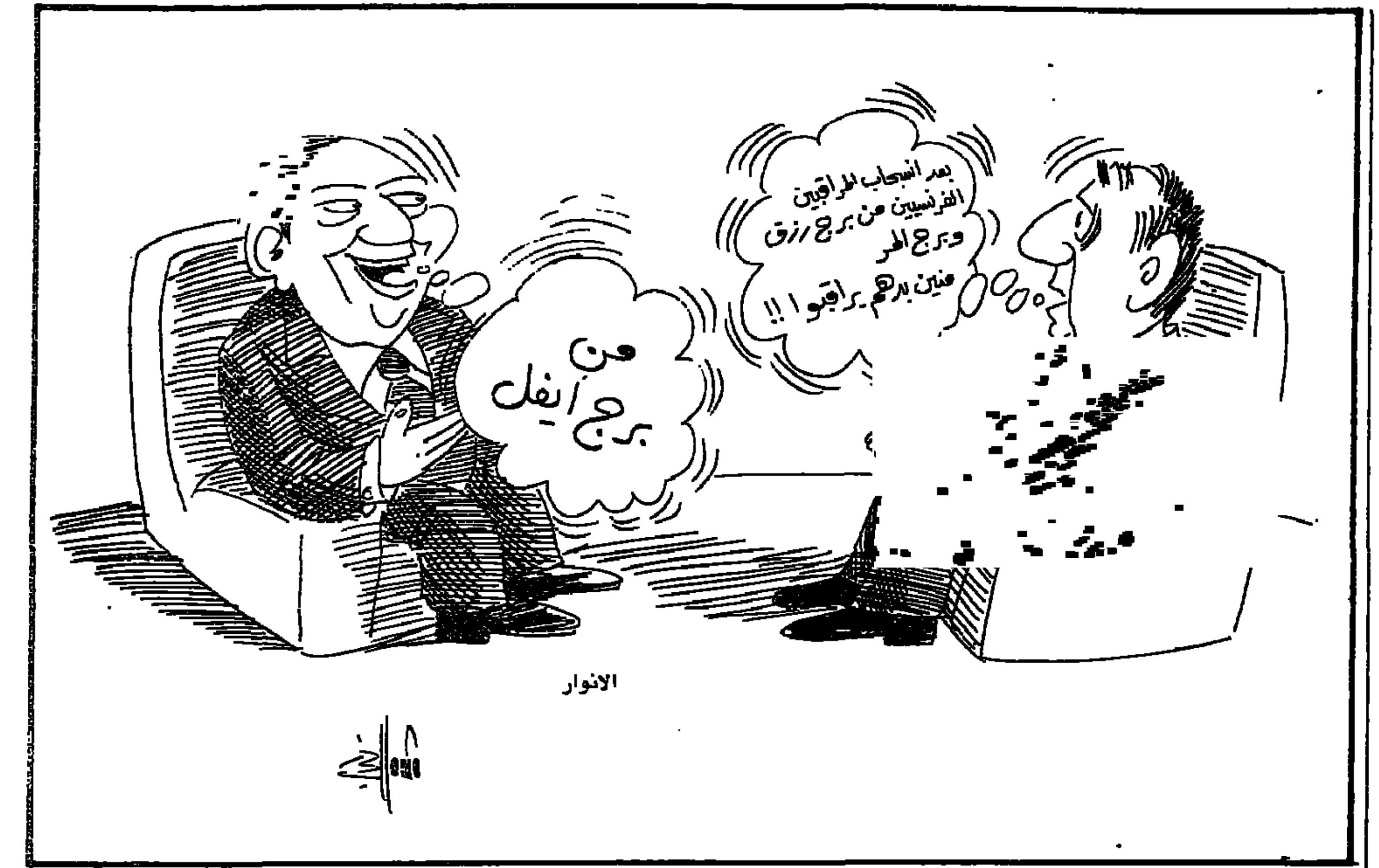
في نهاية الاسبوع ستجتمع في دربان اللجنة الوطنية لاهالي الطلاب لمدة يومين لاصدار قرار حول مقاطعة الطلاب الزنوج للمدارس ولقد نظم لقاء سابق في كانون اول الماضي لتحديد عدد من المطالب واعطيت للحكومة مهلة مدتها ثلاثة اشهر للاستجابة للمطالب المقدمة ولم تتم الاستجابة لاهم المطالب مثل اطلاق سراح زعماء الطلاب ورفع الحظر عن مؤتمر طلاب جنوب افريقيا وانتخاب مجالس الطلاب.

وفي حال تصويت اللجنة على مقاطعة عامة فلا شك ان ذلك سيزيد من الاضطرابات علماً بأن اللجنة بالتعاون مع حوالي مئة هيئة اخرى ستدرس مسألة نظام تعليم الطلاب الزنوج. والشبان في الواقع هم اهم الثوار في مدن الزنوج. انهم جيل هدهدتهم في طفولتهم احداث سويتو ويتضح لهم الان انه ورغم الوعود يبقى تعليم الزنوج متأخراً لا يحظى بالرعاية ولا يلبي الاحتياجات ولقد شكلت لجان الشبان في مدن الزنوج التي يراقبونها ويفرضون في عدد من الحالات قانونهم على الاهل ويخيفون السكان الذين يرفضون اتباع الاوامر. ويسمونهم الرفاق الذين يقولون الثورة اولاً ثم التعليم فيما بعد. انهم على استعداد للتضحية بأنفسهم من اجل القضية ويواجهون بالحصى عربات الشرطة المدرعة.

لقد ادى ظهور هؤلاء الثوار الى ظهور مجموعات من الحرس المقربين من المجالس البلدية وهم يحاولون فرض النظام، وهذه المجموعات مكونة من عناصر محافظة وتتمتع بمساندة القوات النظامية وتشن عمليات انتقامية قاتلة ونشهد على بداية لحرب اهلية بين الزنوج، وستزداد حدتها بسبب الخصومات السياسية بين مختلف المنظمات.

واذا علمنا ان حوالي (٥٠ ٪) من السكان الزنوج البالغ عددهم خمسة وعشرين مليوناً تقل اعمارهم عن خمسة عشرة سنة بالامكان معرفة مدى الصعوبات التي يوجهها نظام جنوب افريقيا والاعلان عن حالة الطوارىء لم يساعد على تسوية شيء كذلك الأمر بالنسبة لالغاء حالة الطوارىء ويدل على ذلك ضحايا يوم ٢٦ آذار فلم يساعد القمع سوى على توسيع الاستياء وزيادة طول لوائح اسماء الشهداء في كل يوم !.

«لوموند»



الانوار

اوروبا والمحاولات المتواصلة.. للتخلص من مشاكلها المزمنة

بقلم : سكوت سوليفان

كانت الانباء الخارجية من اوروبا الغربية موحية بالكآبة لفترة طويلة حتى أن كثيرا من الاوروبيين قد أصيبوا باليأس وفقدوا الامل في ان تتحسن الامور وكما يقول التعبير الفرنسي الشعبي: "استقر الاوروبيون داخل الازمة".

لكن ربما كان الوقت مناسبا للخروج من هذه الازمة، فقد كان الاوروبيون مشغولين جدا في إيلاء الاهتمام بالغمّ والكآبة الى درجة أنهم لم ينتبهوا كثيرا لمسار الاحداث المشجعة خلال الشهور القليلة الماضية، وخاصة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ان الحقيقة تتمثل في أن عددا من المشاكل البارزة التي اجتاحت الحكومات الاوروبية، كلا لوحدها، والمجموعة الاوروبية وحلف الاطلسي، قد تم حلّها بفعالية، فالنمو الاقتصادي اخذ يظهر في كل انحاء القارة، وقد انخفض التضخم الى مستويات قياسية. كما أن العلاقة بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين في حال أفضل مما كان طوال سنوات، لكن لم يحن الوقت بعد بدعاء انتهاء التشاؤم الاوروبي، غير أن جملة الانجازات الاخيرة جديرة بالملاحظة.

ان أوضح دليل على التحول قد جاء قبل اسبوعين، عندما صوتت أغلبية واضحة من الاسبان لصالح البقاء في حلف الناتو، فقد كان التصويت ترحيبا بالحقيقة التي جاءت بشكل مثير للدهشة وقد اظهر الاستفتاء أيضا وجود أغلبية واضحة ضد استمرار العضوية في الحلف، ومع أن أسبانيا توفر للناتو القليل جدا فيما يتعلق بالناحية العسكرية، فإن انشقاق اسبانيا كان يمكن أن يشكل ضربة مخيفة لتلاحم الحلف، كما كان يمكن أن يغري اعضاء مترددين كاليونان، والدانمارك بحذو طريق اسبانيا.

وهنالك اتجاهات أخرى داخل الحلف تعطي سببا للابتهاج، وحيث أن اربعة أقطار اوروبية وافقت في خريف عام ١٩٨٣ على نصب صواريخ ذرية جديدة متوسطة المدى على أراضيها، فإن عملية النشر قد تمت بدون احتجاجات بشعة أو تشويش مزعج، فالحكومة الالمانية التي كانت في بعض الاحيان مترددة قد أكدت التزامها بالصواريخ كما ان الحركة الكبيرة المناهضة للاسلحة الذريةالتي كانت عنيدة في وقت من الاوقات قد خمدت، ومع أن المبادرة الدفاعية الاستراتيجية الامريكية ما تزال مثيرة للجدل في اوروبا فان بريطانيا والمانيا الغربية تنويان المشاركة، ومن المتوقع ان تكون الحكومة الفرنسية اليمينية الجديدة اكثر تعاطفا مع البرنامج مما كان الاشتراكيون.

لقد حققت المجموعة الاوروبية المتعثرة لفترة طويلة في السنة الماضية اكثر مما حققت في العقد الماضي، فقبل ثلاثة اسابيع صوت الدانماركيون بأغلبية كبيرة من اجل ادخال تحسين جوهري في الاجراءات العملية للمجموعة، ويشمل المشروع الطموح تحولا جوهريا في الاستقلالية من قبل الدول الاعضاء، وهو يهدف الى تحويل اوروبا الغربية الى "سوق واحدة" متماسكة خلال ست سنوات. وقد وضعت الصفقة قيد التنفيذ ومن المؤكد أن تصبح سياسة المجموعة الاوروبية مع نهاية السنة.

وما هو اكثر من ذلك ان هذه الصفقة الاصلاحية خطوة من سلسلة خطوات كثيرة اتخذتها المجموعة الاوروبية في الشهور الاخيرة، ففي الاول من كانون الثاني تم توسيع عضوية المجموعة لتشمل اسبانيا والبرتغال، وفي اواخر عام ١٩٨٤ قامت المجموعة أخيرا بحل المشكلة المستعصية لدفعات بريطانيا غير المتناسبة للمجموعة الاوروبية وذلك بمنح مبلغ ٥٤١ مليون دولار كتعويض للندن عن مزايا الميزانية المعطاة لاقطار ذات قطاعات زراعية كبيرة، ومقابل ذلك وافقت بريطانيا على اصلاح طويل الاجل لتمويل المجموعة الاوروبية، ولاول مرة في تاريخها وافقت المجموعة على ضمان الاسعار الزراعية في محاولة لامتصاص فوائض اوروبا الزراعية الراكدة.

وفي الاسبوع الماضي تحركت فرنسا بهدوء من الحكم الاشتراكي الى الحكم المحافظ، ومن نظام رئاسي قوي الى نظام رئاسي ضعيف، وهو تغيير كان العلماء السياسيون يصفونه بأنه مثبط للهمم إن لم يكن مستحيلا .

وفي ايطاليا فإن رئيس الوزراء بيتينو كراكسي يحكم لفترة أطول من فترة أي زعيم ايطالي منذ الحرب، ومع أن حزبه الاشتراكي يمثل اقلية صغيرة فقط فانه يبدو في وضع كامل السيطرة.

وبينما يبدو المستشار الالماني الغربي هيلموت كول وقد وقع في شيء من الضيق حول اتهامات بأنه كذب امام هيئات تشريعية حول تورط مزعوم في فضيحة رشوة أشيع عنها منذ فترة طويلة، فانه ما يزال يحتل المرتبة الاولى في استفتاءات بلاده السياسية.

وفي واقع الحال فان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، هي الوحيدة بين القادة الاوروبيين، التي تعاني من فقدان الشعبية مع انها كانت ذات يوم "السيدة الحديدية" المخيفة.


• ملصقات الاستفتاء الدانماركي

وهنالك ايضا اخبار طيبة على الصعيد الاقتصادي. فانخفاض اسعار النفط وقيمة الدولار الاميركي يعني المزيد من النمو للاقطار الاوروبية جميعها فيما عدا بريطانيا والنرويج، ويتوقع المسؤولون الالمان الان نموا في معدل الدخل للفرد بنسبة اربعة بالمئة، بينما تتوقع فرنسا وايطاليا نموا بنسبة ثلاثة بالمئة، كما أن التضخم في انخفاض في كل مكان، ففي تطور مدهش هبطت الاسعار الفرنسية فعليا في شباط لاول مرة منذ عشرين سنة.

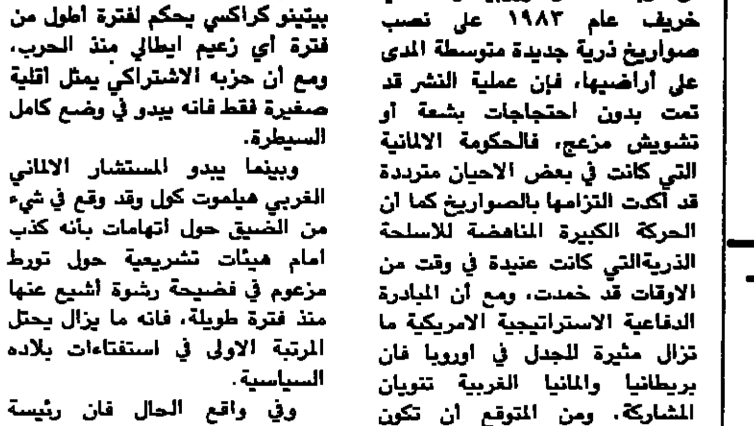
وبطبيعة الحال تظل المشكلات المحرجة بدون حل، فقد فعلت اوروبا القليل، ان كانت فعلت شيئا، لاحتواء الانحسار الصناعي بالمقارنة مع الولايات المتحدة واليابان، كما ان هنالك اوروبيا واحدا من بين كل عشرة اوروبيين بلا وظيفة، ومن غير المحتمل ان يتحسن ذلك الرقم الاحصائي المحزن في هذا العقد.

ان التشاؤم الاوروبي يظل موقفا مألوفا، ان لم يكن موقفا سائدا، ففي اجتماع اشرف عليه كبار رجال الناتو في بروكسل، في الشهر الماضي، اتفق الاكاديميون ورجال الاعمال والقادة السياسيون على أن منطقتهم ما تزال متأخرة.

ان جملة عمليات تجميلية لن تقود الى فترة ازدهار، كما أن جملة اخبار طيبة مفاجئة لا تعني انتهاء ركود مضى عليه عقد من السنوات.

ومع هذا فان الحماس النسبي للحكومات والاقتصاديات الاوروبية يوحي بتغير في الامزجة، فلانهم اكثر وعيا بهشاشة أوضاعهم فان القادة الاوروبيين يسعون الى التعاون فيما بينهم بشكل أوثق، حتى وان استدعى الامر تضحية بقدر من الاستقلالية. وعلى الصعيد الاميركي فان الادراك للمأزق الاوروبي قد أدى الى رغبة متزايدة في التقاء مع حلفاء الناتو في منتصف الطريق، حتى على قضايا الخبز والزبد، مثل مبيعات الاسلحة، والحقيقة المجردة تتمثل في أن الاخبار ليست سيئة.

نيوزويك



ايطاليا ... والعجز التجاري مع المانيا الغربية

الارقام الصادرة عن غرفة التجارة الالمانية الغربية ـ الايطالية، والتي تتخذ من مدينة ميلانو الايطالية مقراً لها، اكدت ان التبادل التجاري بين هاتين الدولتين قد زاد حجمه في العام الماضي بنسبة ١٠.٩ ٪ واصبح حوالي ٧٨.٩ مليار مارك الماني، وبذلك فإن ديناميكية الصادرات الإلمانية الغربية لايطاليا تزيد من حيث المعدل في نمو حجمها خلال نفس الفترة عن الصادرات الالمانية لبقية بلدان العالم، التي لم تسجل زيادة سوى بنسبة (١٠ ٪) فقط.

من جهة ثانية فإن واردات المانيا الغربية من ايطاليا زادت هي الاخرى خلال العام الماضي بنسبة ٨.٩ ٪ وكانت اعلى من معدل الزيادة التي حققتها واردات المانيا الغربية مع بقية البلدان خلال نفس الفترة والتي سجلت زيادة معدلها ٦.٨ ٪.

والصادرات الالمانية لايطاليا والتي كانت قيمتها ٤١.٨ مليار مارك مقابل واردات من ايطاليا بقيمة ٣٧.٢ مليار مارك زاد عجز الميزان التجاري الايطالي مع المانيا بنسبة ٣٠ ٪ او ما يبلغ ٤.٦ مليار مارك لصالح المانيا الغربية.

السلع الصناعية الجاهزة تصل قيمتها ٣٠ مليار مارك لكل من البلدين عند البلد الاخر وبذلك فإنها تشكل ثلاثة ارباع حجم التبادل التجاري بين البلدين. والتقسيم في الصادر والوارد لدى كل من ايطاليا والمانيا الغربية مصنف حتى شهر ايلول من العام الماضي. وحتى ذلك الوقت تمكنت الصناعات الالمانية، لا سيما صناعة السيارات من زيادة حجم صادراتها لايطاليا، حيث حققت زيادة مقدارها ٤.٧٤ مليار مارك منها أكثر من مليار مارك من زيادة صادرات السيارات وحدها.

وفي الوقت نفسه زادت ايطاليا من صادراتها لالمانيا الغربية في مجال السلع الصناعية الجاهزة بمبلغ (١.٥٤) مليار مارك، مقابل (١.٥٢) مليار مارك لنفس الفترة من عام ١٩٨٤، وواردات المانيا من السيارات الايطالية لم يجر عليها اي تغيير خلال نفس الفترة من العامين.

اما الصناعات الاليكترونية الالمانية فقد صدرت من منتجاتها لايطاليا سلعاً تصل قيمتها الى ٣.١٤ مليار دولار مقابل سلع ايطالية تم تصريفها في الاسواق الالمانية بقيمة (٢.٧٢) مليار مارك. وفي هذا المجال فإن الواردات الالمانية التي بلغت قيمتها (١.٨٦) مليار دولار لم تشهد تغييراً كبيراً خلال العامين الاخيرين.

اما فيما يتعلق بصناعة الالات فإن المانيا الغربية تمكنت من زيادة حجم صادراتها بقيمة (٢.٩٥) مليار مارك وبلغت بذلك (٣.٨٢) مليار مارك، كما ان ايطاليا تمكنت هي الاخرى في هذا المجال الصناعي من توسيع حجم تواجدها في الاسواق الالمانية، حيث نمت قيمة صادراتها لتصل (٢.٧٩) مليار مارك.

الصناعات الدوائية الالمانية، تمكنت هي الاخرى من زيادة صادراتها لايطاليا حيث زادت قيمة الصادرات من هذه السلع (١٦٧) مليون مارك واصبحت القيمة الاجمالية للصادرات الدوائية الالمانية لايطاليا (٧٦٣) مليون مارك، في حين تحسن وضع صادرات ايطاليا الدوائية لالمانيا الغربية بقيمة (٣٣) مليون مارك ووصلت القيمة الاجمالية (٢٣٣) مليون مارك.

من جهة اخرى فإن الصادرات التقليدية الايطالية مثل صناعات الموضة سجلت نمواً محدوداً للغاية هذه المرة، حيث بيعت البسة ايطالية في المانيا الغربية بقيمة (٣.١٣) مليار مارك، اي بزيادة بقيمة (١٢٠) مليون مارك وزادوا من مبيعات الاحذية الايطالية في الاسواق الالمانية بقيمة (٣٠) مليون مارك وبذلك وصل مجموع مبيعات الاحذية الايطالية في المانيا (١.٧٢) مليار مارك.

وعلى عكس التطورات التي شهدتها الاعوام الاخيرة، فإن العجز التجاري الايطالي مع المانيا الاتحادية في مجال المواد الغذائية قد تراجع خلال العام الماضي بنسبة (١٦ ٪) ووصل الى (١.٥) مليار مارك، والصادرات الالمانية في هذا المجال انخفضت في العام الماضي هي الاخرى بحوالي (٠.١ ٪) ووصلت الى (٥.٨) مليار مارك.

والصادرات الغذائية الالمانية تتكون بصورة اساسية من الحليب والزبدة والجبن واللحوم مع العلم ان المقاطعات الالمانية الجنوبية تعتبر المورد الرئيسي لهذه السلع.

وايطاليا التي تمكنت من زيادة صادراتها الغذائية لالمانيا الغربية خلال نفس الفترة بنسبة (٦.٨ ٪) اي ما يعادل (٤.٣) مليار مارك تركزت صادراتها في هذا المجال على المنتجات الحيوانية والمواد السكرية كما وزادت من صادراتها الزراعية الاساسية لا سيما الفواكه والخضار والنبيذ وثمار نباتات منطقة حوض البحر المتوسط لالمانيا الغربية.

«زود دويتشي»

فقدان محفظة

اعلن انا كمال يوسف حمد من قرية ملدما/قضاء نابلس عن فقدان حقيبة يد سوداء اللون وبداخلها جواز سفر باسمي وجواز سفر لولدي عليد ودفتر عائلة باسمي وشهادة جامعية لولدي من جامعة اليرموك، وتصريح زيارة من الضفة الغربية وبعض الاوراق الخاصة علما لا يوجد بداخلها نقود حيث فقدت على طريق عمان/المطار. الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال على تلفون ٨٩٨٨٥٠ السيد يوسف عبدالعزيز ابو نضال.

كل من يبلغ عنها او يحضرها له خمسون دينارا.

دائرة اجراء صويلح

م ا ص/٩٨٦/٧/٥٤٤/٨٥ ب

اعلان بيع بالمزاد العلني

يعلن للعموم بانه قد تقرر في القضية الاجرائية رقم ٥٤٤/٨٥ ب اجراء عمان ٨٦٧ بانابة اجراء صويلح بانه سوف يباع بالمزاد العلني كامل القطع ذوات الارقام التالية:

٦٣٦ و ٦٣٧ و٦٣٨ من حوض (٣) تلعة عيال سليمان من اراضي تلاع العلي ومساحتها ٨٩ م و١ دونم و٩٢٤ م و ٢٥٠ م ١ دونم والخالية من البناء لقاء دين المحكوم له عبدالكريم صابر العساف والعائدة للمحكوم عليه احمد عبدالله العساف.

على من يرغب في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء صويلح خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر هذا الاعلان مصطحبا معه التامينات القانونية بواقع ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة ٣٢،٦٣٠ دينارا اثنان وثلاثون الفا وستمائه وثلاثين دينارا!

ملاحظة: اجور الاعلان والطوابع والدلاله تعود على المشتري.

الدعوة عامة

معرض مؤسسة انقاذ الطفل للبسط البدوية

تقيم مؤسسة انقاذ الطفل معرضا للبسط نسج من قبل نساء جبل بني حميدة

المكان قصر ممدوح بشارات في ام الكندم

يومي الجمعة والسبت ٤، ٥ نيسان ١٩٨٦

الوقت من الساعة العاشرة صباحا ـ الساعة السادسة مساء حسب التوقيت الصيفي للاردن

تعليمات لمكان المعرض في اتجاه طريق مطار الملكة علياء من الدوار السابع وبعد ١٥ كيلو اتجه الى اليمين عند دخلة بادودة ونادي الخيول العربية/بعد نصف كيلو باتجاه نادي الخيول. اول شارع على اليسار

ممكن تقديم طلبات لشراء السجاد في المعرض

اعلانات ابرار خدمات

تعلن مصبغة قصاب ونحاس (جت ستيم)

ان السائق وجيه يوسف الحاج انهى عمله في المصبغة المذكورة من تاريخ ٨٦/٣/٣١ ولم يعد له اية علاقة مع المصبغة. والمصبغة غير مسؤولة عن اي عمل يقوم به بعد هذا التاريخ.

فقدان رخصة سوق سعودية

اعلن انا احمد فهد طويرش عن فقدان رخصة السوق السعودية الصادرة من الجوف والتي فقدت مني بدائرة ترخيص المفرق. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف رقم ٩١٤٢١٨/الخالدية.

فقدان رخصة سيارة

الطفيلة ـ اعلن للعموم عن فقدان رخصة سيارة بكب رقم ٢٤١١٤٦ صادرة من محافظة الكرك. ارجو ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

شركة صاحب التجارية
عبدالمجيد ناجي مطلق

فقدان رخصة

فقدت المواطنة كولفكيز نظير الساطي يوم ١٩٨٦/٤/١ رخصة سوق خصوصي صادرة من عمان تحمل رقم ٣٠٤٦٦٤ يرجى ممن يجدها الاتصال مع هاتف ٦٦٦٠١٨ مع الشكر.




نائب الملك يتقبل اوراق اعتماد سفراء المكسيك والصومال وغينيا وتشيكوسلوفاكيا

عمان – بترا – تقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس، اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل سموه اوراق اعتماد السادة هيكتور كاردينز رود ريجر اليكون سفير المكسيك. وعبد الله حاج عبد الرحمن السيد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية. ومامدو ساليو سيلا سفير الجمهورية الشعبية الثورية الغينية.. وكارل فيشر سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف سمو نائب جلالة الملك ولي العهد والسادة السفراء وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الوطني لبلدانهم

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السادة وزير البلاط وسمو كبير الامناء ووزير الخارجية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي.

المباحثات تناولت التعاون العسكري بين البلدين

القائد العام يعود إلى أرض الوطن بعد زيارة رسمية الى دولة البحرين

عمان – بترا – عاد الى عمان مساء امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت عدة ايام.

وقد اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بالشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين.

وحضر الاجتماع اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة، رئيس هيئة الاركان والسفير الاردني لدى دولة البحرين.

وبحث القائد العام في وقت لاحق امس مع سمو الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد سبل التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

كما قام القائد العام للقوات المسلحة بزيارة امس الى عدد من المواقع العسكرية في البحرين شملت القاعدة البحرية واحدى الوحدات العسكرية في البحرين.

وكان في استقبال القائد العام لدى عودته الى عمان الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي.

وقد جرى للقائد العام لدى مغادرته البحرين وداع رسمي شارك فيه رئيس هيئة الاركان البحريني والسفير الاردني في البحرين وعدد من كبار الضباط.

وكان الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة قد بدأ زيارته للبحرين يوم الثلاثاء الماضي حيث كان في استقباله لدى وصوله مطار المنامه رئيس هيئة الاركان البحريني ومساعدوه والسيد امجد المجالي السفير الاردني في البحرين وكبار الضباط واركان السفارة.

واستقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في قصر الرفاع في المنامه صباح امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة حيث جرى خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان البحريني والسفير الاردني في البحرين.

وفي وقت لاحق زار القائد العام القيادة العامة للقوات البحرينية واستمع الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة في دولة البحرين كما قام بزيارة مماثلة الى قيادة القوات الخاصة البحرينية.

القوات العراقية تواصل عملياتها ضد المواقع الايرانية

بغداد – و.ا.ع – تمكنت وحدة عراقية مقاتلة في قاطع عمليات شرق حسة تغيزتسخر من سحب جسر عيني بطول ٦٠ مترا من القوات الايرانية

وقال بيان عسكري عراقي صدر هذا الليلة الماضية ان مواضعنا الامامية في جبهة الفيلق السابع في الفاو قتلت وجرحت ١٥ شخصا من القوات الايرانية حاولت التقرب منها

واضاف البيان ان القوات الايرانية قصفت قضاء ابو الخصيب في القاطع الجنوبي ومدينتي خانقين ومندلي في القاطع الاوسط بالمدفعية البعيدة المدى.

مصرع "١١" شخصا في تحطم طائرة اميركية

مجدالينا – الولايات المتحدة – ا.ف.ب – ذكر متحدث باسم السلاح الجوي الاميركي، ان طائرة تابعة للسلاح الجوي من طراز سي ١٣٠ تحطمت في منطقة صحراوية في نيو مكسيك يوم الاربعاء. ولقي افراد طاقمها الاحد عشر مصرعهم في الحادث.

واوضح متحدث باسم قاعدة كيرتلاند الجوية، ان الطائرة تحطمت اثناء قيامها بمهمة مراقبة روتينية.

التلهوني يرأس وفد الاردن الى الاتحاد البرلماني الدولي في المكسيك

عمان – بترا – يشارك الاردن في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد في المكسيك يوم الاثنين القادم.

وقال السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان رئيس وفد الاردن للمؤتمر لدى مغادرته مطار الملكة علياء الدولي ظهر امس متوجها الى العاصمة المكسيكية ان المؤتمر سيبحث عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية.

كما يلقي السيد التلهوني كلمة الاردن التي تشتمل على عرض لجهود جلالة الملك الحسين لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة وفق قرارات الامم المتحدة ومقررات القمة العربية.

واضاف ان الوفد الاردني سيقدم عددا من اوراق العمل حول الارهاب الدولي ودور البرلمانات في التقدم الاقتصادي وبؤر التوتر في العالم.

ويضم الوفد الذي ودعه في المطار الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد عاطف ابو العز عضو مجلس النواب والسادة اعضاء مجلس الامة وليد صلاح والدكتور خليل السالم وموسى ابو الراغب وسلمان القضاه وادوارد خميس وهاني خير امين عام المجلس.

الف مليار دولار ديون العالم الثالث

نيويورك – و.ا.ع – قالت مصادر البنك الدولي ان ديون العالم الثالث ستصل نهاية العام الحالي الف مليار دولار.

جاء هذا الاعلان عقب طلب تقدم به وزير الخزانه الامريكي (جيمس بيكر) بشأن تخصيص مبلغ مقداره ٢٩ بليون دولار للدول المثقلة بالديون لمواجهة الازمات الاقتصادية التي تعاني منها..

وقال مسؤولون في البنك ان المساعدات المزمعة لن تجدي نفعا في حل المشاكل المستقبلية والازمات المالية وخاصة في دول امريكا اللاتينية التي يبلغ اجمالي ديونها الخارجية ٣٦٠ مليار دولار بسبب الديون المستحقة عليها والفوائد المترتبة والتي من الصعوبة دفعها.

انتخابات نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات اليوم.

عمان – الراي – تعقد الهيئة العامة لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات اجتماعا اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة.

ويتنافس على مقعد النقيب ثلاثة مرشحين هم هاشم سلامه، منيره شعبان، وزاهي حداد.

كما يتنافس على المقاعد السته للمرضات والممرضين القانونين والقانونيات كل من ناديا بطرس، مي ابوحمدان، فاطمة صقر، منار شوارب، ليلى عطيه، عيد بنات، حنان الزين، ريما قاقيش، زكية الازرعي، لطيفه زهدي، ساره ابو عجميه وميسر الجابر.

في خدمة الاطفال ايضا

في مقال الاسبوع الماضي تناولت كتابا من كتب الاطفال يتحدث عن حافظ ابراهيم وانتقدت فيه المفردات والتعابير العسيرة على الاطفال، وبالجملة فقد رأيت الموضوع حسنا والتناول دون ذلك. وقلت اكثر كتب الاطفال تشكو النقص.

ولقي المقال استحسان بعضهم، ورن جرس الهاتف واذا بالاستاذ سامي الشربيني المستشار الاعلامي للسفارة المصرية يعرب عن سروره بمقالي، وشكرت له تلطفه وتكرمه وهو ادنى الى الامور السياسية ومع ذلك يهتم بادب الاطفال. قال سأرسل لك كتبا مصرية للاطفال فقلت الفضل للمتقدم ومن واجبي ان ازوركم اذا سمح وقتكم، ونتحدث. وبالفعل تحدثنا مليا عن الاسلوب السهل والتعابير السلسة والالفاظ الصحيحة من بيئة الطفل فان لم يكن الكتاب كذلك فربما بغض القراءة للطفل بغضا يحمله طول العمر.

ومما قاله الاستاذ الشربيني ان عندهم مقولة هي ان الاطفال الان النصف وغدا الكل. ثم انتقل الى الحديث عن الاعلام العربي المصري الذي يعنى عناية فائقة بالمادة والاخراج الفني لكتب الاطفال. فاعطاني عددا حسنا منها، وتصدرها الهيئة العامة للاستعلامات بجمهورية مصر العربية ومنها سلسلة تبسيط اعمال كبار الادباء مثل عبقرية محمد للعقاد والايام لطه حسين ومحمود تيمور في الذهب الاسود وقنديل ام هاشم ليحيى حقي. وهناك سلسلة اخرى سلسلة مصر للاطفال ومنها استيقظ المارد (اي مصر) وسلسلة وصف مصر المعاصرة من خلال الحضارة الاسلامية. والطباعة انيقة والصور ملونة والورق جيد جدا، وقال الاستاذ الشربيني ان المسؤول عن الاعلام هو الدكتور ممدوح بلتاجي وهو رجل غزير الثقافة له عناية بمختلف العلوم الانسانية كما انه شديد الانصباب الى العمل، ولعلي سمعته يقول ان الكتب التي اخذت نماذج منها هي للهدايا، ولا ادري كيف غاب عني ان امحص الخبر. وكيف كان الحال فينبغي ان تكون هناك طبعة تجارية معقولة لتروج بسعر معتدل.

وقد مررت بصديق صاحب دار للنشر والتوزيع واراني كتبا لبنانية للاطفال في غاية الاناقة، وجاء بكتب مصرية بصور ملونة جيدة الا الورق هش رقيق والغلاف من نفس الورق. وشكالي من ترتيب الثمن بالدولار وبالسعر الرسمي يجعل الكتاب المصري والسوري بنفس الثمن.

وما دام الاستاذ الشربيني يهتم بالاطفال وثقافتهم فانني كتبت لهم قصائد واناشيد. وهذا نشيد كنت كتبته بعد العدوان الثلاثي ١٩٥٦ لمصر ولاطفال مصر واطفال العرب الذين يحبون مصر، وأمل ان احصل على كاسيت فيه النشيد مغنى

يا مصر يا مصر العرب لنت المنى انت الاوب
نور ونار في الكرب حصن حصين للعلى

– – –

بقت المغاوير الاولى رمز السلام والامل
اصل التمدن والعمل للحق ارض وسما

– – –

ثارت لها كل الامم واستيقظت كل الهمم
يا مصر يا ام الهرم والنيل لباك الملا

– – –

الويل للمستعمر والذل للمستكبر
والله يردي المفتري والنصر للعرب انجلى

حسني فريز

التحقيقات في حادث الطائرة المدنية الامريكية تشير الى «راكب غامض» قد يكون عربيا

القذافي أدان العملية و«الخلايا الثورية العربية» اعلنت مسؤوليتها

واشنطن – روما – اثينا – عواصم – وكالات – اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ادانته لعملية تفجير قنبلة في طائرة ركاب مدنية امس الاول، وهي العملية التي اعلنت المسؤولية عنها، منظمة تطلق على نفسها اسم الخلايا الثورية العربية، فيما واصلت الاجهزة المعنية في الولايات المتحدة وايطاليا واليونان التحقيق في ظروف هذه العملية، محاولة الصاقها بالرئيس الليبي، او تأكيد الاشتباه بان يكون منفذها مواطنا عربيا.

* ففي روما قال وزير الداخلية الايطالي امس ان شخصا يشتبه في انه فدائي، سافر على طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية التي وقع فيها امس الاول انفجار قبل ساعات فقط من وقوع ذلك الانفجار وكان يجلس في نفس المكان الذي حدث فيه الانفجار.

وقال الوزير اوسكا سكالفارو للصحفيين "لقد ظهر دليل جديد، فمن المؤكد ان مشتبها فيه معروفا بانه ارهابي، صعد الى الطائرة في القاهرة وهبط في اثينا واحتل في الطائرة نفس المكان الذي وقع فيه الانفجار"

وقالت مصادر مطار روما ان المحققين يعتقدون ان المشتبه فيه قد يكون هو نفس الشخص المطلوب القبض عليه في محاولة مزعومة لوضع قنبلة في طائرة في كانون الاول عام ١٩٨٣.

وقالت ان القنبلة التي استخدمت في ذلك الحادث كانت مخفاة في صندوق سجائر كبير، واكتشفت في حقيبة كانت في طريقها من استانبول الى روما على متن طائرة لشركة اليتاليا الايطالية للخطوط الجوية

وقالت سلطات مطار روما امس ان محاولة تجري لتعقب راكب عربي في رحلة سابقة لنفس الطائرة كان يجلس في المكان الذي حدث فيه الانفجار بعد ذلك.

وقالت السلطات ان الرجل ويدعى منصور، كان قد استقل الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية، وهي من طراز بوينج – ٧٢٧ من القاهرة الى اثينا صباح امس الاول قبل ان تواصل الطائرة رحلتها الى روما.

وقال المسؤولون في مطار فيوميتشينو في روما، ان الرجل جلس في المقعد رقم ١٠ – ف وهو نفس المكان الذي وقع فيه الانفجار في وقت لاحق واحدث فتحة في جانب الطائرة وهي في طريق عودتها من روما الى اثينا.

* وفي اثينا تقول الشرطة التي تستجوب الناجين من حادث الطائرة ان ليس لديها سبب يدعو الى الاشتباه في احد من الركاب.

وقالت الشرطة ان القتلى هم البرتو اوسبينا (٣٩ عاما) وهو امريكي من اصل كولومبي، وماريا ستيليان (٢٥ عاما) وهي امريكية من اصل يوناني، وابنتها ديميترا البالغة من العمر سبعة اشهر ويونانية تدعى ديميترا ستيليانوبول (٥٢ عاما) التي يبدو انها والدة ماريا ستيليان او حماتها.

وقالت مصادر المستشفيات ان ثلاثة من الجرحى هم امراة امريكية وزوجان سعوديان، احتجزوا في مستشفى قرب المطار، لكن حالتهم ليست في خطر.

* في واشنطن ذكرت محطة التليفزيون الامريكية سي بي اس ان العقيد معمر القذافي، نفى مساء يوم الاربعاء اي دور ليبي في عملية الطائرة الامريكية وادان هذا النوع من الاعتداءات.

واضافت محطة سي بي اس، ان العقيد القذافي قال "انه عمل ارهابي ضد هدف مدني، وانا ضده تماما وادينه".

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان عددا من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية اعربوا عن تشككهم في ان العقيد القذافي وجه امرا مباشرا للاعتداء على الطائرة الامريكية.

الا ان مسؤولا اخر قال " لا يمكننا استبعاد ذلك" وهناك افتراض ثالث في نفس الاوساط يشير الى ان الحادث من عمل مجموعة "مستقلة" متعاطفة مع العقيد القذافي.

وقد امرت الولايات المتحدة بارسال موظفين من مكتب التحقيقات الاتحادي الى اليونان، للتحقيق في حادث انفجار الطائرة، لكن مسؤولا كبيرا في واشنطن قال انه لا يعتقد ان الانفجار كان انتقاما لليبيا بسبب الصراع الذي وقع في خليج سرت.

وقال المسؤول في منتجع الرئيس ريغان في سانتا باربره بولاية كاليفورنيا "لا نشعر ان الانفجار له صلة بتهديدات ليبيا بالانتقام".

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان الانفجار قد يكون عمل "مجموعة صغيرة ممن يعملون لحسابهم الخاص".

وفي ردود الفعل الاولى على الحادث، حاولت وزارة الخارجية والبيت الابيض جهدهما تفادي الادلاء بتصريحات تنطوي على اتهامات.

ومع ان الحكومة اليونانية سارعت الى ادانة انفجار الطائرة ووصفته بانه "عمل وحشي ارهابي" فان الولايات المتحدة التي نشبت بينها وبين ليبيا اشتباكات جوية وبحرية في خليج سرت بالبحر المتوسط منذ اسبوع رفضت ان تذهب الى هذا الحد في تعقيباتها الرسمية الاولية.

حيدر محمود في امسية شعرية لنادي اسرة القلم بالزرقاء

الزرقاء – الراي – يستضيف نادي اسرة القلم في الزرقاء الشاعر الاستاذ حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون، في امسية شعرية يقيمها النادي في مقره، في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة.

ويدير الامسية الزميل بدر عبد الحق رئيس النادي، والدعوة عامة.

رئيس وزراء تركيا يزور الكويت قريبا

الكويت – بترا – يبدأ السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي في الرابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية للكويت.

ويجري السيد اوزال خلال الزيارة محادثات مع سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي

اجراءات امن مشددة في المطارات الاسبانية

مدريد – ا.ف.ب – علم امس من مصدر بوليسي ان السلطات الاسبانية عززت منذ يوم الثلاثاء الماضي اجراءات الامن في المطارات الاسبانية وخاصة حماية المصالح الامريكية واسرائيلية.

وقد اتخذت هذه الاجراءات عشيه حادث انفجار الطائرة البوينج التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية يوم الاربعاء بالقرب من اثينا واسفر عن مصرع اربعة اشخاص.

وتستهدف اجراءات الامن رحلات الشركات الامريكية والاسرائيلية وتتطلب مراقبة الركاب القادمين من الدول العربية وقد طبقت بالفعل هذه الاجراءات منذ شهر كانون اول الماضي بعد الهجمات التي وقعت ضد مطاري روما وفيينا.

اسرائيل قد توافق على عروض اميركية لاقامة مشاريع في الضفة

القدس المحتلة – ا.ف.ب – ذكرت الصحف الاسرائيلية امس نقلا عن شمويل جورين منسق اوجه النشاط الاسرائيلية في الاراضي المحتلة (ان اسرائيل قد توافق) بشروط على عروض عدة هيئات رسمية امريكية ابدت استعدادها لتمويل مشروعات قيمتها ستمائة مليون دولار في الضفة الغربية المحتلة.

وقد قام جورين في الاسبوع الماضي بزيارة للولايات المتحدة حيث اجتمع مع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ومسؤولي مؤسسات المنح ومنها برنامج الامم المتحدة للتنمية والوكالة الامريكية لشؤون لاجئي الشرق الاوسط ومؤسسة (سيف ذي شيلدرن) /انقذوا الطفولة./

واوضح جورين انه من بين المشروعات التي قد يتم تمويلها برامج التدريب المهني واقامة مشروعات صناعية وبرامج صحية واقامة شبكات مياه.

غير ان جورين اضاف ان هذه الوكالة قد لا تمول مشروعات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وبوجه خاص مشروعات بناء المنازل وذلك "لاسباب سياسية".

واضاف جورين ان السلطات الاسرائيلية لن توافق على هذه المشروعات الا اذا (كانت لا تتعارض مع المصالح الاقتصادية والاجراءات الامنية الاسرائيلية وبشرط الا يصاحبها وقوع اضطرابات والا تشترك المؤسسات المانحة في اوجه نشاط معاد لاسرائيل"

وفضلا عن ذلك اوضح جورين ان هذه المساعدات قد لا تخصص لمشروعات صناعية يمكنها منافسة المنتجات الاسرائيلية لا سيما وان الدول العربية ترفض المنتجات الواردة من الضفة الغربية.

في معلومات واردة الى باريس

القوات الايرانية تمنى باندحار كبير في هجومها الاخير في الشمال

باريس – وكالات – اكدت المعلومات الواردة الى باريس من داخل ايران (ان القوات الايرانية قد منيت باندحار كبير في هجومها الاخير في قاطع الفيلق الاول العراقي).

وكشفت جريدة (ايران الحرة) استنادا الى حوار (باللاسلكي) بين قادة النظام الايراني (في الجبهة الشمالية ان القطعات الايرانية قد واجهت كثافة نارية لا تطاق من قبل التشكيلات العراقية فضلا عن انها تعاني من نقص شديد في الذخائر والمؤن وارتفاع كبير في عدد القتلى والجرحى مما افقد الوحدات الايرانية وحرس النظام المعنويات وجعلهم يبادرون الى الفرار من المعركة او الاستسلام للقوات العراقية.

واوضحت الجريدة نقلا عن تلك التقارير (ان شمخاني) نائب قائد حرس خميني قد اصيب بالانهيار والتخبط في مواجهة هذه الحالة.. وقد تمثل رد فعله ازاء هذا الموقف باصدار الاوامر الى الحرس باطلاق النار فورا ومباشرة على الذين يمتنعون على الاستجابة للاوامر والهرب من ساحة القتال.

وجاء في احدى (الشفرات المتداولة بين امري الوحدات ان ذخائرنا قد نفذت ونحن نلاقي الموت بشكل جماعي.. الافراد قد فقدوا معنوياتهم اوضاعنا مترديه جدا.. نواجه نيران المدفعية العراقية بصورة كثيفة جدا.. والهلاك ينتظرنا من كل جانب.. لقد سقطت قواتنا قبل وصولنا الى هنا.

وشددت المعلومات والتقارير على ان معظم الوحدات المهاجمة قد تراجعت وقررت الفرار من ارض المعركة بسبب شدة الرد والكثافة النارية الهائلة التي واجهتها من قبل المقاتلين العراقيين والاسلحة العراقية المختلفة.

واستندت في ذلك الى شفرة (باللاسلكي) بين القوة المهاجمة وقيادة (الميدان) والتي جاء فيها (القوات كلها تمتنع عن الذهاب.. لو قطعت اوصالنا لا نذهب بتاتا) لقد تركنا المرتفعات ونهم الان بالهبوط لن نبقى هنا اكثر من هذا.

كما كشفت مصادر المقاومة الايرانية العسكرية عن مقتل عدد اخر من اعوان نظام خميني المعروفين الذين لقوا حتفهم في جبهات الحرب مع العراق خلال الهجوم الايراني الاخير في القاطع الجنوبي.

وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبأ التقط هنا امس ان التقارير العسكرية الواردة من داخل ايران تضمنت قائمة باسماء ستة عشر من كبار اعوان خميني اضافة الى العدد الكبير من الذين اشارت اليهم التقارير السابقة.

وقالت ان هؤلاء الستة عشر هم (حاج حسين علي مهرزادي) معاون قائد الفرقة (٢٥) الخاصة وقائد حرس سابق و(مصطفى تجلات بخش) من اعوان القمع خميني في اصفهان و(توكل مصطفى زاده) من قادة عمليات حرس خرم اباد و(عباس اسماعيل زادة) و(حسن اسلامي بور) وهما من اعوان خميني و(كمال بامي) مسؤول لجنة الحرب لجامعة بهشتي) و(رضا مير طاهري) من اعوان ادعاء طهران و(اكبر شاملو) وكيل الشؤون المالية لوحدة جهاز البناء في طهران و(حسن بهمني) و(كاظم رستكار) و(حسن احساني) و(حاج ابراهيم همت) و(عباس كريمي) و(اكبر زجاجي) و(ناصري مشيري) و(علي رضا فرزش).

الامم المتحدة مهددة بالافلاس وامريكا تخفض مساهمتها في ميزانيتها

الامم المتحدة – كونا – تقترب منظمة الامم المتحدة من حافة هاوية الافلاس بعد ٤١ سنة من تأسيسها.

وحذر مسؤول مالي في تلك الهيئة الدولية من انه اذا لم يتم عمل شيء سريع بهذا الشأن فلن يكون لديها اموال بحلول شهر تشرين ثاني المقبل.

وقد اصبحت الازمة المالية التي تواجهها المنظمة الدولية حديث كل لسان في مدينة نيويورك حيث مقرها منذ اللحظة التي حذر فيها سكرتير عام المنظمة خافيير بيريز دي كويلار من هذه الازمة اثناء احتفالات العيد السنوي الاربعين لها في تشرين اول من العام الماضي.

وكان الناطق بلسان السكرتير العام قد قال في شهر كانون ثاني الماضي انه على الرغم من كل هذه التحذيرات الا ان عددا قليلا من المسؤولين اخذوا المسألة على محمل الجد.

كما كان لتهديد الولايات المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية تخفيض مساهمتها في الميزانية العامة للامم المتحدة من ٢٥ بالمائة الى ٢٠ بالمائة اثر واضح في زيادة القلق بين اوساط الاداريين والماليين فيها بما في ذلك اجراءات تخفيض التكاليف في السكرتارية والجهود الرامية الى جمع الاقساط المستحقة على الدول الاعضاء.

الرأي يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد
العنوان: شارع الملكة رانيا – طريق الجامعة الاردنية – هاتف ٦٦٧٧٦١ – ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٧